المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
قسم السكن وإدارة المنزل

دراسة استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية

رسالة مقدمة إلى قسم السكن وإدارة المنزل للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل

إعداد
هنادي بنت محمد عمر سراج قمره
محاضرة بقسم السكن وإدارة المنزل

إشراف الدكتورة :
ماجدة بنت إمام إمام سالم
أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك
قسم التربية الأسرية - جامعة طيبة بالمدينة المنورة

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
(مكتب الدراسات العليا)



اعتماد لجنة المناقشة والحكم

نوقشت رسالة الطالبة/ هنادي بنت محمد عمر سراج قمره يوم السبت ١٩/٥/١٤٢٩هـ الموفق ٢٤/٥/٢٠٠٨م ،تكونت لجنة المناقشة والحكم من الأساتذة:-

الاسم	المرتبة العلمية / التخصص	الجهة	صفة العضوية	التوقيع
د. ماجده إمام إمام سالم	أستاذ مشارك السكن وادارةالمنزل	كلية التربية الأسرية جامعة طيبه .	مقررا	د. ماجدة إمام
أ.د. زينب محمد حقي	أستاذ السكن وادارةالمنزل	كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز	عضوا	أ.د/ زينب حقي
د. سكينه محمد باصبرين	أستاذ مشارك السكن وادارةالمنزل	كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية جامعة الملك عبد العزيز	عضوا	د. [illegible]

قرار اللجنة :

منح الطالبة درجة دكتوراه الفلسفة في/ الاقتصاد المنزلي فرع/ سكن وإدارة المنزل تخصص/ سكن وإدارة المنزل

بتقدير: (ممتاز) ونسبة (٩٥ %)

وتوصي اللجنة بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها بين الجامعات والهيئات المعنية .

تاريخ موافقة مجلس الجامعة على المنح : ....

وكيلة الكلية للدراسات العليا — عميدة كلية التربية للاقتصاد المنزلي

ختم الجامعة

د. منى حامد إبراهيم موسى — د.سهيلة حسن المنتصر اليماني

ن/م

مستخلص البحث

مستخلص البحث

عنوان البحث :	دراسة استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية
العام الجامعي :	١٤٢٩/١٤٣٠هـ
الجهة العلمية :	كلية التربية للإقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى
التخصص:	سكن وإدارة منزل
عدد الصفحات:	١٨٤ صفحة
اسم الباحثة:	هنادي محمد عمر سراج قمره
اسم المشرفة:	د.ماجدة إمام إمام سالم

يهدف البحث إلى : التعرف على استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وعلاقتها بالطموح الاستثماري للأسرة ، وتأثيرها على الموارد المادية (المال ،الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة.

وقد كانت أهم نتائج البحث ما يلي :

١. كانت استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسر عينة البحث في المستوى المتوسط .
٢. توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ،التنفيذ ، التقييم) مع الموارد المادية (المال ،الوقت) .
٣. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين استراتيجية الاستثمار وعلاقة الآباء مع الأبناء .
٤. توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الحالة النفسية للآباء مع الأبناء و استراتيجية الاستثمار.
٥. توجد علاقة إرتباطية موجبة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وطموحها الاستثماري.
٦. يوجد تباين دال إحصائيا في استراتيجية الاستثمار بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية لصالح الأسر التي تعمل الميزانية.
٧. يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في محور التأثير على الموارد المادية (المال ، الوقت) بين مجموعات أسر العينة المختلفة في مستوى الاستراتيجية لصالح الأسر ذات الاستراتيجية المرتفعة .
٨. يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري تبعا لمستوى الإستراتيجية لصالح الأسر ذات الإستراتيجية المرتفعة .

الكلمات المفتاحية : استثمار ، إستراتيجية .

الطالبة	المشرفة	عميدة كلية التربية للاقتصاد المنزلي
أ.هنادي بنت محمد عمر سراج قمره	د. ماجدة بنت إمام إمام سالم	د. سهيلة حسن اليماني

Abstract

Title: Study Investment Strategy In Money Market For Saudi Family
Academic year: 1429 h
The background: Education College of Home Economics, University UmAlQura
Specialization: housing and home management
Number of pages: 184
Name researcher: Hanadi Mohammed Omar Siraj gamra.
Honorable name: Dr. Magda emam emam Salem.

Research aims to : identify the investment strategy of the family in Saudi Capital Market ambitious venture and its relationship to the family, and their impact on physical resources (money, time) and human resources (family relationships, mental state) of the family.

The most important research findings include:

1. **The strategy of investment in capital market research sample of families in middle-level.**
2. **There is a positive correlation between the investment strategy of the family and all the axis of Saudi interlocutors (setting goals, planning, implementation, evaluation) with material resources (money, time).**
3. **There is a positive correlation between investment strategy and the relationship of fathers with children.**
4. **Relational negative relationship exists between the psychological state of parents with children and investment strategy.**
5. **There is a positive correlation between the investment strategy of the family of Saudi Arabia and ambition investment.**
6. **There was a divergence in strategy statistically D investment between the families is doing a budget, which is doing a budget for working families budget.**
7. **There was a divergence between D. statistically families at the centre of influence on the material resources (money, time) between different groups of sample families in the level of strategy for families with high strategy.**
8. **There was a divergence between D. statistically ambitious families depending on the level of investment strategy for families with high strategy.**

Keywords: investment, strategy.

student	supervisory	Dean, College of Home Economics Education
Hanadi M.O Gamra	Dr. Magda E.E Salem	Dr. Suhaila H. Al Yamani

الشكر والتقدير

الحمد لله متمم النعم .. الحمد لله حمد الشاكرين ، الحمد لله حمدا كثيرا مباركا عدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته .بداية العلم (إقراء) وها قد قرأت ٢٣ عاما .

والحمد لله فقد وصلت وكل ظني بأني وصلت لآخر الطريق .. وهاأنا أكتشف وببساطة بأنه بداية الطريق .وخلال هذا الطريق الطويل رافقتني دعوات كثيرة وأمنيات كبيرة فلا بد لي من شكر من ساندوني وآزروني .

بداية أتقدم بشكري لنور عمري والدي الكريمين

أمي يا نور وجودي الذي أضاء حياتي بتعبك وجهدك ودعواتك لي يا غالية.

والدي الحبيب ها قد وصلت لمكان تمنيته لي دوما ولي كل الفخر يا عمر الحياة بأن أكون قد حققت حلما زرعته في نفسي منذ الصغر أمد الله في عمرك وبارك لنا فيك وأدام رضاك عنا .

شكرا لكما يا من أمرني الله بشكركما وكيف لي أن أوفيكما حقكما يا أغلى البشر وها قد بدأتما رحلة جديدة مع ولدي ولم أوفيكما حقكما بعد.

كما أتقدم بشكري وتقديري لمشرفتي د. ماجدة إمام إمام سالم التي أولتني من وقتها وجهدها الكثير وكان قبولها الإشراف إقالة عثرة عني أقال الله عثراتك وبلغك أملك ومرادك يا صاحبة القلب الكبير

وأقدم شكري للجنة المناقشة والحكم ممثلة في

د. زينب حقي و د. سكينة با صبرين جزآكما الله خير الجزاء على ما بذلتماه من جهد مشكور في تقييم الرسالة الحكم عليها لتظهر بأفضل شكل ممكن.

كما أتقدم لجامعة أم القرى على إتاحتها هذه الفرصة لي لأكون عاملة عاملة في هذا الوطن .فجزيل شكري وتقديري لمن أولوني المسؤولية وحملوني أمانه المنصب

بداية **أشكر معالي مدير الجامعة / د.عدنان وزان** على ثقته الكريمة جعلني الله أهلا للامانه وقادرة على أدائها .

كما أتقدم بشكري إلى وكيل الجامعة للطالبات / د. طارق نحاس

وعميدتنا الفاضلة / د. سهيلة المنتصر اليماني ووكيلاتها على ثقتهن الكريمة ومساندتهن لي .

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري لوكيلة الدراسات العليا د. منى موسى

ولا يفوتني أن **أتقدم بشكري لأصحاب الفضل أساتذتي الأفاضل ا.د. فاطمة النبوية إبراهيم ،أ.د. ليلى علام** على ما قدمتاه لي من دعم ومساندة

كما أتقدم **بشكري لجميع عضوات قسمي العزيزات زميلات الدرب صديقاتي** فهن كالألماس صقلهن الزمان فبين معدنهن وقيمتهن ، **و معيداتي الحبيبات** حبات اللؤلؤ اللاتي زين قسم السكن بعملهن وعطائهن .

لا يفوتني شكر إخواني الأعزاء و وأختي الغالية لمساندتهم لي ووقوفهم بجانبي طوال فترة دراستي ، والشكر موصول لأهلي الأحباء جدتي الحبيبة وعماتي الفاضلات .

وكما أطيب العود أخره فأخر شكري أطيبه للأستاذ/ خالد زهدي

لجميل صنعه وغراس عمله التي أينعت وأعطت ثمارها فجزاك الله عني خير الجزاء

وما العمر إلا لعمر النبض والقلب ابني الغالي ، اعذرني إن قصرت ولكن ما أنا فيه طريق نجاح لك ألتمس فيه عذري لتقصيري بحقك أسال الله أن ينشيك نشأة صالحة.

الإهداء

كل كلمة هنا تشهد بجهده وتعبه معي في هذا العمل بارك الله له وجعله ذخرا لي أهدي كل حرف وكل كلمة لرجل أهداني حياتي لزوجي الحبيب وصديقي العزيز الذي كان خير عون وخير رفيق وقد عجزت كلماتي عن شكره فأسال الله أن يكرمه كما أكرمني ويبارك له كل أمره .

محتويات الرسالة

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول

فهرس الرسوم البيانية

فهرس **الرسوم** البيانية

الباب الأول
مدخل إلى البحث

الفصل الأول

خطة البحث

المقدمة

تنطوي الاستراتيجية في المعنى الاقتصادي على تخطيط طويل المدى بصدد استخدام كافة الموارد المتاحة من أجل تحقيق هدف نهائي (حسين عمر ، ١٩٩٢) .

وتشير منى موسى (٢٠٠٥) إلى أن الاستراتيجية تشمل الأهداف والسياسات والخطط الرئيسية ، وهذا يعتمد على طبيعة القرارات التي تتخذها الأسرة بشأن مدخراتها ، كما أنها ترتبط بأهداف طويلة المدى قد تمتد عدة أشهر أو سنوات ، وقد تكون عبارة عن خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية ، وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها .

ويشير فاطمة حلمي وربيع نوفل (٢٠٠٠) إلى أن التخطيط للدخل المالي في حياة الأسرة وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها ، والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة ، فلكي تنجح الأسرة في القيام بمسؤولياتها يجب أن يكون لدى أفرادها الوعي التخطيطي وتطبيق أسلوب الموازنة التخطيطية ، عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة ، وفى مقدمتها المورد المالي لتحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجاتها في حدود مواردها . حيث أن الدخل المالي من العوامل الهامة التي تحدد استعمال الأسرة لمواردها فهو من أهم محددات مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويؤثر على استخدام جميع الموارد الأخرى (كوثر كوجك ، ٢٠٠١) .

ويعتبر الادخار أهم النتائج المترتبة على حسن تخطيط الدخل ومن أهم أشكاله الادخار النقدي ، والذي يمثل الجانب الأكبر من النشاط الاقتصادي في الدولة ومن ثم في الأسرة ، والتخطيط الاستهلاكي لموارد الأسرة المختلفة يضمن توزيع هذه الموارد على الاحتياجات المختلفة مما يضمن إشباع هذه الحاجات ضمن حدود الموارد المتاحة وبالتالي توجيهها نحو الادخار (تسبي لطفي وإيزيس نوار ، ١٩٩٨).

ويرى كل من Ando (1994) ، تسبي لطفي وإيزيس نوار (١٩٩٨) و فالح الحقباني (١٩٩٩) أن من أهم دوافع الادخار أن بعض العائلات تدخر محاولة بذلك الحفاظ على ثروتهم ، حتى إذا ماتوا تركوا ميراثا أساسيا بعد وفاتهم ، لما له من أهمية في تحديد أهداف الأسرة المستقبلية.

و يؤكد عبد المعطي إرشيد (١٩٩٩) على أهمية العلاقة بين المدخرات ومستلزمات تكوين رأس المال في إحداث النمو المطرد فهو يفترض ضرورة استقطاع جزء من الدخل وتوجيهه نحو الاستثمار

بغرض تحقيق معدل معين من الزيادة في الدخل وفق مستويات محددة من التقدم التكنولوجي ومعدل معين من النمو السكاني.

و تسعى الأسرة إلى توفير جزء من الدخل والاحتفاظ به في شكل مدخرات بغرض انتظار الفرص الاستثمارية أو المضاربة به في سوق الأوراق المالية بشراء الأسهم والسندات في المحاولة للحصول على المزيد من الربح وتحسين مستوى الدخل (فالح الحقباني،١٩٩٩) .

وتشير إيمان أحمد (١٩٩٧) إلى أن عملية الاستثمار تأتي كنتيجة لعملية الادخار، فالادخار يتم وفق خطة تضعها الأسرة، والاستثمار أيضا يتم وفق خطة مدروسة واعية للمجالات التي يمكن أن تستثمر فيها مدخرات الأسرة ، وعملية الاستثمار الأسري تعني وضع رأس مال الأسرة في المكان الذي يضمن لها الحفاظ على أصل المال مع الحصول على نسبة ربح تحصل عليها الأسرة، وهناك علاقة وطيدة بين الدخل والادخار والاستثمار ، فالدخل يمول الادخار ، والاستثمارات كمرحلة تالية يمكنها أن تزيد الدخل وبالتالي تتزايد معدلات الادخار.

ومن أهم دوافع استثمار الأسر السعودية في سوق المال هو العائد المتوقع من الأسهم ودرجة الاطمئنان (محمد الطحان ١٩٩٥) . كما أن دوافع الاستثمار لم تكن قاصرة على المنافع الاقتصادية بل شملت المنافع النفسية والوطنية والدينية (ناصر الصائغ و السيد متولي حسن ،١٩٩٣)، إضافة إلى ما أسفرت عنه دراسة مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧)على أن الاشتغال بالأسهم لا يتطلب مبالغ كبيرة مقارنة بقطاعات أخرى كالعقارات .وأن أهم أسباب اندفاع المتعاملين نحو الاستثمار في سوق الأسهم، من وجهة نظرهم، هي حسب الترتيب من حيث الأهمية" : الرغبة في الربح السريع"،" الرغبة في مجرد زيادة الدخل"، و"الثقة في الاقتصاد السعودي" ، و"توفر السيولة"، و "المبالغة في الأرباح التي حققها آخرون" ، و" سهولة البيع والشراء في السوق السعودي"، و"الثقة في سوق الأسهم"، وأخيراً" عدم توفر قنوات أخرى للاستثمار"، وقد لوحظ وجود بعض الاختلافات في أهمية هذه الأسباب بين الفئات المختلفة . كما أن نسبة المقتنعات بأهمية الاستثمار من أجل مرحلة التقاعد بلغت ٨٤% كما ورد في دراسة أريج عقران (٢٠٠٤) .

مشكلة البحث :

إن ما حدث في السنوات الأخيرة من القرن العشرين من تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، أدى إلى تحول كثير من شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة وبالتالي زيادة دور شركات القطاع الخاص في المجال الاقتصادي ولا شك أن ذلك يستلزم وجود سوق للأوراق المالية على كفاءة عالية لما تلعبه هذه السوق من دور حيوي وكبير في التقدم الاقتصادي (عبد المعتصم كشك،١٩٩٠) .

و تقوم الأسواق المالية بدور بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية في الـدول التـي تتبـع مـنهج اقتصاديات السوق وذلك من خلال المهام التي تؤديهـا وأهـدافها المتمثلـة فـي تعبئـة المـدخرات وتخصيصها للاستثمار وترشيد استخدام الموارد المالية (إبراهيم المزيني، ٢٠٠٤).

ففي إحصائية هيئة سوق الأموال السعودية لعام ٢٠٠٥م بلغ عدد الشركات (٦٩) شركة، تبلغ قيمة أسهمها ما يقارب ١,٧٧ تريليون ريال سعودي .وقد بلغ عدد الشركات حتى الانتهاء من هذه الدراسة (١١٧) شركة .

كما ظهر في الفترة الأخيرة اتجاه الأسر السعودية نحو الاستثمار في سوق المال بـشكل كبيـر و واضح، وذلك الميل للاستثمار في الأسهم لأنها مضمونة عن المشاريع التجارية وسريعة الربح (مركز قيمة مضافة ، ٢٠٠٦).

وقد أدت التطورات إلى تغير تعامل الأسرة مع استثماراتها ، حيث يعتمد ثلث المتعاملين تقريباً على الإنترنت في التعامل مع السوق. فمن الممكن متابعة الأسهم من المنزل وترتب على ذلك إحداث تغير في تعامل الأفراد مع بعضهم و انشغال رب الأسرة أو ربة الأسرة بمتابعة هذه الأسهم ، وذلـك بعد تطبيق أول نظام اليكتروني متكامل للتداول معروف باسم Esis في عام ١٩٩٠ ، وتم إطـلاق نظام تداول في أكتوبر عام ٢٠٠١ وقد أحدث نقلة نوعية وذلك بإدخال تقنيات متقدمة و إضافة مزايـا وخصائص جديدة لنظام التداول؛ فأصبح بإمكان المستثمر القيام بعمليات البيع والـشراء مـن خـلال الإنترنت من أي مكان ، كما تم إصدار نظام السوق المالي الذي يهدف لإعادة هيكلـة سـوق المـال بالمملكة وفق أحدث الأسس والمعايير الدولية المطبقة في هذا المجال (تداول،٢٠٠٥)

ونظرا لقلة الخبرة بالإدارة السليمة للدخل المالي و غياب تخطيط الدخل عن نـسبة كبيـرة مـن المستثمرين ، حيث أن معظم المتعاملين في سوق الأسهم تنقصهم الخبرة كما أظهرت دراسة كلا مـن مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) و مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦). وبما أن فئة كبيـرة مـن المتعاملين في سوق المال من ذوي الدخول المتوسطة (سعد ربيعي ، ١٩٩٦)، أدى ذلك لظهور آثار عديدة انعكست على الأسرة ومواردها وعلاقاتها الأسرية وارتفعـت الآثـار النفـسية والاجتماعيـة والاقتصادية السلبية لدى المساهمين في سوق الأسهم كما ورد في دراسة كلا مـن حمـاد الحمـادي (٢٠٠٧) و دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦).

ولما لهذا الموضوع من أهمية وتأثير على حياة الأسرة فقد دفع ذلك الباحثة لإجـراء دراسـة استراتيجية استثمار الأسرة السعودية في سوق المال للتعرف عليها ومعرفة علاقتها بطمـوح الأسـرة

الاستثماري ، والآثار المترتبة على الموارد المادية (المال ، الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية :

- ما مستوى الاستراتيجية لدى الأسرة السعودية عند الاستثمار في سوق المال؟
- ما علاقة استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال بطموحها الاستثماري ؟
- هل تؤثر استراتيجية الاستثمار في سوق الأموال على موارد الأسرة المادية (المورد المالي ومورد الوقت) وموارد الأسرة البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية) ؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي في :

– الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توعية الأسر من خلال وسائل الإعلام وعقد ندوات بما يجب مراعاته عند اتخاذها قرارات الاستثمار حتى يتسنى لهم تحقيق أهدافهم المالية دون الوقوع في خسائر فادحة تصبح عبئا يؤثر على حياة الأسرة.

–تعتبر هذه الدراسة مدخل يضيف معلومات إلى الدراسات الأكاديمية لتخصص السكن وإدارة المنزل في هذا المجال ، والتي لم يسبق دراستها في هذا التخصص من قبل وذلك على حد علم الباحثة.

– المشاركة في تنمية الوعي الاستثماري للأسرة السعودية ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية للأسرة والمجتمع باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في تحديد معالم اقتصاد الأسرة والدولة .

– التأكيد على أهمية تشجيع الأسر على الإستثمار في مجالات مختلفة طويلة الأجل كالعقارات أو تأسيس شركات أو مشروعات صغيرة ، للمساهمة في التنمية الاقتصادية ، كذلك للحد من مخاطر المضاربة والهزات التي تحدث في سوق المال لتقليل الآثار السلبية على المستويات المادية والنفسية والأمنية .

أهداف البحث :

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وعلاقتها بطموحها الاستثماري ، وتأثير هذه الاستراتيجية على الموارد المادية (المال والوقت)

والموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة ، باختلاف الاستراتيجية والعوامل المؤثرة عليها ،وسيتم ذلك من خلال :

١- الكشف عن العلاقة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية و الموارد المادية (مورد مال، ومورد الوقت) .

٢- التوصل إلى العلاقة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية والموارد البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية) .

٣- الكشف عن العلاقة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية ومستوى الطموح الاستثماري للأسرة .

٤- التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للأسرة و استراتيجية الاستثمار بجميع محاورها.

٥- التعرف على الفروق بين الأسر التي تقوم بعمل ميزانية والتي لا تعمل الميزانية في استراتيجية الاستثمار.

٦- التعرف على الفروق بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في استراتيجية الاستثمار.

٧- الكشف عن التباين بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) .

٨- التوصل إلى التباين بين أسر العينة في إدارة الموارد المادية (مورد المال ومورد الوقت) ، و الموارد البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية) تبعا لإستراتيجية الاستثمار في سوق المال .

٩- التوصل إلى التباين بين أسر العينة في الطموح الاستثماري تبعا لإستراتيجية الاستثمار في سوق المال .

١٠- إيجاد التباين بين أسر العينة وفقا لقيمة رأس المال الذي دخلت به السوق في محور استراتيجية الاستثمار والتأثير على المورد المالي ، والطموح الاستثماري .

١١- التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستثماري لدى الأسرة السعودية.

فروض البحث :

١- هناك علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال و تأثيرها على الموارد المادية للأسرة (المال والوقت).

٢- توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وتأثيرها على الموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، والحالة النفسية) للأسرة .

٣- توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية ومستوى الطموح الاستثماري للأسرة.

٤- هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الديموغرافية للأسرة و إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وجميع محاورها.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية في محور استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال .

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال.

٧- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) .

٨- يوجد تباين دال إحصائيا بين أسر العينة في التأثير على المورد المادية (المال ، الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية، و الحالة النفسية) تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض).

٩- يوجد تباين دال إحصائيا في الطموح الاستثماري بين أسر العينة تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض).

١٠-هناك تباين دال إحصائيا بين أسر العينة في محور الطموح الاستثماري واستراتيجية الاستثمار والتأثير على إدارة المورد المالي وفقا لقيمة رأس المال الذي دخلت به الأسرة السوق .

إجراءات البحث وأدواته :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ؛ وجمع الحقائق عنها ومختلف الموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون،٢٠٠٤) .

حدود البحث:

أولا:عينة البحث :

تتمثل في عينة تتكون من ٥٠٠ أسرة مستثمرة في سوق الأموال، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارها بطريقة قصديه من خلال فريق عمل قام بتوزيع الاستبيان على العينة في صالات التداول بالبنوك ومواقع العمل كالمدارس والشركات في مدينة مكة المكرمة .

ثانيا:أدوات البحث:

تطلب إجراء هذه الدراسة قيام الباحثة بإعداد وبناء الأدوات اللازمة لجمع البيانات وذلك لتحقيق هدف الدراسة واستخلاص النتائج ، من خلال مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الأولية للأسرة ، والمعلومات التي يمكن من خلالها التحقق من صحة فروض البحث للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة **و يشتمل الاستبيان على المحاور التالية :**

١- استمارة البيانات الأولية للأسرة . " إعداد الباحثة "

٢- استمارة البيانات الخاصة بالمورد المالي للأسرة واستثماراته "إعداد الباحثة"

٣- إستبيان الطموح الاستثماري للأسرة . "إعداد الباحثة"

٤- استبيان استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال. و تأثيرها على كلا من: الموارد المادية (مورد المال ، مورد الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية، الحالة النفسية للأسرة) . "إعداد الباحثة"

مصطلحات البحث :

الاستراتيجية : The Strategy

هي الأسلوب الذي تختاره الأسرة للاستفادة من الموارد المتاحة (المادية والبشرية) لتحقيق أفضل النتائج (وفاء شلبي وحنان أبو صيري،٢٠٠٥).

ويقصد بها في هذه الدراسة : الأسلوب الذي تتبعه الأسرة للاستثمار في سوق المال لتحقيق أفضل النتائج من خلال استثمار مواردها المادية (المورد المالي ومورد الوقت) ومواردها البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية).

الاستثمار : Investment

يعرف عبد الله الصعيدي (١٩٨٩) الاستثمار بأنه تحويل المدخرات إلى رؤوس أموال وتوجيهها لإنتاج وتصنيع السلع الاستهلاكية والإنتاجية المختلفة ،كما تستخدم كلمة استثمار من الناحية المصرفية لتشتمل الأموال التي تخصص لشراء أسهم شركات وسندات خاصة أو عامة لآجال طويلة بهدف تحقيق عائد (سليمان اللوزي وآخرون ،١٩٩٧).

سوق المال : Money Market

هو الإطار العام الذي تنساب من خلاله الأموال فيما بين الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع الواحد (غازي فلمبان ،١٩٨٦) ، وسوق الأوراق المالية هي السوق التي تتم فيها عملية شراء وبيع الأوراق المالية (الأسهم والسندات) (نهال مصطفى ،١٩٩٤).

ويقصد به في هذه الدراسة السوق الذي يتم فيه الأنشطة الاستثمارية التالية : الاكتتاب في الشركات ، الأسهم ، صناديق الاستثمار .

الاكتتاب في الشركات :

هو شراء جزء من رأس مال شركة يملكه مساهم فردي ، من خلال شراء الأسهم ، وتنقسم الأسهم إلى فئات مختلفة حسب شروط إصدارها ، وهي تشترى وتباع في أعداد مضاعفة حسب سعرها . إذ بالنسبة للسعر المنخفض للسهم ، فقد تكون الحزمة من الأسهم المعروضة للتسويق مكونة من ١٠٠٠ سهم ، وعلى المكتتب في الأسهم أن يشتري هذه الحزمة أو مضاعفاتها ، أما بالنسبة للسعر المرتفع جدا للأسهم ، فقد تنخفض مكونات الحزمة إلى ما يصل إلى سهم واحد. (حسين عمر ،١٩٩٢)

ومن خلال الاكتتاب **تتأسس الشركة المساهمة العامة** الشركة التي تتألف من عدد من المؤسسين لا يقل عن اثنين يكتتبون فيها بأسهم قابلة للإدراج في أسوق للأوراق المالية وللتداول والتمويل وفقا لأحكام القانون .

ويتكون رأس مال الشركة من أسهم متساوية القيمة تطرح هذه الأسهم للاكتتاب العام للاستثمار في مجال معين بقصد الحصول على ربح مادي وتكون مسؤولية الشريك محدودة بمقدار ما يملك من الأسهم. كما يمكن للشركة المساهمة في إصدار أوراق مالية (إسناد قروض) ذات قيمة اسمية واحدة قابلة للتداول (حسين عمر،١٩٩٢) .

ويقصد به في هذه الدراسة : شراء الأسهم الأولية للشركات المساهمة في السوق الأأولية قبل طرحها للتداول .

الأسهم : Stocks

هي أوراق مالية تمثل ملكية شخص أو هيئة ما في إحدى المؤسسات، وقد يطلق على الأسهم عبارة حقوق الملكية أو الأوراق المالية، وهي أيضا عرضا أو إمداد للشركة صاحبة الأسهم (Sincere,2005) . والسهم عبارة عن صك(قسيمة) يعطي لصاحبه الحق في ملكية جزء من ممتلكات الشركة وتلقي نصيب من الأرباح الموزعة ، بالإضافة إلى الحصول على نصيب من الأصول الصافية للشركة عند التصفية، والتصرف في السهم لأي فرد آخر دون الرجوع للشركة (حسين عمر ،١٩٩٢).

وهذا التعريف الذي اعتمدته الباحثة في الدراسة .

صناديق الاستثمار: Mutual Funds

عبارة عن بناء مالي لتجميع وإدارة أموال المستثمرين المتعددين يقدم فيه المستثمرين أمـــوالهم لإدارات محترفة تقوم بدورها بالعمل على استثمارها لتحقيـــق الكـــسب لجميـــع الأطـــراف (حـــسن الفطافطه،٢٠٠١) .وقد عرفها (2004) **Fixsen** بأنها استثمار جماعي يقوم به العديد من المستثمرين بالإسهام فيه بأموالهم ثم يقوم مدير الصندوق باستثمارها في أسهم مختلفة كما يراه مناسباً ، ثم يقـــسم العائد بالتساوي على المساهمين .

ويمكن أن يكون صندوق الاستثمار سلة أو محفظة أصول مالية يشترك فـــي تمويلهـــا عـــدد مـــن المستثمرين وفقا لاتفاقية معينة خاصة بالصندوق. ويتولى إدارة الصندوق عدد من الخبراء المتخصصين الذين يعينهم البنك.ويتخصص كل صندوق في مجال معين يستثمر فيه الأموال المجمعة لديـــة لحـــساب المساهمين فيه.فمنها ما يستثمر في مجال المرابحة والمضاربة الشرعية وغيرها.وهناك نوعان للصناديق منها المغلق والمفتوح .

الصندوق المفتوح : يمكن من خلاله بيع أي عدد من الأسهم للمستثمرين بدون حد أقصى . وفي هذه الحالة لا يمكن للمستثمر أن يبيع أسهم الصندوق في سوق الأسهم إلا عن طريق الصندوق نفسه ، ومن ثم فإن من يشتري أسهما من الصندوق لا يبيعها إلا للصندوق .

أما **الصندوق المغلق :** فهو يحتوي على عدد محدد من الأسهم وبمجرد استنفاد شرائها يتم إغلاقه ثـــم تتداول بعد ذلك في سوق الأسهم .

ويلاحظ أن بعض الصناديق توزع أرباحا دورية وبعضها لا يوزع إنما يقتصر الأمر علـــى مجـــرد الأرباح الرأسمالية الناجمة عن إعادة بيع الأسهم . (عبدا لله العبيد وعبدا لقادر عطية،١٩٩٤) .

وهذا التعريف الذي اعتمدت عليه الباحثة في هذه الدراسة .

الفصل الثاني
البحوث و الدراسات السابقة

البحوث والدراسات السابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل من دراستها بعض الدراسات التي ترتبط بموضوع دراستها من محاوره المختلفة وتم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وقد قسمت هذه الدراسات إلى ثلاث محاور وهي :

أ- الدراسات السابقة في مجال الاستثمار .

ب- الدراسات السابقة في مجال إدارة موارد الأسرة .

ج- الدراسات السابقة في مجال تأثير الأسهم على الأسرة.

أ- الدراسات السابقة في مجال الاستثمار:

١- دراسة Choi, James (2005): بعنوان " المستثمر الفرد" :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على انحرافات سلوك الادخار الفردي عن معايير نظرية الاقتصاد الكلاسيكي الجديدة وعرض نماذج لهذه الانحرافات ، تكونت العينة من حسابات ٤٠٠٠٠ شخص، واعتمدت الدراسة على دراسة الدافع لقيام الأفراد بالاختيار من بين أكثر من نوع من أنماط الادخار ، و التأكيد على نظرية الاقتصاد بأن الثروة غير المتوقعة تزيد من الاستهلاك علي المدى القصير.

وكان من أهم نتائجها ما يلي :

- أظهرت أن الفائدة المرتفعة تشجع الادخار العالي قصير المدى .
- إن ٤٠ % من العاملين البالغين ٥٩ سنة فأكثر يقومون بالسحب من مدخراتهم أثناء الخدمة و أن التدخل لتثقيف هؤلاء العاملين ليس له تأثير علي سلوك الادخار اللاحق.

٢- دراسةVickery, James (2004) : بعنوان "إدارة المخاطر والمعاملات البنكية"

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة التداخل بين المعاملات البنكية والتمويل المشترك والاقتصاد الشامل ، وذلك من خلال التعرف على : طريقة استعداد الأفراد والشركات لمواجهة مخاطر الاقتصاد الشامل. دور المؤسسات المالية في الحد من صدمات الاقتصاد الشامل

وكانت العينة من سكان مناطق ريفية بتايلاند ، وتم جمع البيانات من خلال اختبار نظـــري وعملي لسلوك إدارة المخاطر بين شركات صغيرة ومتوسطة الحجــم كــذلك دراســـة لتـــأثير الصدمات الاقتصادية علي الأسعار والدخل والاستهلاك لسكان الريف بتايلاند .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي : أن الادخار والإقراض يلعبان أدوارا محدودة في تخفيــف اثر الصدمات علي استهلاك الأسر التايلاندية.

٣- دراسة Karen E. and Dean M. (2001): بعنوان "هل سوق الأسهم للثروة أم للاستهلاك ؟"

والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين سلوك الأسرة الاستهلاكي مع مواردها المالية والعوامل التي تؤدي لزيادة الاستهلاك من خلال الثروة المكتسبة من سوق الأسهم .مـــن خـــلال دراســـة التغيرات في الثروة التي تؤدي مباشرة لتغيرات في الاستهلاك عن طريق تأثيرها فـــي تحديـــد الميزانية للأسر المعاصرة ، لأنها تدل على حدوث تغيرات في الدخل المستقبلي.

وكان من أهم النتائج :

- توصلت الدراسة إلي وجود تأثيرات مباشرة للثروة بدأت في الظهور بسرعة نسبيا واستمر دعم نمو الاستهلاك بما يتماشى مع التقديرات الإجمالية المالية.
- ساهمت الطفرة المرتفعة في أسعار الأسهم في النصف الثاني من التسعينات في مناقـــشات كثيرة حول تأثيرات الثروة في إمكانية تفسير انتعاش الإنفاق الاســـتهلاكي خـــلال هـــذه السنوات.
- ابسط شكل من التحليل هو رسم بياني لمعدل الادخار الشخصي ونسبة ثروة الأسرة إلـــي الدخل.وقد ظهر النمط جلياً في أواخر التسعينات حيث ارتفعت نسبة الدخل والثروة إلـــى مستوى غير مسبوق و انخفض معدل الادخار.
- في نموذج لجنة الخزانة الأمريكية يؤدي عرض دولار إضافي في ثروة سوق الأسهم إلي رفع مستوى الإنفاق الاستهلاكي من ٣ :٥ سنتات ، ويفسر ذلك سبب تـــضاءل معـــدل الادخار منتصف التسعينات .

- و حتى الآن لا يعرف سوى القليل نسبياً عن سلوك الأسرة ، فقيود الميزانيـــة تعنـــي أن الزيادة في ثروة الأسر يصاحبه زيادة في الاستهلاك ،و قد ترغب الأسر في العمل على خفض العرض والاستهلاك والترفيه وليس السلع الأكثر استهلاكية.
- أن العلاقة بين أسعار الأسهم ومشاعر المستهلكين لا تختلف نتيجة امتلاك الأسهم.
- أن استهلاك الأسهم متلازم بدرجة كبيرة مع زيادة العائد من سوق الأسهم .

٤- دراسة فاطمة كمال (٢٠٠٠): بعنوان " أثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على قرارات المستثمر في سوق الأسهم"

والتي هدفت إلى دراسة أثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على قرار الاستثمار فـــي الأسهم في سوق الأسهم السعودي ، ويتم تحقيق ذلك من خلال التعرف على أثر :

المعلومات المحاسبية (القوائم المالية ، قائمة الدخل ، المصروفات والتدفق النقدي) .

والمعلومات غير المحاسبية (المعلومات الاجتماعية ، المنتجـــات البديلـــة ، المنافـــسين ، نمـــو الصناعة واستقرارها ، البيئة الداخلية للشركة) على قرار الاستثمار في الأسهم ومـــدى كفايـــة المعلومات المتاحة للمحللين الماليين والمستثمرين في سوق الأسهم السعودي عند اتخـــاذ قـــرار الاستثمار في الأسهم .

وقد تم تجميع البيانات من خلال استمارة استقصاء وزعت على عدد من المحللـــين المـــاليين والمستثمرين من خلال عينة عشوائية بسيطة

ومن أهم نتائج الدراسة :

- هناك علاقة ارتباطيه بين المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية واتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم .
- أن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية المتاحة للمحللين والمستثمرين في سوق الأســـهم غير كافية لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسهم .

٥- دراسة ملفي آل سويد (٢٠٠٠) بعنوان : "أثر المعلومات المالية المنشورة بالتقارير السنوية على حجم تداول الأسهم وسلوك المستثمر"

وكان الهدف من الدراسة التعرف على أثر المعلومات المالية المنشورة على سلوك المستثمرين الأفراد في سوق الأسهم السعودي ، شملت الدراسة البيانات التاريخية الأولية لتداول الأسهم ، واستقصاء أراء عينة من المستثمرين الأفراد حول التقارير المالية المنشورة عن تلك الشركات .

وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي :

- أن عنصر الأمان من أول العوامل المؤثرة في القرار الاستثماري .
- أن هدف الاستثمار الأساسي هو المحافظة على رأس المال ومن ثم الحصول على أرباح المضاربة في بيع وشراء الأسهم أو الحصول على دخل دوري .
- إن أهم مصادر المعلومات تتدرج في الأهمية من التقارير المالية المنشورة (سنوية وربع سنوية) ثم وحدات تداول الأسهم في البنوك المحلية ثم المعلومات المنشورة في الصحف المحلية من خلال علاقات معنوية إيجابية .

٦- دراسة سعد ربيعي (١٩٩٦) :بعنوان"محددات الطلب على الأسهم في المملكة العربية السعودية"

تهدف الدراسة إلى التعرف محددات الطلب على الأسهم في المملكة من خلال معرفة الإطار النظري وتحليل النتائج للمقابلات الميدانية والتحليلات الإحصائية .وقد بلغ عدد العينة ٢٠٠ مفردة ٨٣% ذكور ، ١٧% إناث .وقد تم إعداد نموذج اقتصادي للكشف عن حقيقة العلاقة بين الإنفاق و الاستثمار في الأسهم وبين مجموعة من المحددات لهذا الإنفاق وهي :الدخل ، عدد سنوات التعليم ، عمر المستثمر ، العائد على الأسهم ، نسبة المدخر من الدخل .

وكان من أهم النتائج ما يلي :

- سوق الأسهم يحظى في التعامل بالفئة ذات الدخول المتوسطة .
- ٦٨% من المتعاملين بالأسهم يستثمرون من مدخرات سابقة و ٣٢% من بيع أسهم أخرى.
- الارتفاع المفاجئ لسعر السهم يكون حافزا لشراء المزيد منه بدافع المضاربة .

- ٤٨% من العينة يرى أن الاستثمار مطمئن في الأسهم و ٢٠% يرى أن الاستثمار غير مطمئن بسبب الانخفاض الكبير والمفاجئ الذي حدث في أسعار الأسهم بشكل عام قبل عدة أعوام .

- أهم مصادر المعلومات : إعلان ميزانية الشركات سنويا ، الأخبار والمقالات عن سوق الأسهم في الصحف ، نصائح موظفي البنك ، مكاتب الأسهم .

٧- دراسة Ray Anderson ,And Epstein M. (1995) بعنوان "الاستفادة من التقارير السنوية "
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استفادة المستثمر من التقارير المالية المنشورة . حيث تم اختيار عينة عشوائية من المستثمرين في أستراليا بلغت ٢٣٥٩ مساهما يمتلك كل مساهم بحد أدنى ١٠٠ سهم ، وقد كان عدد المجيبين على الاستبيان ٤٣٦ مساهماً وقد استخدم التحليل الإحصائي للاستبيان وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أهمية التقارير المالية كمصدر للمعلومات مقارنة بالمصادر الأخرى .

- واجه بعض مستخدمي تلك التقارير صعوبة في فهم القوائم المالية ومنها قائمة المركز المالي يليها قائمة التدفقات النقدية ثم الإيضاحات المرفقة بالتقرير .

- إن التقرير الصادر عن مجلس الإدارة كان أكثر عناصر التقرير السنوي أهمية مقارنة بتقرير المراجع .

- أن المستثمرين طالبوا زيادة المعلومات المفصح عنها خاصة المعلومات الاجتماعية والبيئية الأخرى .

٨- دراسة محمد الطحان (١٩٩٥) :بعنوان"دراسة درجة أهمية المعلومات المالية في ترشيد قرار الاستثمار في الأسهم بالتطبيق على سوق الأوراق المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة"

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية المعلومات المالية في ترشيد قرار الاستثمار في الأسهم وذلك في سوق الأوراق المالية لدولة الإمارات العربية المتحدة .

وقد تم تصميم استمارة استقصاء تحتوي عدد من الأسئلة وتكونت العينة من ١٥٠ مفردة شملت بعض المتعاملين في السوق والوسطاء ومكاتب المحاسبة والعاملين بالبنوك والمحللين الماليين ببعض الأجهزة المتخصصة في الاستثمار ، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أهم دوافع الاستثمار هو العائد المتوقع من الأسهم ودرجة الاطمئنان ، و انخفاض العائد النقدي الموزع ونقص البيانات والمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها.

- من أهم مصادر المعلومات :التقارير الشهرية ، الصحف ، المجلات ، التقارير المالية المنشورة ، الإشاعات في السوق ، خاصة وأن حجم التداول محدود لاكتناز كبار المساهمين أسهمهم وعدم طرحها للتداول .

- أن أهم المعلومات لدى المستثمر هي محتويات قائمة الأرباح والخسائر تليها في الأهمية محتويات قائمة المركز المالي .

- أن المعلومات الأكثر ملائمة لترشيد قرار المستثمر ، يجب أن تنشر على فترات دورية قصيرة ، حيث الأفضل شهريا ثم ربع سنويا ثم نصف سنويا ثم السنوي .

٩- دراسة Poterba,James M . And Andrew Samwick (1995) بعنوان "تأثير أسعار الأسهم على الإنفاق"

أجرى الباحثان الدراسة بهدف اختبار التأثير المباشر للثروة عن طريق دراسة تأثير أسعار الأسهم علي إجمالي الإنفاق علي السلع التي تستهلكها الأسر ذات الدخل المرتفع.(مثل السلع والسيارات الجديدة ، والتعليم ، والإقامة بالفنادق والخدمات المنزلية ، والتسلية) وقد أظهرت النتائج أن نسبة السيارات الجديدة ترتبط ايجابيا بدرجة كبيرة بأسعار الأسهم .

كما أن العلاقة بين الدخل وسوق الأسهم علاقة سلبية حيث تعتبر تلك العلاقة عكسية بين الدخل وسوق الأسهم.

١٠- دراسة ناصر الصائغ و السيد متولي حسن (١٩٩٣): بعنوان" دراسة سلوك واتجاهات المستثمر السعودي في الأسهم "

بهدف معرفة سلوك واتجاهات المستثمر السعودي في سوق الأسهم وتحليل أنماط السلوك الاستثماري في الأسهم لدى المستثمرين الأفراد في المملكة العربية السعودية وكانت العينة عبارة عن ١٣٦٤ فرد من المتعاملين في الأسهم في مدينة الرياض .

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- أن دوافع الاستثمار لم تكن قاصرة على المنافع الاقتصادية بل شــملت المنـــافع النفــسية والوطنية والدينية .

- كما أن أهم مصادر المعلومات لدى المستثمر الفرد هي :التقارير المالية وما تقدمــه مــن معلومات وما تنشره الصحف والمجلات ، إلى جانب نصح الجهات الوســيطة والأقربــاء وبعض المؤشرات الاقتصادية ، كما تبين أن كبار المستثمرين يلجأن عادة إلـــى التقـــارير والقوائم المالية في حين يلجأ صغار المستثمرين إلى مشورة الأقارب والأصدقاء .

١١- دراسة Robert K. Elliott (1992) بعنوان"المحاسبة وتأثيرها على الأسهم بعد وقوع الموجة الثالثة " هدفت هذه الدراسة إلى توضيح ما يحتاج إليه المستثمر من معلومات محاســبية وغيــر محاسبية أثناء اتخاذ القرار الاستثماري نتيجة التغيرات العالمية والتقدم التكنولوجي التي اجتاحت المحاسبة في التسعينات. حيث قامت هذه الدراسة على المنهج النظري الذي أوضــحت فيــه أن مهنة المحاسبة أصبحت في وضع محرج لوجود تغيرات عالمية عديدة، ونتيجة لذلك فإن متخذي القرارات يحتاجون إلى معلومات محاسبية وغير محاسبية .

وتوصلت الدراسة إلى أنه بالإضافة إلى تحديد مدى ملائمة المعلومات المحاسبية على قــرار المستثمر يجب أيضا تحديد مدى ملائمة المعلومات غير المحاسبية على قرار المستثمر مثــل : أهداف الشركة ، الصناعة التي تنتمي إليها ، الوضع التنافــسي للــشركة ، مــستويات الجــودة للمنتجات ، التطور والتقدم في الإنتاج ، مدى تقدم ونمو الأصول البشرية للشركة .

١٢-دراسة Lucy X et.al (1995):بعنوان " محددات حيازة الأسرة للسندات والأسهم".

تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفردية لحملة الــسندات والأســهم ، وباســتخدام بيانات من دراسة أجريت عام ١٩٨٩ للتمويل المستهلك. أظهرت النتائج من خلال نماذج توبيت Tobit Models أن:

- السندات والأسهم أكثر احتمالا أن تستثمر فيها الأسر ذات الموارد المالية الكافية للحفــاظ على الحياة اليومية والأموال الكافية لتلبية الاحتياجات المالية قصيرة الأجل. الأســر ذات أفق التخطيط المالي لعشر سنوات هي التي تمتلك عدد كبير من السندات والأسهم.

- كما أشارت إلي أن الدافع للتوفير للنمو ارتبط بارتفاع نسبة حيازة الأسهم ، وان دافــع التوفير "للتقاعد" غير مرتبط بحيازة كميات كبيرة من الأسهم و السندات .

- الأسهم والسندات تتزايد مع التعليم وأنها مرتفعة بالنسبة للأوربيين مقارنة بغير الأوربيون ".

- السندات والأسهم من الأدوات المالية الهامة في قرارات الاستثمارية للأسرة بينما حيازة هذه الأدوات كان متواضعا بين جميع الأسر ، إلا أن نسبة حيازة الأسهم والسندات متزايدة بسرعة مع تزايد مستويات دخل الأسر أي أنه كلما زاد دخل الأسرة زاد الإقبال على حيازة الأسهم والسندات.

- بالنسبة للمخططين والمستشارين الماليين للأسرة تساهم المعلومات المتعلقة بخصائص حملة الأسهم و السندات في فهم طلبات العملاء ، تلبية احتياجاتهم بفعالية أكبر.

- أن الأسر تستثمر في السندات والأسهم لتحقيق أهداف بعيدة المدى ، كما تؤكد النتائج أن الأسهم والسندات تلعب أدوار مختلفة في القرارات الاستثمارية للأسرة ، فالأسهم تحقق أهداف مالية أكثر تجريدا ، والسندات تحقق أهداف أكثر حسية .

- أن مستويات التحصيل التعليمي ترتبط ايجابيا بحيازة الأسهم والسندات ، ومقارنة بالأنواع الأخرى من الاستثمارات يعد الاستثمار في حيازة الأسهم والسندات ذو عائد اعلي ومخاطر عالية ، ويتطلب معرفة كبيرة بالاستثمار في السندات والأسهم ، كما أن التعليم يساهم في توسعة التعرض لأنواع مختلفة من الأدوات المالية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال الاستثمار يتضح لنا ما يلي :

١- أظهرت الدراسات أن الأسرة تسعى للادخار لما له من أهمية في مواجهة الأزمات أو توجيه مدخراتهم للاستثمار كما أظهرت ذلك دراسة كلا من : Choi, James (2005) و (2004) Vickery, Jamesو سعد ربيعي (١٩٩٦).

٢- أنه كلما زاد مستوى الدخل وأرتفع كلما أنخفض معدل الادخار وزاد معدل الاستهلاك وقد ورد ذلك في دراسة Karen E. and Dean M.(2001). كما أن أكبر فئة متعاملة في سوق الأسهم هي ذات الدخول المتوسطة كما ورد في دراسة سعد ربيعي (١٩٩٦).

٣- أن الاستثمار يهدف بشكل رئيسي إلى زيادة رأس المال وتحقيق الأرباح من المضاربة في بيع وشراء الأسهم وقد ذكر ذلك ملفي آل سويد (٢٠٠٠).

٤- أن القرار الاستثماري يعتمد على عدد من العوامل أولها عنصر الأمان الذي لا يمتلكـه كـل المتعاملون في سوق الأسهم وفقا لخبراتهم السابقة كما يعتبر الاستثمار في الأسـهم بالنـسبة للأسر استثمار ذو مخاطرة عالية ويتطلب معرفة كبيرة بالاستثمار في السندات والأسهم وقـد ورد ذلك في دراسة سعد ربيعي (١٩٩٦).

٥- أن المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية تؤثر في القرار الاستثماري كما ورد فـي دراسـة فاطمة كمال (٢٠٠٠) ودراسة (1992) Robert K. Elliott

٦- من أهم المعلومات لدى المستثمر هي القائمة المالية و محتوياتها ، كما يطالب المتعاملون في سوق المال بزيادة المعلومات المفصح عنها خاصة المعلومات الاجتماعية والبيئية الأخـرى ، ولابد أن تنشر المعلومات بشكل دوري كما ذكـر كـلا مـن :ملفـي آل سـويد (٢٠٠٠) ، و(Poterba,James M . And Andrew Samwick (1995 و محمد الطحـان (١٩٩٥)و ناصـر الصائغ و السيد متولي حسن (١٩٩٣) .

٧- أن أهم دوافع الاستثمار هو العائد المتوقع من الأسهم كما ذكر محمد الطحان (١٩٩٥)كما أن هناك دوافع نفسية ووطنية ودينية للمستثمرين كما ذكر ناصر الصائغ و السيد متولي حـسن (١٩٩٣).

٨- أن هناك تزايد في امتلاك الأسهم والدخول للسوق المالي من جميع الأسر كلا حسب أهدافـه ودوافعه وقد ورد ذلك في دراسة (Karen E. and Dean M. (2001 و Lucy X et.al (1995)

ب- الدراسات السابقة في مجال إدارة موارد الأسرة :

١٣-دراسة منى موسى (٢٠٠٥) بعنوان :" دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خـدمات السياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط موردها المالي"

بهدف التعرف على العلاقة بين مستوى إنفاق الأسرة السعودية على بند السياحة ممـثلا فـي الخدمات السياحية الترفيهية ومستوى الوعي بتخطيط دخلها المالي .

كان قوام العينة ٦٠٠ أسرة من منطقة مكة المكرمة ، وتم جمع المعلومات من خلال استبيان خاص بتخطيط مورد الأسرة المالي والإنفاق على خدمات السياحة الترفيهية ،

ومن أهم نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تخطيط دخل الأسرة وكلا من الحالة التعليمية للـزوجين أي أن مستوى الوعي بتخطيط الدخل المالي يتأثر بالمستوى التعليمي للزوج والزوجة أي يزداد بزيادة المستوى التعليمي لكلا الزوجين .
- كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين تخطيط دخل الأسرة وعمر الزوجين بحيث كلما تقدم عمر الزوجين زاد مستوى الوعي بتخطيط دخل الأسرة المالي .
- كما وجدت علاقة ارتباطيه معنوية بين وجود مصادر إضافية لدخل الأسـرة ومـستوى الوعي بتخطيط الدخل المالي .

١٤-دراسة أريج آل عقران (٢٠٠٤) :بعنوان "التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي فـي مرحلـة التقاعد للمرأة السعودية العاملة "

والهدف منها دراسة مدى قيام المرأة العاملة بالتخطيط لموارد أسرتها الحالية لمواجهة مرحلة التقاعد مستقبلا .

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبيان لقياس تخطيط المورد المـالي فـي مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة ، وبلغت العينة ٢٥٠ امرأة عاملة .

أوضحت نتائج الدراسة أن:

- ٥٦,٤% من العينة تستثمر جزء من أموالها بينما ٤٣،٦ منهن لا تستثمر .
- أهم مجالات الاستثمار هي : الأراضي بنسبة ٤٦،٦% يليها الاستثمارات البنكية بنـسبة ٤٠% وأخيراً التجارية بنسبة ٣٧،٨%
- وقد بلغت نسبة المقتنعات منهن بأهمية الاستثمار من أجل مرحلة التقاعد ٨٤% .
- وكان من أهم العوامل المانعة للاستثمار ما يلي :عدم كفاية الدخل بنـسبة ٦٠,٥%، قلـة الخبرة في مجالات الاستثمار بنسبة ٤٥,٨%، الخوف من المخاطر الاستثمارية بنـسبة ٣٢,١%، عدم الإلمام بالأمور الحسابية في مجال الاستثمار بنسبة ١٠%.

١٥-دراسة إيمان أحمد (١٩٩٧) بعنوان:" أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على أنماط السلوك الادخاري"

بهدف التعرف على تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على السلوك الادخاري ، ومدى اهتمام الزوجة بتخطيط دخلها المالي . أجريت الدراسة على (٢٧٧) أسرة مقسمة إلى ١٤٥ ربة أسرة حضرية ، و١٣٢ أسرة ريفية . واستخدمت استمارة استبانه مع المقابلة الشخصية لتجميع البيانات . وبينت النتائج أن لمكان سكن الأسرة تأثيرا معنويا على تخطيط الميزانية ، وتبين أن إجمالي متوسط الإنفاق الشهري على بنود الاستهلاك المختلفة يرتفع لدى الزوجة العاملة عن الزوجة غير العاملة ، وأن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي (دخل الأسرة، مكان سكن الأسرة) تأثيرا موجبا على ادخار الأسرة .

١٦-دراسة فاتن لطفي (١٩٩٥) بعنوان:"أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسر المصرية على الأنماط الاستهلاكية "

بهدف دراسة الأنماط الاستهلاكية والإنفاق لبعض الأسر المصرية ، وأثر خصائصها الاجتماعية والاقتصادية على أنماطها الاستهلاكية ، ومدى اهتمامها بتخطيط دخلها المالي . وأجريت الدراسة على ٢٣٥ أسرة مصرية (١٢٠ أسرة حضرية ، ١١٥ أسرة ريفية) ذات خصائص اقتصادية واجتماعية مختلفة ، واستخدمت استمارة بيانات لتحديد المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، واستمارة الإنفاق الشهري على بنود الإنفاق المختلفة . وأظهرت النتائج أن ٧٠،٨ % من الأسر الحضرية تقوم بعمل الميزانية للدخل الشهري الإجمالي مقابل ٢٢،٦% من الأسر الريفية ، وهناك علاقة معنوية بين كلا من : مكان ومنطقة السكن والدخل الشهري وحجم الأسرة على متوسط الإنفاق الشهري على بنود الاستهلاك المختلفة لأسر العينة- سواء الحضرية منها ، أم الريفية- وإتباع ميزانية للدخل الشهري . ووجد تأثير معنوي لإجمالي الدخل الشهري والدخل الفردي على ادخار الأسرة .

١٧-دراسة : Ujang S. & tahirak H. (1992) بعنوان:" الائتمان و الادخار والتأمين عند التخطيط لمورد الأسرة المالي "

بهدف التعرف على سلوك الأسر عند إدارة أموالها ، وذلك لأهميته في تحسين الوضع الاقتصادي المستقبلي لهم ، وذلك من خلال إتباع نظام إدارة موارد الأسرة والذي ابتكره Deacon and Firbough وقد توصلت الدراسة إلى :

أن أسر العينة استقطعت ١٨,٨ % من دخولها الشهرية للـشراء ولتـسديد قيمـة أقـساط المشتريات ، وفي حين استطاعت بعض الأسر ادخار ٩,٥% من دخلها الـشهري . وان نـسبة ٤١% من المسئولين عن إدارة دخل الأسرة المالي أبدوا رضاهم عن طريقة استعدادهم للطوارئ المالية ، في حين أبدى ٣٥% منهم استياءهم ، وعدم مقدرتهم على الاستعداد للطوارئ المالية . كما وجد أن الخبرة في إدارة الدخل المالي تساعد الأسرة على التغلب على الأزمات المالية التي قد تواجهها ، وتزيد من قدرتها على تلبية الاحتياجات العائلية .

من خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال إدارة موارد الأسرة نستخلص ما يلي :

١- وجود علاقة بين عمر الزوجين ومستوى تعليمهما وتخطيط دخل الأسرة فكلمـا تقـدم عمـر الزوجين زاد مستوى الوعي بتخطيط دخل الأسرة كما ذكرت دراسة منى موسى (٢٠٠٥).

٢- كذلك وجود علاقة ارتباطيه بين وجود مصادر إضافية للدخل ومستوى الوعي بتخطيط دخـل الأسرة كما ذكرت دراسة منى موسى (٢٠٠٥).

٣- أن من مجالات الاستثمار لدى السيدات المتقاعدات الاستثمارات البنكية كما ذكـرت دراسـة أريج آل عقران (٢٠٠٤)

٤- من أهم العوامل المانعة للاستثمار : قلة الخبرة والخوف من المخاطر وعدم كفاية الدخل كمـا ذكرت دراسة أريج آل عقران (٢٠٠٤)

٥- أن هناك تأثير إيجابي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الادخار كما ذكرت دراسة إيمان شعبان (١٩٩٧) ودراسة فاتن لطفي (١٩٩٥) .

٦- أن الخبرة في إدارة الدخل المالي تساعد الأسرة على التغلب على الأزمات المالية التـي قـد تواجهها ، وتزيد من قدرتها على تلبية الاحتياجات العائلية كما ذكرت دراسة أريج آل عقران (٢٠٠٤) و **Ujang S. & tahirak H. (1992).**

ج- دراسات سابقة في مجال تأثير الأسهم على الأسرة:

١٨-دراسة حماد الحمادي (٢٠٠٧) بعنوان : "الآثار الاجتماعية والاقتصادية للأسرة التي يتـداول ربها في الأسهم السعودية "

بهدف معرفة الآثار الاجتماعية والاقتصادية على أسر المتداولين بالأسهم وطـرح الحلـول المناسبة لهذه الآثار . وتمثلت العينة من ١٠٠ رب أسرة من مستويات اجتماعيـة واقتـصادية مختلفة من مدينتي الرياض والخرج ، ممن لديهم ابن وأكثر ولهم سنة على الأقـل فـي مجـال الأسهم والاستثمار بها .وتم جمع البيانات من خلال الأسلوب المسحي الوصفي التحليلي باستخدام استمارات استبيان صممت لجمع المعلومات من أفراد العينة .وكان من أبرز نتائج الدراسة أن :

- أغلب عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين (٢٠- ٤٠) سنة مما يؤكد أن صغار السن أكثر ميلا إلى التداول في الأسهم .

- معظم أفراد العينة تقل مدة تداولهم عن ٣ سنوات وهذا يدل على قلة الخبرة لـديهم ممـا ينعكس على أوضاعهم في السوق ، وهذا يؤكد أن من أهم أسباب خسارة المتداولين هـو ضعف الخلفية الفنية عن التداول والمضاربة .

- ومن الناحية الأسرية فقد ظهرت ثقة أفراد الأسرة في المتداول لدى العينة ممـا يؤكـد أن غالبية المبحوثين لديهم الخبرة النظرية وإن كانت تنقصهم الناحية التطبيقية مما أكسبهم ثقة من حولهم في مجال الاستثمار .

- كذلك كانت الفئة العليا من العينة تتداول عن طريق الإنترنت وبالتالي لم تشغلهم الأسـهم عن أبنائهم ولا عن حقوق زوجاتهم لقربهم منهم أثناء التداول من المنـزل عـن طريـق الانترنت .

- كذلك كان الجزء المستقطع من دخل الأسرة يمثل ٣٠% أو أقل للاستثمار فـي الأسـهم وبالتالي يجعل الخسارة أو الربح ليست بأثر كبير على المتداول .

١٩- دراسة أجراها مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧):بعنوان "خصائص المتعـاملين فـي سوق الأسهم السعودية والعوامل المؤثرة على قراراتهم ":

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على خصائص المتعاملين فـي سـوق الأسـهم الـسعودية ، والعوامل المؤثرة على قرارات البيع والشراء ، ولا سيما تأثير فتاوى بعض المـشايخ علـى تـداول الشركات ، كما تتعرض الدراسة لمصادر معلومات المتعاملين .

وكانت العينة ١٥٠٠ مستثمر في سوق المال ، واستخدم استبيان احتوى على عدد كبير من الأسـئلة التفصيلية في مجال الاستثمار في الأسهم وصناديق الاستثمار.

وكان من أهم نتائج الدراسة :

- ثلث المتعاملين تقريباً يعتمدون على الإنترنت في التعامل مع السوق.
- من العوامل التي ساهمت في التوجه لسوق الأسهم أن الاشتغال بالأسهم لا يتطلب مبالغ كبيرة مقارنة بقطاعات أخرى كالعقارات .
- من أهم الدوافع التي شجعت كثيرين على الدخول إلى سوق الأسهم الزيادات الكبيرة في أسعار الأسهم خلال العامين الماضيين قبل" الانهيار"، والأرباح التي حققها بعض المتعاملين في السوق قبل الهزات العنيفة في فبراير ومارس ٢٠٠٦م ، وتضاعفت قيمة أسهم عدة شركات عدة مرات خلال أشهر قليلة.
- إن نسبة ٧٧,١% من المتعاملين في سوق الأسهم هم ممن بدءوا التعامل فيه خلال السنوات الثلاث الماضية.
- غالبية هؤلاء الداخلين الجد د للسوق هم من الأصغر عمراً، والأقل تعليماً، والأقل دخلاً.
- نسبة كبيرة من المتعاملين من الطلاب ، الموظفين في القطاعين الخاص والعام ، من الجنسين(الذكور والإناث)، أي من أفراد الطبقة الوسطى الذين تعلقت أحلامهم بالمكاسب السريعة.
- وجود علاقة طردية بين الدخل وعدد سنوات التعامل في سوق الأسهم ، فكلما زاد الدخل زادت سنوات التعامل في السوق والعكس صحيح .
- إن أهم أسباب اندفاع المتعاملين نحو الاستثمار في سوق الأسهم، من وجهة نظرهم، هي حسب الترتيب الآتي من حيث الأهمية" : الرغبة في الربح السريع"،" الرغبة في مجرد زيادة الدخل"، و"الثقة في الاقتصاد السعودي" ، و"توفر السيولة"، و" المبالغة في الأرباح التي حققها آخرون" ، و" سهولة البيع والشراء في السوق السعودي"، و"الثقة في سوق الأسهم"، وأخيراً" عدم توفر قنوات أخرى للاستثمار"، وقد لوحظ وجود بعض الاختلافات في أهمية هذه الأسباب بين الفئات المختلفة.
- تشير ١٥,٨% من الإناث أن " الفراغ" هو سبب الاندفاع نحو الاستثمار في سوق الأسهم ، والذكور بنسبة ٨,٢% ، و٩,٢% من إجمالي العينة.

- ٨٨,٨% من العينة وجدت تأثير سلبي واضح للتداول في سوق المال نشاطات المتعاملين الأخرى الوظيفية، انخفاض الإنتاجية ، مما أنعكس سلبا على مصالح الجمهور وعدم قيام الأزواج بواجباتهم الأسرية .

- ورد في النتائج عدة مصادر بلغت أكثر من ١١ مصدراً،أهمها "موقع تداول "الذي أشار ٥٢,٣ % من أفراد العينة إلى استخدامه كمصدر للمعلومات عن الشركات والسوق، ثم "المعلومات من الأصدقاء المتعاملين في السوق" بنسبة ٤٧,٩%، ثم" التلفزيون " بنسبة ٣٣,١% ، ثم "منتديات الإنترنت" بنسبة ٣٠,٥% ، ثم" توصيات بعض العاملين في البنوك" بنسبة ٢٧,١%، و" الصحف "بنسبة ٢٦% من أفراد العينة .و ٢٠% مصادر أخرى مثل: مواقع الإنترنت للشركات ، ورسائل الجوال ،والعلاقات مع المنفذين في الشركات ثم الإذاعة ، وكذلك الكتب الإرشادية التي تصدرها هيئة سوق المال .

- من المؤثرات الأخرى التي يتعرض لها المتعاملون في الأسهم عند اتخاذهم قرارات البيع والشراء هي أخبار الشركات ، حركة المؤشر ، سعر السهم ، مراقبة البيع والشراء ، أرباح الشركات وهي مؤثرات موضوعية .

- من المؤثرات التي أدت إلى الارتفاعات غير المبرر ة التي حدثت في أسعار بعض الأسهم : الإشاعات وتوصيات الإنترنت ورسائل الجوال.

- ٧٣,٩ % من أفراد العينة يتبعون آراء المشايخ للمساهمة في الشركات مقابل ٢٦,١% لا يتبعون الفتاوى الشرعية في اختيار الشركات والمساهمة فيها.

- ٨٣,٠% من المستثمرين لم يسبق لهم الحصول على دورات في كيفية التعامل في الأسهم.

٢٠-وفي دراسة أجراها مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦) بعنوان :"المرأة السعودية وسوق الأسهم السعودي "

بهدف تحليل سلوك المرأة كمستثمرة في سوق الأسهم من حيث مفهوم الاستثمار لديها ، أجل الاستثمار ، الدوافع التي جذبتها له . العوامل التي تشكل اتجاهاتها وسلوكها. المصادر التي تعتمد عليها في حصولها على المعلومات لاتخاذ قرار الاستثمار.المستوى التعليمي والعمري ، ومتوسط دخلها ومتوسط المبالغ المستثمرة منه في الأسهم ، وأثر ذلك على دوافعها وطبيعتها

الاستثمارية. المشاكل التي تواجهها في الاستثمار في الأسهم . وعيها و مدى قدرتها على تنويع المخاطر و رسم خطة استثمارية لفترة مقبلة.

وقد تمثلت العينة في ١٢٨٠ امرأة مستثمرة بمدينة الرياض، معتمدة على الاستبيان لجمع المعلومات إضافة إلى المقابلات شخصية مع موظفات ومديرات صالات التداول في البنوك ، وإرسال استقصاءات لمجموعة من المحللين الماليين وأصحاب مكاتب الوساطة، إعلاميين، أكاديميين ، حوارات هاتفية مع مدراء التداول والصناديق في البنوك السعودية .وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- مصدر الدخل الأساسي هو العمل ثم بعد ذلك الأسرة .. ومن ثم العقار ، وهنا نجد المرأة السعودية تعتمد على نفسها في مصدر الدخل ... كما أن العقار يتفوق على الأسهم في الاعتمادية كمصدر دخل .

- دافع استثمار المرأة في الأسهم أنه مربح ، مما يعكس عدم وعيها بطبيعة الاستثمار في الأسهم باعتباره عالي المخاطر . كما أن اهتمام المرأة بالجوانب الشرعية هو العامل الثاني في دوافعها .. ويعكس ذلك الطبيعة الشرعية للمجتمع . وتظهر معاناتها في العامل الثالث الذي يجعلها تلجأ للأسهم هرباً من تعقيدات مجالات الاستثمار الأخرى كما أنها تظهر عدم وعيها من جديد بذكرها أنه مجال لا يتطلب الخبرة .

- أن الوعي الاستثماري لدى السيدات أفراد العينة يتفاوت وفقا للمحاور التالية :٤٤ % منهن لا تتابع توزيعات الأرباح وذكرت بعضهن أنهن لا يعلمن ماهية الأرباح الموزعة . ٧٥ % منهن لا تتابع ولا تعلم ماهية الجمعيات العمومية .٦٥% لا تقارن عائدها بعائد السوق ولا تعلم عائد عام ٢٠٠٥م ،٩٤% لم تتلقى أي تدرب في مجال الأسهم .

- تغلب الثقة الشخصية والعاطفة على المهنية والاحتراف...لذلك الأهل والأصدقاء هم مصدر ثقة ومعلومات السيدات بنسبة ٣٣% ، أما المستشارين فالنسبة أقل من ٥% كما أن البنوك لا تقدم معلومات ولا نصائح .. وأعطتها السيدات نسبة ٢١% ، ومتابعة القوائم المالية هي مصدر ثقة ٢٠% من العينة (مع ملاحظة أن ٩٤% لم تتلقى أي تدريب) ... وتشكل وسائل الإعلام والمنتديات النسبة المئوية المتبقية .

- لا تنوع السيدات في محافظهن بنسبة ٥٨% ،وهناك من تنوع لتتجنب المخاطرة بنسبة ٣٢% وهذا مؤشر من مؤشرات قلة الوعي .. والمخاطر العالية لدى المساهمات .

- إن نسبة ٣٧% تنتظر ارتفاع السوق لتبيع .. وهذا مؤشر خطير على سيادة الفكر المضارب عليهن،كما يتضح من النسب أن مدة الاحتفاظ بالسهم لا يتفق مع طبيعة السهم كأداة استثمار وأن هدف الاستثمار في الأسهم ليس العوائد الموزعة .. وإنما العوائد المحققة الحالية .

- تتابع أكثر من نصف العينة محفظتها بشكل يومي وهذا يدل على سعيهن لاقتناص الفرص بالمضاربة ، ومع العلم بأن نصف العينة موظفات ، مما يلقي بعبء كبير عليهن، ويلقي بعبء كذلك على (البنوك) منفذي الخدمة لهن .

- تفضل السيدة أن تستثمر بنفسها ،ويليه في التفضيل بعد ذلك صندوق الاستثمار ومن ثم الوكيل. و كانت الأسباب لعدم القدرة على تكوين محفظة استثمار سليمة ، الظن بأن مخاطر الاستثمار الجماعي أقل من مخاطر الاستثمار الفردي ، إن الوكيل يحصل على معلومات ممتازة ويستطيع أن يأخذ قرارات مربحة لها ويحصل على معاملة خاصة في تعاملات البنوك .

- كما أوضحت السيدات أفضلية الرجل في الأمور المالية ، وأيضاً رغبتها في السرية والخصوصية بعيداً عن الأسرة .

- ومن أكبر الأخطاء التي ترتكبها المرأة إعطاءها الوكيل أموالها دون أي إثباتات قانونية .. والذي قد يكون الوكيل من الأسرة أو من خارجها ...والنسبة هنا كبيرة جداً ٤٨% و يتبين لنا مدى المخاطر وقلة الوعي عند شريحة من السيدات .

- ترى السيدة أن الأسهم مجال آمن أما المشروع الخاص فمخاطره أكبر بكثير لتعثر المشاريع النسائية التي جعلت من عملية الاستثمار الحقيقي مرتفع المخاطر وتخشاه السيدات .

- صرحت ٦٦% من السيدات بأنهن لا يخططن لاستثمار دخلهن المالي ومن تخطط بلغت نسبتهم ٣٤% .

٢١-دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦) : بعنوان " الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية لمتداولي الأسهم"

وتهدف إلى التعرف على آثار الانهيار في سوق الأسهم على المتداولين وقد تكونت العينة من ١٠١ فرد من المتداولين وتم توزيع الاستبيان عبر موقع مجلة العلوم الاجتماعية في فترة الانهيار، وقد تكونت العينة من ٦٦,٣% من الذكور و٣٣,٧% من الإناث وقد توزعت العينة من

حيث الوظائف إلى ٢٣,٨% من الطلاب ، وتساوت نسبة القطاع الخاص وأصحاب الأعمال الخاصة بنسبة ١١,٩%وقلة هذه النسبة لسابقتها يعود إلى طبيعة الأعمال الأهلية وارتباطها بدوام طويل ، كما تتفاوت النسبة فيما يختص بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة إذ شكل المتزوجون نسبة ٤٢,٦% من عدد العينة و٥٧,٥ غير متزوجين وهذه النسبة توضح النظرة الاستثمارية لدى اغلب هذه العينة وصورت فيها النظرة المستقبلية، وعن طبيعة التداول في سوق الأسهم كانت نسبة المستثمرين ٧٢,٣% والمضاربين ٣١,٧% ،وكانت مصادر المعلومات التي يتم الحصول عليها لمتابعة عمليات التداول في سوق الأسهم و هيئة سوق المال مثلت نسبة ٢٩,٧%، كذلك التحاليل الفنية التي تنشر من الشركات المعنية أو البرامج الاقتصادية المهتمة عبر وسائل الإعلام من تلفاز أو راديو،بينما شكلت مواقع الانترنت ٤٠,٦% من مصادر المعلومات .

أجاب ٨٥,١% من العينة بوجود قصور في تحليل سوق الأسهم ، وأدلى ٢٣,٨ % بأن هيئة سوق المال تقوم بدورها بينما رأى ٧٦,٢ % أنها غير قائمة بدورها بالشكل المطلوب .

وحول أوقات التداول كانت نسبة٢٩,٦% ممن يتداولون صباحا والنسبة الأكبر ٧٨,٣ يتداولون مساء وهذا مرتبط بفئة الموظفين الحكوميين والطلاب ، وبالنظر إلى الآثار النفسية والاقتصادية والاجتماعية وجد ارتفاع الآثار النفسية والاقتصادية بدرجات عالية بنسب ٨٩,١% كآثار نفسية سلبية ونسبة ٨٧,١% كمشاكل اقتصادية لدى المساهمين في سوق الأسهم .

ونظرا للتسهيلات التي وجدت من قبل البنوك والدعم المعلن عنه في فترة ما قبل فبراير ٢٠٠٦م وما صاحبها أيضا من مشاكل صحية أفاد المستطلعون بنسبة ٨٠,٢ أن انهيار سوق الأسهم أوجد العديد من المشاكل الصحية.

٢٢-دراسة أجراها مركز عربيات (٢٠٠٥) بعنوان " آلية تعامل المتداولين مع سوق الأسهم خلال فترات التصحيح وتطلعاتهم المستقبلية "

بهدف التعرف على سلوك المتداولين مع فترات التصحيح وهبوط المؤشر خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٥ ، وقد تم جمع البيانات من خلال استبيان على موقع المركز على الإنترنت وتم جمع ٢١١٤ استبيان وكان من أهم النتائج ما يلي :

٤١% من المشاركين صنفوا أنفسهم بأنهم مضاربين ومستثمرين في آن واحد وذلك بتجزئة المحافظ الاستثمارية بين الأسهم القيادية كاستثمار مع تخصيص جزء من السيولة لعمليات المضاربة اليومية والأسبوعية ، بينما يكتفي ٣٧% بالمضاربة و٢٢% بالاستثمار.

كما أظهرت النتائج أن ٣٠% من المتداولين يعتمدون على تعديل الأسعار خلال فترات التصحيح ، و٢٣% يتحولون من المضاربة للاستثمار ، و٢٣% تبيع أسهمها خوفا من الخسارة ، ١٤% تبيع بسرعة وتخرج برأس المال قبل تسجيل الخسائر ، و١٠% يعتمدون على تبديل المراكز فتبيع بعض الأسهم وتتمكن من تعويض الخسارة في أسهم قطاعات أخرى تتميز بسرعة ارتدادها أو لوجود محفزات لارتفاعها .

كما أكد ٢٩% من العينة أن سبب خسارتهم يرجع إلى عدم إلمامهم بالتحليل المالي والفني و ١٨% أرجعوا السبب إلى التوصيات المضللة .

التعليق على الدراسات السابقة في مجال تأثير الاستثمار في سوق المال على الأسرة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نستخلص ما يلي :

١-أن معظم المتعاملين في سوق الأسهم تنقصهم الخبرة مما ينعكس على أوضاعهم في السوق كما ذكر في دراسة كلا من : مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) و مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦).

٢- أن فئة كبيرة من المتعاملين في السوق يتداولون عن طريق الإنترنت وقد ذكر ذلك في دراسة حماد الحمادي (٢٠٠٧) مركز عربيات (٢٠٠٥).

٣-أن الجزء المستقطع من الدخل يمثل ٣٠% أو أقل للاستثمار في الأسهم ،كما أنه لا يتطلب مبالغ كبيرة مقارنة بالقطاعات الأخرى وقد ذكر ذلك في دراسة حماد الحمادي (٢٠٠٧)

٤- أن الدافع الأول للاستثمار في الأسهم هو الربح السريع، ومن ثم الرغبة في زيادة الدخل كما ذكرت دراسة مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦).

٥- هناك مؤشرات كثيرة لقلة وعي المستثمرين والمستثمرات مثل عدم التنويع في المحافظ المضاربة بهدف الربح من خلال اقتناص الفرص كما ذكر في دراسة مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) ومركز قيمة مضافة (٢٠٠٦) و مركز عربيات (٢٠٠٥).

٦- غياب تخطيط الدخل عن نسبة كبيرة من المستثمرات كما ذكرت دراسة مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦).

٧- الميل للاستثمار في الأسهم لأنها مضمونة عن المشاريع التجارية كما ذكرت دراسة مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦).

٨-ارتفاع الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية السلبية لدى المساهمين في سوق الأسهم كما ورد في دراسة كلا من حماد الحمادي (٢٠٠٧) و دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦).

٩-أن الثلاث السنوات الأخيرة قد شهدت طفرة وزيادة في عدد المتعاملين في الأسهم من جميع الفئات شملت الطلاب ،وذوي الدخل المتواضع كما ذكر في دراسة مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦).

من خلال الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة يتضح لنا ما يلي :

- تعرضت جميع الدراسات للاستثمار من حيث أهدافه ودوافعه والعوامل المؤثرة على اتخاذ القرار الاستثماري .

- أن تخطيط دخل الأسرة يساعد على توجيه مواردها التوجيه الصحيح من حيث ادخارها ومن ثم استثمارها .

- يرجع التأثير السلبي للاستثمار في الأسهم على المستثمرين بالدرجة الأولى لقلة الوعي وقلة الخبرة وعدم التخطيط .

- تختلف وتتنوع الآثار المادية و المعنوية المترتبة على المساهمة في سوق الأسهم وفقا للمعلومات والتجربة المستفادة من التعامل في السوق المال .

وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة وأهداف البحث الحالي صيغت الفروض الخاصة بالدراسة كما هو موضح في خطة البحث .

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول
الاستراتيجية

الفصل الأول

الاستراتيجية Strategy

تنطوي الاستراتيجية في المعنى الاقتصادي على تخطيط طويل المدى بصدد استخدام كافة الموارد المتاحة في المجتمع من أجل تحقيق هدف نهائي لحركة اجتماعية في المجال الاقتصادي . (حسين عمر ١٩٩٢،)

ومن أبسط التعريفات للإدارة الاستراتيجية ، وأكثرها دلالة : تعريف pearce, ropinson (1997) نقلا عن منى موسى (٢٠٠٥) الذي نص على أنها : مجموعة القرارات ، والتصرفات التي يترتب عليها تكوين وتنفيذ الخطط المصممة لتحقيق أهداف المنظمة .

كما تعرف الاستراتيجية بأنها الأسلوب الذي تختاره الأسرة للاستفادة من الموارد المتاحة (المادية والبشرية) لتحقيق أفضل النتائج (وفاء شلبي وحنان أبو صيري،٢٠٠٥).

وقد أوضحت منى موسى(٢٠٠٥) أن الاستراتيجية تشمل : الأهداف ، السياسات ، الخطط الرئيسية. وهذا يعتمد على طبيعة القرارات التي تتخذها الأسرة بشأن مدخراتها ، وإذا أردنا أن نفرق بين قرار استراتيجي وأخر غير استراتيجي فالمعيار هو الثبات ، وعدم التغير . فالقرارات التي تدوم لفترة طويلة ولا تتغير بسرعة تعتبر قرارات استراتيجية ، بينما تكون القرارات الأخرى أكثر عرضة للتغير و الاستراتيجية تهتم أكثر بالتغير طويل الأجل ، وهي أقل تجاوبا مع التغير قصير الأجل ، وهذا لا يعني أن الاستراتيجية لا تتغير على الإطلاق ، أو أنها غير مرنة ، ولكن نفترض بأن الاستراتيجية لا تتغير بالأسلوب نفسه الذي تتغير به الخطط الأخرى .

كما تشير إلى أن الاستراتيجية لدى الأسرة ترتبط بأهداف بعيدة قد تمتد عدة أشهر أو سنوات ، وقد تكون عبارة عن خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية ، وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها .مثال ذلك : العمل على استثمار مدخرات الأسرة ، وعدم تركها عاطلة ، وذلك عن طريق مشاريع استثمارية تتناسب واحتياجات الأسرة ، وميولها . وإن كان يفترض فيها توافر درجة ملائمة من الأمان ، والعائد المناسب ، وإمكانية تسييلها أو جزء منها بسهولة ، وبأقل تكلفة عند الحاجة .

التخطيط الاستراتيجي :

يركز على كيفية تحقيق الأهداف الشاملة بعيدة المدى للأسرة ككل أي تحدد استراتيجية الأسرة و الخط الأساس لعملياتها ، وتصبغ كل شيء بصيغة مميزة وبالتالي تكون التعديلات فيها بطيئة ومتباعدة في الزمن .ويتضمن العديد من القرارات الهامة.

اتخاذ القرارات :

اتخاذ القرار هو لحظة اختيار بديل معين من بين بديلين أو عدة بدائل مختلفة يتم تقييمها على أساس توقعات معينة لمتخذ القرار .

وفي ضوء ذلك فإن عملية اتخاذ القرار تقوم أساسا على وجود بديلين أو أكثر ، وأن المفاضلة بين هذه البدائل لاختيار أفضلها يتطلب ضرورة توفر مجموعة من المعايير الموضوعية التي يعتمد عليها متخذ القرار لإجراء هذه المفاضلة والاختيار ، كما تعتبر عملية اتخاذ القرار سلسلة متصلة من القرارات ، والقرارات الأصلية تحتاج إلى سلسلة متصلة من القرارات الفرعية السابقة واللاحقة (أحمد غنيم ، ١٩٩٨) .

و عرفت وفاء شلبي وحنان أبو صيري (٢٠٠٥) القرار بأنه المخرج النهائي والبت ، أي الثبات على اختيار محدد أو إجراء معين .

أما عملية اتخاذ القرار فهي عملية اختيار برنامج عمل من البدائل المتاحة لحل مشكلة ما ، وهو اختيار تصرف معين بعد دراسة وتفكير .

ومرحلة صنع القرار : تسبق اتخاذ القرار وتتضمن جميع العناصر المختلفة المكونة للقرار ، ويعبر عنها في صورة بدائل متعددة ويوضح كل منها رؤية خاصة تجاه حل المشكلة أو التعامل مع الموقف أو الحدث .

تعتبر البيانات والمعلومات من الركائز الأساسية عند اتخاذ القرار ، فهي التي يتم جمعها وتصنيفها وتهذيبها وتحليلها ، ومن خلال ذلك يتم صياغة البدائل المختلفة اللازمة لحل المشكلات التي يواجهها الإنسان . وبالتالي فإنه يقدر توفر البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة من الموقف الذي يواجهه الفرد فإن ذلك يجعل كل الحقائق واضحة أمام متخذ القرار ، الأمر الذي يجعله يتخذ قراره دون صعوبة (أحمد غنيم،١٩٩٨) .

أنواع القرارات :

يمكن تقسيمها تبعا للطبيعة الإنسانية لشخصية متخذي القرار في مزاولة القيادة إلى ثلاثة أنواع هي :

١. **القرارات الديمقراطية:** وهي تتسم بالشورى ، وتوزع السلطة والمسؤولية على جميع أفراد الجماعة ، مع تحديد الأهداف ورسم الخطط وتحديد الوسائل والموارد وحل المشكلات عن طريق المناقشة الجماعية في ظل المناخ السوي للعلاقات الإنسانية داخل الجماعة.
٢. **القرارات الديكتاتورية أو الاستبدادية :** وهي تتسم بتركيز السلطة في يد متخذي القرار مع إعطاء الأوامر لإطاعته دون مراعاة للظروف المحيطة بأفراد الجماعة .
٣. **القرارات الفوضوية :** تتسم بالسلبية مع عدم المشاركة في تحمل المسؤولية ، أو إبداء الرأي والتوجيه في المناقشات (زينب محمد حقي ، ٢٠٠٠).

كما صنفت زينب حقي (٢٠٠٠) وربيع نوفل (٢٠٠٦) القرارات تبعا لعدد متخذي القرارات :

القرارات الفردية : هي القرارات التي ينفرد المدير أو الشخص المسئول (قد يكون الزوج أو الزوجة) باتخاذها دون أن يشارك أو يتشاور مع المعنيين بموضوع القرار ويندرج تحت القرارات الفردية القرارات الشخصية التي تخص المسئول عن إدارة شئون الأسرة وليس كعضو في الأسرة ، و يتخذ القرارات الشخصية التي تعمل على تحقيق الأهداف الشخصية ، ويعكس هذا النوع من القرارات الأسلوب البيروقراطي والتسلطي في الإدارة كما أنها لا تساعد على تنمية الوعي الإداري وبث المشاركة والتعاون .

القرارات الجماعية : هي ثمرة جهد ومشاركة من جانب متخذ القرار مع أولئك المعنيين بموضوع القرار ، ويمثل هذا النوع من القرارات الأسلوب الديمقراطي في الإدارة كما أنها تعمل على تنمية القدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات .

تقسيم القرارات إلى مستويات :

١. **قرارات يومية (تشغيلية):** تهتم بإدارة العمل اليومي مثل كثير من القرارات في اليوم، ويكون هذا النوع ضيقا في مداه أو الأنشطة التي يعالجها .

٢. **قرارات تكتيكية :** هي قرارات قصيرة الأجل تغطي أسابيع أو شهور قليلة وتتضمن قرارات قصيرة الأجل .

٣. **قرارات استراتيجية** :هي قرارات طويلة الأجل فقد تصل فترتها الزمنية إلى خمس سنوات وأحيانا أطول من ذلك . وهي أكثر اتساعا وتمتد إلى خارج محيط الأسرة .وبياناتها أقل دقة وترتبط بالمستقبل و عرضة لكثير من الأخطاء .

تصنيف القرارات من حيث توقيت اتخاذها :

١. قرارات وقائية : تتعلق بمشكلات متوقعة مستقبلا ، وتتخذ مبكرا للتخفيف من الآثار غير المرغوبة أو الوقاية منها.

٢. قرارات علاجية :تتفاعل مع الأحداث والمشكلات الحالية ، وتعمل على منع نمو وتفاقم المشكلة ، وتكون مهمة صانع القرار أو متخذ القرار في البداية أكثر سهولة من النهاية .

٣. قرارات مفاجئة : تتعامل مع المواقف والظروف الطارئة والمفاجئة وغالبا ما تكون سريعة وبما يتناسب مع الموقف المفاجئ .

٤. قرارات إدارة الفرص : وهي قرارات ذات صفة ابتكاريه إبداعية حيث نجد أن صانع ومتخذ القرار نفسه أمام ظروف مواتية كان يتمناها من قبل وصنعتها الظروف ، وهذه القرارات تعمل على التحديث والتطوير ولكنها تحتاج إلى الجرأة والرغبة في المخاطرة (محمد هلال،٢٠٠٢).وهذا ينطبق على قرارات البيع والشراء في سوق المال فقد يضطر المتعامل(المستثمر) إلى اتخاذ قرارات لتحقيق مكسب والاستفادة من الفرص.

تصنيف القرارات من حيث أساليب اتخاذها:

وقد صنف ربيع نوفل (٢٠٠٦) أساليب اتخاذها إلى :

أ- قرار إيجابي : يتسم باهتمام متخذي القرار بالتعرف على المشكلات وأسبابها مع المشاركة في حلها بفاعلية وإيجابية إلى أن يصل إلى حل للمشكلة والوصول إلى الهدف المرغوب ، وفيه يعتمد إما على تحكيم العقل والمنطق ، وإما تحكيم المشاعر والانفعالات في اتخاذ القرار .

ب- قرار سلبي : يتسم بمحاولة التعرف على المشكلة دون محاولة حلها مع الاعتماد على الغير لاختيار الحل الأمثل لمواجهة المشكلة .

مقومات القرار الجيد:

يعتمد القرار الجيد على أربع مقومات وهي :

١. اتفاق الجماعة أو الأسرة على تصرف تختاره الجماعة وقائدها على الهدف المراد تحقيقه نتيجة لهذا التصرف .

٢. أن يكون الاختيار مدروسا أي قائما على دراسة القرارات البديلة أو مدى ملائمته لوسائل وأساليب التنفيذ لكل منها

٣. تحديد الأهداف المراد تحقيقها .

٤. تحديد الوسائل والأساليب التي تستخدم عند تنفيذ القرار .

ولاتخاذ القرار الفعال يجب التركيز على البدائل ومحاولة الاختيار بينها في الوقت المناسب للحصول على القرار الفعال القائم على الحقائق . والفرد والجماعة عندما يتخذون قرار فهناك قوتان تحركهما ، الأولى وهي القوة العاطفية التي تتحكم في المشاعر تجاه اتخاذ القرار والثانية هي القوة العقلانية التي تحرك التفكير في اتخاذ القرار والنقطة التي يلتقي فيها الجانبان هي التي تمثل القرار الأفضل والفعال.

توقيت اتخاذ القرارات:

يقصد بتوقيت اتخاذ القرارات الوقت المناسب لاتخاذها ، وهو أحد المصادر الهامة لقوة القرار ، فالتبكير في اتخاذ القرار يبدو واضحا وهاما عندما تكون هناك حاجة للوقاية ومنع تدهور المشكلة ، أما التأخير أو التروي في إصدار القرار يظهر عندما تكون هناك حاجة أو هدف من ذلك .

أسس اتخاذ القرار الاستثماري :

سبق الكلام عن القرارات واتخاذها وعند العمل على اتخاذ القرارات الاستثمارية لابد للمستثمر عند اتخاذ قرار الاستثمار وتوظيف الأموال أن يأخذ بالاعتبار ما يلي :

١. العائد المتوقع : فالغرض من الاستثمار تحقيق عائد ملائم وربحية مناسبة بغرض استمرار النشاط الاستثماري .

٢. درجة المخاطرة المتوقعة : ينبغي على المستثمر الموازنة بين درجة المخاطرة والعائد المتوقع .

٣. اختيار الزمن المناسب للاستثمار (أحمد صيام ، ١٩٩٧)

قرار الاستثمار :

يتوجب على المستثمر الابتداء قبل قرار الاستثمار في شركة ما يبذل الجهد في معرفة وتعلم المزيد عن الشركة المراد الاستثمار فيها . ولا شك أن النظر في القوائم المالية هو أهم خطوات معرفة الشركة، لكن يوازي ذلك في الأهمية معرفة منتجاتها وخدماتها المقدمة ، وطاقمها الإداري والتنفيذي ، إضافة إلى التعرف إلى إمكانات النمو المتوقعة لها .

وتظهر علامات كون المستثمر واعيا من خلال المتابعة الدائمة لوضع الشركة التي يريد الاستثمار فيها وذلك يأتي من خلال متابعة المستثمر لمصدرين أساسية وهما : التقرير السنوي للشركة ووثيقة نشرة الإصدار اللتان توضحان أهداف الشركة ورؤيتها ، إضافة إلى الخطوط العريضة لاستراتيجياتها الاستثمارية والإنتاجية ، فضلا عن عرض مفصل لقوائمها المالية .

العوامل الذاتية والسلوكية والبيئية المؤثرة على قرار المستثمر في الأسهم:

أولا :العوامل الخاصة بالقدرة :

١-**الدخل و المدخرات و المصادر المالية ألأخرى :**

يجب أن لا يكون المصدر الكامل للاستثمار هو الاقتراض ..يجب أن يكون المستثمر في وضع مالي جيد ، وأن يستثمر وفق خطة استثمار متناسبة مع وضعه واحتياجاته الحالية والمستقبلية ..

والملاحظ أن الاقتراض الموجه للأسهم كان كبير خلال الفترة المنصرمة . حيث تزايد الإقراض الاستهلاكي إلى ما يقارب ٣٠٠% خلال الفترة من ٢٠٠٠- ٢٠٠٤ م (مركز قيمة مضافة ،٢٠٠٦)

٢-**سلوك المستثمر ودرجة وعيه في التعامل في الأوراق المالية:**

الأمر يتطلب درجة وعي ، تجعل المساهم قادر على أن يختط لنفسه سلوك استثماري ناجح

وبالإجمال في ذلك يتحدد سلوك المستثمر في ثلاثة أنماط :

المستثمر ، المضارب المحترف ، المضارب الهاوي. وقد ذكرت دراسة مركز أسبار (٢٠٠٧) أن الفئات الأقل دخلا وتعليما ، أكثر ميلا للمضاربة.

٣-**توافر الإطار التشريعي والمؤسسي والأدوات التي سوف يتم التعامل في ظلها .**

ثانياً : العوامل المتعلقة بالرغبة والتي تتأثر بكل من :

- العائد المتولد من الاستثمار في الأسهم .
- درجة المخاطر المرتبطة بهذا العائد .
- مدى كفاءة تسعير الأدوات المعروضة .
- بالإضافة إلى مقارنة هذا العائد بالأوجه الاستثمارية الأخرى المنافسة.

و هذا يعكس أنه رغم ارتفاع دخل المواطن السعودي إلا أنه حاول مضاعفة قدراته أكثر بالاقتراض غير المخطط ، مما اوجد عنده قدرة مالية عالية وسيولة كبيرة توجهت لسوق وعاءه ضيق من ناحية عدد الشركات وعدد الأسهم . قابلها في ذلك أن المضاربات الشديدة في السوق رفعت من قيمة المؤشر والعائد المتولد منه مما جعل هذا المساهم لا يهتم بالمخاطر ولا بكفاءة التسعير في ظل تدني عوائد أدوات الاستثمار الأخرى ... وهذه أجج من نار المضاربات الضارية في سوق الأسهم السعودي .

وقد شهدت الفترة المذكورة من النقاط الحرجة العديدة والقرارات التي انعكست بدورها على المؤشر صعوداً وهبوطاً في تذبذب حاد ، والذي يعكس المخاطر العالية جداً في سوق يسيطر عليه الأفراد بنسبة ٩٥% في التعاملات ، ويفتقد إلى صناع السوق ،إضافة إلى الوعي الاستثماري المنخفض والمتمثل في اندفاع الكثير بكامل مدخراتهم في هذا السوق . وفي هذه الظروف ظهر أن السيدات كالرجال في اندفاعهم الكبير للتعامل في سوق الأسهم السعودي (قيمة مضافة ،٢٠٠٦).

الفصل الثاني :
موارد الأسرة المادية والبشرية

الفصل الثاني

موارد الأسرة المادية والبشرية

تعرف الموارد في علم الاقتصاد بأنها الوسائل المستخدمة في صنع السلع التي تشبع الرغبات الإنسانية المختلفة (سكينة باصبرين ، ١٩٨٧). و يقصد بها جميع إمكانات الأسرة البشرية وغير البشرية المتاحة لها ، والتي تستخدمها أو تستفيد بها في إشباع حاجاتها المتعددة والمتنافسة وبلوغ رغباتها وتحقيق أهدافها (ليلى الخضري وآخرون،١٩٩٩).

خصائص موارد الأسرة :

تتشابه موارد الأسرة فيما بينها من حيث أن جميعها يتوفر بكميات محدودة ، ويعتمد كل منها على الآخر ، فهي مترابطة،وهي أدوات نحقق بها الأهداف ، ولكل مورد أوجه استعمال متباينة ، كما أن لكل مورد منها منفعة أو قيمة خاصة به (كوثر كوجك،١٩٩٧)

وقد ذكرت نجاة مليباري(٢٠٠٠) نقلا عن رفعة مله(٢٠٠٤) بعض خصائص موارد الأسرة كالآتي :

١. موارد الأسرة تتأثر عموما بالإنسان وتؤثر فيه.

٢. موارد الأسرة البشرية غير ملموسة ويصعب قياسها.

٣. موارد الأسرة المادية ملموسة ، ويمكن قياسها بسهولة .

٤. يمكن إحلال بعضها محل الأخر .

تصنيف الموارد : إن أكثر تصنيفات موارد الأسرة في مجال إدارة شؤون الأسرة هو ذلك الذي يصنف الموارد إلى بشرية وغير بشرية (زينب حقي،٢٠٠٠).

•**تتكون الموارد البشرية للأسرة من الأتي** : الطاقة أو الجهد ،القدرات ،المهارات ،الميول والاتجاهات ،العلم والمعرفة والعلاقات الإنسانية.

أما **الموارد غير البشرية** (الموارد المادية) فهي أكثر وضوحا في أذهان الناس عن الموارد البشرية ، لأنها تتعلق بأشياء ملموسة ومرئية ، **وتتكون من** :المال أو الدخل ، ممتلكات الخاصة ،الخدمات والتسهيلات التي يوفرها المجتمع للأسرة والوقت (كوثر كوجك،١٩٩٧).

أولا: الموارد المادية:

الدخل المالي (النقدي): Money Income

هو كمية النقود التي تحصل عليها الأسرة خلال فترة زمنية معينة مقابل ما يقوم به أفراد الأسرة من أعمال معينة في هذه الفترة ، أو الإيراد عن ممتلكات عقارية أو زراعية ، أو الكسب من الأعمال الحرة (سهير نور وآخرون ، ١٩٩١) ، وكمية الدخل المالي للأسرة هي التي تحدد حجم ونوعية استهلاكها من مختلف السلع والخدمات وبالتالي مستوى معيشتها ، كما يحدد مدخراتها (حنان عبد العاطي ،٢٠٠٠). وقد قسمت **Betty (1981)** الدخل المالي إلى :

أ- الراتب أو الأجر : Money Income وهو كل ما يدخل للأسرة في صورة راتب أو أجر سواء يومي أو أسبوعي أو شهري أو حتى موسمي نظير عمل يقوم به بعض أوكل أفراد الأسرة .

ب-الدخل الناتج من الاستثمار :Investment Income وهو العائد المادي لامتلاك الأسرة مشروعات تجارية أو وثائق وسندات استثمارية أو غيرها من أشكال الاستثمار .

ج- العطايا والهبات :Gifts وهي عبارة عن الهدايا والتبرعات والإعانات الاجتماعية ، وهذه كلها تدفع مقابل خدمات إنتاجية قام بها الأفراد ، وتسمى المدفوعات التحويلية .

العوامل المؤثرة في استعمال مورد الأسرة المالي :

١. **مستوى معيشة الأسرة :** وهو صورة المعيشة التي يسعى الفرد لتحقيقها، ويكافح في سبيل الإبقاء عليها والدفاع عنها (تسبي لطفي وإيزيس نوار ، ١٩٩٨).

٢. **المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة :** إن العادات والتقاليد تؤثر في استخدام موارد الأسرة ، وأثبتت بعض الأبحاث أنه كلما أرتفع المستوى الثقافي والعلمي للأسرة فإنها تسير وفق خطط عملية واضحة ، وتتجه نحو التفكير الاقتصادي في استخدام مواردها (سكينة باصبرين ،١٩٨٧).

٣. **دخل الأسرة :** وهو ما يعرف بأنه مجموع السلع والخدمات المحدودة والمتوافرة لتحقيق رغبات الأفراد وإشباع احتياجاتهم في مدة زمنية محددة، ويتكون من دخل مباشر وغير مباشر وقد قسمت تسبي لطفي وإيزيس نوار (١٩٩٨) دخل الأسرة الكلي إلى : الدخل المالي (النقدي) ، والدخل العيني.

٤. **حجم الأسرة** : تختلف الأسر من حيث عدد أفرادها ، ومن حيث جنس الأفراد وأعمارهم ، وتؤثر هذه الاختلافات على طريقة استخدام الأسرة لمواردها المختلفة (تسبي لطفي وإيزيس نوار، ١٩٩٨) وتضيف كوثر كوجك (١٩٩٧) عوامل أخرى أكثر تأثير على المورد المالي للأسرة :

٥. **عمل المرأة خارج المنزل** : إن عمل المرأة خارج المنزل يسهم في زيادة دخل الأسرة ، ويساعد في رفع مستوى معيشتها، ويزيد من مواردها .

٦. **مكان سكن الأسرة** : يحدد مكان سكن الأسرة كيفية استخدامها لمواردها المختلفة.

٧. وتضيف تسبي لطفي وإيزيس نوار (١٩٩٨) **الطور الذي تجتازه الأسرة** : تمر الأسرة خلال دورة حياتها بأطوار متتالية ، وكل طور تتوافر له موارد معينة ، وتختلف طرق استخدام الأسرة لمواردها تبعا للطور الذي تمر به.

ويمكن تقسيم هذه الأطوار كما قسمتها كلا من كوثر كوجك(١٩٩٧) و تسبي لطفي وإيزيس نوار(١٩٩٨) إلى:

أ- طور التكوين والاستقرار : ويتكون من الزوجين عادة، وتكون المصاريف الاستهلاكية اقل في هذه المرحلة من أية مرحلة أخرى.

ب- طور إنجاب الأطفال : وفي هذا الطور ترتفع التكاليف، ويزداد الإنفاق على السلع الاستهلاكية المعمرة.

ج- طور استقلال الأبناء : تتسم هذه المرحلة بمظهرين مختلفين، فعندما يعمل الأبناء غالبا ما يساعدون الوالدين بشيء من دخولهم ن وهذا يرفع من الدخل المالي للأسرة ، والمظهر الأخر هو تكاليف زواج الأبناء العالية التكاليف.

د- طور التقاعد : يقل الدخل في سن التقاعد ، وهنا تستفيد الأسرة لما خططته بهذا السن من مدخرات ، وقد تزداد تكاليف بعض الجوانب مثل العلاج .

إدارة موارد الأسرة :

تعد الإدارة بمثابة القوى الدافعة لأي نشاط إنساني ؛ إذ أنها تؤثر في ممارسات الأفراد في كل المجالات وكافة الميادين ؛ كما تلعب دوراً حاسماً في التقدم الاجتماعي والاقتصادي وتساعد في الوصول لمعظم احتياجات العصر وتحسين مستوى معيشة الأفراد من خلال الاستخدام الفعال للموارد (إيهاب صبيح ، ٢٠٠١) .

الإدارة نشاط إنساني يهدف إلى تحقيق نتائج محددة باستغلال موارد متاحة والعمل على تنمية موارد جديدة ؛ والوظائف الإدارية مترابطة بمعنى أن النجاح في تأدية أي منها يتوقف على كفاءة أداء باقي الوظائف ، فالإدارة بهذا نظام متكامل يعمل كل جزء فيه عملا محددا يسهم بدرجة ما في تحقيق الهدف العام للنظام ، وبالتالي فإن القصور في أي جزء يصيب النظام كله بالضعف والتخلف (وفاء شلبي وحنان أبو صيري ، ٢٠٠٥) .

كما أن الإدارة السليمة لشئون المنزل تساعد الأسرة على الاستخدام الأمثل لمواردها ، وعلى تحقيق أهدافها المنشودة ، ولها دور هام وإيجابي في تيسير وسرعة حدوث التغييرات والتطورات الاجتماعية ، خاصة المستحدثات المادية والصناعية والتكنولوجية ، سواء على نطاق المجتمع ، أو الأسرة (وفاء شلبي ومنار خضر ،١٩٩٨).

وتعرف العملية الإدارية بأنها كيفية استغلال واستخدام الموارد المتوفرة للفرد والجماعة ، استخداما يكفل تحقيق وبلوغ الأهداف المنشودة و ترشيد استهلاك موارد الأسرة واقتصادياتها يتضمن مجال الإدارة وتطبيق الأسس العلمية لها واستخدام الموارد المتاحة بهدف إشباع حاجاتها وتحقيق أهدافها من حيث توعية المستهلك بالموارد المتاحة له البشرية وغير البشرية وبالخصائص التي تميز موارده جميعها، وتعريفه بضرورة تخصيص جزء من ميزانية الأسرة للمدخرات وبأهمية استثمارها (إحسان الحلبي،٢٠٠٠).

كما عرفت منى موسى (٢٠٠٥) السلوك الإداري بأنه: القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال التطبيق الأمثل للخطط الموضوعة باستغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال . وحيث أن الهدف الأساسي من إدارة المورد المالي للأسرة ، هو أن نجعله يحقق أقصى ما يمكن من الإشباع لرغبات وطلبات الأسرة ، وأهدافها المنشودة . ويعتبر الدخل المالي للأسرة عماد حياتها ، حيث يجب أن يخطط له، ويدار بطريقة سليمة لتحقيق هذه الأهداف (منى موسى،١٩٩٩).

ويقصد بإدارة الدخل المالي: Money Income Management

الإدارة هي أسلوب منطقي من التفكير يمكن المنفذ من القيادة التي تسير نحو تحقيق الهدف ، وإدارة الدخل المالي هي النشاط الإداري أو العمليات المخططة المتعلقة بدخل الأسرة المالي (vijverberg,1992)

وقد عرف علي عبد المجيد (١٩٩٨) إدارة الدخل المالي بأنها عبارة عن النشاط الخاص بقيادة وتوجيه وتنمية وتخطيط الدخل المالي لتحقيق أهداف الفرد أو الأسرة بأفضل الطرق وأقل التكاليف .

فهي النشاط الإداري أو العملية الإدارية المتعلقة بحركة الأموال في الأسرة وهي لا تختلف عن أي نشاط إداري من حيث أنها تتضمن الخطوات الرئيسية للإدارة من تحديد أهداف وتخطيط وتنفيذ وتقييم (وفاء شلبي وزينب عبد الصمد،٢٠٠١) وهو عملية توزيع الدخل الكلي للأسرة ، بما يحقق أهدافها القريبة والبعيدة المدى وتتمثل هذه العملية في:التخطيط والتنفيذ والتقييم (ربيع نوفل ،٢٠٠٦) و (زينب حقي ، ٢٠٠٠) .

كما عرفتها **Godwin (1990)** نقلا عن منى موسى (٢٠٠٥) :بأنها عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم تتم بواسطة الأفراد أو أعضاء الأسرة ، وتتضمن عملية توزيع الدخل الكلي للأسرة – خاصة النقد المتوفر– بما يحقق أهداف الأسرة الرئيسة والفرعية .

مراحل إدارة الدخل المالي :

أولا : تحديد الأهداف:

هو الأساس الذي تبنى عليه باقي المراحل الإدارية الأخرى ، فبدون هدف محدد واضح فإنه لا وجود لمرحلة التخطيط القادمة من الوجهة العلمية.

وتحديد الأهداف عند إدارة الدخل المالي للأسرة يتبلور في الوصول بالأسرة إلى حالة التوازن بين مواردها المحددة، واحتياجاتها المتعددة والمتنوعة، إلى جانب الارتقاء بالمستوى المعيشي لهم (زينب حقي ،٢٠٠٠).فالهدف كما يراه محمد عبد الوهاب (١٩٩٩) هو الركن الأساسي للإدارة وهو نتيجة يراد الوصول إليها في زمن محدد وبمواصفات معينة .

ويمكن تقسيم الأهداف إلى أنواع من حيث المدى الزمني لها :

١. **الأهداف الطويلة الأجل** :وهي التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها خلال فترة زمنية طويلة نسبيا تمتد لأكثر من خمس عشرة سنة ، وتتميز هذه الأهداف بكونها ترسم صورة لما يجب أن يكون عليه المشروع في المستقبل وبالتالي تساعد الإدارة على اتخاذ خطوات تؤدي إلى تحقيقها .

٢. **الأهداف متوسطة الأجل** : وهي التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها خلال فترة زمنية طويلة متوسطة الزمن من خمس إلى عشر سنوات .

٣. **الأهداف قصيرة الأجل** : وهي التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها خلال فترة سنة أو بضع سنوات محددة لا تزيد عن خمس سنوات . وتتميز بكونها ترسم صورة أكثر وضوحا وتحديدا من الأهداف طويلة الأجل .

ثانيا: التخطيط:

التخطيط أساسه الدراسة والتنبؤ و اتخاذ القرارات المؤثرة على مستقبل الموارد، وتحديد خط سير العمل بشكل منسق لتحقيق الأهداف المطلوبة ، فالتخطيط هو الوظيفة الإدارية التي تتضمن الاختيار من البدائل بالنسبة لأهداف الفرد أو الأسرة وسياساته وإجراءات العمل فيه ، فإذا لم تكن هناك أهداف أو سياسات أو إجراءات فإنه من الصعب أن يكون هناك تخطيط ، وبدون التخطيط يصبح العمل ارتجاليا وتصبح القرارات فوضوية (علي عبد المجيد ،١٩٩٨).

كما عرفه إيهاب صبيح (٢٠٠١) بأنه طريقة عقلانية منظمة لاتخاذ قرارات اليوم التي ستؤثر على غد الأسرة ، وتتطلب التنبؤ بالمستقبل في نطاق الأحداث الراهنة على المدى البعيد مستقبلا مع محاولة السيطرة على الأحداث قبل وبعد الحدوث .

والتخطيط مرحلة فكرية تسبق التنفيذ ، وتتضمن سلسلة من القرارات تتعلق بالمستقبل ، تحدد هذه القرارات الأهداف المنشودة بوضوح والموارد اللازم استخدامها ، وكيفية استخدام كلا منها (تغريد عمران ،وآخرون ،٢٠٠١).

ويعرف parish & willis (1993) التخطيط المالي بأنه هو تحديد الهدف ووضع السياسات التنفيذية والأساليب والإجراءات اللازمة للوصول إلى الهدف .

وللتخطيط عدة مجالات منها الاجتماعي والثقافي والطبيعي والاقتصادي الذي يهدف إلى رفع مستويات المعيشة وتوفير الاحتياجات الضرورية للأسرة وتتضح في عمل الميزانيات ومراجعة الواردات والمصروفات وغيرها ، وزيادة دخل الفرد من الحوافز والمرتبات .ويختلف المدى الزمني للتخطيط فينقسم إلى :

١- **خطط طويلة المدى** : وهذا النوع من الخطط يحدد الخطوط العريضة لمواجهة الظروف والاحتمالات المستقبلية وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها .وهذه الخطط غير دقيقة وغير تفصيلية وتعنى بالتوجهات العامة أكثر من عنايتها بطرق التنفيذ. و الخطط الطويلة المدى في الحياة الأسرية تساعد على تحقيق أهداف أكثر أهمية ، وذلك بالاستعداد لها فترة طويلة . كما تقلل من أهمية المشاكل اليومية بالاهتمام بأهداف بعيدة المدى ، وتمنع الأسرة من إساءة استخدام ما لديها من موارد لتحقيق رغبات عاجلة.

٢- **خطط متوسطة المدى** :ومدتها من ثلاث إلى سبع سنوات وهي في الغالب تكون متفرعة من خطة طويلة المدى وتعتبر مرحلة تنفيذية لها .

٣- **خطط قصيرة المدى** :وهي واضحة ودقيقة ، تتخذ فيها القرارات لمواجهة المواقف، ويتم ترتيب خطوات تنفيذها وهي في الغالب ترتبط بأهداف قصيرة المدى تمتد فترة هذه الخطة سنة أو أقل من سنة .

٤-**الخطط العاجلة أو البديلة** :وهي خطط عاجلة يتم إعدادها لمواجهة ظروف طارئة أو مشكلة عاجلة ، ولا تحتمل أي تأجيل ولا تكون مدرجة بصورة فعلية في الخطط الأساسية ، وتهدف إلى حدوث أكثر من ظرف طارئ وهي تعطي المرونة للتخطيط حيث توجد حلولا بديلة للمواقف والمشاكل التي تواجه التنفيذ .

٥-**التخطيط الدائم والمتجدد:** وهذا التخطيط تتداخل فتراته بحيث يبدو متصلا ومستمرا ، وقد يكون تخطيط عاجل قصير المدى أو طويل المدى (ليلى نشيوات وآخرون ،٢٠٠٢).

كما أشارت إحسان البقلي و درية أمين (٢٠٠٢) إلى أنه يجب على الأسرة عند **تخطيط دخلها المالي أن تراعي ما يأتي :**

أ- مقدار الدخول.. فتخطيط الدخل المرتفع يختلف عن الدخل المتوسط والمنخفض .

ب- موعدها .. فقد تكون يومية أو شهرية أو موسمية أو سنوية

ج- ثباتها .. فقد تكون دخلا ثابتا منتظما ، مثل أجور موظفي الحكومة والمؤسسات والشركات ، فهم يعرفون مواعيد استلام أجورهم وترقياتهم والزيادات المتوقعة ومقدارها . وقد تكون غير ثابتة لا يمكن التأكد مما سوف يكون عليه في الحاضر والمستقبل .

ميزانية الدخل المالي :

ويقصد بها خطة مالية تضعها الأسرة وتوضح فيها طريقة توزيع دخلها على بنود الإنفاق المختلفة في فترة زمنية محدودة . أي أن الميزانية المالية ما هي إلا ترجمة رقمية لخطة مالية شاملة توضح نمط إنفاق الأسرة على مختلف السلع والخدمات وغيرها من بنود الإنفاق في فترة معينة ، والهدف من وضع الميزانية هو ضمان حسن توزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة والمتنافسة بل والمتجددة ، أي أن الغرض هو الموازنة بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها للحصول على أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات مع عمل حساب للأهداف طويلة المدى (**ربيع نوفل** ،٢٠٠٦).

ويمكن تصنيف الميزانية وفقا لتدوينها :

أ- **ميزانية ذهنية :** وفيها يعتمد الفرد على النشاط الذهني ، ويتم فيها توزيع الدخل لأسبوع أو أقل . ونادرا ما يتم تسجيلها ، أو مراجعة وتقييم خطواتها .

ب- **ميزانية مكتوبة** : يتم تسجيلها ، ويرجى تحقيقها في فترة تمتد إلى سنة ، وغالبا ما تتخللها المراجعة المستمرة ، ويتبع تنفيذها التقييم (منار خضر ،١٩٩٨)

ويصنف محمد اليماني (٢٠٠١) الميزانية نقلا عن منى موسى (٢٠٠٥) إلى التخطيط المالي قصير المدى أو طويل المدى ، وقد يكون لمجموعة من الأهداف ، أو لهدف معين ، وذلك حسب رغبة واحتياج الأسرة ، فقد يهدف إلى توفير قدر معين من المدخرات ، يكون كافيا لإيجاد مصدر دخل ملائم للأسرة حال تقاعد عائلها ، أو عجزه عن العمل أو وفاته . وقد يهدف التخطيط المالي إلى توفير المدخرات اللازمة للإنفاق على التعليم الجامعي للأولاد ، أو لإنشاء مشروع مناسب لهم، أو لإنشاء مسكن للأسرة. وربما يكون التخطيط المالي لأجل تلبية الاحتياجات في الأجل القصير أو المتوسط ، أو لتكوين مدخرات تستثمر في سوق المال .

فلابد إذا أن يكون هناك تخطيط بعيد المدى ، لحماية أفراد الأسرة مستقبلا – حتى وفاة عائلها – كما لابد أيضا من وضع خطة مالية لمواجهة الحالات الطارئة ، وذلك بإتباع أحد وسائل زيادة الدخل، حتى يتوفر فائض في الإنفاق يستخدم لمواجهة مثل هذه الطوارئ (منى موسى ،٢٠٠٥).

المسئول عن وضع ميزانية الأسرة :

هناك تباين واضح بين فئات الأسر المختلفة في موضوع تخطيط ميزانية الأسرة ، ويرجع ذلك إلى الاختلافات الثقافية ودرجة التعليم وارتفاع نسبة الزوجات العاملات في فئات الوظائف العليا ومن البديهي أن تشارك الزوجة التي تدفع مرتبها في نفقات المنزل بصورة عملية في تدبير نفقات وميزانية الأسرة (منى موسى ،٢٠٠٥) .

ويرى (1992) **Ujarg S. & Tahiira.k** أن المسئولين عن إدارة أموال الأسرة من ذوي الخبرة في السلوك التخطيطي المالي أكثر حظا في الوصول بأسرهم إلى مستوى عال من الرضا من المسئولين الذين لا يمارسون السلوك التخطيطي المالي ، حيث يتأثر الوضع المالي للأسرة بخبرة المدير المالي. كما تؤثر العوامل الديموغرافية للمدير المالي على سلوكه الإداري .

وعموما نجد أن إنفراد الأزواج بتدبير ميزانية الأسرة يكون في الأسر التي لا تعمل فيها الزوجات واشتراك الزوجين يكون في الأسر التي يسهمان معا فيها في الإنفاق ، أما إنفراد الزوجة بتدبير الميزانية فيتوقف على ظروف مالية معينة تتصل بطبيعة الزوج أو طبيعة الزوجة خصوصا إذا كان التفاهم بينهما قد دعم الثقة والمحبة بينها (زينب حقي ، نادية أبو سكينة ،٢٠٠٢).

وعندما يشترك الزوج وزوجته معا في التخطيط للدخل المالي وتحديد الأهداف ورسم مسار للعمل واتخاذ خطوات إيجابية نحو هذه الأهداف ومحاولة تحقيق التوازن بين الدخل والمنصرف فإن ذلك يؤدي إلى مجموعة من المشاعر مثل : الرضا ، الإنجاز، الثقة بالنفس ، الأمن ، التقدم وذلك خلاف ما قام بذلك أحد الزوجين بمفرده فإن قل تركيزه سيكون عن كيفية تحقيق أهدافه الخاصة ولكن بالمشاركة سيكون التركيز على الأهداف العامة ، مع محاولة التوفيق بينها وبين الأهداف الخاصة (kathryn Maxwell,et-al ,1992) ولابد من استشارة أفراد الأسرة مثل الزوج والزوجة والأبناء قبل اتخاذ أي قرار وكذلك الأشخاص المقيمون مع الأسرة بصفة دائمة كالأجداد مثلا فلابد من وجود شخص أخر يقاسمك المشورة حول إدارة شئون الأسرة المالية والتحكم فيها والعمل بشكل نموذجي للتغلب على المشاكل التي قد تطرأ على حياة الأسرة (**michelle,E,2002**) .

ثالثا: التنفيذ:

يعتبر التنفيذ مرحلة مهمة من مراحل إدارة الدخل المالي ففيها تتحول السياسات والأساليب والإجراءات المرسومة للوصول إلى أعمال **parish & willis (1993)** واقعية يسهل مراقبتها وتوجيهها لضمان تحقيق الهدف . وهي الانتقال من المرحلة الذهنية النظرية ، أي (التخطيط) إلى مرحلة التطبيق

العملي ، أي (التنفيذ) .وفيها تتحول القرارات إلى مجموعة أعمـــال حتـــى يتحقــق الهــدف (منـــى موسى،١٩٩٩) .

وتعرف حنان عبد العاطي (٢٠٠٠) التنفيذ بأنه مرحلة من مراحل العملية الإدارية فيهـــا تتحـــول خطوات مرحلة التخطيط النظرية والتخيلية والتنبؤية إلى أعمال واقعية يسهل مراقبتها وتوجيهها لضمان تحقيق الهدف .

رابعا: التقييم:

التقييم هو أخر مراحل العملية الإدارية ، وفيها يتم دراسة التخطيط والتنفيذ والنتائج التي تم الوصول إليها دراسة واعية للتعرف على السلبيات والإيجابيات التي تعرضت لها العملية الإدارية للوصول إلـــى الهدف **(Parish&Willis,1993)**.

وتعرف حنان أبو صيري (٢٠٠٢) التقييم بأنه عملية فحص ومراجعة شاملة للمسؤوليات التي قـــام بها كل فرد من أفراد الأسرة لمعرفة مدى النجاح والفشل ومدى ما تحقق من أهداف وصولا إلى وسائل أفضل لرفع مستويات الأداء والإنجاز .

وتعتبر تسبي رشاد وإيزيس نوار (١٩٩٨)هذه الخطوة عظيمة الأهمية إذ يستطيع الفرد والأسرة الوقوف على نواحي الجودة أو الضعف في طريقة توزيع الدخل المالي ، والتأكد من تحقيـــق الأهـــداف المرغوبة لأفراد الأسرة ، سواء القريبة ، أم البعيدة .

ويحدد محمد فتحي (٢٠٠٠) بعض المعايير التي يجب مراعاتها عند التقييم :

١-**العمـــل** : وهو المحور الأساسي للتقييم ويتم فحص مكوناته ، وكميته إذا كان قابلا للقياس ، والفترة الزمنية التي يتم فيها أدائه ومستوى الأداء .

٢- **سلوك أداء العمل** : أي الطريقة والنمط الذي يتبعه الفرد في أداء واجباته وفي علاقاته بـــالآخرين ومدى الاستفادة أو الإهدار للموارد المستخدمة .

٣- **احتمالات تحسين الأداء** : ويشمل قدرة الفرد على تقبل واستيعاب الأفكار والأســـاليب الجديـــدة ، وقدرته على التكيف مع المتغيرات واكتساب مهارات جديدة .

الادخار saving:

إن الادخار من الناحية العينية جزء من عمليات متكاملة تنتهي بتحقيق النماء ، فالادخار في حد ذاته هو الحد من الاستهلاك وعدم إنفاق الفرد لكل دخله وضرورة الإبقاء على جزء منه (سامي عدلي ، ١٩٨٨).

و الادخار هو ذلك الجزء المستقطع من الدخل النقدي ، والذي لا ينفق على الاستهلاك (زينب حقي،١٩٨١) ويعرف أيمن مزاهره وآخرون (٢٠٠٢) الادخار بأنه" توفير جزء من دخل الأسرة أو الفرد وعدم إنفاقه إلا عند الحاجة القصوى أي انه جزء غير مستهلك من الدخل ، والناس يميلون عادة بل يطمحون إلى ادخار جزء من دخولهم نظرا لأهميته .

وقد عرفه ربيع نوفل(٢٠٠٦) بأنه عدم استعمال جزء من الدخل ، أو هو الجزء غير المستهلك من الدخل . ، وله أنواع مختلفة :

١-الادخار الفردي individual saving

ادخار يقوم به الأفراد عندما تزيد دخولهم على ما ينفقونه على الاستهلاك ، ويوجه الفائض للادخار. **والادخار على صورتين :**

ادخار موجب positive saving :عندما يكون الدخل أكبر من الإنفاق على الاستهلاك .

فبالتالي يكون المتبقي من دخل الفرد بعد الإنفاق على الاستهلاك (أي شراء السلع الاستهلاكية والخدمات) ، وهو موجب لأن دخل الفرد أكبر من إنفاقه على الاستهلاك ،على العكس من الادخار السلبي وهو ..

ادخار سالب dissaving :عندما يكون الإنفاق على الاستهلاك أكبر من الدخل ، أما الفرق بين قيمة الإنفاق وقيمة الدخل فيمثل قيمة الادخار السالب .

٢- الادخار الاختياري : voluntary saving

نوع من الادخار يقوم به الفرد بمحض مشيئته واختياره ، ومن تلقاء نفسه ، وذلك بامتناعه عن إنفاق جزء من دخله على أغراض الاستهلاك ، وذلك دون أن يقع عليه أي ضغط أو إلزام في تكوين مدخراته (حسين عمر ،١٩٩٢).

٣- **الادخار الجبري** compulsory saving:

ويتم نتيجة ضغط القوى الخارجية ، اقتصادية كانت أم غير اقتصادية ، وقد يأخذ الادخار الجبـــري شكل الضريبة أو شكل المقتطعات الخاصة بمعاشات وبادخار ، وتــأمين مــوظفي الدولــة (كــوثر كوجك،٢٠٠١).

أهمية الادخار بالنسبة للأسرة :

تساعد المدخرات التي تستثمرها الأسرة على تحقيق أهدافها العاجلة والآجلة وعلى مواجهة جميـــع ظروف الحياة التي تتطلب زيادة الإنفاق وفيما يلي بعض ما يمكن أن يحققه الادخـــار للأســـرة كمـــا وضحه ربيع نوفل (٢٠٠٦) :

١) توفير الماديات لاستخدامها في مواجهة أبواب الإنفاق المتزايدة في المستقبل مثل الإنفـــاق علـــى الأبناء في المراحل الجامعية و في مطلع حياتهم العلمية والعملية أو الزوجية .

٢) مساعدة الأسرة على مواصلة الحياة في نفس مستوى المعيشة الذي اعتادته عند التقاعد .

٣) تراكم مبالغ من المال لشراء متطلبات الأسرة المرتفعة القيمة مثل سيارة جديدة أو تأثيث المنزل .

٤) إمكانية تحويل رؤوس الأموال في إنتاج سلع استثمارية تسهم في زيادة الدخل القـــومي (كـــوثر كوجك ،٢٠٠١)

ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بالادخار وتعليم أفراد المجتمع على كيفية القيام به ، وشرح منافعه للأسرة والمجتمع والدولة ، لما له من تأثير كبير على سلوكهم الاستهلاكي ، لأن الميل للادخـــار سيخلق لدى أفراد المجتمع أهدافا جديدة تحددها مسبقا (خضير المهر ، ١٩٨٧) .

مورد الوقت :

الوقت مورد هام من موارد الأسرة إن لم يكن أهمها إذ يؤثر في الطريقة التي تستخدم بها الموارد الأخرى ، إنه رأس المال الحقيقي للإنسان ، ومع ذلك لا نجد الحرص اللازم والكافي لهذا المورد الفريد من نوعه ، والضروري لكل شيء في الوجود (أحمد إبراهيم،٢٠٠٢).

وتشير كوثر كوجك (٢٠٠١) إلى أن التحكم في الوقت يستلزم التعرف على علاقة وترابط الماضي بالحاضر والمستقبل ، فالحاضر في تغير مستمر ليتحول إلى ماض، ويتغير المستقبل ليصبح جزء من الحاضر ، ويجب على الفرد لكي يحسن التصرف في الوقت أن يكون واسع البصيرة بحيث يستوعب خبرات الماضي وأحداثه، وفي نفس الوقت يرى المستقبل بخططه وأهدافه.

وتعتبر إدارة الوقت حاليا ذات أهمية كبيرة عن ذي قبل لأسباب عديدة منها : الحاجة إلى التوازن بين المهنة والعائلة والحياة الاجتماعية ، وبسبب انفجار المعلوماتية وضغوط التنافس ، الرغبة الدائمة من قبل المستهلكين في الحصول على الجودة العالية ، وبسبب أن توفير الوقت يعني كثير من المال (بوجين جريسمان ،٢٠٠٤) .كما أن إدارة الوقت هي موازنة ما لدى الأفراد من ساعات محدودة وما يجب عليهم أداوه من أعمال وواجبات ومسئوليات في فترة زمنية محددة لإشباع حاجات ورغبات أكثر (عمرو مصطفي ،٢٠٠١).

وحيث أن الموارد تختلف لدى جميع الأفراد ما عدا مورد الوقت الذي يتساوى فيه الجميع ويتحدد نصيب كل فرد بأربع وعشرين ساعة يوميا ولا يمكن ادخارها أو تبديلها فبالتالي لابد من إدارة الوقت بشكل يسمح باستغلاله على الوجه الأكمل (كوثر كوجك ،٢٠٠١). وقد وضح ربيع نوفل (٢٠٠٦) صعوبة إدارة الوقت ليس فقط لتحديده ولكن لارتباطه ارتباطا وثيقا بمورد الطاقة (الجهد البشري) فكل منهما يؤثر في الأخر ويتأثر به .

وتظهر أهمية الوعي بإدارة الوقت في ظل المتغيرات المعاصرة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ، حتى يمكن إحداث التكيف المطلوب مع هذه المتغيرات ، وصولا إلى تحقيق الطموحات والإنجازات والأهداف ، فإدارة الوقت تساعد على حسن استخدام ما لدى الفرد من ساعات ودقائق (ماجده إمام ،٢٠٠٣) .وتؤكد زينب حقي (١٩٩٥) أن التخطيط الجيد للوقت والجهد يمكن الفرد من إنجاز جميع أعماله ومسئولياته المتعددة في أقل وقت وجهد ، كما يرفع من مستوى

كفاءته في إنجاز هذه الأعمال ويجعله قادرا على التغلب على الكثير من مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

ويعتبر مفهوم إدارة الوقت من المفاهيم المتكاملة الشاملة لأي زمان ومكان أو إنسان ، فإدارة الوقت لا تقتصر على إداري دون غيره ، ولا يقتصر تطبيقها على مكان دون أخر ، أو على زمان دون غيره ، ومفهوم إدارة الوقت يشمل إدارة الوقت الخاص إضافة إلى إدارة وقت العمل (أحمد إبراهيم ،٢٠٠٢) . كما يبين محمد عبد الغني (١٩٩٥) أن مفهوم إدارة الوقت يختلف لدى الأفراد باختلاف دوافعهم واحتياجاتهم وطبيعة وظائفهم ، ويختلف أيضا من ثقافة إلى أخرى ، وسلوك الإنسان تجاه الوقت سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية ومن القيم التي تكونت لديه تجاه التعامل مع الوقت ، وهذا السلوك يظهر لدى الأبناء من خلال البيئة الأسرية.

العوامل المؤثرة في استعمال الوقت :

إدارة الوقت تتمثل في موازنة ما لدينا من ساعات محددة وما يجب علينا أداؤه من أعمال في فترة زمنية محددة . وتتوقف سهولة أو صعوبة هذه العملية على ما يأتي :

١-**كيفية ونوع الأعمال بالنسبة لما لدينا من وقت :** يختلف اتساع الوقت بالنسبة للطالب أثناء العام الدراسي وما فيه من واجبات ومسئوليات عن تلك التي تجمع بين الوظيفتين . وأيضا نلاحظ زيادة كبيرة في الأعمال ونواحي النشاط المختلفة في الأسرة الواحدة في أطوار حياتها المختلفة . فأسرة حديثة التكوين لديها متسع من الوقت يكفي ما عليها من واجبات ومسئوليات داخلية وخارجية ، ويضيق الوقت وتزداد المسئوليات بإنجاب الأطفال ، ويزداد الوقت ضيقا والمسئوليات اتساعا بنمو الأطفال وخلال مراحل تعليمهم المختلفة، وقد يعود الوقت للاتساع والمسئوليات للنقصان بخروج الأولاد من كنف الأسرة بالزواج أو العمل ويعود الزوجان للحياة بمفردهما مرة أخرى .

٢- **فلسفة و اتجاهات الأفراد :** فمن الناس من يقدرون عن وعي حدود ما لديهم من وقت ويرتبون ما يرغبون أداءه من أعمال حسب أهميتها ، وقد يؤجلون بعض تلك الأعمال إلى حين يتوفر لهم الوقت لأدائها . وهؤلاء يؤمنون بإدارة الوقت وموازنته .

وهناك أفراد آخرون لا يؤمنون بتنظيم مواعيد العمل والراحة، فهم يعتقدون أن أي تخطيط للوقت إنما هو مضيعة له في حد ذاته ، فهم يقولون كيف لنا من وضع تخطيط أوقات العمل والراحة إذا كانت الظروف الخارجية وغير المتوقعة تؤثر في وقتي أكثر من أي عامل آخر .ومما لا شك فيه أنهم

على حق في قولهم إلى حد ما . ولكن إذا اهتم كل فرد بتخطيط وقته لتمكن من التغلب على الكثير من الأمور غير المتوقعة وذلك ليس بمنعها . إنما بتوقعها وتنظيمها قدر الإمكان(ربيع نوفل،٢٠٠٦).

وقد أوضحت زينب حقي (٢٠٠٠) أن اهتمام الأفراد بإدارة وقتهم تساعدهم على تحقيق إنجـازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية أكثر من غيرهم . وثم الوصول إلى أعلى المراتب التي تسمح بـه إمكانياتهم الشخصية . فإن الاستخدام السليم للوقت يبين الفرق بين الإنجاز والفشل سواء على مـستوى الفرد أو الأسرة أو المنظمة ولهذا تظهر أهمية إدارة الوقت والتي تتحدد في :

أولا : تحديد الأهداف :

من أهم أهداف إدارة الوقت توفير الوقت الضائع وحسن استغلاله في إنجاز أعمالنا ومسؤولياتنا وفـي تحقيق طموحاتنا وأهدافنا المستقبلية

ثانيا : التخطيط :

التخطيط الجيد للوقت يتطلب من الفرد القيام بخطوات عديدة منها تسجيل الأعمال المراد القيام بهـا ، والوقت اللازم لكل عمل من هذه الأعمال ، وتدوين خطة مرنة مع مراعاة الموازنة بين الوقت المتوفر والأعمال المطلوبة مع ترتيب هذه الأعمال تبعا لدرجة أهميتها .ولوضع الخطة للاستفادة من الوقت تتبع الخطوات التالية :

أولا: تحديد وتسجيل الأعمال والأنشطة اليومية والأسبوعية والموسمية .

ثانيا : تقدير تقريبي للوقت الذي يتطلبه كل عمل أوكل نشاط من الأنشطة السابقة وموازنة الخطة مـع مراعاة بعض الأعمال الثابتة التي لا يمكن التعديل فيها مثل مواعيد الـصلاة والخـروج للمـدارس أو الكليات وكذلك الأعياد .

ثالثا: تدوين الخطة مع ملاحظة توزيع الأعمال الأسبوعية والموسمية ومراعاة ما تحتاجه الأنشطة من جهد . فتدوين الخطة أمر هام بالنسبة للمبتدئين وتزداد أهميتها كلما تعددت المسؤوليات .

ولتخطيط الوقت لابد من مراعاة بعض الإرشادات :

١- يراعى القيام بالأعمال الأكثر أهمية للأسرة ككـل اولا ، لكـن لا تغفـل أهـداف الأفـراد واحتياجاتهم .

٢- يحدد وقتا كافيا لكل عمل حتى يتسنى أداؤه بإتقان وسهولة .

٣- أن يوضع في الخطة وقتا لنواحي النشاط الترفيهية الشخصية وللأسرة ككل .

٤- مراعاة المرونة في وضع الخطة ، حتى يسهل إجراء أي تعديل أو تغيير فيها(ربيع نوفل،٢٠٠٦).

٥- التوقيت واختيار الوقت المناسب لأداء الأعمال وخاصة إدارة أمواله في سوق المال. وتوضح كوثر كوجك (٢٠٠١) أن التوقيت يعني الاختيار الدقيق لأنسب لحظة يبدأ أو ينتهي فيها العمل، وتتضح أهمية التوقيت كلما كثرت الأعمال المطلوب أداؤها ، وتتدخل طبيعتها ونوعها في تيسير توقيت الأعمال .

ثالثا: التنفيذ:

يجب مراجعة الوقت المتاح بالوقت المستنفذ للنشاط المطلوب أداؤه والمحدد في الخطة لتقدير مدى سير الخطة الموضوعة مع مراعاة إجراء عملية التعديل والتكييف باتخاذ قرارات جديدة إذا تطلب الأمر ذلك في الوقت المناسب وفي مرونة تامة. كما أن لوجود الخطة المكتوبة دور فعال في مراقبة تنفيذ الخطة بدقة ، كما أن وجود حاسة التوقيت لدى الفرد تمكنه من تقدير ما مر من الزمن وما بقي لأداء الأنشطة المختلفة وهذه الحاسة تقوى بالتمرين وتكتسب بالتعلم والتدريب . وعندما تكون هذه الحاسة قوية لدى الفرد يمكنه تقدير الوقت دون النظر إلى الساعة (أي تحديد بداية ونهاية كل عمل من الأعمال).

رابعا: التقييم:

التقييم يعني مقارنة نتائج الأنشطة التي تم إنجازها بالأهداف الموضوعة بشأن توزيع الوقت ومدى كفايته لكل نشاط وأسباب نجاح وفشل الخطة في تحقيق تلك الأهداف مما يفيد في وضع الخطط المستقبلية للوقت بنجاح .

ثانيا: الموارد البشرية :

إن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع ، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور ، وبذلك تكون هي أساس بناء المجتمع ، فإن صلحت الأسرة صلح سائر المجتمع .

وللأسرة وظائف متعددة من أهمها الوظيفة البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية .

الوظيفة البيولوجية للأسرة: تمثل هذه الوظيفة عادة بإشباع الدافع الجنسي ، وإنجاب الأطفال ، وحفظ النوع من الانتهاء .

الوظيفة النفسية للأسرة: تتمثل بتوفير الدعم النفسي للأبناء ولجميع أفراد الأسرة ، وتزويدهم بالإحساس بالأمان والقبول في الأسرة.

الوظيفة الاجتماعية للأسرة:مثل خدمة المجتمع والحفاظ على البيئة ، المساهمة في مساعدة الآخرين والعلاقات الجيدة مع المجتمع المحيط بالأسرة .

الوظيفة الاقتصادية للأسرة : يقصد بها توفير الدعم المادي بما يضمن حياة كريمة لأفراد الأسرة ، ولتحقيق هذه الوظيفة ينبغي مراعاة ما يلي :

- التخطيط الجيد لإنفاق دخل الأسرة بما ينفع الأسرة .
- تأمين مستقبل الأسرة بتوفير جزء من الدخل .
- اشتراك كل من الأب والأم في توفير الدعم المادي و الإنفاق (عصام نمر و عزيز سمارة ،١٩٩٠).

العلاقات الأسرية : family Relation

هي العلاقات الوثيقة بين أفراد الأسرة التي يعيشون معا لمدة طويلة والمتمثلة في العلاقات بين الأزواج والزوجات والآباء والأبناء ، وبين الإخوة (زينب حقي، نادية أبو سكينة،٢٠٠٢) ، حصة المالك ، ربيع نوفل ،٢٠٠٦) . ولا يخفي أن توفير الضمان الاقتصادي للأسرة يمثل العامل الرئيسي لتحقيق الاطمئنان النفسي لديها (علياء شكري ، ١٩٨٠) .

ومن أهم المشكلات التي تواجه الأسرة وتؤثر على العلاقات الأسرية هي المشكلات الأسرية التي تسوء بفعل الأزمات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية (أميرة علي ، ١٩٩٦).

وتنجم المشكلات الاقتصادية عن انخفاض دخل الأسرة أحيانا ، وذلك في كثير من الأحيان يعود إلى سوء تنظيم الدخل وسوء استخدامه (عصام نمر و عزيز سمارة،١٩٩٠).

وتشير زينب أبو شقير (٢٠٠١) أن عدم الوفاء باحتياجات أفراد الأسرة ومتطلباتهم الشخصية وذلك بسبب قلة الدخل، أو سوء إدارة الدخل المالي يؤدي إلى الاضطراب والتوتر بين أفراد الأسرة . فالمشكلات الاقتصادية من أصعب المشكلات التي تواجهها الأسرة حيث لا تجد ما يغطي حاجاتها من النفقات ، وقد تضطر للوقوع في شرك الديون ، وهذا قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الزوجين وإلى تفكك الأسرة ، وإلى انشغال الوالدين عن رعاية أبنائهما ، وعدم قدرتهما على توفير العطف والحنان اللازمين لهؤلاء الأبناء(عصام نمر و عزيز سمارة،١٩٩٠).

وقد أظهرت دراسة مركز أسبار (٢٠٠٧) أن انهيار سوق المال ليس مسألة اقتصادية فحسب بل يتبع ذلك مخاطر اجتماعية ومشكلات شخصية مثل تراكم الديون ، ومشكلات في العمل ومشكلات أسرية ، وذلك لأن كثير من الأسر تجهل الأسلوب الذي يهيئ لها جوا من الاستقرار المالي ، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة الاستثمار طويل الأجل، وأن يعمل على توعية المتعاملين بمخاطر المضاربات للحد منها كلما كان ذلك ممكناً .بشكل قانوني وتنظيمي مشروع وفق القواعد والضوابط المعروفة في هذا الصدد. أن تتولى هيئة سوق المال أو الشركات المدرجة إعداد برامج توعيه ذكية ومتواصلة ومستمرة للمتعاملين؛ توضح فيها مخاطر الاعتماد على مصادر المعلومات غير الموثوقه، في الوقت الذي تبرز فيه بطبيعة الحال المصادر الموثوقه؛ مثل : موقع تداول أو مواقع الشركات المدرجة، أو غير ذلك من المصادر التي لا تؤثر على معلوماتها أي مؤثرات .

وبما أن الأسرة هي الدعامة الأولى والأساسية في بناء المجتمع ، فإن ذلك يؤكد دورها البارز في حياة المجتمع ، ولهذا فإن هناك عملية تفاعل وتبادل بينهما ، وعطاء متواصل ، ومن هذا المنطلق كان للمجتمع دوره في تكوين الأسرة فهو الذي يدعم نظام علاقاتها الاجتماعية والاقتصادية ، وهو في ذلك لا يألوا جهدا في اختيار أفضل الوسائل والطرق التي تعينها على تحقيق مهمتها .

الحالة النفسية للمستثمرين في سوق الأسهم :

الصحة النفسية: تعني رضاء الفرد عن نفسه وقبوله لها وكذلك تقبله للآخرين ، كما يتسم سلوكه بالاتزان والاعتدال تحت تأثير جميع الظروف ، و عرفها حامد زهران (٢٠٠٥) بأنها : حالة دائمة نسبيا ، يكون الفرد فيها متوافقا نفسيا (شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع البيئة) ويشعر

فيها بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن ، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة ، وتكون شخصيته متكاملة سوية ، ويكون سلوكا عاديا ، بحيث يعيش في سلامة وسلام .

ومن أهم مظاهر الصحة النفسية:

أولا:الراحة النفسية:عندما يقوم الإنسان بواجباته نحو خالقه ومن ثم نحو نفسه ونحو مجتمعه وتتمثل الراحة النفسية في ثلاثة أمور :

١. **القدرة على مواجهة الأزمات** :وتتعلق بقدرة الفرد على الصمود حيال المحن والصعاب والشدائد وضروب الإحباطات المختلفة . وذلك دون أن يخل ميزان صحته النفسية . فالمؤمن الحق الذي يؤمن إيمانا كاملا بقضاء الله خيره وشره . فقد يكون لقضاء الله امتحانا للعبد ، فما عليه إلا أن يحمد الله على ما آتاه من خير أو شر فقد يكون الخير الذي نتطلع إليه فيه شر لنا ، بينما الشر الذي نرغب عنه فيه الخير ، مصداقا لقوله تعالى :(**وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**) (سورة البقرة ،١٥٦)

٢. **القدرة على الصبر:** فقد بشر الله الصابرين ووعدهم بأنه معهم (**وَٱصْبِرُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ**) – (سورة الأنفال، ٤٦)

٣. **القدرة على التفاؤل والاستبشار بالحياة** : فالفرد الذي يتمتع بقدر طيب من الصحة النفسية يجب أن يكون متفائلا بالحياة مستبشرا بها ، لا متشائما أو ساخطا عليها حتى في حالات العسر ، مصداقا لقوله تعالى (**فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۞ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا**)(سورة الشرح ،٥ ؛ ٦)

ثانيا : القدرة على تحمل المسؤولية :

فهذا مظهر هام من مظاهر الصحة النفسية فيكون الإنسان مسئولا عن كل أقواله وأفعاله وحركاته ولا شك بأن تحمل المسؤولية يعتبر دعامة قوية من دعائم المسلم الأمين الصادق مع نفسه ومع ربه ومع مجتمعه.

ثالثا : تحديد أهداف واقعية :

شرط من شروط الصحة النفسية تمتع الفرد بقدرته على اتخاذ أهداف واقعيه حقيقية وليست خيالية زائفة ، ولا شك أن خير الأهداف التي يجب أن تحقق من قبل الفرد أهداف دينه ودنياه وهذا حال المسلم إذ يعمل لدنياه كأنك يعيش أبدا ويعمل لآخرته كأنه يموت غدا .

رابعا: الشعور بالسعادة :

إن صحة الفرد النفسية تبدو جلية واضحة في مدى استمتاعه بالحياة بعمله وأسرته وأصدقائه ، وشعوره بالطمأنينة والسعادة وراحة البال ، بحب الناس وحب القيم والأخلاق السامية ، ومع ذلك فكل منا قد يتعرض أحيانا لضيق عابر أو قلق عرضي ، ولكن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية جيدة يستطيع أن يواجه مثل هذه الأزمات والشدائد ويحاول حلها حلا سويا سليما، وسرعان ما تعود حياته النفسية إلى ما كانت عليه من سلاسة ويسر . والشعور بالسعادة لا يكتمل إلا بإتباع ما أمر الله سبحانه و تعالى واجتناب ما نهى عنه .

وفي حال عدم تحقيق الفرد لمظاهر الصحة النفسية يتأثر سلبا مما يشعره بالإحباط ، وهو خيبة الأمل التي قد تحدث للفرد نتيجة عدم تحقيقه لهدف معين ويعرفه علماء النفس بأنه : العملية التي تتضمن الإدراك لعائق يحول دون إشباع الفرد لحاجاته أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل . والإحباط يدفع الشخص دائما لتعديل سلوكه وتغييره ليحقق الهدف الذي ينشده وقد يكون داخليا بمعنى قدرات الفرد واستعداده أو خارجيا ممثلا في أي موضوع أو شخص أو أمر يعيق الفرد عن تحقيق هدفه (محمد محمد،١٩٩٦) . وكلما كان الفرد قادرا على تحمل الإحباط كان طموحه أكثر واقعية ، فلكي يطمح الشخص بصورة واقعية ينبغي أن يجرب كلا من النجاح والفشل حتى يتعلم أن يقيم قدراته تقييما صحيحا .

طموح الأسرة الاستثماري وعلاقته بإستراتيجيتها في سوق المال :

تمر الأسرة بمراحل مختلفة وتختلف فيها أهدافها وطموحاتها المستقبلية وتتجدد وتتنوع وفقا للمرحلة التي تمر بها وبالتالي يختلف توجهها لتحقيق هذه الأهداف متأثرا بطموحها ومؤثرا على علاقتها الأسرية بين أفراد الأسرة ومجتمعها وكذلك الحالة النفسية لها .

الطموح : The ambition

عرف فاخر عاقل (١٩٨٥) الطموح بأنه التطلع إلى الوصول إلى هدف إنجازي معين .وعرف يوسف منصور (١٩٩١) مستوى الطموح بأنه درجة تحقيق الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ، ويسعى لتحقيقه من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني بالتغلب على ما يصادفه من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي ، وحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها .

كما عرفه إبراهيم عطية (١٩٩٥) بأنه مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه ، في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف ، متخطيا كل الصعوبات ، وذلك بما يتفق والتكوين النفسي والإطار المرجعي للفرد ، وحسب إمكاناته وخبراته التي مر بها .

وقد عرفت الباحثة الطموح الاستثماري للأسرة إجرائيا بأنه : القدرة على وضع و تحقيق الهدف الاستثماري الذي تضعه الأسرة لنفسها ، وتسعى لتحقيقه من خلال إستراتيجيتها الاستثمارية ، والقدرة على التغلب على ما يصادفها من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوينها وإطارها المرجعي ، وحسب خبرات النجاح والفشل التي مرت بها .

ويعتبر مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيا ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته أو محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب (آمال باظه،٢٠٠٤).

وللطموح دور مهما في حياة الفرد والمجتمع ، حيث أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل ، ولديه المقدرة على تحديد أهداف حياته ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط، ويشعر بقيمة الحياة ومعناها ، وذلك يؤدي إلى تقدم المجتمع بأسره .

فقد أشار stutzer (2004) أن الطموح له دور في تحقيق السعادة النفسية للفرد ، حيث يتصف الفرد ذو مستوى الطموح العالي بالقدرة على المنافسة والإقدام على المخاطرة والتحدي والقدرة على الضبط ، كما يرتبط مستوى الطموح بالكل من تقدير الذات وتأكيدها وتحقيقها والحالة المزاجية للفرد وسوية الشخصية وما يقدمها من اضطراب وجداني بدرجة أو بأخرى (آمال باظه،٢٠٠٤).

وأكدت نتائج الدراسات التي تناولت مستوى الطموح والمتغيرات التي تؤثر في تكوينه على أن هناك العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر سلبا وإيجابا على تكوين وتطوير مستوى طموح الفرد مثل

الذكاء ، القدرات العقلية ، نوع التعليم ، الجنس خبرات النجاح والفشل ، سمات الشخصية ، دافعية الإنجاز، الهدف في الحياة ... ، (سيد عبد العظيم ،١٩٩٢)(**horowitz & mosher,1997**)(محمد عبد التواب، ٢٠٠٠).

وغالبا ما يتأثر مستوى الطموح بالدوافع والحاجات الخاصة بالفرد ، فكلما كان الفرد مدفوعا ببعض الأهداف الملحة التي يسعى الفرد إلى تحقيقها ويكون لنفسه مستوى مميزا بين الأفراد ورغبة قوية للنجاح والتفوق كلما تولدت لديه رغبة على الصبر والمجاهدة فيصبح أكثر قبولا للمغامرة والثقة في ذاته . وقد تعددت الدراسات حول ارتباط مستوى الطموح بالدوافع وقوته فالوصول إلى الهدف يعبر عن التنافس بين الطموح وقدرات الفرد ودوافعه ، كما أن الإحباط يعبر عن التباين بين الطموح من جانب وقدرات الفرد ودوافعه من الجانب الأخر ، وذلك لأن كلا من الطموح والقدرة على تحقيقه يتوقفان على شدة الدوافع (رشا إبراهيم ، ١٩٩٨) .

ومن أهم العوامل المؤثرة على مستوى الطموح :

١- **مفهوم الذات** :حيث يتأثر مستوى الطموح بفكرة المرء عن نفسه ن فالمفهوم الضعيف للذات يخفض من مستوى الطموح ، لأن الفرد الذي يرى ذاته كمفهوم قوي وعلى نحو من التقدير والاحترام ، لابد أن يكون طموحه أعلى نسبيا من مستوى إمكانياته حتى يستطيع أن يرضي اعتباره لذاته وأن يحقق إشباعا لدوافعه وحاجاته (إبراهيم عطية ،١٩٩٥).ويزداد مستوى الطموح لدى الأفراد ذوي الدافعية والحاجة للإنجاز العالية بشرط توافر درجة من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي .

٢- **خبرات النجاح والفشل وعلاقتها بمستوى الطموح** :للنجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح ، فالأفراد يغيرون من مستوى طموحهم عند تعرضهم للفشل في حياتهم لأول مرة ، والبعض الأخر يرفع من مستوى طموحه أثر الفشل الذي تعرض له ، أي قد يرفع الفرد من مستوى طموحه عقب الفشل وقد يخفضه عقب النجاح ، وذلك عكس الاستجابات السابقة ، وكلما كان الفرد قادرا على تحمل الإحباط ، كلما كان طموحه أكثر واقعية ، فلكي يطمح الشخص بصورة واقعية ، ينبغي أن يجرب كل من النجاح والفشل حتى يتعلم أن يقيم قدراته تقييما صحيحا ، فالطفولة الحافلة بالنجاحات لا تضمن بالضرورة لصاحبها التوافق الجيد والسعادة ، فقد تتغير الظروف وتقل فرص النجاح ، ويجد نفسه غير مدربا على تحمل مواقف الفشل (هالة محمدين ،١٩٩٦).

٣- **الجماعة المرجعية و وتوقعات الآخرين** : تلعب الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الشخص دورا كبيرا في تحديده لمستوى طموحه .

فمعرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون يؤثر على طموح الشخص ، ويدفعه إلى العمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف (إبراهيم عطية ،١٩٩٥). كما لا شك في أن الظروف الخاصة بالأسرة بصفة عامة تلقي الضوء على الجوانب الكثيرة من عمليات نمو مستوى الطموح وتطوره وذلك من البدايات الأولى في حياة الفرد فالعلاقة بين الوالدين ومدى استقرار الأسرة والمستوى الثقافي والاجتماعي ونظرة الوالدين للمستقبل ، كلها عوامل تؤثر على الأبناء منذ البداية وبصفة عامة (محمد صبري ، ١٩٩٩) .

٤- **المستوى الاجتماعي والاقتصادي** : يشكل المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمي إليه الشخص عاملا هاما يتدخل في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية. وكلما كان الوضع الاقتصادي والاجتماعي مستقرا تم التركيز على الأهداف بعيدة المدى ومستويات الطموح العالية (إبراهيم عطية ،١٩٩٥) .

خصائص المستثمر الطموح :

١- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل المرء محدد ولا يترك أموره للظروف .

٢- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول . ولا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعا .

٣- ينظر للحياة بتفاؤل ويتجه نحو التفوق و يتحمل مسؤولياته ويعتمد على نفسه .

٤- يحدد الأهداف التي يسعى للوصول إليها والتي تتفق مع إمكاناته و يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى أهدافه .

٥- الميل للكفاح ويعني أن الفرد يوظف إمكاناته وينمي قدراته عن طريق الاستفادة من خبراته . كما يقوم بمعالجة الأمور والمشاكل معتمدا على خبراته ووجهات نظره في حدود المعايير والاتجاهات المتفق عليها اجتماعيا ووفق معايير خلقية (صفوت عبد ربه ، ١٩٩٥).

فالشخص الطموح هو الفرد المتوافق والمتمتع بالصحة النفسية وهو الذي يتحدى الصعاب ويضع أمامه أهدافا ويجيد التخطيط السليم عند وضع تلك الأهداف ويحاول جاهدا الوصول إليها مع اختيـــار البدائل المناسبة والتغلب على العقبات التي تواجهه ، وقد يرجع ذلك في الغالب إلى تأثير الوالدين فـــي شخصية الفرد إما من خلال القدوة أو غرس هذه السمة في شخصية الفرد منذ الــصغر مــن خـــلال التنشئة الاجتماعية (لبنى نظمي ، ١٩٩٥) .

مورد المعلومات :

يقصد بالمعلومات الأرقام والحقائق التي تساعد الإدارة على تصور ما يحيط بها مـــن مواقـــف وتفسير ما يحدث بها من مواقف وتفسير ما يحدث من مظاهر وأحداث وصولاً إلى التنبؤ الدقيق لمـــا يمكن أن يقع في المستقبل وتعُد عملية توفير المعلومات ونقلها والتصرف فيها بسرعة ودقـــة مـــشكلة العصر فكلما زادت قدرة الإنسان على ذلك كلما زادت قدرته الحضارية .

أهمية المعلومات :

لاشك أن أي فرد أو منظمة أو مجتمع يسعى إلى تحقيق القوة وهى تعتبر الباعث وراء كل نشاط إنساني ،وأصبحت المعلومة المصدر الوحيد للقوة ذات النوعية المتميزة وتتميز المعلومات بأنها لانهائية ، أي ليس لها حدود تحدها ،ولا تفنى بالاستعمال ، غير محددة الأثر ، يمكن أن يمتلكها أي فرد .

وهناك معايير لتعظيم الفائدة من المعلومة هي : أن تكون المعلومة دقيقة ، كاملة ، مناسبة ، مختصرة، تصل في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار ، وبذلك تكون عونا لتحسين العملية الإدارية ومورداً استراتيجيا حقيقيا (وفاء شلبى ، زينب عبد الصمد ،٢٠٠١) .

وللمعلومات أهمية كبيرة على مستوى الأفراد والأسر والمجتمعات في جميع مجالات الحياة وفي الاستثمار في سوق المال كما سيرد لاحقا .

كيفية استخدام المعلومات بحكمة :

لا يكفي المستثمر الحصول على المعلومات الدقيقة فقط بالوقت المناسب فالخطوة الأهـــم لنجاحـــه تعتمد على مدى صحة هذه المعلومات ومصداقيتها ، ومدى قدرة المستثمر على دراستها وتفـــسيرها ، وما تعني لمحفظته الاستثمارية ، ثم ما الذي يجب عليه القيام به بعد توافر هذه المعلومات وتفـــسيرها ، وهل يقوم بالشراء أو البيع أولا يقوم بأي من ذلك . وعلى الرغم من أن تحقيق الأرباح غير مـــضمون إطلاقا عندما يكون الأمر متعلقا بالاستثمار ، إلا أنه يمكن للمستثمر تطوير إستراتيجيته الاستثمارية بما

يحقق أهدافه المالية إذا مارس اتخاذ قراراته الاستثمارية بناء على مصادر موثقة ، وليس بنـــاء علـــى الشائعات أو الصدفة أو التكهنات التي لا تمثل منهجا يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الأهداف .

ويمكن أن يكون للعناوين الإخبارية بحد ذاتها أثر كبير على السوق ، حيث تتفاعل الأسواق وبشكل سريع مع الأخبار اليومية سواء كانت بشأن معلومات جديدة متعلقة بالاقتصاد الجزئـــي أو التطـــورات الخاصة بالشركات المحلية ، أو التغيرات في الاقتصاد الكلي . ومن المتفق عليه بأن السوق تتأثر بشكل سريع بهذه الأخبار ، ولكن الأهم هو ما تعنيه تلكم المعلومات للمستثمر الفرد بشكل خاص .

ومما لا شك فيه فإن أهداف المستثمر تحدد الطريقة التي يتبعها في تفاعله مع الأخبار الواردة ، فلو كان هدف المستثمر قصير الأجل ، وفي نيته شراء منزل ، فقد يشجعه زيادة أسعار أ سهم الشركة التي يستثمر فيها بسبب إصدارها لبيانات أرباح تفوق التوقعات على بيع بعض أسهمها وشراء المنزل . أما إذا كان هدفه طويل المدى ، فقد يرى زيادة استثماراته في الشركة .

الفصل الثالث:

الاستثمار

الفصل الثالث

الاستثمار investment

إن الشخص المهتم بمستقبله ومستقبل أسرته دائما ما يفكر للغد والمستقبل وتحويل مدخرات الأسرة من مدخرات ساكنه إلى استثمار ذو عائد مادي ينعكس إيجابيا على مستقبل الأسرة وأفرادها كما يعمل على تشغيل رؤوس الأموال والاستفادة منها في بناء اقتصاد الدولة والنهوض به للأفضل .

و الاستثمار :هو التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة معينة ولفترة معينة من الزمن قد تطول أو تقصر وربطها بأصل أو أكثر من الأصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية (زياد رمضان ، ١٩٩٨) ، كما عرفه طاهر حردان (١٩٩٧) بأنه توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح والمال.

وقد عرف حسين عمر (١٩٩٢) الاستثمار بأنه تكوين رأس المال العيني الجديد الذي يتمثل في زيادة الطاقة الإنتاجية ، وهو بهذه المثابة " زيادة صافية في رأس المال الحقيقي للمجتمع "وتتكون عناصره من المباني والتشييدات ، والآلات والتجهيزات ، ووسائل النقل وبنود أخرى ذات صلة .

وللاستثمار صور مختلفة :

١. **استثمار فردي individual investment**: عندما يوجه الفرد مدخراته أو مدخرات الغير، إلى تكوين رأس مال حقيقي جديد .

٢. **استثمار الشركات coroporate investment**: عندما تقوم شركة بتكوين رأس مال حقيقي جديد ، وتمويله إما عن طريق الاحتياطات المكونة من الأرباح المحتجزة ، وإما من القروض التي تحصل عليها هذه الشركات .

٣. **استثمار حكومي (عام) government (public) investment**: عندما تقوم الحكومة (القطاع العام) بتكوين رأس مال حقيقي جديد ، إما من فائض دخلها على إنفاقها العادي ، وإما من حصيلة القروض التي تطرحها للاكتتاب العام ، وإما من القروض الأجنبية التي تحصل عليها من الهيئات أو الحكومات الأجنبية .

الاستثمار في الأوراق المالية portfolio investment :

استثمار عن طريق شراء السندات ، وهو لذلك يتميز عن الاستثمار المباشر في المشروعات أي برأس المال في المشروع أو بحصة منه، سواء كان المشروع منشأة فردية أو شركة من شركات الأشخاص (شركة تضامن ، شركة توصية ، شركة توصية بالأسهم) أو شركة الأموال (شركة مساهمة) . وقد يتخذ الاستثمار المباشر صورة أخرى ، وهي أن تنشئ الشركة الأجنبية في الخارج فرعا لها في الدولة المعنية تستثمر فيها جزء من أموالها استثمارا مباشرا . (حسين عمر ،١٩٩٢)

علاقة الادخار بالاستثمار :

الاستثمار مفهوم مرتبط بمجموعة من المفاهيم الاقتصادية وأكثرها ارتباطا به هو الادخار، وهو مصدر من مصادر الدخل المتاحة وهو الخطوة الأساسية فلكل مبلغ موفر مهما صغر أو عظم مجالاته الاستثمارية المناسبة (عمر باقعر ، ١٩٩٢)

وقد أكد ربيع نوفل (٢٠٠٦) على وجوب استثمار المدخرات الأسرية وعدم تركها عاطلة حتى تزداد بطريقة تلقائية على مر السنين ، ومن اتجاهات استثمار الفائض إيداع الأموال في أوعية ادخارية ويتم ذلك بطرق مختلفة منها صناديق البنوك وشهادات الاستثمار بأنواعها المختلفة ، حيث أكدت الأبحاث وجود عدد كبير من الأسر لديها فائض ولكنها تكتنزه في المنزل على هيئة مصوغات أو أوراق مالية أو نفائس . وهذا بدون شك تصرف خاطئ يعرضها للضياع أولا، ثم الحرمان من عائد الاستثمار الذي يمكن أن تحصل عليه لو تم إيداعه في أوعية الادخار المختلفة أو استثماره بالطرق المختلفة ، كما أنها تحرم المجتمع من رأس مال يمكن أن يستغل لرفاهيته ، فذلك يعيق الاقتصاد العائلي وبالتالي الاقتصاد القومي .

وفي نظرية الادخار والاستثمار saving-investment theory وهي من نظريات الدورة الاقتصادية تنادي النظرية بأن الاستهلاك يتوقف على مستوى الدخل ، وأن الدخل بدوره يتوقف على الاستثمار الحقيقي . والآن فإن الادخار- أي الامتناع عن شراء سلع المستهلكين- هو شرط أساسي للاستثمار . ومن ثم فإن الادخار والاستهلاك والاستثمار هي متغيرات اقتصادية تتوقف بعضها على البعض ، وتحدد فيما بينها مستوى الدخل الكلي . (حسين عمر ،١٩٩٢)

وقد عرفه كلا من تسبي لطفي وإيزيس نوار (١٩٩٨) بأنه استقطاع جزء من الدخل لاستخدامه لإشباع الحاجات المستقبلية، وقد يكون غاية في حد ذاته أو وسيلة للاستثمار وهي العملية التي يقوم بها

أحد أطراف النشاط الاقتصادي (الأفراد–المشروعات–الدولة) ، والتي تتمثل في خلــق رأس مـــال أو زيادة حجم الموجود منه للحصول على مزيد من الإشباع في المستقبل.

وتتكون مدخرات القطاع العائلي عادة من أرصدة الودائع الادخارية بالبنوك وبوالص التـأمين علـى الحياة، والأصول النقدية السائلة كالنقود والأسهم.

وتعتبر فوائض الدخول سواء لدى الفرد أو المؤسسة أو الدولة بمثابة المصدر الأساسي للاستثمار .

وقد يكون الادخار مجرد استهلاك مؤجل يتخلى به الفرد أو الجماعة عن إشباع رغبة استهلاكية حاضرة وبقصد تأمين الأموال اللازمة لإشباع رغبة استهلاكية محتمله في المـستقبل ، وذلـك بـدون استعداد لتحمل أدنى درجة من المخاطرة . أما الاستثمار فيقوم على التضحية بإشباع رغبة اسـتهلاكية حاضرة (وليس تأجيلها فقط كما هو الحال بالنسبة للمدخر) وذلك أملا في الحصول على إشباع أكبـر في المستقبل ، وهنا يكون مستعدا لتحمل درجة معينة من المخاطرة (محمد مطر ،١٩٩٩) .

و مبدأ قرره جون مينارد كينز (١٨٨٤–١٩٤٦) إذ عرف الادخار والاستثمار بـأن كـلا منهمـا بالضرورة يتعادل مع الآخر . أما منطق جدله فيتضح من المعادلات الثلاث الآتية :

الدخل= الإنفاق على السلع الاستهلاكية + الادخار .... (١)

الناتج= الناتج من السلع الاستهلاكية +الاستثمار .....٠........ (٢)

وبما أن الدخل الكلي = قيمة الناتج الكلي [في المعادلتين (١) و(٢)]

وأن الإنفاق على السلع الاستهلاكية = الناتج من السلع الاستهلاكية [في المعادلتين (١) و(٢)]

إذاً : الادخار= الاستثمار (٣) (حسين عمر ،١٩٩٢) .

ومشكلة انخفاض حجم الاستثمارات من المشاكل الاقتصادية التي تواجه غالبية الدول النامية ، وهي ناتجة عن ضآلة معدلات الادخار التي تعتبر عقبة أساسية أمام زيادة معدلات الاسـتثمار(سـمير عبـد العزيز ،١٩٩٨). فإذا تعود الأفراد على نمط استهلاكي مرتفع فسوف تقل مدخراتهم إلى حد معـين ، وبالتالي يقل الاستثمار ممـا يـسبب أضـرارا بـالنمو الاقتـصادي أو القـوة الاقتـصادية (محمـد الزرقا،١٩٩١). وقد أشار **botriba (2000) نقلا عن karen (2001)** إلي أن الإنفاق علي الأسهم ارتبط أكثر مع عودة سوق الأسهم للانتعاش .و أن كل إنفاق يبدو استجابة لمستوى ثروة الأسرة .

العوامل التي تدفع للاستثمار :

إن النسبة الكبرى من المتعاملين في سوق الأسهم ٧٧,١% بدأ نشاطهم في السوق منذ الثلاث سنوات الماضية ، وهي السنوات التي شهدت الطفرة الكبيرة في أعداد المتعاملين وفي أسعار الأسهم .

وتتمثل أهم أسباب اندفاع المتعاملين نحو الاستثمار في سوق الأسهم فيما يلي :

- الرغبة في الربح السريع .
- الرغبة في زيادة الدخل .
- الثقة في الاقتصاد السعودي .
- توفر السيولة .
- المبالغة في الأرباح التي حققها الآخرون .
- سهولة البيع والشراء في السوق السعودي .
- الثقة في سوق الأسهم .
- عدم توفر قنوات أخرى للاستثمار (مركز أسبار ، ٢٠٠٧).

ويضيف محمد مطر (١٩٩٩) :

- توفر درجة عالية من الوعي الاستثماري لدى الفرد.
- توفر المناخ الاجتماعي والسياسي المناسب للاستثمار وذلك لتوفير حد أدنى من الأمان يشجع المدخر على تقبل المخاطرة المصاحبة للاستثمار .
- وجود سوق مالي كفء وفعال يوفر الزمان والمكان المناسبين للجمع بين رغبة المدخر في استثمار أمواله ، ورغبة المقترضين في الحصول على هذه الأموال.

وللاستثمار أهداف مالية قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل ، وتحدد هذه الأهداف بعوامل أهمها :

حجم رأس المال ، الظروف العائلية والبيئية التي تحيط به ، الإلمام بالتوقعات المستقبلية لمجال الاستثمار المعين (عاصم عرب، ١٩٩٢).

أهداف الإستثمار :

١. تحقيق العائد أو الربح أو الدخل .

٢. تكوين الثروة وتنميتها.

٣. تأمين الحاجات وتوفير السيولة لمواجهة تلك الحاجات .

٤. المحافظة على قيمة الموجودات . حيث يسعى المستثمر على التنويع في مجالات استثماره حتى لا تنخفض قيمة ثروته مع مرور الزمن بحكم عوامل الارتفاع في الأسعار وتقلبها (طاهر حردان ، ١٩٩٧) .

كما أضاف عاصم عرب (١٩٩٢) أن من أهداف الاستثمار القدرة على استخدام الأصـــول حيــث يفكر الناس في توجيه مدخراتهم للاستثمار في أشياء يمكن استخدامها لفترة أطول كشراء بيت للـــسكن أو سيارة أو مجوهرات .وهذه الأشياء يكون الغرض منها منفعياً واستثمارياً في ذات الوقت ، وقد تدر أرباحا بمرور الزمن .

وأضاف رمضان الشراح ومحروس حسن (١٩٩٩) أن من أهداف الاستثمار هدفاً اجتماعياً يتمثل في تحقيق رفاهية المواطن ، مثل الإنفاق على التعليم والصحة ووسائل الاتصال والطرق ..الخ .

أنواع الاستثمار ومجالاته:

للاستثمار أنواع متعددة وقد وضحها عمر باقعر (١٩٩٢) في المجالات التالية :

١. الاستثمار في العقار.

٢. استثمار في الأسهم.

٣. الاستثمار في السندات.

٤. الاستثمار في الذهب والفضة

٥. الودائع المربوطة وشهادات الاستثمار .

٦. الصناديق الاستثمارية .

القطاع النقدي في المملكة monetary sector in Saudi Arabia:

سوق رأس المال يتضمن المؤسسات التي تتولى تمويل الاستثمار الحقيقي طويل الأجل في قطـــاع الأعمال والقطاع الحكومي والقطاع العائلي ، ومن أبرز هذه المؤسسات سوق الأســـهم والـــسندات ، والبنوك المتخصصة ، وشركات التأمين وصناديق المعاشات وغيرها(**Rose, peter s(1992** .

وتقسم الأسواق المالية إلى :

الأسواق المفتوحةopen markets : بالنسبة للأسواق المفتوحة هي التـــي تبـــاع و تـــشترى فيهـــا الأوراق المالية دون التقيد بشخصية حاملها ومن أبرزها بورصة الأوراق المالية وكمثال على ذلك بيع وشراء الأسهم والسندات الخاصة أو الحكومية .

الأسواق التفاوضية negotiated markets: أما الأسواق التفاوضـــية فتبـــاع فيهـــا الأوراق الماليـــة (كالسندات) لشخص واحد بعينه أو لعدد قليل من المشترين بمقتضى عقد خاص غير قابل للتداول.مثل القروض التي يحصل عليها الأفراد لشراء منازل أو سيارات .

ومن أبرز وظائف النظام المالي في المجتمع :

١- **تشجيع الادخار:** فالمؤسسات المالية تشجع الأفراد عل الادخار مـــن خـــلال منحهـــا عوائـــد لأصحاب المدخرات .

٢- **تكوين الثروات:** فبدلا من احتفاظ الأفراد بثروتهم في صورة أصول غير مدرة للدخل كالذهب والسيارات أو المنازل وهي أشياء تستهلك بالاستخدام يمكنهم الاحتفاظ بها في صورة أصـــول مالية (كالأسهم والسندات والودائع) مدرة للدخل ولا تتناقص قيمتها بالاستخدام .

٣- **توفير الـــسيولة :** يمكن توفير السيولة من خلال الاحتفاظ بالأموال في الخزينـــة والتـــضحية بالعوائد التي يمكن أن تحققها ، أو امتلاك أصول مالية قابلة للتداول لتحويلها إلى نقود بسرعة ودون خسارة كبيرة .

٤- **منح الائتمان:** من خلال الحصول على قروض صغيرة أو طويلة الأجل من النظام المالي مما يمكن الأفراد من إقامة استثمارات عائلية كالبناء وشراء السيارات .

٥- **توفير وسائل الدفع :** بحيث تمكن الأفراد من دفع قيمة السلع والخدمات التي يشترونها باستخدام الشيكات أو الكروت البلاستيكية التي تصدرها البنوك ، أو باستخدام رسالات الكمبيوتر وغيرها.

٦- **التأمين ضد المخاطر:** تمنح شركات التأمين بوليصات للتأمين ضد مخاطر مختلفة مثل مخاطر الحريق والجريمة ، كما تمنح صناديق المعاشات تأمينا ضد الشيخوخة ، وتعتبر الأموال المدخرة في صورة أصول مالية نوعا من التأمين ضد الطوارئ بوجه عام.

٧- **رسم السياسات الاقتصادية:** يمكن للحكومة أن تعالج مشاكل المجتمع كالبطالة والتضخم والنمو الاقتصادي من خلال السياسات النقدية التي يتيحها النظام المالي (عبد الله العبيد وعبد القادر عطية،١٩٩٤).

مؤسسة النقد العربي السعودي (the Saudi Arabian monetary agency(sama

مؤسسة على قمة الجهاز المصرفي بالمملكة العربية السعودية ، وهي بمثابة البنك المركزي السعودي ، إذ تؤدي الوظائف المركزية المعروفة من أنها بنك الإصدار ، وبنك الدولة ، وبنك البنوك (حسين عمر ،١٩٩٢). تم إنشاء هذه المؤسسة بموجب مرسوم ملكي صادر عام ١٣٧١، وتقوم مؤسسة النقد العربي السعودي بمهام البنك المركزي ، وتتلخص فيما يلي :

١) العمل كبنك للحكومة :

فمؤسسة النقد تقوم بأعمال كثيرة كبنك للحكومة ومن أهمها

أ- الاحتفاظ بإيرادات الدولة من المصادر المختلفة .

ب-استثمار الفائض من إيراد الدولة في أغراض قصيرة وطويلة الأجل من خلال الإدارة العامة للشئون الخارجية .

ج- إقراض الحكومة لتغطية العجز في ميزانيتها إذا اقتضى الأمر ذلك .

٢) إصدار النقود:

من بين مهام المؤسسة القيام بإصدار نقود جديدة لتغطية الإنفاق الحكومي . والإصدار النقدي يعتمد بدرجة كبيرة على ما يسمى بالقاعدة النقدية **monetary base**. وتتحدد القاعدة النقدية بصفة أساسية بما يتوافر لدى المؤسسة من رصيد العملات الأجنبية والذهب والسندات الأجنبية وودائـــع واستثمارات الحكومة (arab,asem.1990).

٣) مراقبة البنوك :

يوجد لدى المؤسسة إدارة خاصة بمراقبة البنوك تسمى الإدارة العامة لمراقبة البنوك . وتتولى هذه الإدارة مراقبة البنوك من جميع النواحي الفنية والمحاسبية والإدارية . وتتحقق مـــن التـــزام البنوك ببعض القواعد التي تتعلق بودائع البنك واحتياطاته ونسبتها من الإجمالي العام للاحتيـــاط ، كذلك مراقبة البنوك وحظر أعمالها التي تخرج عن نطاق تخصصها كالاشتغال بتجارة الجملـــة أو التجزئة أو التصدير .

٤) التأثير في السياسات النقدية :

يمكن للمؤسسة أن تؤثر على عرض النقود بما يحقق بعض الأهداف الاقتـــصادية . ومـــن الأمثلة على ذلك:

أ- زيادة معدل الإصدار النقدي أو تخفيضه بما يؤثر على مستوى الأسعار ومستوى البطالة .

ب- تغيير نسبة الاحتياطي القانوني الذي تحتفظ به البنوك لدى المؤسسة .

ج- بيع وشراء سندات الحكومة مما يقلل أو يزيد من النقود المتداولة أو الودائع الجارية وبالتـــالي يؤثر على عرض النقود .

د- لا يمكن أن تغير المؤسسة عرض النقود عن طريق تغيير سعر الفائدة لأنه محظـــور عليهـــا قانونا التعامل بالفائدة .

٥) جمع البيانات الإحصائية وإعداد النشرات :

من خلال الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصائية . وتتلخص مهمتها في تجميع البيانات الاقتصادية المختلفة وإعداد تقارير سنوية ونشرات إحصائية منها ، كما تتولى إعداد عديد من الأبحاث والدراسات الاقتصادية مستخدمة هذه البيانات .

رأس المال capital:

وقد عرفه الاقتصاديون بطرق عديدة مختلفة ، ولكن قد يقال بوجه عام أنها تعني رصيد السلع الموجودة لدى المجتمع في فترة زمنية معينة . ويستخدم في ميدان الأعمال على الأموال التي يكتتب بها المساهمون ، أو يقدمها حملة السندات إلى الشركات ، ولو أن المصطلح يستخدم أيضا في المعاني التالية :

أ- **رأس مال طويل الأجل long-term capital** ويتمثل في النقود التي تستثمر في الأسهم والسندات .

ب- **رأس مال قصير الأجل short -term capita** وهو نقود مقرضة أو مستثمرة لفترات قصيرة مثل السلف من البنوك أو القروض المصرفية .

ج- **رأس المال العامل working(floating) capital** ويشمل الأصول السائلة أو شبه السائلة ، كالحسابات النقدية والبنوك ، والديون ،و أوراق القبض ، ناقصا الالتزامات الجارية .

السهم share:

هو جزء من رأس مال شركة ما يملكه مساهم فردي ، وتنقسم الأسهم إلى فئات مختلفة حسب شروط إصدارها ، وهي تشترى وتباع في أعداد مضاعفة حسب سعرها . إذ بالنسبة للسعر المنخفض للسهم ، فقد تكون الحزمة من الأسهم المعروضة للتسويق مكونة من ١٠٠٠ سهم ، وعلى المكتتب في الأسهم أن يشتري هذه الحزمة أو مضاعفاتها ، أما بالنسبة للسعر المرتفع جدا للأسهم ، فقد تنخفض مكونات الحزمة إلى ما يصل إلى سهم واحد. (حسين عمر ،١٩٩٢)

والسهم عبارة عن صك(قسيمة) يعطي لصاحبه الحق في ملكية جزء من ممتلكات الشركة وتلقي نصيب من الأرباح الموزعة ، بالإضافة إلى الحصول على نصيب من الأصول الصافية للشركة عند التصفية، والتصرف في السهم لأي فرد آخر دون الرجوع للشركة .

القيمة الاسمية والقيمة السوقية للأسهم :

القيمة الاسمية هي القيمة الموضحة على قسيمة السهم ، القيمة السوقية فهي القيمة التي يتم تـداول السهم وفقا لها في سوق الأسهم . وتتحدد بالعرض والطلب . وكثيرا ما تختلف القيمة الاسـمية عـن القيمة السوقية ، ومن العوامل التي تؤدي إلى زيادة القيمة السوقية للسهم مقدرة الشركة التي أصـدرت هذا السهم على تحقيق معدلات مرتفعة ومتزايدة من الربح ، وتمتعها بسمعة طيبـة بالإضـافة إلـى استقرارها المالي لفترة طويلة من الزمن . فمثل هذه العوامل تزيد من ثقة الأفراد في الشركة وتحفزهم على الاستثمار في أسهمها. وبزيادة الطلب على الأسهم تزداد قيمتها السوقية . ويلاحظ أن وجود هـذا النوع من الشركات يحقق توازنا بين الأهداف الثلاثة الأساسية للاستثمار في الأسهم :

١- وهي الأمان الذي يشير إلى انخفاض درجة المخاطرة لأقل مستوى ممكن .

٢- تحقيق معدل ربح دوري مرتفع .

٣- تحقيق معدل ربح رأس مالي مرتفع مثل سعر البيع أو سعر الشراء.(عبد الله العبيـد وعبـد القادر عطية،١٩٩٤)

خصائص السهم :

١) عدم قابلية السهم للتجزئة .

٢) جميع الأسهم متساوية القيمة لسهولة التداول وتوزيع الأرباح .

٣) يعبر عن السهم بقيمة نقدية حتى وإن كانت الأسهم مقابل مقدمات عينية كحقوق الامتياز والمعرفة الفنية .. الخ فهي تُقوَّم بالنقد .

٤) قابلية الأسهم للتداول.

٥) إن قيمة السهم هي الأساس لتحديد مسؤولية المساهم(بيان حرب،٢٠٠٠).

شهادة سهم أو أسهم share certificate:

شهادة تصدرها الشركة المعنية كمستند ملكية شخص ما لسهم أو مجموعة من الأسـهم. (حـسين عمر،١٩٩٢)

صندوق الاستثمار :

سله أو محفظة أصول مالية يشترك في تمويلها عدد من المستثمرين وفقا لاتفاقيـة معينـة خاصـة بالصندوق. ويتولى إدارة الصندوق عدد من الخبراء المتخصصين الذين يعينهم البنك.ويتخصص كـل صندوق في مجال معين يستثمر فيه الأموال المجمعة لدية لحساب المساهمين فيه.فمنها ما يستثمر في مجال المرابحة والمضاربة الشرعية وغيرها.وهناك نوعان للصناديق منها المغلق والمفتوح .

الصندوق المفتوح : يمكن من خلاله بيع أي عدد من الأسهم للمستثمرين بدون حد أقصى . وفي هذه الحالة لا يمكن للمستثمر أن يبيع أسهم الصندوق في سوق الأسهم إلا عن طريق الصندوق نفسه ، ومن ثم فإن من يشتري أسهما من الصندوق لا يبيعها إلا للصندوق .

أما **الصندوق المغلق** : فهو يحتوي على عدد محدد من الأسهم وبمجرد استنفاد شرائها يتم إغلاقه ثـم تتداول بعد ذلك في سوق الأسهم .

ويلاحظ أن بعض الصناديق توزع أرباحا دورية وبعضها لا يوزع إنما يقتصر الأمر علـى مجـرد الأرباح الرأسمالية الناجمة عن إعادة بيع الأسهم . (عبدا لله العبيد وعبدا لقادر عطية،١٩٩٤) .

ومن أهم مزايا التي تتاح للمستثمرين في صناديق الاستثمار:

١- تتم إدارة الصندوق من قبل خبراء متخصصين وهذا يتيح فرصة اتخاذ القـرارات الملائمـة بشأن استثمار الأموال ، ويقلل من درجة المخاطرة الراجعة لعدم الخبرة لدى المستثمر .

٢- انخفاض تكاليف الاستثمار لكل سهم نظرا لتوزيع المصاريف على عدد كبير من المساهمين .

٣- تخفيض درجة المخاطرة نظرا لما يقوم به الصندوق من تنويع اسـتثماراته فـي الأسـهم أو السندات أو العملات المختلفة .

٤- يمكن استرداد الأموال في فترة قصيرة عن طريق بيع الأسهم للصندوق في أي وقت.

كما تؤثر هذه البنوك على سوق الأسهم السعودي من خلال إتباعها ما يسمى الأقراض الـسهلة مـع المتعاملين في السوق والتي بدأت منذ ١٩٨٩م . ووفقا لهذه السياسة يمكن لحملة الأسهم استخدام هـذه القروض في شراء أسهم وسندات جديدة يقومون برهنها لدى بنوك أخرى يحصلون على ٨٠% مـن قيمتها أو يزيد ، ثم يزاولون نفس الشيء عدد من المرات مع بنوك مختلفة ، وتؤدي هذه السياسة إلى

ضخ كميات ضخمة من السيولة في سوق الأسهم مما يترتب عليه ارتفاع أسعار الأسهم بصورة مضطردة . (عبد الله العبيد و عبد القادر عطية،١٩٩٤) .

سوق الأوراق المالية : stock exchange مرادف هذه الكلمة باللغة الفرنسية هو " البورصة" bourse وهي المكان الذي يتلاقى فيه المصرفيون bankers وسماسرة الأوراق المالية – stock brokers لإجراء المعاملات في الأوراق المالية .

سوق رأس المال capital market: سوق تشمل التنظيمات التي تتعامل في شراء وبيع الأوراق المالية ، مثل سوق الإصدارات الجديدة وسوق السندات . (حسين عمر ،١٩٩٢)

وتعرف نهال مصطفي (١٩٩٤) سوق الأوراق المالية بأنها : السوق التي تتم فيها عمليات شراء وبيع الأوراق المالية (الأسهم والسندات).كما عرفته فاطمة كمال (٢٠٠٠) بأنه مكان ينعقد فيه تداول الأوراق المالية وفيه تنظيم عملية الاستثمار بالأسهم والسندات .

طبيعة سوق الأوراق المالية :

فسوق الأوراق المالية تلعب دورا رئيسيا وحيويا في اقتصاد الدول بالنسبة للمولين أو المستثمرين ، حيث توفر لهم سوقا تمكن المستثمر من بيع وشراء الأسهم بسعر يرضي الطرفين (محمد إبراهيم ، ١٩٩٤) . فهي بذلك تختلف عن البورصة (The Stock Exchange) التي تعتبر نمط السوق المنظمة للأوراق المالية ، وهي مكان ينعقد في ردهته صفقات تداول الأسهم والسندات (غازي فلمبان ، ١٩٨٦).

أقسام سوق الأوراق المالية :

أولا:من حيث الشكل :

– **أسواق منظمة** The Organized Exchange : ويقصد بالأسواق المنظمة بورصة الأوراق المالية حيث يتم التعامل فيها وفقا لإجراءات دقيقة ، وبإشراف هيئة متخصصة تخضع غالبا لإشراف الدولة.

– **أسواق غير منظمة** The Un Organized Exchange ويقصد بها الأسواق التي تتداول فيها الأوراق المالية من خلال بيوت السمسرة والبنوك التجارية ولا تخضع لإجراءات دقيقة (محمد الحناوي والسيدة عبد السلام ، ١٩٩٨). وسوق الأسهم السعودي يعتبر من الأسواق المالية المنظمة حيث تتم فيه عمليات التداول من خلال البنوك والمكاتب الاستشارية تحت رقابة هيئة سوق المال .

ثانيا : من حيث نوعية التعامل :

تنقسم الأوراق المالية من حيث نوعية التعامل إلى قسمين يرتبط كلا منهما بالآخر ، وهما:

- **سوق الإصدارات** The Primary Market:

– وتعرف بالسوق الرئيسية وهي السوق التي تنشأ من إصدار الأوراق المالية لأول مرة خاصة الأسهم ، سواء عند تأسيس الشركات الجديدة ، أو عند زيادة رأس مالها ، حيث يترتب على ذلك خلق أوراق لم تكن موجودة من قبل .

- **سوق التداول** Negotiation Market :

– وتعرف بالسوق الثانوي وهي السوق التي تتداول فيها الأوراق المالية بعد الاكتتاب في السوق الأول ، أي بعد أن أصبحت في أيدي المستثمرين (محمد الحناوي ،١٩٩٦).

كما قسمها عبد الله العبيد وعبد القادر عطية(١٩٩٤) إلى قسمين : السوق الأولية primary market والسوق الثانوية secondry market. أما **السوق الأولية** فهي السوق التي تتداول فيها الأسهم الجديدة المصدرة لأول مرة . وتستخدم الأموال المحصلة من بيع هذه الأسهم في تمويل الاستثمارات الحقيقية الجديدة .

وتمثل الشركات المساهمة طرف البائع في هذه السوق . وبالنسبة **للسوق الثانوية** فهي تلك السوق التي يتم تداول الأسهم القديمة فيها ، ويترتب على هذا التداول مجرد تغيير ملكية الاستثمارات الحقيقية القائمة. وغني عن الذكر أن جميع الأسهم التي يتم تداولها في السوق الثانوية تمر على السوق الأولية . ويبلغ عدد الشركات المساهمة السعودية الآن (١٠٩) شركة ، وما يحث في السوق الثانوية ليس له علاقة بشركات المساهمة مصدرة هذه الأسهم ، فمن المفترض أن الإقبال على الأسهم في هذه السوق يتأثر لحد كبير بمعدلات أرباح هذه الشركات ودرجة استقرارها وسمعتها في السوق .

سوق الأسهم السعودي stock market in Saudi Arabia:

سوق الأسهم هو التنظيم الذي يتم من خلاله تداول الأسهم وقد ينحصر في مكـــان معـــين يـــسمى البورصة stock exchange وفي هذه الحالة يكون مزودا بأحـــدث أجهـــزة الاتـــصالات وتحكمـــه مجموعة من الأنظمة والقواعد.وقد يكون متمثلا في مجموعة بنوك أو مؤسسات أو مكاتب متخصصة تقوم بمهمة تنفيذ أوامر بيع أو شراء الأسهم لصالح العملاء ..

وقد بدأت الشركات السعودية المساهمة نشاطاتها عندما تم تأسيس أول شركة مساهمة في المملكـــة العربية السعودية وهي الشركة العربية للسيارات. حيث يعتبر صدور نظام الشركات في المملكة فـــي ربيع الأول عام ١٣٨٥ هـــ نقطة الانطلاق لتأسيس الشركات المساهمة وفقا لأحكام محـــددة وقـــوانين سليمة وواضحة ، ولم يكن عند صدور النظام سوى ١٧ شركة مساهمة . وكان السوق الأول في بدايته ولا يوجد أي تداول للسوق الثانوي (فاطمة كمال ، ٢٠٠٠).

وقد أدى النمو الاقتصادي السريع جنبا إلى جنب مع عمليات السعودة للبنوك الأجنبية في السبعينات إلى تأسيس عدد ضخم من الشركات والبنوك المساهمة. وقد تم طرح كم هائل من الأسهم على الجمهور في هذه الفترة. وخلال العشر السنوات التالية وحتى عام ١٣٩٤هـــ أخذت حركة التداول فـــي الـــسوق الأولى تزداد نتيجة لتأسيس أكثر من ٣٠ شركة مساهمة ، إلا أن السوق الثانوي كان محـــدود النـــشاط نتيجة لعدم إلمام عامة الأفراد بهذا النوع من الاستثمار ، وكان يغلب على الاستثمار فـــي تلـــك الفتـــرة الاستثمار طويل الأجل (فاطمة كمال ،٢٠٠٠) .

وقد تم حصر الوساطة في تداول الأسهم عن طريق البنوك التجارية بهـــدف تحـــسين الإطـــار التنظيمي للتداول. وبقي السوق غير رسمي حتى أوائل الثمانينات عندما باشرت الحكومة النظر في إيجاد سوق منظم للتداول وإيجاد الأنظمة اللازمة لذلك . وفي عام ١٩٨٤ تم تشكيل لجنة وزارية تتألف مـــن وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة ومؤسسة النقد بهدف تنظيم وتطوير الـــسوق . وقـــد عهدوا إلى مؤسسة النقد ، بعد ذلك ، بمهمة التنظيم اليومي للسوق .

وتم تأسيس الشركة السعودية لتسجيل الأسهم عن طريق البنوك التجاريـــة. وتقـــدم هـــذه الـــشركة تسهيلات للتسجيل المركزي للشركات المساهمة ، وتقوم بتسوية وتقاص جميع عمليات الأســـهم . وقـــد أدخل نظام التسوية الآلية والمقاص في عام ١٩٨٩ .

وتم تطوير النظام الآلي لمعلومات الأسهم، وتشغيله من قبل المؤسسة في عام ١٩٩٠. كما قد تم تشغيل نظام تداول ابتداء من أكتوبر ٢٠٠١م وهو النظام الجديد لتداول الأوراق المالية والتقاص والتسوية.

وفي تاريخ ٢ / ٦ / ١٤٢٤ هـ ، الموافق ٣١ / ٧ / ٢٠٠٣ م ، تأسست هيئة السوق المالية بموجب " نظام السوق المالية " الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ ٣٠). وتمثل الجهاز الحكومي المسئول عن إدارة وتنظيم السوق المالية السعودية ، وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء .

وتتمتع الهيئة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري ، وتهدف الهيئة لتنظيم وتطوير السوق المالية في المملكة ، ولها وضع وفرض اللوائح والقواعد الهادفة إلى حماية المستثمرين ، وضمان العدالة والكفاءة في سوق الأوراق المالية .

حجم سوق الأسهم في المملكة :

تطور سوق الأسهم : يمكن تحديد بداية التطور في سوق الأسهم بالمملكة في النصف الثاني لفترة الخطة الخمسية الثانية للبلاد ، وكان لدمج شركات الكهرباء في المناطق الشرقية والجنوبية والوسطى في شركات موحدة نقطة انطلاق للتطور ، حيث ترتب على ذلك حصول المساهمين على أسهم إضافية بدون مقابل ، مما زاد من عدد الأسهم المتاحة للتداول في السوق (فاطمة كمال ، ٢٠٠٠) ، حيث وضح ملفي آل سويد (٢٠٠٠) أن حجم الأموال المستثمرة وعدد الشركات المساهمة قد نما نموا سريعا ، ففي عام ١٩٩٠ كان عدد الشركات المساهمة السعودية ٧٨ شركة مساهمة وبحجم استثمار يقدر ب ٥٣،٣ مليار ريال ، ثم بلغ عدد تلك الشركات ٩٤ شركة عام ١٩٩٧ بإجمالي رأس مال يقدر ب ٨٥،١٢ مليار ريال . وبين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٤ ازداد عدد العمليات وحجم التداول وقيمته بشكل كبير جدا . وزادت القيمة السوقية بمعدل ٦٥٠,٩٨%، وزاد مؤشر الأسهم بنسبة ٤٩٩,٨٥% (Borrsah,2000).

وقد أوضحت دراسة لمركز أسبار (٢٠٠٧) أن نسبة ٥٥,٩% من المتعاملين ترى أن الطفرة وتضخم الأسعار كان مبرراً، ربما لتوفر السيولة التي كانت أحد العوامل التي ساعدت على التضخم في ظل عدم توفر بدائل استثمارية أخرى كما يرى أفراد العينة . والملفت للنظر أن ما نسبته ٤٤% تقريباً من المتعاملين ترى أن هذه الطفرة غير مبررة ، مع أنهم يستثمرون في هذا السوق ، ولا شك أن هذه تعتبر نسبة كبيرة نظراً لأن هؤلاء مستفيدين من طفرة السوق، ومع ذلك فإنهم يؤكدون أنها طفرة غير مبررة .

كما أشارت الدراسة إلى وجود توجه واضح نحو استخدام الطرق الإليكترونية ؛وبخاصة عند صغار السن لإنهاء التعاملات في سوق الأسهم ، ومن المتوقع أن تزيد نسب استخدام "الإنترنت "مع مرور الوقت، ومع تحسن هذه الخدمة في المملكة وانتشار استخدام الخطوط التي تشهد في الوقت الحاضر

طلبات قوية تفوق الإمكانيات المتاحة في شركة DSL الرقمية للاتصالات ، وهذا يتطلب أيضاً تطوير الأنظمة الإليكترونية في تداول البنوك والوسطاء مستقبلاً، لتكون الوسيلة الأكثر استخداماً، مما يقلل الضغط على صالات التداول وخصوصاً في أوقات الاكتتابات وعند حدوث الهزات والارتفاعات السريعة. حيث لم تكن سوق الأسهم السعودية بمنأى عن الهزات التي تنتاب أسواق المال والبورصة في العالم؛ إذ تعرضت لعدد من الهزات التي كان من أهمها الانهيار الذي بدأ في شهري فبراير ومارس ٢٠٠٦ م، الأمر الذي نتج عنه خسائر فادحة ومتوالية تحملها المتعاملون الذين ناهزوا أربعة ملايين مستثمر.

مكونات سوق الأسهم في المملكة:

لا يعتبر سوق الأسهم سوقا منظما بالمفهوم المتعارف عليه ، حيث لا توجد هناك بورصة للأوراق المالية التي يتم العمل من خلالها ، وتحكمها قواعد ونظم معينة . وإنما يتكون من عدد من الوحدات الأساسية التي تتمثل في:

أ- الجهاز الحكومي   ب-البنوك   ج-المتعاملين في السوق.

د-المكاتب الخاصة   هـ-الشركات المساهمة.

أ-الجهاز الحكومي :

توجد مؤسسات حكومية بالمملكة تدير سوق الأسهم وفقا لقواعد وضوابط محدده من قبل الدولة ، يأتي على رأسها مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) ، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني وهي تستند في عملها على نظام الشركات الذي ينظم حركة الأسهم .

ب_ البنوك:

كان أول بنك تجاري يعمل بالمملكة هو بنك أجنبي وقد كان فرعا للشركة التجارية الهولندية ، وبدأ عام ١٣٤٥هـ . من جانب آخر يعتبر البنك الأهلي التجاري هو أول بنك تجاري سعودي تأسس في المملكة وكان ذلك عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٩م) .

ومن أهم وظائف البنوك :

١) **قبول الودائع :** يقبل البنك التجاري ودائع من الجمهور وقد تكون حسابات جارية أو ودائع الأجل لا يجوز السحب منها إلا بعد فترة محددة .

٢) **منح الائتمان :** يقوم البنك بمنح قروض للعملاء لآجال مختلفة قصيرة أو متوسطة أو طويلة .

٣) **خصم الأوراق التجارية :** يقوم البنك بتسديد قيم الكمبيالات أو السندات الاذنيــه قبــل ميعــاد استحقاقها للعملاء على أن يتولى تحصيلها من المسحوبة عليهم عند الاستحقاق مقابل خــصم نسبة معينة من قيمة هذه الأوراق .

٤) **التحصيل :** يحصل البنك لعملائه الشيكات والكمبيالات في مواعيد استحقاقها من المدين أو يقوم بعمليات تحويل داخلية لصالح العملاء .

٥) **تداول الأوراق المالية :** ينوب البنك عن عملائه في بيع أو شراء الأوراق المالية ، أو تحصيل كوبوناتها ، كما قد يقوم بإصدار أسهم لبعض الشركات ويعمل كوسيط في عمليات الاكتتاب .

٦) **إصدار خطابات الضمان:** وهو تعهد مكّن البنك بأن يدفع مبلغ معين للمستفيد حتى في حالــة عدم قيام طالب الضمان بدفعه .

٧) **فتح الاعتماد المستندي :**ويتمثل في تعهد البنك للمصدر الأجنبي باعتماد مبلغ معين يدفعه لـــه من حساب المستفيد (المشتري) عند تسليم المستندات الدالة على شحن السلعة المصدرة خــلال فترة زمنية معينة.

٨) **بيع وشراء العملات الأجنبية:** يتولى البنك هذه العملية لعملائه مع تحقيــق ربــح مــن هــذه العمليات. (عبد الله العبيد وعبد القادر عطية،١٩٩٤)

يوجد لدى البنوك في المملكة أقساما خاصة لبيع وشراء الأسهم لصالح العمــلاء. وتــزود هــذه الأقسام بشاشات الكترونية تعرض عمليات البيع والشراء للأسهم وتوضح أسعار الطلــب والعــرض وأسعار الإقفال والافتتاح وغيرها . ومن أبرز الأساليب التي تؤثر البنوك من خلالها على سوق الأسهم : صناديق الاستثمار ، سياسة الإقراض .

ج- المتعاملون في السوق :

ينقسم المتعاملون في سوق الأسهم بوجه عام إلى مستثمرين ومضاربين . والمستثمر هنــا هــو الشخص الذي يهتم بعنصري الأمان والربح معا عند شراء الأسهم التي تحقق معــدل ربــح معقــول ومستقر نسبيا ، ويبقي الأسهم بحوزته لفترة طويلة . أما المضارب فهو شخص يسعى وراء تحقيــق أعلى معدل عائد ممكن في أقصر فترة ممكنة ، مع التعرض إلى درجة مخاطرة عالية .وهو بذلك يهتم

بالربح الرأسمالي الذي يحققه من بيع الأسهم وليس بالربح الموزع من الشركات مصدرة الأسهم. وتكمن الخطورة في المضاربة بالأسهم في كونها قد تصرف عديد من المستثمرين عن توجيه مواردهم إلى الاستثمارات الحقيقية في المجتمع ، وتدفعهم إلى استخدامها في شراء وبيع أسهم لتحقيق أرباح سريعة بطريقة سهلة . كما قد تجعل تحركات أسعار الأسهم غير معبرة عن التغيرات الحقيقية في النشاط الاقتصادي بالمجتمع . (عبد الله العبيد وعبد القادر عطية،١٩٩٤)

د- المكاتب الخاصة للأسهم (الوسيط middleman):

أي شخص يعمل بمثابة وسيط بين البائعين والمشترين ، أو بين المنتجين والمستهلكين ومن ثم تتداول السلع من يد إلى أخرى عن طريقه . (حسين عمر ،١٩٩٢)

هـ-الشركات المساهمة :

لقد لعبت الشركات المساهمة وما زالت الدور الأساسي في تمتين وتطوير المستوى الاقتصادي في مجالاته المختلفة . ومن الصعب التحدث عن التطور الاقتصادي خاصة في الدول الصناعية دون التركيز على الشركات المساهمة لما تلعبه من دور محوري في قيادة هذا التطور وفتح آفاق جديدة لمواصلته خاصة وأن هذه الشركات تتمتع بقدرة مالية وبشرية ذات مستوى عالي . إن التطور الصناعي الكبير وما يحتاجه استثمار هذا التطور من رؤوس أموال وقوى بشرية سبب في نشوء هذه التجمعات الاقتصادية الكبيرة (شركات المساهمة العامة) في مختلف القطاعات الاقتصادية الصناعية منها والزراعية والتجارية والخدمية وفي الوقت الراهن تزداد أهمية هذه الشركات لما تتطلبه المظاهر الاقتصادية الجديدة على المستوى العالمي كالعولمة واتفاقية التجارة العالمية وإدارة الجودة الشاملة... الخ.(بيان حرب،٢٠٠٠).

و **يقصد بالشركة المساهمة العامة :** الشركة التي تتألف من عدد من المؤسسين لا يقل عن اثنين يكتتبون فيها بأسهم قابلة للإدراج في أسوق للأوراق المالية وللتداول والتمويل وفقا لأحكام القانون .

ويتكون رأس مال الشركة من أسهم متساوية القيمة تطرح هذه الأسهم للاكتتاب العام للاستثمار في مجال معين بقصد الحصول على ربح مادي وتكون مسؤولية الشريك محدودة بمقدار ما يملك من الأسهم. كما يمكن للشركة المساهمة في إصدار أوراق مالية (إسناد قروض) ذات قيمة اسمية واحدة قابلة للتداول .

مزايا الشركات المساهمة :

يمكن إجمال مزايا هذه الشركات بالنقاط التالية :

١) نظرا للإمكانيات المادية الكبيرة التي تستحوذ عليها هذه الشركات فإنها قادرة على الاستفادة مـــن الفنيين والاختصاصيين وذوي الخبرات والمهارات العالية.

٢) تتمتع هذه الشركات بشخصيات اعتبارية مستقلة عن شخصية الشركاء وهذا ما يجعلها قادرة على الاستمرار لفترات طويلة .

٣) الإمكانية المتوفرة لدى هذه الشركات بزيادة رأس مالها إذا ما اقتضت الحاجة لزيادة الاستثمارات في مجال معين والقيم بمشاريع جديدة في أسواق جديدة.

٤) إن قابلية السهم للتداول بسهولة تمكن المدخرين من استثمار مدخراتهم في مثل هذه الشركات ممـــا يعزز قدرتها على استثمار رؤوس أموال مجمدة لدى الأفراد خاصة هؤلاء الذين لا تـــسمح لهـــم طبيعة أعمالهم بممارسة النشاط التجاري بشكل شخصي (حسين عمر ،١٩٩٢).

سبق الحديث عنها ونشير هنا إلى أن عدد الشركات المساهمة عند بداية إعداد هذه الدراسة قـــد كان (٦٢) شركة وهو الآن (١١٧) شركة وما زال عدد الشركات يتزايد سنويا .

وظائف سوق الأسهم:

تعتبر سوق الأسهم من أهم المؤسسات المالية التي تتولى نقل المـــدخرات مـــن المـــدخرين إلـــى المستثمرين ، ويمكن تلخيص أهم وظائفها فيما يلي :

١- تشجيع الأفراد على الادخار من خلال تقديم أصول مالية تدر عائدا نقديا لهم . وهذا في حـــد ذاته قد يحفز الأفراد على ترشيد استهلاكهم ، وتوجيه الموارد إلى مجالات إنتاجية .

٢- تقليل رغبة الأفراد في اكتناز الأموال خاصة في حالة وجود معدلات تضخم مرتفعة ، حيـــث تعوض العوائد النقدية المحققة من وراء الاستثمار في الأسهم الانخفاض في القيمة الحقيقيـــة للنقود الراجعة للتضخم

٣- تمويل الاستثمار في المشروعات كبيرة الحجم التي لا يمكن لعدد قليل مـــن الأفـــراد تـــوفير الأموال اللازمة لإقامتها . ولا شك أن هذا من شأنه أن يساعد المجتمع على نقل التكنولوجيـــا

الحديثة والتي عادة ما تكون مصاحبة لمثل هذه المشروعات ، بالإضافة إلى الاستفادة من وفورات الحجم الكبير.

٤- زيادة كفاءة استخدام الأموال المستثمرة ، حيث يقبل الأفراد عادة في ظل الظروف العادية على شراء الأسهم الخاصة بالشركات الأكثر نجاحا والأقدر على تحقيق معدلات ربح مرتفعة ، والابتعاد عن أسهم الشركات الخاسرة ، منخفضة الكفاءة .

٥- تلبية احتياجات المستثمرين المحليين في استخدام أموالهم مما يحول دون تحول جزء كبير من هذه الأموال للخارج وبالتالي يساعد في سرعة تنمية المجتمع .

٦- يمكن للحكومة أن تمتص جزاء كبيرا من السيولة المتاحة في أيدي الأفراد عن طريق طرح أسهم مملوكة لها لتباع في سوق الأسهم ، وهذا يساعد على تخفيف حدة التضخم في المجتمع ، كما قد يساعد على تخفيض العجز في ميزان المدفوعات عن طريق تقليل الطلب على الواردات .

٧- يستخدم الرقم القياسي لأسعار الأسهم والذي يمكن حسابه من البيانات المتاحة عن سوق الأسهم في قياس الأداء الاقتصادي للمجتمع ككل والأداء الاقتصادي للشركات المختلفة كلا على حدة (عبد الله العبيد وعبد القادر عطية،١٩٩٤) ، (حسين عمر ،١٩٩٢) .

العوامل المؤثرة على حركة التعامل في سوق الأسهم:

لتحديد العوامل التي تؤثر على حركة التعامل في سوق الأسهم السعودي لابد من اللجوء إلى النظريات التي تحدد هذه العوامل . ويلاحظ في هذا الصدد أنه يوجد هناك نوعان من العوامل أو الظروف التي تؤثر على الأسعار في سوق الأسهم وهي العوامل أو الظروف الأساسية والعوامل أو الظروف الفنية .

وتتمثل الأولى في مجموعة من العوامل الخارجية التي تؤثر على اتجاه الأسعار في الأجل الطويل ، أما الثانية فهي تتمثل في مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على تحركات الأسعار في الأجل القصير .

ولقد ظهرت نظريات تحاول تحديد العوامل الأساسية التي تؤثر على أسعار الأسهم في الأجل الطويل من أهمها النظرية التقليدية ، ونظرية الثقة . ونصت النظرية التقليدية على أن السبب الأساسي للتغيرات التي تحدث في أسعار الأسهم هي التوقعات المتعلقة بالتغير في عوائد الشركة مصدرة الأسهم

. ومن ثم فإن كل العوامل التي تؤثر في هذه العوائد تعتبر عوامل أساسية . وتنقسم هذه العوامل بدورها إلى عوامل اقتصادية وعوامل سياسية، وتنقسم العوامل الاقتصادية بوجه عام إلى ما يلي :

١. الأرباح التجارية والصناعية .
٢. حركة النشاط الاقتصادي في المجتمع .
٣. التغيرات في أسعار الفائدة المحلية والدولية .
٤. التغير في أسعار الصرف .
٥. التقلبات في ربحية الاستثمارات البديلة .
٦. التغير في حجم الدين العام .
٧. العائد من السندات .
٨. التضخم العالمي .
٩. درجة توافر السيولة .
١٠. الحروب .
١١. السياسات العالمية .
١٢. الإضرابات العمالية .(عبد الله العبيد وعبد القادر عطية،١٩٩٤)

مصادر المعلومات لدى المستثمرين :

تأخذ المعلومات أشكالا متعددة فقد تكون أرقاما إحصائية ، أو أشكالا بيانية ، أوفي شكل تصريحات وتقارير إعلامية . وتختلف وسائل عرضها اختلافا واضحا فقد تكون في شكل مواد مطبوعة . أوفي شكل أسطوانات مسجلة ، أو مبثوثة إعلاميا في الوسائل المسموعة والمرئية ، أو متاحة على شبكة الإنترنت .كما قد يتم الحصول على المعلومات بشكل مجاني_ وهو الغالب _ أو بمقابل مادي (هيئة السوق المالية ، ٢٠٠٦).

كما أوضحت دراسة ناصر الصائغ والسيد حسن (١٩٩٣) أن أهم مصادر المعلومات لدى المستثمر السعودي هي التقارير المالية وما تنشره الصحف والمجلات ، إلى جانب نصح الجهات الوسيطة والأقرباء والأصدقاء وبعض المؤشرات الاقتصادية .

ويرى ملفي آل سويد (٢٠٠٠) أن أهم مصادر المعلومات هي التقارير المالية المنشورة (سنوية وربع سنوية) يليها وحدات تداول الأسهم في البنوك المحلية ومن ثم المعلومات المنشورة في الصحف المحلية ، وأيا كانت المعلومة التي تهم المستثمر . فإن مصادر الحصول عليها يمكن أن تصنف حسب الآتي :

مصدر الشركة نفسها (القوائم المالية) :

حيث يمثل التقرير المتعلق بالقوائم المالية الأولية (ربع السنوية) والسنوية الصادرة من الشركة نقطة انطلاق جيدة للتعرف على أحوال الشركة . وتلزم اللوائح والقواعد الصادرة عن هيئة سوق المال الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية بتزويد الهيئة بالقوائم المالية الأولية والسنوية ، ونشرها فور اعتمادها من مجلس إدارة الشركة ، مما يكسبها صفة المصداقية ، والشفافية . وتحتوي القوائم المالية على معلومات تفصيلية بشأن الموقف المالي الحالي للشركة . كما تقوم الشركات بإصدار تقرير سنوي تستعرض فيه إنجازاتها الإنتاجية والإدارية والاستثمارية والمالية في العام المنصرم . وتعطي فيه مؤشرات عن خططها المستقبلية والصعوبات المالية التي قد تواجهها .

ويمكن الوصول إلى كل هذه المعلومات ، بالإضافة إلى الملفات الصحفية ، وإخبار الشركة الأخرى ذات العلاقة عن طريق زيارة مقر الشركة نفسها أو من شركات الوساطة أو موقعها الإلكتروني إن وجد أو موقع تداول .

مصادر أخرى :

بالإضافة للمعلومات التي توفرها الشركة للمستثمرين عن أعمالها التي تسعى لرسم صورة إيجابية عن الشركة ، هناك مجموعة من المصادر الخارجية المختلفة والمتنوعة التي يمكن وصف المعلومات فيها بأنها أكثر شمولية مثل : الصحف ، القنوات الفضائية الإعلامية المالية ، مواقع الإنترنت الاستثمارية المتخصصة ، و الرسائل الإخبارية كلها يمكن أن تشكل لدى المستثمر تصورا أوسع حول أسهم الشركات ، وقطاع الصناعة الذي تعمل فيه الشركة ، إضافة إلى الاقتصاد الكلي .

أنواع المعلومات :

من الأمور المؤكدة سرعة تغير الأوضاع في سوق المال ثم سرعة تغيرها من جديد . وذلك بسبب تفاعل الأسواق الفوري مع المعلومات والأخبار الدورية واليومية العاجلة والمفاجئة ، سواء كان هذا المصدر وسائل الإعلام ، أو الحكومة ، أو الشركات نفسها . ويمكن تقسيم الأخبار والمعلومات إلى فئتين مستقلتين لكل منهما خصائصه المختلفة (هيئة السوق المالية ، ٢٠٠٦).

معلومات جزئية (معلومات الشركات) : تشير المعلومات الجزئية إلى الأخبار ذات السمة والنطاق المحدد والمتعلقة بالتطورات الحادثة في الشركات ونشر تقاريرها الربع سنوية ، أو تقاريرها السنوية أو أخبار صحفية مفصلة عنها . ورغم أن مثل هذه المعلومات يمكن أن تخلف أثارا نسبية واسعة على أسواق المال ، خصوصا إذا كانت المعلومات تتعلق بشركات صناعية رائدة .

معلومات كلية (معلومات الاقتصاد الكلي) : تشير هذه المعلومات إلى كل ما يتعلق بالاقتصاد الكلي الذي يتعدى مستوى الوحدات الإنتاجية والمنشآت ، ويدخل ضمن ذلك المعلومات المتعلقة بالقطاعات المكونة لمجمل الاقتصاد ، وتؤثر المعلومات الكلية كالتغيرات الحادثة في الناتج المحلي الإجمالي ، ومعدل التضخم ، ومعدل الإنفاق الحكومي حال نشرها غالبا على السوق المحلية كلها ، وقد تمتد الآثار أحيانا إلى الأسواق العالمية . مثل عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي الدولي الذي يؤثر على الأسواق المالية ، فالأسواق المالية العالمية باتت مترابطة بشكل كبير مما يجعل من الممكن للتطورات السياسية والاقتصادية في دولة أو منطقة أن تخلف آثارا على الأسواق العالمية كافة .

وقد أكدت دراسة مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦) على ما يلي :

١- استخدام وسائل الإعلام وبالأخص التلفزيون في المزيد من التوعية والإرشاد .

٢- يجب على صناديق الاستثمار أن تفصح أكثر عن دورها بالإعلان والدعاية ومقارنة بالاستثمار الفردي. تقليل الاعتماد الكلي على الأسهم كأداة وحيدة للاستثمار ، والحرص على التنويع في أدوات الاستثمار والتنويع في نفس الأداة .

٣- الإعلان عن أداء الشركة بشكل مبسط يسهل قراءته للمستثمر .

الشائعات والمضاربة :

الشائعات : Rumor

يمنع نظام السوق المالية أي شخص من نشر أي معلومات أو بيانات غير صحيحة عن شركة ما حتى لا تؤثر تلك المعلومة الخاطئة بشكل إيجابي أو سلبي على سعر سهم هذه الشركة . وفي نفس الوقت من غير النظامي تكتم مسئولي الشركات وعدم إدلائهم بمعلومات جوهرية حول شركاتهم مع علمهم بأهمية المعلومة على أمل إحداث تغيير ما في سعر أسهمها .

أسباب منع الشائعات عن السوق :

١. أن الشائعات تؤدي إلى تحقيق فوائد غير عادلة للمستفيدين من ترويجها .

٢. أن الشائعات تؤدي إلى خسائر غير عادلة للمتضررين الذين تعرضوا لخداع المروجين لتلك الشائعات من المتلاعبين في السوق .

٣. أن الشائعات يمكن أن تقود آلة المبالغة في أسعار شراء أو بيع الأسهم مما يؤثر على كامل السوق ممثلا في مؤشر تداول (TASI) .

المضاربة : Speculation

المضاربة تعني شراء شيء رخيص في وقت ما لغرض بيع نفس الشيء بسعر أغلى في وقت آخر . وقد توصف المضاربة بأنها "مراجحة " عبر الوقت ، وبدلا من الشراء من مكان والبيع في مكان آخر فإن السلع تشترى في وقت وتباع في وقت آخر . أما الفرق بين المراجحة عبر المكان والمراجحة عبر الوقت ، فهو أن الأسعار في الحالة الأولى معروفة في مختلف الأسواق ، بينما في الحالة الثانية لا يمكن إلا مجرد تقدير للأسعار في تواريخ معينة في المستقبل ، وقد يكون هذا التقدير صحيحا أو خاطئا. وبينما تعتبر كل المعاملات في معنى ما في عداد المضاربات ، إلا أن مصطلح " مضاربة" محدود على وجه العموم ، بالظروف التي يتحقق الربح في ظلها لأن لنفس الشيء أسعارا مختلفة في مختلف الأوقات . (حسين عمر ،١٩٩٢) . وتعد المضاربة أقرب شبها للقمار إذا كانت مبنية على معلومات ضعيفة أو شائعات . ومن المؤكد أن التداول في سوق الأسهم ينطوي على مخاطر . غير أن هناك سبلا لإدارة تلك المخاطر ، أهمها اتخاذ قرار الاستثمار بناء على معلومات موثقة ، وفي المقابل ، فسلوك المضارب يعني اقتناء الأسهم دون توافر المبرر المعقول لهذا السلوك عدا الآمال بارتفاع قيمتها في المستقبل . مع أن سلوك المضاربة بشكل عام لا تماثل خطورته وضرره شيئا يقارن بخطورة ضرر الشائعات ، لأنه لا

يؤثر في الغالب على شريحة كبيرة من المتعاملين في السوق ، إلا أنه يبقى سلوكا مضرا لبعض المساهمين الذين يتخذونه وسيلة أساسية في استثماراتهم (هيئة السوق المالية ، ٢٠٠٦)..

وكان الإفراط في المضاربة في الأسهم والسندات مدعاة إلى ارتفاع الأسعار إلى مستويات غير عادية . حتى حدث انهيار في سوق الأوراق المالية في نيويورك (١٩٢٩) والمعروف بانهيار وول ستريت الذي أعقبه إفلاس أعداد لا حصر لها من البنوك ، والمصانع والمناجم . وعلى أثر ذلك تعطل حوالي ٢٥ مليون عامل في أرجاء العالم . وبين عامي ١٩٢٩ –١٩٣٢ هبطت الأسعار العالمية للجملة بحوالي الثلث . (حسين عمر ،١٩٩٢).

الفرق بين الخبر والشائعة : هناك مشكلة تواجه المستثمر الذي يريد التخلص من الشائعات والاعتماد على المعلومات الدقيقة الموثوقه تتركز في صعوبة التفريق بينهما . غير أن هناك طرقا للمستثمر اللجوء إليها لمعرفة المعلومات الصحيحة والتفريق بينها وبين المعلومات غير الصحيحة التي قد تكون مضرة .وهناك بعض الأسئلة التي يصعب تصديقها أو يساوره شك بشأنها ، ومنها ما يلي :

– ما المصدر الرئيسي لهذه المعلومات ؟ ما مستوى خبرة الشخص ، أو النشرة التي صدرت عنها هذه المعلومات ؟ ما الذي سيجنيه الشخص جراء الإفصاح عن هذه المعلومات ؟ هل يمكن الحصول على إثباتات وشواهد إضافية من مصدر موثوق به لتقوية المعلومات غير الدقيقة التي تم الحصول عليها ؟ **هل طلب الشخص الذي قدم المعلومة من المستثمر عدم إفشائها ؟**

إذا كان الجواب على السؤال الأخير بنعم ، فإن المعلومات الواردة ولسوء الحظ غير صحيحة ، بل قد تندرج تحت مسمى المعلومات غير النظامية .

أولا :قراءة التقرير السنوي :

يختلف التقرير السنوي عن القوائم المالية بأنها تعتمد على الأرقام ، بينما التقرير السنوي يشتمل فصولا عدة تحتوي نصوص مطولة وصورا توضيحية تشرح أعمال الشركة . وتهدف النصوص المكتوبة في التقرير في جزء منها إلى شرح الأرقام التي تم ذكرها في القوائم المالية التي توضح مستوى أداء الشركة (هيئة السوق المالية ، ٢٠٠٦) .

كما يكمن الهدف من التقرير السنوي والقوائم المالية في تقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة (ملفي آل سويد ، ٢٠٠٠). وتأتي أهمية التقرير السنوي في معرفة مدى توافق النص مع الأرقام المالية الواردة في القوائم المالية والتأكد من أن الأرباح تشغيلية وليست ناتجة عن بيع

أملاك أو مصدر أخر قد لا تتكرر العام المقبل .كما يتيح هذا التقرير معرفة مدى توافق النص مع الأرقام المالية الواردة ، والتثبت من أنهما يقدمان صورة واضحة متطابقة حول أداء الشركة وتوقعاتها المستقبلية .

محتويات التقرير السنوي :

يعطي التقرير السنوي معلومات مفصلة عن أعمال الشركة وأدائها ، إضافة إلى توقعات الأداء في المستقبل . ويبدءا التقرير بكلمة لرئيس مجلس الإدارة يلخص فيها أبرز ما تم إنجازه في السنة الماضية معتمدا على الأرقام والأدلة مع الحرص على التركيز على مواطن القوة في الشركة ، ثم يورد بعد ذلك توقعات مستقبلية عامة للشركة في العام القادم من منطلق رؤيتها وأهدافها التي تسعى لتحقيقها مستقبلا .

و يشمل التقرير السنوي الجوانب التالية :

١. مقدمة موسعة توضح الفلسفة العامة للشركة في إدارتها لنشاطها التجاري من خلال عرض تاريخي عن الشركة وقاعدة نشاطها الأساسي .

٢. نظرة شاملة أو تقرير مفصل حول كل جزء من عمليات الشركة التشغيلية لنشاطها التجاري ووصف تفاصيله بدقة .

٣. لمحة عن الجوانب المالية للشركة من خلال المؤشر المالي للشركة والتي يمكن أن توضح وتشمل صافي الدخل والمبيعات ، وربح الأسهم ، والقيمة السوقية للشركة ، ولابد أن يكون المستثمر قادرا على قراءة القوائم المالية والمؤشرات بدقه حتى يعرف مكامن الضعف في أداء الشركة .

٤. قائمة المركز المالي التي تظهر أصول وخصوم الشركة وحقوق مساهميها في نهاية العام مقارنة بالعام السابق .

٥. قائمة الدخل التي توضح ربحية الشركة شاملا ذلك الحديث عن عوائد ومصاريف العام المنصرم مقارنة بالأعوام السابقة .

٦. قائمة التدفقات النقدية التي توضح التدفق من وإلى الشركة خلال العام مقارنة بالأعوام السابقة(هيئة السوق المالية ، ٢٠٠٦).

وقد أوضحت دراسة ملفي آل سويد (٢٠٠٠) أن المعلومات عن القطاع الذي تنتمي إليه الشركة هي الأهم لدى المستثمر ويأتي بعدها المعلومات عن إدارة الشركة ، يليها المعلومات الخاصة بأسعار الأسهم خلال السنة الماضية والحالية كما تتدرج معلومات أرباح الأسهم المتوقعة في المستقبل وخطط التطوير والأبحاث التي تقوم بها الشركة في الأهمية لدى المستثمر .

ثانيا : نشرات الإصدار :

نشرة إصدار طرح الورقة المالية : نشرة الإصدار هي الوثيقة الرسمية المطلوبة من قبل هيئة سوق المال لطرح الورقة المالية ، ولا تجيز الهيئة طرح أي ورقة مالية طرحا أوليا ما لم يتم تقديم هذه النشرة واستيفاء جميع متطلباتها وشروطها التي نصت عليها لائحة الإدراج والتسجيل .وتشتمل هذه النشرة على وصف كاف للشركة المصدرة للورقة المالية ، وللأوراق المالية التي تنوي إصدارها ، إضافة إلى وصف تفصيلي للمركز المالي لها وأي ومعلومات أخرى تشترطها الهيئة . ومن ثم تقوم هيئة سوق المال بمراجعتها قبل الموافقة عليها للتأكد من توافر جميع المعلومات الضرورية وإيضاح كافة المخاطر المتوقعة في الورقة المالية المصدرة والكافية لاتخاذ القرار الاستثماري من قبل المكتتب في الورقة المالية . ولا بد أن يركز المستثمر على أهداف الشركة المستقبلية و الجوانب التي تميز الشركة عن غيرها من أعمال ومنتجات وخدمات مقدمه للمستثمر ، ومعرفة عوامل المخاطرة المتوقعة فيها ، والمخاطر المتوقعة في القطاع الذي تنتمي إليه الشركة ، إضافة إلى تحليل للمزايا التنافسية في أسواقها .مع التأكد مسبقا بأن كل ما يرد في نشرة الإصدار هو توقعات وتنبؤات مبنية على فرضيات محددة ، وليس هناك ما يضمن تحقيق كل هذه التوقعات أو ربما بعضها حتى لو وصلت الشركة إلى مستوى المبيعات والربحية المتوقع .

نشرات إصدار الصناديق الاستثمارية : تفرض هيئة سوق المال على مصدري الصناديق الاستثمارية عمل نشرات خاصة بكل صندوق استثماري ، ولا يتم السماح باستقبال أموال المستثمرين من قبل مصدر الصندوق الاستثماري إلا بعد موافقة هيئة سوق المالية على نشرة الإصدار الخاصة به ، وتوضح هذه النشرة مستوى المخاطرة المتعلقة بالمنتجات الاستثمارية التي يستثمر بها الصندوق ، وتفصح عن هذه المنتجات الاستثمارية ، وهل يسهم في الأسهم والسندات أم النقد أم السلع أم خليط من هذه المنتجات . كما توضح النشرة سياسة وأهداف الصندوق ، وهل يسعى إلى المحافظة على رأس المال ، أو يسمح باحتمالات تعريض رأس المال لمخاطرة الربح والخسارة (هيئة السوق المالية ، ٢٠٠٦) .

الباب الثالث

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

الأسلوب البحثي

الباب الثالث

الأسلوب البحثي

يتمثل الهدف من الدراسة الحالية في التعرف على استراتيجية الأسرة السعودية في الاستثمار لمواردها المادية وتوجيهها لسوق المال (الأسهم ، صناديق الاستثمار ، الاكتتابات) والآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة على هذه الاستراتيجية وعلاقتها بطموحها الاستثماري ، وكيفية تأثيرها على المورد المالي ومورد الوقت ، كذلك تأثيرها على الحالة النفسية للأسرة والعلاقات الأسرية . باختلاف الاستراتيجية والعوامل المؤثرة عليها . ويتناول هذا الفصل عرض الأسلوب البحثي للدراسة ويشتمل على المفاهيم الإجرائية المستخدمة في الدراسة ، منهج الدراسة ، عينة الدراسة ، الأدوات المستخدمة في الدراسة ، إجراءات تطبيق أدوات الدراسة ، التحليلات الإحصائية المستخدمة .

أولا: منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد أوضحه ذوقان عبيدات وآخرون (٢٠٠٣) بأن الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ومختلف الموضوعات المرتبطة بها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة . كما أنه يحدد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات (آمال صادق ، فؤاد أبو حطب ، ١٩٩١) .

ثانيا: حدود البحث :

<u>أ)- المجال الجغرافي :</u>

إن المجال الجغرافي لهذه الدراسة هي مدينة مكة المكرمة وقد اختارتها الباحثة بسبب أهميتها كمدينة من المدن الرئيسية بالمملكة ووجود مختلف المستويات الاجتماعية والثقافية بها ، كما أنها مقر سكن وعمل ودراسة الباحثة مما يسهل جمع البيانات للدراسة .

ب)- المجال البشري :

اختارت الباحثة عينتها من الأسر السعودية التي تساهم في الاستثمار بسوق المال لأنها محور اهتمام هذه الدراسات التي تعمل على تنمية الأسرة وتطويرها حتى تصبح قادرة على إدارة شئونها بطريقه تتقدم بها نحو الأفضل كما تخطط لهم الدولة لتحقيق خطط التنمية للدولة ، وتكونت عينة الدراسة من٥٠٠ أسرة ، مكونة من زوجين ، تساهم في سوق المال سواء من خلال الاكتتابات أو الأسهم أو الصناديق الاستثمارية تختلف هذه الأسر من حيث مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ج)- المجال الزمني :

وهي الفترة التي قامت خلالها الباحثة بالتطبيق على عينة البحث ، وتم توزيع الاستبيان وتجميعه في مدة امتدت إلى نحو ٤ أشهر من(رمضان/١٤٢٧هـ إلى ذي الحجة /١٤٢٧هـ).

ثالثا : إعداد وبناء الأدوات :

تطلب إجراء هذه الدراسة قيام الباحثة بإعداد وبناء الأدوات اللازمة لجمع البيانات وذلك لتحقيق هدف الدراسة واستخلاص النتائج ، لكي تعد الباحثة أدوات البحث ، تم إعداد استبيان يحتوي مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الأولية للأسرة ، والمعلومات التي يمكن من خلالها التحقق من صحة فروض البحث للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة من خلال :

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية والعمل على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث من خلال الإنترنت والجرائد والقنوات الفضائية للاستفادة منها في التعرف على ما توصل إليه الآخرين وكيفية العمل في هذا الموضوع ، وصياغة فروض الدراسة والاستعانة بها في إعداد وبناء أدوات البحث .

٢- المقابلات الشخصية مع الأشخاص المستثمرون في سوق المال و يتحدثون دوما عن مشكلتهم في سوق المال وخسائرهم المتكررة فيه مما أوجد الشعور بمشكلة البحث وأهمية دراستها بسبب اندفاع شريحة كبيرة من أسر المجتمع السعودي للاستثمار في سوق المال دون دراسة أو وضع خطة مدروسة لذلك.

٣- التعرف على رأي أهل الخبرة والاختصاص بالموضوع من (العاملين بسوق المال، مكاتب الاستثمار بالأسهم ، الوسطاء) والنقاش معهم حول أهميته للمجتمع و مدى تأثيره على الأسر السعودية بصفة عامة وعلى استثماراتهم بصفة خاصة.

القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٥٠) ربة أسرة سعودية مساهمة في سوق المال من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . من خلال المقابلات الشخصية ومعرفة ما هو هدفهم من المساهمة في سوق المال والأسلوب الذي اتبعوه وما حققوه من خلال هذه المساهمة وكيف تأثروا بها ، ومن ثم وضعت الباحثة محاور رئيسية للاستبيان من خلال نتائج هذه المقابلات واستنباط محتوى الاستبيان . واشتملت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية :

٥- استمارة البيانات الأولية للأسرة . " إعداد الباحثة "

٦- استمارة البيانات الخاصة بالمورد المالي للأسرة واستثماراته "إعداد الباحثة"

٧- إستبيان الطموح الاستثماري للأسرة . "إعداد الباحثة"

٨- استبيان استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال. و تأثيرها على كلا من: الموارد المادية (مورد المال ، مورد الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية، الحالة النفسية للأسرة) . "إعداد الباحثة"

<u>١-استمارة البيانات الأولية للأسرة :</u>

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدوليه حيث احتوت على البيانات الأولية لأسر العينة تشتمل هذه الاستمارة على جميع البيانات والمعلومات الأولية للأسرة والتي يهم الباحثة معرفتها لتتمكن من تحديد الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسر عينة البحث ، وهي تحتوي على البيانات التالية :

أ_ المستوى التعليمي : لتحديد درجة تعليم كل من رب وربة الأسرة والتي تم تقسيمها إلى تسع مستويات تبدأ من : (أمي – يقرأ ويكتب – حاصل على الابتدائي – حاصل على شهادة المتوسطة – حاصل على شهادة الثانوي – حاصل على دبلوم– حاصل على شهادة جامعية – حاصل على الماجستير – وتنتهي بحاصل على دكتوراه) .

ب–العمر : وتم تقسيمه إلى ست فئات كل فئة تختلف عن سابقتها بعشر سنوات بداية من: أقل من ٢٠ سنة وصولا إلى أكثر من ٦٠ سنة ، لتحديد عمر كلا من رب الأسرة وربة الأسرة ، ومستويات العمر بالنسبة للأبناء .

ج–الوظيفة : تم تحديد وظيفة كلا من رب وربة الأسرة والتي تم تقسيمها إلى خمس فئات (وظيفة حكومية – وظيفة قطاع خاص – طالب/طالبة– متقاعد– بدون عمل) .

د– عدد أفراد الأسرة : تم تحديد عدد الأفراد التي تتكون منها الأسرة الواحدة وتشتمل على كل من (رب وربة الأسرة والأبناء المقيمين الذين يشتركون في معيشة واحدة في نفس السكن) ، وتم تقسيم عدد أفراد الأسرة إلى أربع فئات : ٢–٤ أفراد / من ٥–٧ أفراد/ من ٨–١٠ أفراد / أكثر من ١٠ أفراد .

هـ–عمر الأبناء : تم تقسيم أعمار الأبناء في ستة فئات : أقل من ٣ سنوات / من ٣ لأقل من ٦ سنوات/ من ٦ لأقل من ١٢ سنة/ من ١٢ لأقل من ١٨ سنة / من ١٨ لأقل من ٢٢ سنة .

والملحق رقم (١) يوضح استمارة البيانات الأولية للأسرة .

٢–<u>استمارة البيانات الخاصة بالمورد المالي للأسرة واستثماراته:</u>

الحالة الاقتصادية للتعرف على دخل الأسرة المالي و أنواع الاستثمار المفضل ، ومصدر المال المستثمر و يشتمل هذا المحور عدة نقاط كما يلي :

أ– **تحديد المستوى الاقتصادي للأسرة** : من خلال تحديد متوسط الدخل المالي الشهري للأسرة والذي يتضمن ستة مستويات (أقل من ٢٥٠٠ ريال – من٢٥٠٠ لأقل من ٤٥٠٠ – من ٤٥٠٠ لأقل من ٦٥٠٠ – من ٦٥٠٠ لأقل من ٨٥٠٠ – من ٨٥٠٠ لأقل من ١٠٥٠٠ – أكثر من ١٠٥٠٠ ريال) .

ب– **تحديد إذا كان هناك دخل إضافي** من خلال ستة فئات تبدأ من أقل من ١٥٠٠ وتصل إلى أكثر من ٦٠٠٠ ريال .

ج– **التعرف على مصدر المال المستثمر** : وحدد في سبع اختيارات وهي :ادخار من الدخل الشهري للأسرة/ سهم في جمعية مالية مع الأهل والأصدقاء /قرض من بنك / تسهيلات بنكية / قرض من أفراد (الأقارب أو الأصدقاء) / إرث مالي / بيع عقار أو أرض .

د-**نوع الاستثمار المفضل للأسرة :** وحُدِد في أربع خيارات وهـي : سوق المـال (أسـهم ، صناديق استثمار، اكتتاب) / العقارات /التجارة والمشاريع / شراء الذهب .

والملحق رقم (٢) يوضح استمارة البيانات الخاصة بالمورد المالي للأسرة واستثماراته.

٣- الطموح الاستثماري للأسرة:

اشتمل على (١١) عبارة تقيس من خلالها الطموح الاستثماري للأسرة وهدفها الرئيسي مـن الاستثمار وكان منها(٦)عبارات موجبة الصياغة و (٥) عبارات سالبة الصياغة .

٤- استبيان استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وتأثيره على المـوارد الماديـة والبشرية:

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على استراتيجية الأسرة في الاستثمار/ ومدى علاقتـه بمواردها (المال ، الوقت) وعلاقاتها الأسرية والحالة النفسية لأفرادها/ ومستوى الطموح الاستثماري لهم .وقد تكون من(٨٨) عبارة قسمت على محاوره المختلفة مستخدما في تصحيحه مفتـاح تـصحيح ثلاثي متدرج متصل في جميع محاوره الاستبيان وهو (دائما، أحيانا ، أبدا) وإعطاء درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإجابات الثلاثة في حالة اتجاه العبارة الايجابي ، وإعطاء درجات (١،٢،٣) في حالـة اتجاه العبارة السلبي ، وينقسم إلى محورين :

المحور الأول : استراتيجية الاستثمار في سوق المال:

واشتمل على(٣٥)عبارة لقياس استراتيجية الأسرة من خلال تحديد أهدافها والتخطيط لهـا وتنفيذها وتقييمها في الاستثمار في سوق المال وقد كانت (٧) عبارات لتحديـد الأهـداف ، و(١٠) عبارات عن التخطيط ، و(٩) عبارات عن التنفيذ، و(٩) عبارات عن التقييم وقـد كانـت جميـع العبارات تتضمن الاستثمار في سوق المال وكيفية تعامل الأسرة معه وما هـو أسـلوبها فـي هـذا الاستثمار.وكانت العبارات السالبة الصياغة (٦) عبارات وبقية العبارات موجبة الصياغة .

المحور الثاني: تأثير إستراتيجية الاستثمار في سوق المال على كلا من :

أولا: الموارد المادية :

١) **المورد المالي:** ويتكون من (٨) عبارات منها (٣) عبارات سالبة الصياغة و(٥) عبارات موجبة الصياغة تقيس من خلالها تأثير الاستثمار في سوق المال على إدارة المورد المالي للأسرة وما لحق دخل الأسرة من آثار سلبية أو إيجابية من خلال الاستثمار .

٢) **مورد الوقت** : ويتكون من (٨) عبارات منها (٤) موجبة الصياغة و(٤) عبارات سالبة الصياغة ، تقيس تأثير الاستثمار في سوق المال على إدارة مورد الوقت .

ثانيا : الموارد البشرية :

١) **العلاقات الأسرية** : ويتكون من (١٣) عبارة تقيس تأثير الاستثمار في سوق المال على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة ، علاقة الزوجين ، وعلاقة الآباء بالأبناء ، وعلاقة الأسرة بأفرادها وبالمجتمع من حولها وإن كانت متأثرة سلبا أو إيجابا ومنها (٥) عبارات موجبة الصياغة و (٨) عبارات سالبة **الصياغة** .

٢) **الحالة النفسية** : ويتكون هذا المحور من (١٣) عبارة تقيس تأثير الأسهم على الحالة النفسية للمستثمرين من ناحية توترهم و الانعكاس السلبي أو الإيجابي على نفسيتهم من خلال تقلبات سوق الأسهم ، ومنها (٣) عبارات موجبة الاتجاه و (١٠) عبارات سالبة الاتجاه.

تم تحديد محاور هذه الدراسة لتسهيل جمع المعلومات والبيانات وفقا لأهداف الدراسة وفروضها في سبيل الوصول لنتائج تسهم في حل مشكلة الاستثمار للأسر السعودية في سوق المال من خلال دراسة استطلاعية شملت الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجمع لمختلف المعلومات .

الإعداد المبدئي للاستبيان : في ضوء المراحل السابقة تم إعداد استبيان أولى مكون من (٩١) عبارة اشتملت على ستة محاور تخدم أهداف البحث وتساهم في التحقق من فروض البحث من خلال المحاور التالية الموضحة في الجدول (١) :

جدول (١) يوضح عدد عبارات ومحاور الاستبيان الأولي

رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
الأول	استراتيجية الاستثمار في سوق المال .	٣٧
الثاني	الطموح الاستثماري للأسرة .	١١
الثالث	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على المورد المالي للأسرة .	٨
الرابع	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على مورد الوقت .	٩
الخامس	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على العلاقات الأسرية .	١٣
السادس	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على الحالة النفسية للأسرة .	١٣
المجموع الكلي للعبارات		٩١

<u>٣- **اختبار صدق الاستبيان Content Validity** : للتحقق من صدق الاستبيان:</u>

<u>**صدق المحتوى**</u> : للتحقق من صدق المحتوى والصدق الظاهري تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال السكن و إدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كما تم عرضه على مجموعة من التخصصين في مجال الاقتصاد والاقتصاد المنزلي والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الاقتصاد المنزلي بالرياض وجامعة طيبة بالمدينة المنورة ، كما عرض على المتخصصين في مجال سوق المال والمكاتب الاستثمارية والإحصاء، وبلغ عددهم (١٥) محكم . **ملحق رقم (٣) يوضح أسماء ووظائف السادة الأساتذة المحكمين** . للحكم على الاستبيان من حيث مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للهدف منه ، تحديد مدى صحة صياغة العبارة ، تحديد اتجاه كل عبارة ، إجراء أي تعديلات وإبداء أي ملاحظات على العبارات كذلك إضافة أي عبارات مقترحة يرون أنها ترتبط بموضوع الدراسة . **ملحق رقم (٤) يوضح الخطاب الموجه إلى السادة الأساتذة المحكمين لاستبيان استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية . كما يوضح الملحق رقم (٥) الاستبيان في صورته الأولية .**

وطبقاً لآراء الأساتذة المحكمين حذفت العبارات التي أجمع الأغلبية منهم على استبعادها و تعديل صياغة بعض العبارات ، كما أضيفت بعض العبارات الجديدة للاستبيان ، وكذلك تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه السلبي والإيجابي وذلك لضمان التزام المبحوثين بالتفكير المتأني في الإجابة . وبالتالي أصبح الإستبيان النهائي يشتمل على ٨٨ عبارة ، وقسم إلى ست محاور على النحو التالي :

جدول(٢) يوضح عدد عبارات محاور الاستبيان في صورته النهائية

رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات
الأول	استراتيجية الاستثمار في سوق المال .	٣٥
الثاني	الطموح الاستثماري للأسرة .	١١
الثالث	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على المورد المالي للأسرة .	٨
الرابع	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على مورد الوقت .	٨
الخامس	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على العلاقات الأسرية .	١٣
السادس	تأثير استراتيجية الاستثمار في سوق المال على الحالة النفسية للأسرة .	١٣
المجموع الكلي للعبارات		٨٨

بذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في قياس استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية .

الصدق الظاهري :

يقصد بالصدق الظاهري قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، كما يحكم على مدى تمثيل الاستبيان للهدف الذي يقيسه (ذوقان عبيدات وآخرون ،٢٠٠٣) . ولذلك تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مماثلة لعينة البحث الأساسية مكونة من (٥٠) أسرة سعودية تساهم في سوق المال بهدف التعرف على مدى وضوح عبارات الاستبيان وتجاوب العينة معه وفهمهم له وإجراء تغيير لما يجدون صعوبة في فهمه بشكل أوضح وأسهل .

اختبار ثبات الاستبيان Reliability تم التحقق من ثبات الاستبيان بالطرق الإحصائية التالية :

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان وتم حساب معامل ألفا لكل عبارة على حدا وللمقياس ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل هي ٠,٨٠٤٥ وتعتبر هذه القيمة عالية وتعبر عن اتساق الاستبيان لقياس استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وتأثيره عليها .كما تم استخدام اختبار التجزئة النصفية للاستبيان وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – براون Spearman – Brown .وظهر من خلال التحليل أن قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان _براون بلغت (٠,٦٨٢٤) وقيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان Guttman بلغت

(٠,٦٧٤٧) وهي قيم عالية وتعبر عن ثبات الاستبيان إحصائيا ، والجدول التالي يوضح قيم معامل ألفا وسبيرمان وجتمان لكل محور من محاور الاستبيان وإجمالي محاور الاستبيان .

جدول (٣) قيمة معامل ثبات عبارات محاور استبيان استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية بطريقة ألفاكرونباخ –معامل سبيرمان–ومعامل جيتمان

م	المحور	معامل ألفا A	معامل سبيرمان SPEARMAN – BROWN	معامل جيتمان GUTTMAN
١	الطموح الاستثماري للأسرة	٠,٧٢٠٠-	٠,٢٧٢٣-	٠,٣٧١٥-
٢	استراتيجية الاستثمار لدى الأسرة	٠,٦٨٧٤	٠,٥٧٤٦	٠,٥٦٨٧
٣	التأثير على الدخل المالي	٠,٥٧٧٠	٠,٦٦٠٠	٠,٦٥٦٥
٤	التأثير على إدارة الوقت	٠,٦١٠٨-	٠,٣٦٥٣-	٠,٣٦٣٧-
٥	التأثير على العلاقات الأسرية	٠,٢٤١٦	٠,٤٣٥٠	٠,٤٠٩٧
٦	التأثير على الحالة النفسية	٠,٧٨٤٥	٠,٨٨٤٤	٠,٨٨٢٧
٧	معامل الثبات للمقياس ككل	٠,٨٠٤٥	٠,٦٨٢٤	٠,٦٧٤٧

وبناءاً على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على (٨٨) عبارة لقياس استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية وتأثيره عليها . **والملحق (٦) يوضح الصورة النهائية لاستبيان استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية وتأثيره عليها .**

وحددت استجابات المبحوثين على الاستبيان وفق ثلاث اختيارات(دائما – أحيانا – أبدا)على مقياس متصل ٣ ، ٢ ، ١ وذلك للعبارات ذات الاتجاه الإيجابي وعلى مقياس ٣،٢،١ وذلك للعبارات ذات الاتجاه السلبي و**الملحق رقم (٧) يوضح اتجاهات عبارات استبيان استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية وتأثيره عليها.**

وبلغ عدد العبارات الموجبة (٥٢) عبارة وعدد العبارات السالبة (٣٦) عبارة وبذلك تكون أعلى درجة للمبحوثين (٢٦٤) درجة وأقل درجة(٨٨) للاستبيان ككل .

ويشتمل محور استراتيجية الاستثمار لدى الأسرة السعودية على (٣٥) عبارة منها (٢٩)عبارة موجبة الصياغة و(٦) عبارات سالبة الصياغة و بذلك تصبح الدرجة الكلية لعبارات المحور (١٠٥) درجات ، والدرجة الصغرى (٣٥) درجة. وقد تم تقسيم هذا المحور لثلاث فئات تم حسابها على النحو التالي :

جدول (٤) تقسيم محاور إستراتيجية الإستثمار لدى ألأسرة إلى مستويات

عنـــوان المحـــور	العبارات	المنخفض	المتوسط	المرتفع
استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية	**٣٥**	**٣٥-٥٣**	**٥٤- ٨٨**	**٨٩- ١٠٥**

<u>وبذلك يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات كما يلي :</u>

١. **مستوى منخفض** : الحاصلين على ٣٥ درجة إلى ٥٣ درجة بنسبة مئوية ٥٠ % .

٢. **مستوى متوسط** : الحاصلين على ٥٤ درجة حتى ٨٨ درجة بنسبة مئوية أكثر من ٥٠ % حتى أقل من ٨٠ % .

٣. **مستوى مرتفع** : الحاصلين على ٨٩ درجة فأكثر حتى ١٠٥ بنسبة مئوية أكثر من ٨٠ % حتى ١٠٠%.

خامساً : تطبيق أدوات الدراسة :

تم دمج كل من استمارة البيانات الأولية للأسرة ، استبيان استراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية وتأثيره عليها في استبيان واحد حتى يسهل توزيعه وتطبيقه على عينة الدراسة وتم التطبيق ابتداء من شهر رمضان /١٤٢٧هـ حتى نهاية شهر ذو الحجة للعام ١٤٢٧ هـ على عينة الدراسة المكونة من (٥٠٠) أسرة سعودية مساهمة في سوق المال ، وقد تم اختيار الأسر بطريقة قصديه حيث يشترط أن تكون الأسرة مكونة من الزوجين وأن يكونوا مشتركين بنشاط أو أكثر في سوق المال .

واتبعت الباحثة الخطوات التالية لتطبيق الاستبيان :

- قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على أسر العينة وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة (٦٠٠) استبيان .
- تم جمع الاستبيانات وقد بلغ عددها ٥٣٩ إستبيان .
- تم مراجعة الاستبيانات وتم استبعاد ٣٩ استمارة لعدم استكمال بياناتها وعدم صلاحيتها .

– **تصحيح الاستبيان** :تم تصحيح الاستبيان من خلال تحديد استجابات العينة باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي متدرج متصل في جميع محاور الاستبيان وهو (دائما– أحيانا – أبداً) وإعطاء درجات (٣ – ٢ – ١) على الترتيب للإجابات الثلاثة في حالة اتجاه العبارة الإيجابي ،

وإعطاء درجات (١ – ٢ – ٣) في حالة اتجاه العبارة السلبي ، ثم تفريغ درجات استمارات جمع البيانات (الاستبيان) في قوائم خاصة .

سادساً : إجراء التحليلات الإحصائية :

تم تفريغ البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS.) **Statistical Package For Social Science Program.** لاستخراج نتائج الدراسة ، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية : النسب والتكرارات /اختبار **T.test** /تحليل التباين في اتجاه واحد / معامل الارتباط بيرسون /(كا^2)، وللتحقق من معامل الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباخ **Alpha Cronbach** لإيجاد درجة ثبات المقياس ،اختبار التجزئة النصفية لعبارات الاستبيان وذلك من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان – بروان **Spearman – Brown** ،وحساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان **Guttman**. حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة ، مصفوفة معاملات الارتباط . استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ، واختبار توكي ، كذلك إيجاد الفروق بين المتوسطات ، و(كا^2) مع كل محاور الاستبيان ومع الاستبيان ككل .

الفصل الثاني

وصف العينة

وصف عينة الدراسة الميدانية

اشتملت العينة الأساسية للدراسة على ٥٠٠ أسـرة مختلفـة فـي الخـصائص الاجتماعيـة والاقتصادية والثقافية . وفيما يلي وصف العينة ، متضمنا الجداول والأشكال الموضحة لذلك :

أولا :البيانات الديموغرافية:

وصف العينة وفقا للمستوى التعليمي للزوجين :

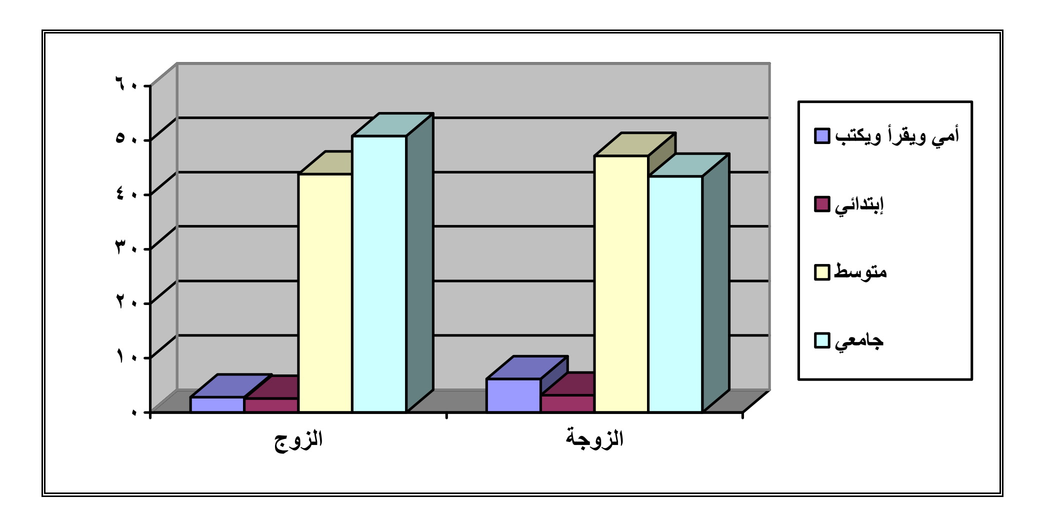
جدول (٥) توزيع العينة وفقا للمستوى التعليمي للزوجين

المستوى التعليمي	الزوج			الزوجة		
	العدد	النسبة المئوية		العدد	النسبة المئوية	
أمـــــــي	٧	١,٤	٢,٨	١٧	٣,٤	٦,٢
يقرأ ويكتب	٧	١,٤		١٤	٢,٨	
ابتدائـــــــي	١٣	٢,٦	٢,٦	١٦	٣,٢	٣,٢
متوســــط	٣٤	٦,٨	٤٣,٨	٤٦	٩,٢	٤٧,٢
ثانـــــــوي	٩٦	١٩,٢		١٤٥	٢٩	
دبلــــــوم	٨٩	١٧,٨		٤٥	٩	
بكالوريوس	٢١٠	٤٢	٥٠,٨	١٨٥	٣٧	٤٣,٤
ماجســـتير	٣٦	٧,٢		٢٣	٤,٦	
دكتـــوراه	٨	١,٦		٩	١,٨	
المجمـــوع	٥٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن أعلى نسبة لتعليم العينة كانت للحاصلين على شهادة البكالوريوس حيث حققت ٤٢% من العينة للأزواج ، و٣٧% من العينة للزوجات مما يدل على ارتفاع مستوى التعلـيم في العينة ، يليها الحاصلين على الثانوي بنسبة ١٩,٢% للأزواج و ٢٩% للزوجات ، وقد بلغت نسبة التعليم الجامعي ،وفوق الجامعي (ماجستير ،دكتوراه) نسبة ٥٠,٨ من حجم العينة لدى الأزواج يليـه التعليم المتوسط بنسبة ٤٣,٨ وذلك يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لديهم.

أما بالنسبة للزوجات فقد بلغ التعليم المتوسط أعلى نسبة من حجم العينة ٤٧,٢ % يليه التعليم العالي بنسبة٤٣,٤% وهي نسب متقاربة تدل على ارتفاع المستوى التعليمي لدى الزوجات في العينة .

وقد كانت اقل نسبة لفئة الأميين ويقرؤون ويكتبون بنسبة ٢,٨ % للأزواج و ٦,٢ % للزوجات والشكل (١) يوضح ذلك .



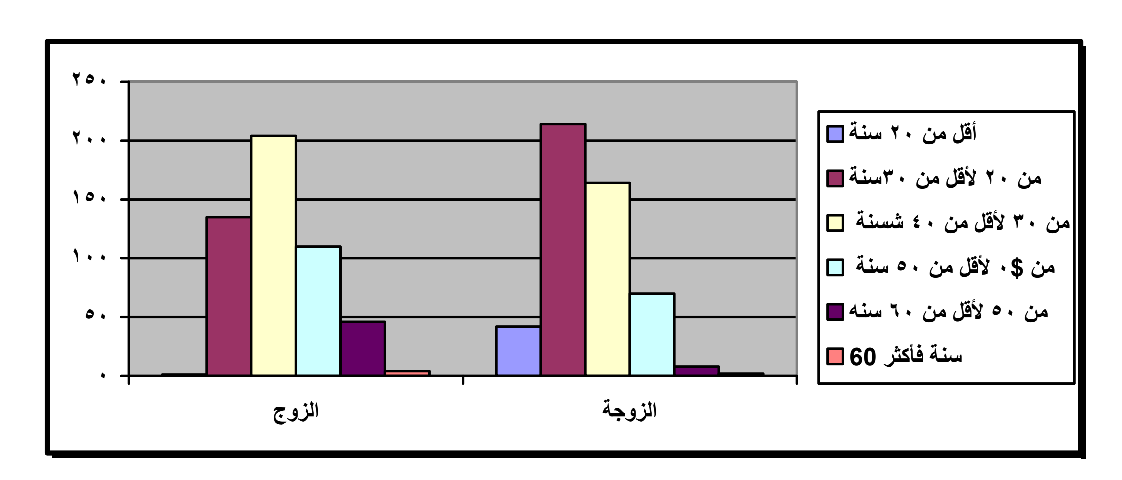
شكل (١) توزيع العينة وفقا للمستوى التعليمي للزوجين

وصف العينة وفقا لفئات العمر للزوجين :

جدول (٦) توزيع العينة وفقا لفئات لعمر للزوجين

الفئة العمرية	الزوج		الزوجة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنه	١	٠,٢	٤٢	٨,٤
من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	١٣٥	٢٧	٢١٤	٤٢,٨
من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	٢٠٤	٤٠,٨	١٦٤	٣٢,٨
من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة	١١٠	٢٢	٧٠	١٤
من ٥٠ لأقل من ٦٠ سنة	٤٦	٩,٢	٨	١,٦
٦٠ سنة فأكثر	٤	٠,٨	٢	٠,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن ٤٠,٨ % من الأزواج عينة الدراسة في الفئة العمرية من٣٠ لأقل من ٤٠ سنة تليها فئة من ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة بنسبة ٢٢% ،أما بالنسبة لعمر الزوجة في العينة فقد كانت فئة من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة أعلى نسبة وبلغت ٤٢,٨% تليها الفئة العمرية من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٣٢,٨% من العينة . والشكل (٢) يوضح ذلك .



شكل (٢) توزيع العينة وفقا لعمر الزوجين

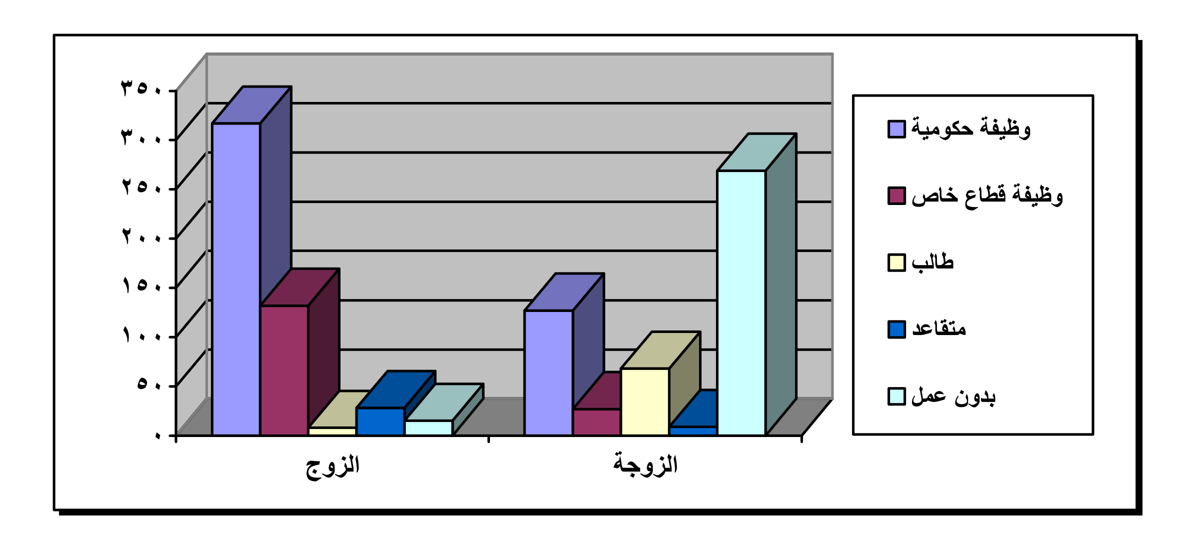
وصف العينة وفقا لوظيفة للزوجين :

جدول (٧) توزيع العينة وفقا لوظيفة الزوجين

الوظيفة	الزوج		الزوجة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	٣١٧	٦٣,٤	١٢٧	٢٥,٤
وظيفة قطاع خاص	١٣٢	٢٦,٤	٢٧	٥,٤
طالب	٨	١,٦	٦٨	١٣,٦
متقاعد	٢٨	٥,٦	٩	١,٨
بدون عمل	١٥	٣	٢٦٩	٥٣,٨
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن ما يقرب من ثلثي العينة من الأزواج يعملون بوظيفة حكومية بنسبة ٦٣,٤% يليها فئة العاملين بالقطاع الخاص بنسبة ٢٦,٤% من العينة وقد حققت فئات المتقاعد ثم بدون عمل والطالب اقل الفئات في العينة بنسبة ١٠,٢ % .

أما عمل الزوجة فقد حققت الزوجة غير العاملة أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٣,٨ % ، والربع منهن تقريبا كن يعملن بوظائف حكومية بنسبة ٢٥,٤% ، أما وظائف القطاع الخاص فقد حققت نسبة ٥,٤ من العينة . وأقل نسبة للمتقاعدات ١,٨% من العينة .والشكل رقم (٣) يوضح ذلك.



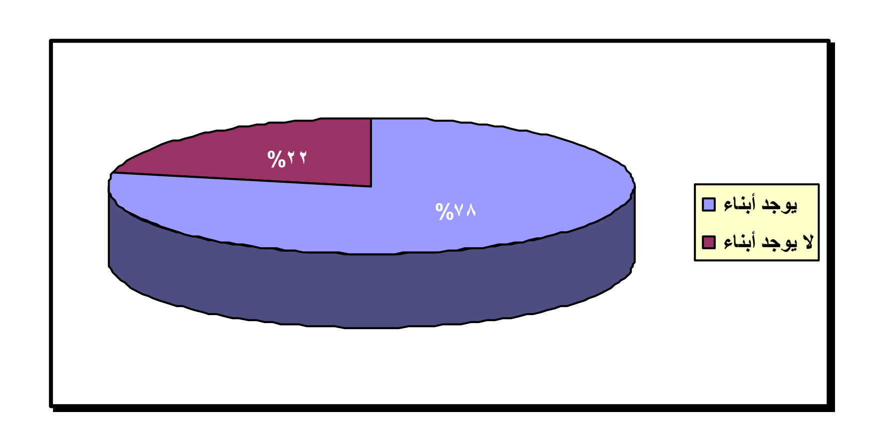
شكل (٣) توزيع العينة وفقا لوظيفة الزوجين

وصف العينة وفقا لعدد أفرادها ووجود الأبناء :

جدول (٨) توزيع العينة وفقا لوجود الأبناء لديها

وجود الأبناء لدى الأسرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٩٠	٧٨
لا	١١٠	٢٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) أن أكثر من ثلاثة أرباع أسر العينة لديهم أبناء وقد بلغت نسبتهم ٧٨% بينما ٢٢% ليس لديهم أبناء .والشكل (٤) يوضح ذلك.



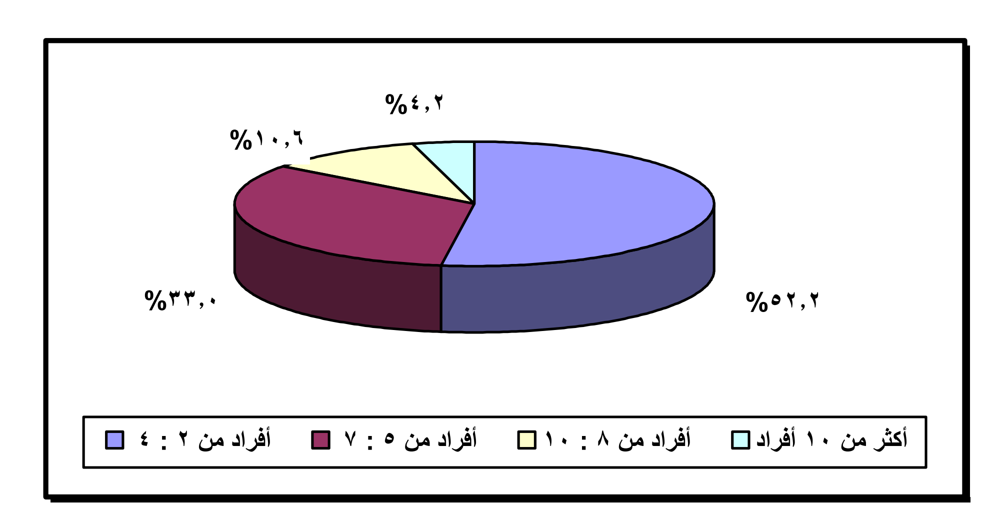
شكل (٤) توزيع العينة وفقا لوجود الأبناء لديها

وصف العينة وفقا لحجم الأسرة :

جدول (٩) توزيع العينة وفقا لحجم الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
٢-٤ أفراد	٢٦١	٥٢,٢
٥-٧ أفراد	١٦٥	٣٣
٨-١٠ أفراد	٥٣	١٠,٦
أكثر من ١٠ أفراد	٢١	٤,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٩) أن أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٢,٢% عدد أفراد الأسرة من ٢- ٤ أفراد وهي أسرة صغيرة الحجم بينما احتلت الأسر متوسطة الحجم نسبة ٣٣% من العينة والأسر الكبيرة من العينة بلغت نسبتهم ١٤,٨ % . والشكل (٥) يوضح ذلك .



شكل (٥) توزيع العينة وفقا لحجم الأسرة

ثانيا : المورد المالي للأسرة :

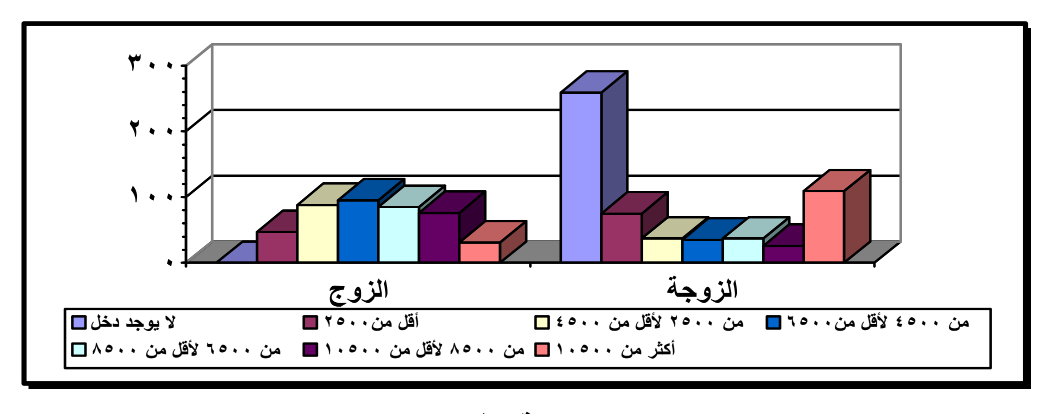
وصف العينة وفقا لمتوسط دخل الزوجين :

جدول (١٠) توزيع العينة وفق لمتوسط دخل الزوجين

فئات الدخل الشهري	الزوج		الزوجة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد دخل	٠	٠	٢٥٩	٥١,٨
أقل من ٢٥٠٠ ريال	٤٧	٩,٤	٧٥	١٥
من ٢٥٠٠لأقل من ٤٥٠٠	٨٨	١٧,٦	٣٧	٧,٤
من ٤٥٠٠ لأقل من ٦٥٠٠	٩٥	١٩	٣٥	٧
من٦٥٠٠ لأقل من ٨٥٠٠	٨٥	١٧	٣٧	٧,٤
من٨٥٠٠ لأقل من ١٠٥٠٠	٧٦	١٥,٢	٢٦	٥,٢
١٠٥٠٠ فأكثر	١٠٩	٢١,٨	٣١	٦,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٠) أن النسبة الأكبر لدخل الأزواج هي الفئة (الأكثر من ١٠٥٠٠ ريال) من العينة حيث بلغت ٢١,٨% أي ما يقرب من ربع العينة وبذلك تعتبر ذات دخل مرتفع ، تليها الفئات الأخرى بنسب متقاربة بدأت من ١٩% حتى ١٥,٢% وهي فئات ذوي الدخل المتوسط (المحدود) وبلغ حجمهم من العينة بنسبة ٦٨,٨% ، أما أقل الفئات بنسبة ٩,٤% لأقل من ٢٥٠٠ ريال شهريا وهي لذوي الدخل المنخفض .

أما بالنسبة للزوجات فقد كانت أكثر من نصف العينة ليس لهن دخل لأنهن غير عاملات وسجلت فئة أقل من ٢٥٠٠ نسبة ١٥% من العينة وذلك لكونها غير عاملة أو طالبة .أما العاملات فقد تفاوتت فئات الدخل لهن بنسب من ٧,٤% حتى ٥,٢% لفئات الدخل الأخرى مما يوضح انخفاض دخل الزوجة لأسر العينة.والشكل (٦) يوضح ذلك.



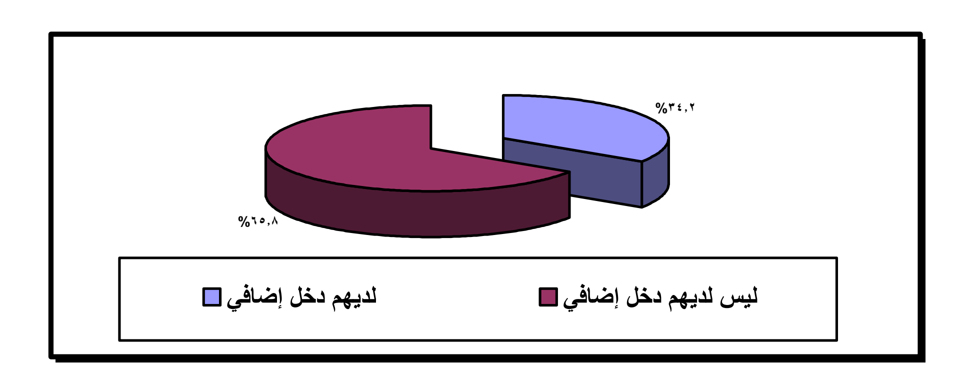
شكل (٦) توزيع العينة وفقا للدخل الزوجين

وصف العينة وفقا لوجود دخل إضافي للأسرة :

جدول (١١) توزيع العينة وفقا لمصادر الدخل الإضافية للأسرة

وجود مصدر إضافي لدخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٧١	٣٤,٢
لا	٣٢٩	٦٥,٨
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يظهر الجدول (١١) أن ثلثي أسر عينة البحث ليس لديهم مصادر إضافية للدخل وكانت نسبتهم ٦٥,٨% بينما نسبة ٣٤,٢ % من العينة لديهم مصادر إضافية للدخل ، والشكل (٧) يوضح ذلك.



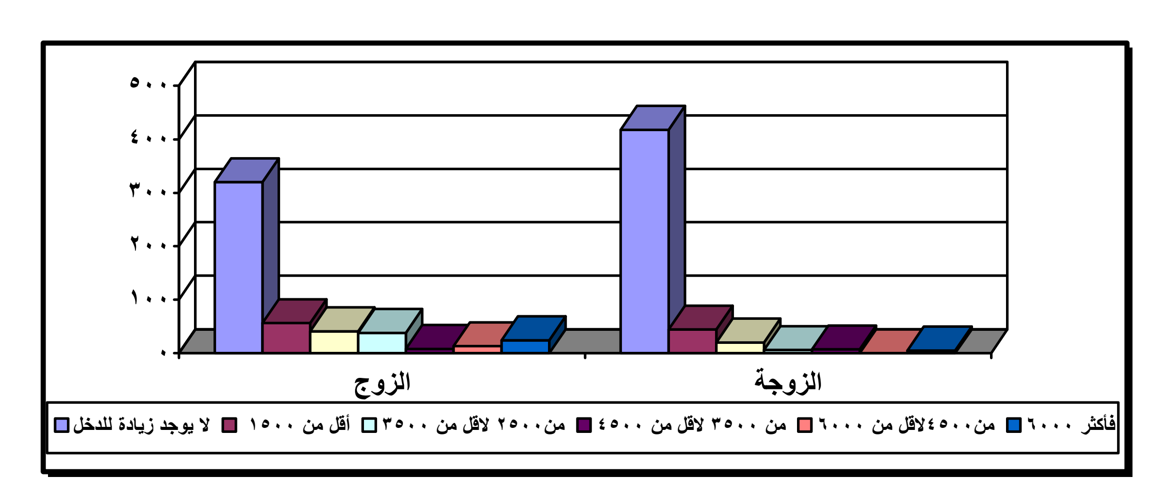
شكل رقم (٧) توزيع عينة البحث وفقا لوجود الدخل الإضافي

وصف العينة وفقاً للدخل الإضافي للأسرة :

جدول (١٢) توزيع العينة وفقا للدخل الإضافي للزوجين

مقدار زيادة الدخل	الزوج		الزوجة	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد زيادة للدخل	٣٢٠	٦٤	٤١٨	٨٣,٦
أقل من ١٥٠٠ ريال	٥٦	١١,٢	٤٤	٨,٨
من ١٥٠٠لأقل من ٢٥٠٠	٤١	٨,٢	٢٠	٤
من ٢٥٠٠لأقل من ٣٥٠٠	٣٨	٧,٦	٦	١,٢
من ٣٥٠٠ لأقل من ٤٥٠٠	٨	١,٦	٧	١,٤
من ٤٥٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	١٣	٢,٦	٠	٠
٦٠٠٠ فأكثر	٢٤	٤,٨	٥	١
المجموع	٥٠٠	١٠٠	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٨) إن الدخل الإضافي قد يكون من دخل الزوج أو الزوجة أو منهما معا كما يوضح الجدول التالي للأزواج كان بنسب متقاربة لجميع الفئات ، كذلك بالنسبة للزوجات ، فئة أقل من ١٥٠٠ كانت أعلى النسب المسجلة في الحالتين بنسبة ١١,٢ % للأزواج و٨,٨ % للزوجات .والشكل البياني (٨) يوضح ذلك .



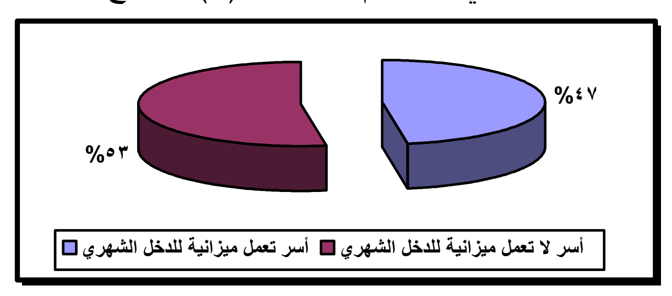
شكل (٨) توزيع العينة تبعا لوجود الدخل الإضافي للزوجين

وصف العينة وفقا لقيام الأسرة بعمل الميزانية للدخل :

جدول (١٣) توزيع العينة وفقا لقيام الأسرة بعمل الميزانية الشهرية للدخل

هل تقوم الأسرة بعمل ميزانية شهرية للدخل	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٣٧	٤٧,٤
لا	٢٦٣	٥٢,٦
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٣) أن أكثر من نصف العينة ونسبتهم ٥٢,٦% لا تهتم بعمل الميزانية لدخلها المالي مما يدل على انخفاض وعيها بأهمية تخطيط الدخل المالي في تحقيق أهداف الأسرة المستقبلية وحسن استخدامها لمواردها المتاحة ومن ثم توظيفها وفقا لأهميتها لدى الأسرة.بينما ٤٧,٤ % من أسر العينة يقومون بعمل ميزانية للدخل المالي لأسرهم .والشكل (٩) يوضح ذلك .



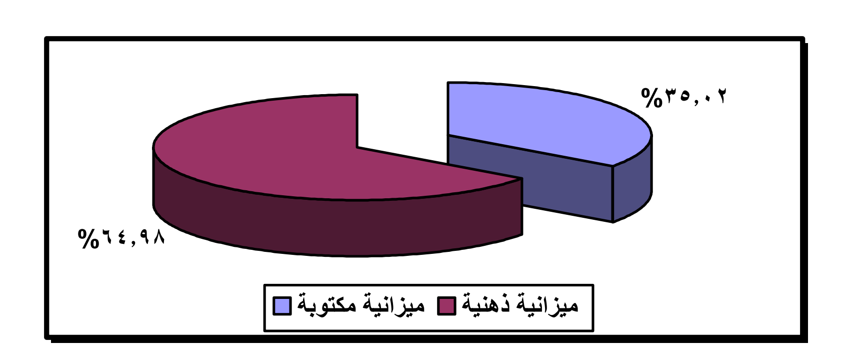
شكل (٩) توزيع العينة وفقا لقيام الأسرة بعمل الميزانية الشهرية للدخل

وصف العينة وفقا لنوع الميزانية الشهرية :

جدول (١٤) توزيع العينة وفقا لنوع الميزانية الشهرية للدخل (ن= ٢٣٧)

نوع الميزانية	العدد	النسبة المئوية
مكتوبة	٨٣	٣٥,٠٢
ذهنية	١٥٤	٦٤,٩٨
المجموع	٢٣٧	١٠٠

يوضح الجدول (١٤) أن أكثر من ثلث أسر العينة التي تقوم بعمل الميزانية للدخل المالي تقوم بعمل الميزانية المكتوبة وبلغت نسبتهم ٣٥,٠٢% ، وما يقرب من ثلثي هذه الأسر تقوم بعمل ميزانية ذهنية وكانت نسبتهم ٦٤,٩٨% .والشكل (١٠) يوضح ذلك.



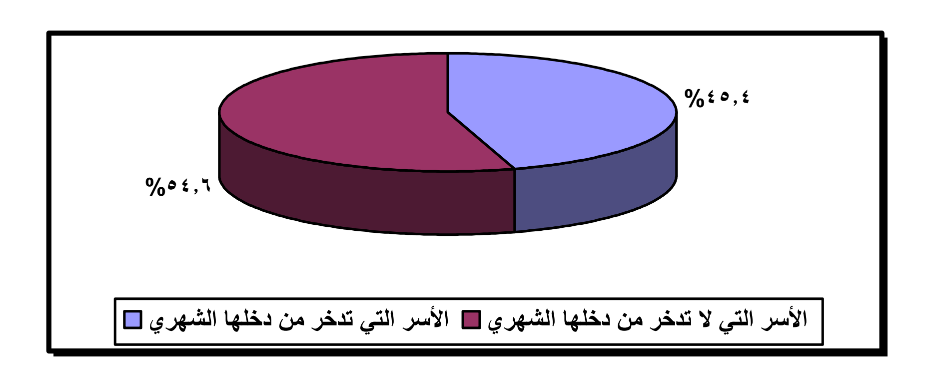
شكل (١٠) توزيع العينة وفقا لنوع الميزانية الشهرية للدخل

وصف العينة وفقا لقيامها بالادخار الشهري :

جدول (١٥) توزيع العينة وفقا لقيامها بالادخار الشهري

تقوم الأسرة بادخار جزء من دخلها الشهري	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٢٧	٤٥,٤
لا	٢٧٣	٥٤,٦
المجموع	٥٠٠	١٠٠

ومن الجدول (١٥) يتضح أن أكثر من نصف عينة الدراسة لا تهتم بالادخار من الدخل الشهري وقد بلغت النسبة ٥٤,٦% ، ويرجع ذلك لعدم اهتمامهم بعمل الميزانية الشهرية للدخل سواء مكتوبة أو ذهنية ، بينما ٤٥,٤% من العينة كانت تهتم بالادخار الشهري وتوفير جزء من دخلها ومن ثم توجيهه نحو أهدافها المختلفة وفقا لحاجاتها ورؤيتها المستقبلية .والشكل (١١) يوضح ذلك .



شكل (١١) توزيع العينة وفقا لقيامها بالادخار الشهري

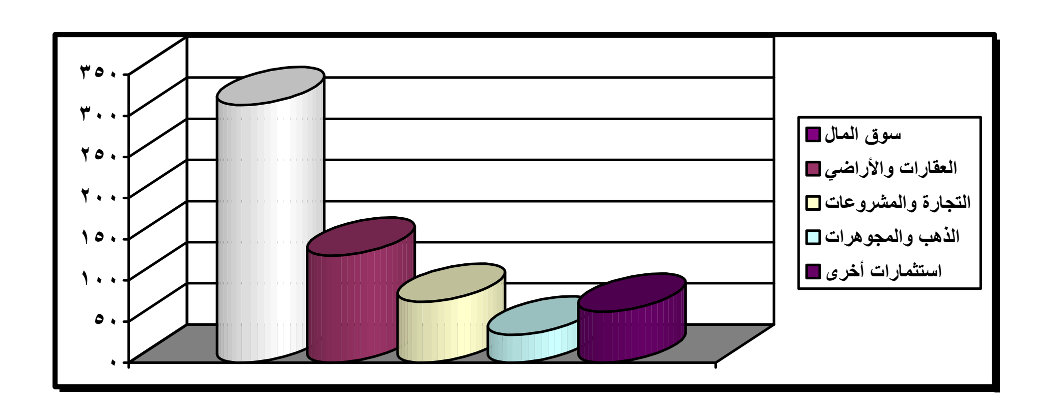
ثالثا: الاستثمار في سوق المال :

وصف العينة وفقا للاستثمارات التي تفضلها :

جدول (١٦) توزيع العينة وفقا لمجال الاستثمار الذي تفضله الأسرة

مجال الاستثمار	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
سوق المال	٣١٣	٦٢,٦	١٨٧	٣٧,٤	٥٠٠	١٠٠
العقارات والأراضي	١٣٠	٢٦	٣٧٠	٧٤	٥٠٠	١٠٠
التجارة والمشاريع	٧٤	١٤,٨	٤٢٦	٨٥,٢	٥٠٠	١٠٠
شراء الذهب والمجوهرات	٣٤	٦,٨	٤٦٦	٩٣,٢	٥٠٠	١٠٠
استثمارات أخرى	٦٢	١٢,٤	٤٣٨	٨٧,٦	٥٠٠	١٠٠

من الجدول (١٦) يتضح لنا تفضيل الأسر للاستثمار في سوق المال بنسبة ٦٢,٦% من عينة البحث وهذه أعلى نسبة للمجالات المقترحة وبالرغم من ذلك فقد وجد أن عدم تفضيل الجزء الآخر من العينة لسوق المال بنسبة ٣٧,٤ % على الرغم من مساهمتهم جميعا في سوق المال وترجع الباحثة ذلك لانجرافهم جميعا نحو الاستثمار في سوق المال رغبة في المكسب عن طريق ما يحقق من أرباح دون النظر للخسارة ، بمعنى عدم توقع الخسارة قبل البدء في المساهمة وبالتالي انعكس بنتيجة سلبية (بنفورهم أو ابتعادهم) من الاستثمار في هذا المجال .وجاءت الأراضي والعقارات بالمستوى الثاني بنسبة ٢٦% ومن ثم التجارة والمشاريع التجارية بنسبة ١٤,٨% وبعدها تجارة الذهب والمجوهرات بنسبة ٦,٨%، وهذا يدل على أهمية سوق المال كمجال للاستثمار لدى الأسر السعودية على اختلاف مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية . والشكل (١٢) يوضح ذلك.



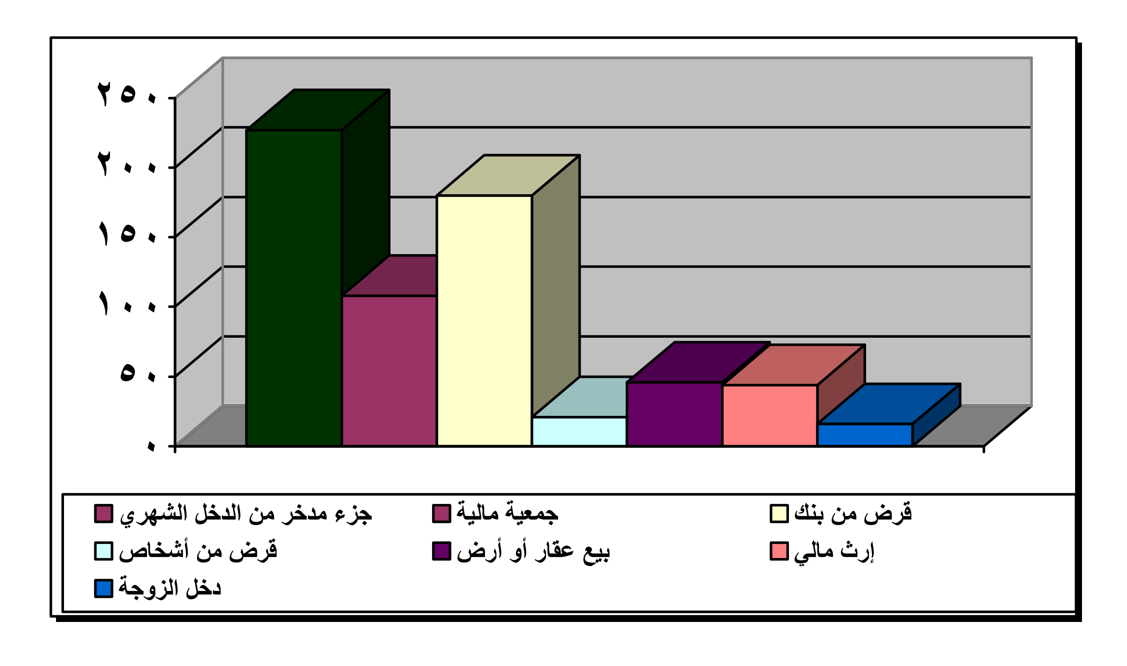
شكل (١٢) توزيع العينة وفقا للاستثمار الذي تفضله

وصف العينة وفقا لمصدر المال الذي تستثمره :

جدول (١٧) توزيع العينة وفقا لمصدر المال الذي تستثمره

مصدر المال المستثمر	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
جزء مدخر من الدخل الشهري	٢٢٧	٤٥,٤	٢٧٣	٥٤,٦	٥٠٠	١٠٠
جمعية مالية مع الأهل والأصدقاء	١٠٨	٢١,٦	٣٩٢	٧٨,٤	٥٠٠	١٠٠
قرض من بنك	١٨٠	٣٦	٣٢٠	٦٤	٥٠٠	١٠٠
قرض من أشخاص آخرين	٢١	٤,٢	٤٧٩	٩٥,٨	٥٠٠	١٠٠
بيع عقار أو أرض	٤٦	٩,٢	٤٥٤	٩٠,٨	٥٠٠	١٠٠
إرث مالي	٤٤	٨,٨	٤٥٦	٩١,٢	٥٠٠	١٠٠
دخل الزوجة	١٦	٣,٢	٤٨٤	٩٦,٨	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٧) أن النسبة الأعلى لمصدر رأس المال المستثمر كانت للادخار بنسبة ٤٥,٤ % من العينة ،يليها القروض البنكية بنسبة ٣٦% والجمعيات المالية مع الأهل والأصدقاء بنسبة ٢١,٦% ، وكانت أقل النسب لبيع عقار أو أرض بنسبة ٩,٢% ويليها الإرث المالي بنسبة ٨,٨ % من العينة ،ومن ثم القروض الشخصية بنسبة ٤,٢% كما كان دخل الزوجة بنسبة ٣,٢% .والشكل (١٣) يوضح ذلك .



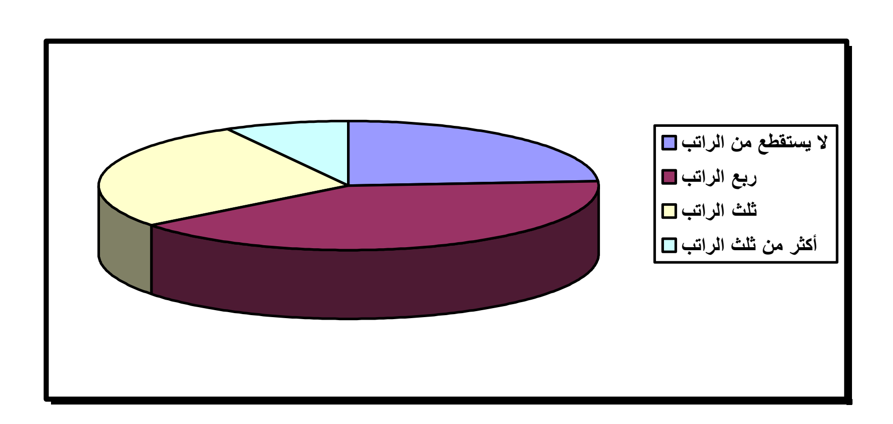
شكل (١٣) توزيع العينة وفقا لمصدر المال الذي تستثمره

وصف العينة وفقا لمقدار الجزء المستقطع من الدخل :

جدول (١٨) توزيع العينة وفقا لمقدار المال المستقطع من الدخل

مقدار الجزء المستقطع من الدخل	التكرار	النسبة المئوية
لا يستقطع أي جزء	١٢٠	٢٤
ربع الراتب	٢٠٢	٤٠,٤
ثلث الراتب	١٣٨	٢٧,٦
أكثر من ثلث الراتب	٤٠	٨
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٨) أن استقطاع ربع الراتب قد كان أعلى نسبة وبلغت ٤٠,٤% من العينة وهي نسبة كبيرة بينما كان الذين يستقطعون ثلث الراتب بالمرتبة الثانية من العينة بنسبة ٢٧,٦% وأقل نسبة لمن يستقطعون أكثر من ثلث الراتب بنسبة ٨% فقط ، أما الذين لا يستقطعون أي جزء من دخلهم فقد كانوا بنسبة ٢٤% من العينة ويمكن أن يكون مصدر رأس المال المستثمر من إرث أو بيع عقار أو مبلغ من مصدر آخر غير الراتب الشهري .والشكل (١٤) يوضح ذلك .



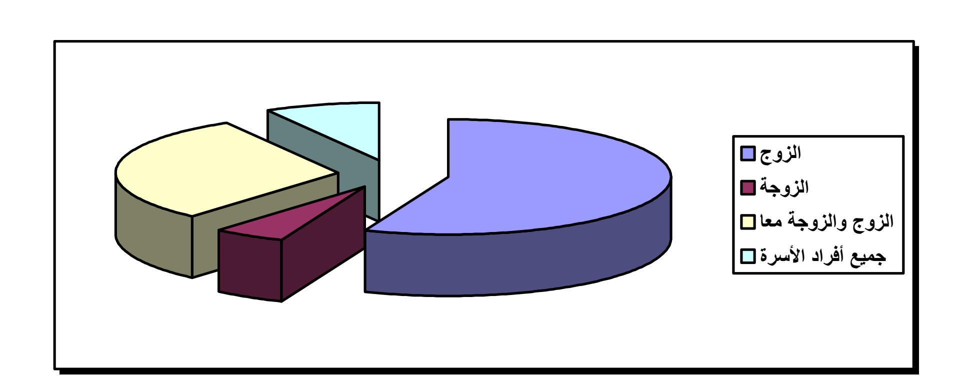
شكل (١٤) توزيع العينة وفقا لمقدار المال المستقطع من الدخل

وصف العينة وفقا لاتخاذ القرار الاستثماري :

جدول (١٩) توزيع العينة وفقا لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسرة

متخذ القرار الاستثماري	التكرار	النسبة
الزوج	٢٨١	٥٦,٢
الزوجة	٢٦	٥,٢
الزوج والزوجة معا	١٥٢	٣٠,٤
جميع أفراد الأسرة	٤١	٨,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن أعلى نسبة من عينة البحث وقد بلغت أكثر من نصف العينة يتخذ الزوج القرار الاستثماري للأسرة بمفرده بنسبة ٥٦,٢%، بينما أحتل المرتبة الثانية في اتخاذ القــرار الاستثماري الزوج والزوجة معا بنسبة ٣٠,٤ % وهذه نسبة جيدة وتدل على اشتراك الــزوجين فــي اتخاذ قرارات الأسرة الهامة، كما كان لاشتراك جميع أفراد الأسرة في اتخاذ القرار الاستثماري نــسبة ٨,٢% من حجم العينة ، وكانت أقل نسبة لاتخاذ القرار الاستثماري من قبل الزوجة بنسبة ٥,٢% من العينة .والشكل (١٥) يوضح ذلك.



شكل (١٥) توزيع العينة وفقا لاتخاذ قرار الاستثمار في الأسرة

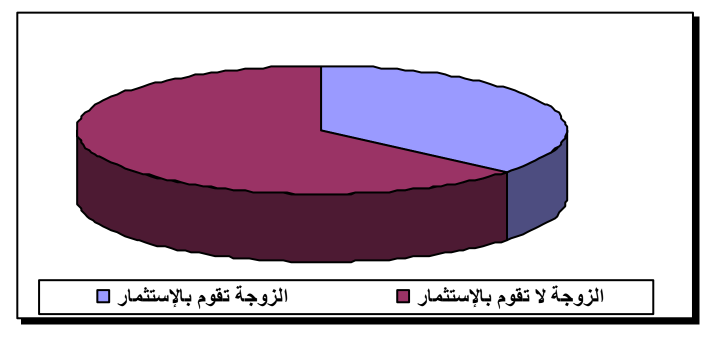
وصف العينة وفقا لقيام الزوجة بالاستثمار المنفرد في سوق المال :

جدول (٢٠) توزيع العينة وفقا لقيام الزوجة بالاستثمار المنفرد في سوق المال

تقوم الزوجة بالاستثمار في سوق المال	العدد	النسبة
نعم	١٨٢	٣٦,٤
لا	٣١٨	٦٣,٦
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح لنا الجدول (٢٠) أن ما يقرب من ثلثي العينة من الزوجات لا يساهمن بشكل منفرد في سوق المال بينما نسبة ٣٦,٤ % من العينة كن مساهمات بشكل منفرد عن أزواجهن مما يدل على اهتمام المرأة السعودية وإن كانت ربة أسرة بالاستثمار في سوق المال ، وأنها قادرة على القيام بهذه التجربة متحملة كافة نتائجها سواء كانت إيجابية أم سلبية . وقد ذكرت دراسة مركز أسبار (٢٠٠٧) أن ٧٩,٦% من الإناث مقابل ٧٦,٨% من الذكور بدءوا التعامل في سوق الأسهم" منذ ثلاث سنوات أو أقل " أما الذين بدءوا التعامل في سوق الأسهم" منذ أكثر من ثلاث سنوات " فيتألفون مما نسبته ٢٠,٧% من الذكور و١٧,٩% من الإناث.،ولا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في مسألة بداية التعامل في سوق الأسهم، وهذا أمر ملفت ويخالف التوقعات . فالمتوقع أن يكون تعامل الذكور مع سوق الأسهم أقدم من الإناث ولكن النتائج أوضحت تقارب كبير بين الذكور والإناث في هذا الأمر، مما يؤكد أن المرأة تساوت مع الرجل في بداية التعامل في سوق الأسهم .

كما أكدت دراسة مركز قيمة مضافة(٢٠٠٦) أن نصف العينة تقريباً يتم الشراء بأسمائهن من قبل ولي الأمر مما يدل على أن هناك العديد من الاستثمارات المسجلة بأسماء سيدات .. وقد لا تعود ملكيتها الحقيقة لها يتضح من النسب أن الشراء يكون لصالح المرأة في الغالب .. إلا أن هناك أكثر من نصف عمليات الشراء هي لصالح الأسرة **.والشكل (١٦) يوضح ذلك .**



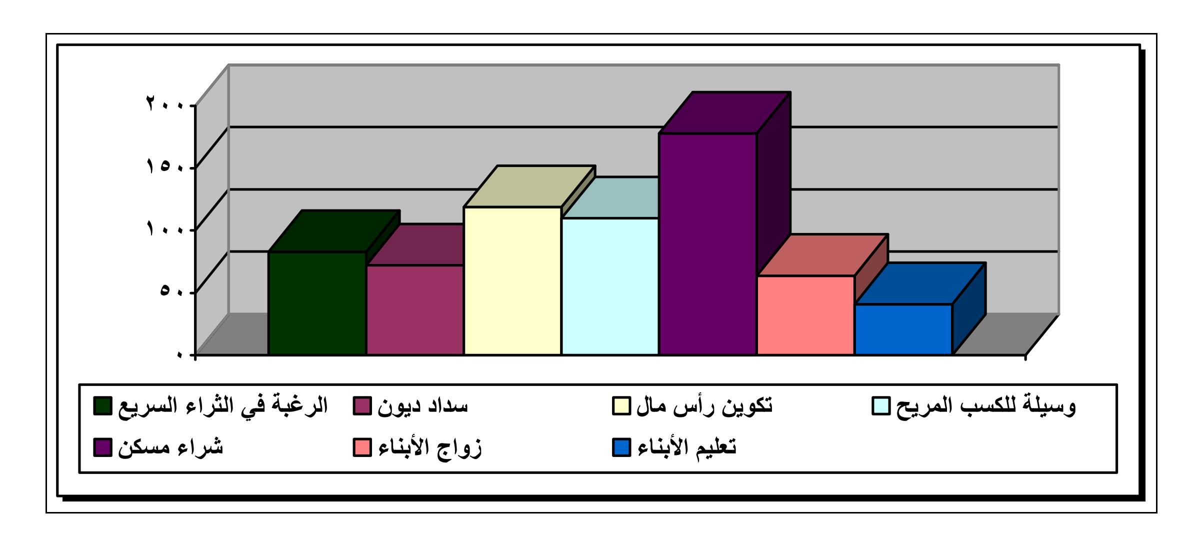
شكل (١٦) توزيع العينة وفقا لقيام الزوجة بالاستثمار المنفرد في سوق المال

وصف العينة وفقا للهدف من الاستثمار في سوق المال :

جدول (٢١) توزيع العينة وفقا للهدف من الاستثمار في سوق المال

الهدف من الاستثمار	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الرغبة في الثراء السريع	٨٣	١٦,٦	٤١٧	٨٣,٤	٥٠٠	١٠٠
سداد ديون متراكمة	٧٢	١٤,٤	٤٢٨	٨٥,٦	٥٠٠	١٠٠
تكوين رأس مال يكفي لبدء مشروع تجاري	١١٩	٢٣,٨	٣٨١	٧٦,٢	٥٠٠	١٠٠
وسيلة للكسب المريح	١١٠	٢٢	٣٩٠	٧٨	٥٠٠	١٠٠
شراء مسكن للأسرة	١٧٨	٣٥,٦	٣٢٢	٦٤,٤	٥٠٠	١٠٠
تكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء	٦٤	١٢,٨	٤٣٦	٨٧,٢	٥٠٠	١٠٠
تكوين مبلغ يكفي لتعليم الأبناء تعليم خاص	٤١	٨,٢	٤٥٩	٩١,٨	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٢١) أن أهداف الأسر للاستثمار في سوق المال مختلفة وفقا لاحتياجات كل أسرة والمرحلة التي تمر بها وتكوينها الاجتماعي والثقافي وقد احتل شراء مسكن خاص بالأسرة أعلى نسبة من هذه الأهداف حيث أجمع عليه ٣٥,٦ % من العينة ، يليه تكوين رأس مال لبدأ مشروع تجاري بنسبة ٢٣,٨% وكانت أقل النسب لتكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء بنسبة ١٢,٨%وتعليمهم تعليم خاص بنسبة ٨,٢%. وهذا ما أثبتته أيضا دراسة مركز أسبار(٢٠٠٧) بأن أهم أسباب اندفاع المتعاملين نحو الاستثمار في سوق الأسهم، من وجهة نظرهم، هي حسب الترتيب الآتي من حيث الأهمية" : الرغبة في الربح السريع"،" الرغبة في مجرد زيادة الدخل" والشكل (١٧) يوضح **ذلك**.



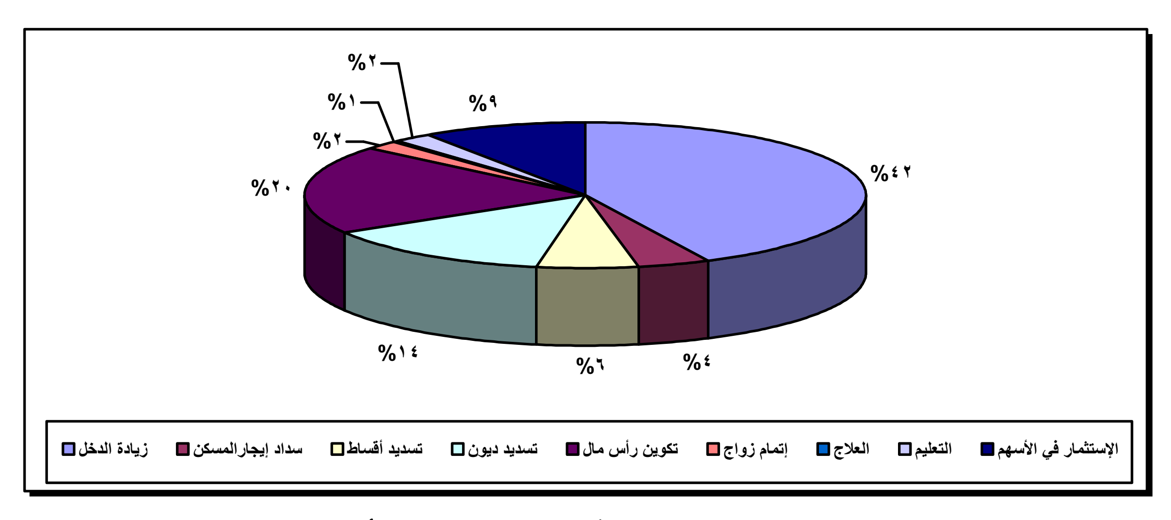
شكل (١٧) توزيع العينة وفقا للهدف من الاستثمار في سوق المال

وصف العينة وفقا لأسباب اكتتابها في أسهم الشركات :

جدول (٢٢) توزيع العينة وفقا لأسباب اكتتابها في أسهم الشركات

سبب الاكتتاب	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
زيادة الدخل	٢٥٢	٥٠,٤	٢٤٨	٤٩,٦	٥٠٠	١٠٠
سداد إيجار المسكن	٢٤	٤,٨	٤٧٦	٩٥,٢	٥٠٠	١٠٠
تسديد أقساط	٣٥	٧	٤٦٥	٩٣	٥٠٠	١٠٠
تسديد ديون	٨٠	١٦	٤٢٠	٨٤	٥٠٠	١٠٠
تكوين رأس مال	١١٧	٢٣,٤	٣٨٣	٧٦,٦	٥٠٠	١٠٠
إتمام زواج	١٠	٢	٤٩٠	٩٨	٥٠٠	١٠٠
العلاج	٣	٠,٦	٤٩٧	٩٩,٤	٥٠٠	١٠٠
التعليم	١٣	٢,٦	٤٨٧	٩٧,٤	٥٠٠	١٠٠
تجهيز مسكن	٥٣	١٠,٦	٤٤٧	٨٩,٤	٥٠٠	١٠٠
السياحة والسفر	٢٦	٥,٢	٤٧٤	٩٤,٨	٥٠٠	١٠٠
الاستثمار في الأسهم	٥٥	١١	٤٤٥	٨٩	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٢) أن أهم سبب لتوجه الأسر للاكتتاب هو زيادة الدخل حيث حقق نسبة ٥٠,٤% من العينة يليه في المرتبة تكوين رأس مال بنسبة ٢٣,٤% من العينة ومن ثم تسديد الديون بنسبة ١٦ % من العينة، ومن ثم تجهيز مسكن بنسبة ١٠,٦% ، وكانت أقل النسب للعلاج بنسبة ٠,٦% من العينة .والشكل (١٨) يوضح ذلك .



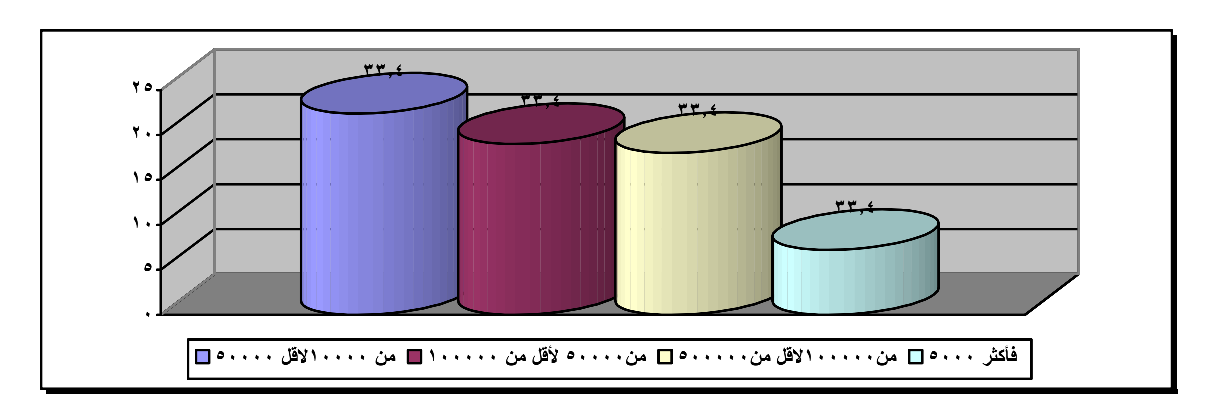
شكل (١٨) توزيع العينة وفقا لأسباب اكتتابها في أسهم الشركات

وصف العينة وفقا لمقدار رأس المال الذي دخلت به سوق المال :

جدول (٢٣) توزيع العينة وفقا لمقدار رأس المال الذي دخلت به سوق المال

مقدار رأس المال	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠٠٠	١٦٧	٣٣,٤
من ١٠٠٠٠لأقل من ٥٠٠٠٠	١١٢	٢٢,٤
من ٥٠٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠٠	٩٥	١٩
من ١٠٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠٠	٩٠	١٨
من ٥٠٠٠٠٠ فأكثر	٣٦	٧,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٣) أن النسبة الأكبر من العينة دخلت السوق بمبلغ اقل من ١٠٠٠٠ ومن ثم الفئة من ١٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠ بنسبة ٢٢,٤% يليها فئتي من ٥٠٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠٠ ومن ١٠٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠٠ وبلغت نسبتهما على التوالي١٩% و١٨ % ، والفئة الأقل لمبلغ ٥٠٠٠٠٠ فأكثر بنسبة ٧,٢ % .والشكل (١٩) يوضح ذلك .



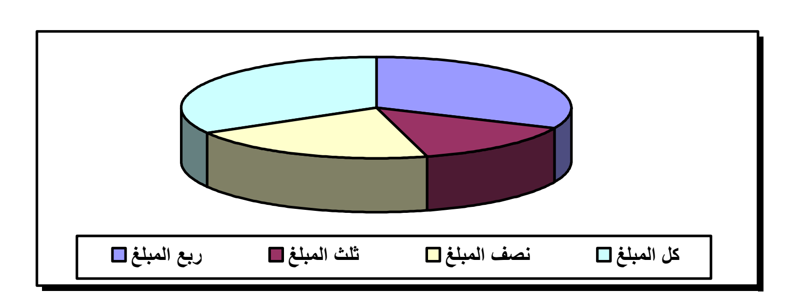
شكل رقم (١٩) توزيع العينة وفقا لمقدار رأس المال الذي دخلت به سوق المال

وصف العينة وفقا لنسبة رأس المال الموجه لشراء الأسهم:

جدول (٢٤) توزيع العينة وفقا لنسبة رأس المال الموجه لشراء الأسهم

نسبة رأس المال	العدد	النسبة المئوية
ربع المبلغ	١٥٨	٣١,٦
ثلث المبلغ	٧١	١٤,٢
نصف المبلغ	١٠٤	٢٠,٨
إجمالي المبلغ	١٦٧	٣٣,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٤) أن ٣٣,٤ %من العينة قد دخلت سوق الأسهم بإجمالي المبلغ المستثمر وهذه مخاطرة حيث يجب ترك جزء من المبلغ لتجنب المخاطر والخسارة ،و٣١,٦% منهم دخلت السوق بربع المبلغ وباقي العينة دخلت سوق الأسهم بنصف رأس المال النصف والثلث وكانت نسبتهم٢٠,٨ % و ١٤,٢ % على التوالي . والشكل (٢٠) يوضح ذلك .



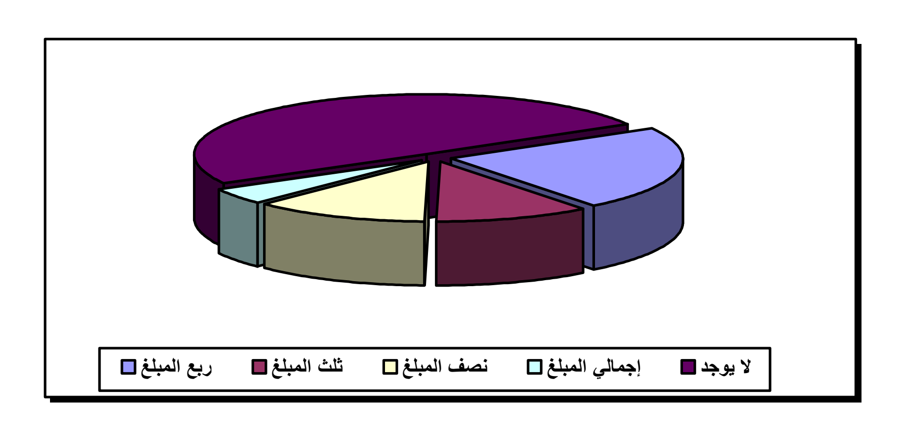
شكل (٢٠) يوضح وصف العينة وفقا لنسبة رأس المال الموجه لشراء الأسهم

وصف العينة وفقا لمقدار رأس المال الذي دخلت به صناديق الاستثمار :

جدول (٢٥) توزيع العينة وفقا لنسبة رأس المال الموجه لصناديق الاستثمار

نسبة رأس المال	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد	٢٤٩	٤٩,٨
ربع المبلغ	١١٤	٢٢,٨
ثلث المبلغ	٥٤	١٠,٨
نصف المبلغ	٦١	١٢,٢
إجمالي المبلغ	٢٢	٤,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٢٥) أن نصف العينة تقريبا وقد بلغت ٤٩,٨% لم تستثمر في صناديق الاستثمار أصلا وبالتالي تسعى للاستثمار القصير المدى من خلال الأسهم فقط ، وكان المبلغ الموجه للصناديق الاستثمارية بنسبة الربع من رأس المال هو الأعلى في العينة وقد بلغت نسبته ٢٢,٨% ، وبنسبة نصف رأس المال في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٢% من العينة يليه بنسبة ١٠,٨% ممن يستثمرون ثلث المبلغ في الصناديق الاستثمارية ، وقد كانت نسبة المستثمرين بإجمالي المبلغ في الصناديق الاستثمارية ٤,٤% من العينة والشكل (٢١) يوضح ذلك.



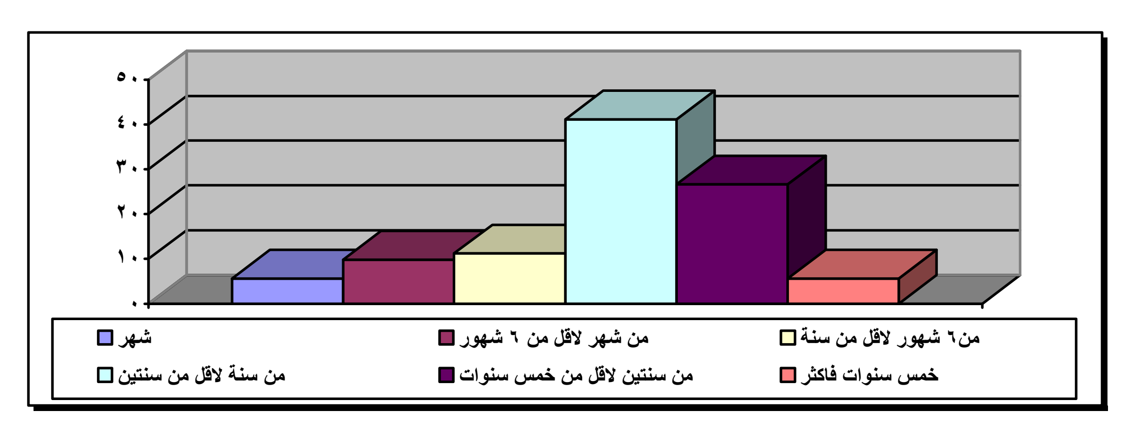
شكل (٢١) وصف العينة وفقا لمقدار رأس المال الذي دخلت به صناديق الاستثمار

وصف العينة وفقا لفترة التعامل في سوق المال :

جدول (٢٦) توزيع العينة وفقا لفترة التعامل في سوق المال

الفترة	العدد	النسبة المئوية
شهر	٢٨	٥,٦
من شهر لأقل من ٦ شهور	٤٩	٩,٨
من ٦ شهور لأقل من سنة	٥٦	١١,٢
من سنة لأقل من سنتين	٢٠٦	٤١,٢
من سنتين لأقل من خمس سنوات	١٣٣	٢٦,٦
خمس سنوات فأكثر	٢٨	٥,٦
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٦) أن الفئة الأكبر من العينة تتعامل مع سوق المال من سنة لأقل من سنتين بنسبة ٤١,٢% وهي نسبة كبيرة، تليها من سنتين لأقل من خمس سنوات بنسبة ٢٦,٦% من العينة وكانت اقل الفئات للذين يتعاملون مع السوق لمدة شهر وخمس سنوات بنسبة ٥,٦% لكليهما .والشكل (٢٢) يوضح ذلك .



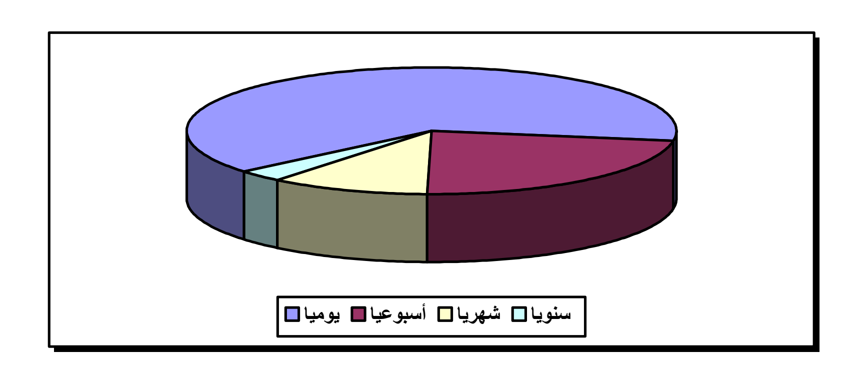
شكل (٢٢) توزيع العينة وفقا لفترة التعامل في سوق المال

وصف العينة وفقا لأسلوب متابعة الأسهم :

جدول (٢٧) توزيع العينة وفقا لأسلوب متابعة الأسهم

أسلوب متابعة الأسهم	العدد	النسبة المئوية
يوميا	٣١٨	٦٣,٦
أسبوعيا	١١٤	٢٢,٨
شهريا	٥٣	١٠,٦
سنويا	١٥	٣
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٧) أن الغالبية العظمى من العينة تتابع أسهمها يوميا بنسبة ٦٣,٦% ، يليها المتابعين أسبوعياً بنسبة ٢٢,٨% وبالتالي يتضح مدى حرص عينة البحث على متابعة سوق الأسهم وتأثرهم بكل ما يحصل به من تغيرات وهذا يدل على أسلوب المضاربة في سوق الأسهم بينما من يتابع الأسهم شهريا بلغت نسبتهم ١٠,٦% يليها المتابعين سنويا بنسبة ٣% فقط من العينة وهم المستثمرين الذين يتابعون على فترات بعيدة ولا يتأثرون بالمستجدات والمتغيرات اليومية للسوق .والشكل (٢٣) يوضح ذلك.



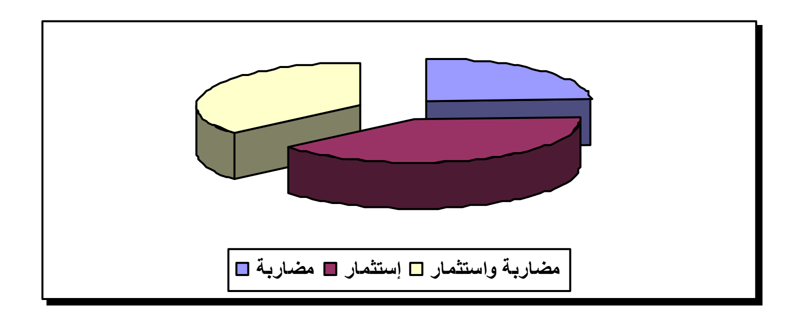
شكل (٢٣) توزيع العينة وفقا لأسلوب متابعة الأسهم

وصف العينة وفقا لنوع التعامل في سوق الأسهم :

جدول (٢٨) توزيع العينة وفقا لنوع التعامل في سوق الأسهم

نوع التعامل	العدد	النسبة المئوية
مضاربة	١١٩	٢٣,٨
استثمار	٢٠١	٤٠,٢
مضاربة واستثمار	١٨٠	٣٦
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٢٨) تفاوت النسب لأسلوب التعامل في الأسهم فالمضاربين فقط هم الفئة الأقل وقد وصلت نسبتهم من العينة ٢٣,٨% من العينة ، بينما المستثمرين فقط هم الفئة الأعلى وصلت نسبتهم إلى ٤٠,٢% من العينة ، وكانت نسبة المضاربين والمستثمرين في آن واحد بلغت ٣٦% من العينة الكلية للدراسة ،وهذا يدل على اختلاف الأهداف الاستثمارية للعينة وطريقه تنفيذ الهدف التي تختلف من أسرة لأخرى حسب الأهداف التي تريد تحقيقها والمرحلة التي تمر بها .والشكل (٢٤) يوضح ذلك.



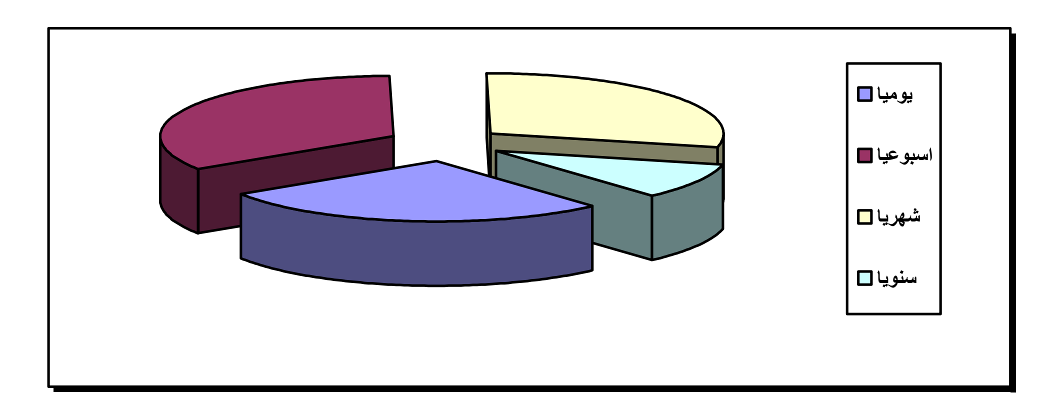
شكل (٢٤) توزيع العينة وفقا لنوع التعامل في سوق الأسهم

وصف العينة وفقا لأسلوب متابعة صناديق الاستثمار:

جدول (٢٩) توزيع العينة وفقا لأسلوب متابعة صناديق الاستثمار (ن=٢٩٥)

أسلوب متابعة صناديق الإستثمار	العدد	النسبة المئوية
يوميا	٨١	٢٧,٤٥
أسبوعيا	١٠٠	٣٣,٨٩
شهريا	٨٥	٢٨,٨٣
سنويا	٢٩	٩,٨٣
المجموع	٢٩٥	١٠٠

يتضح من الجدول (٢٩) أن ثلث المساهمين من عينة البحث في الصناديق الاستثمارية يتابعون صناديقهم أسبوعيا بنسبة ٣٣,٨٩% من العينة أي ما يتجاوز ثلث العينة منهم . بينما المتابعين شهريا بنسبة ٢٨,٨٣% وهي نسبة جيدة بينما المتابعين سنويا بنسبة ٩,٨٣% وهذا المفترض في نظام الاستثمار أي المتابعة على فترات متباعدة وليس المتابعة اليومية كما ورد من استجابات العينة بنسبة ٢٧,٤٥% أي أكثر من ربع العينة وهذا مخالف لطبيعة الصناديق الاستثمارية التي تعني استثمار بعيد المدى وهذا يدل على تعجل الربح والمكسب من أفراد العينة مما أدى للمتابعة بشكل متكرر ومتقارب.والشكل(٢٥) يوضح ذلك.



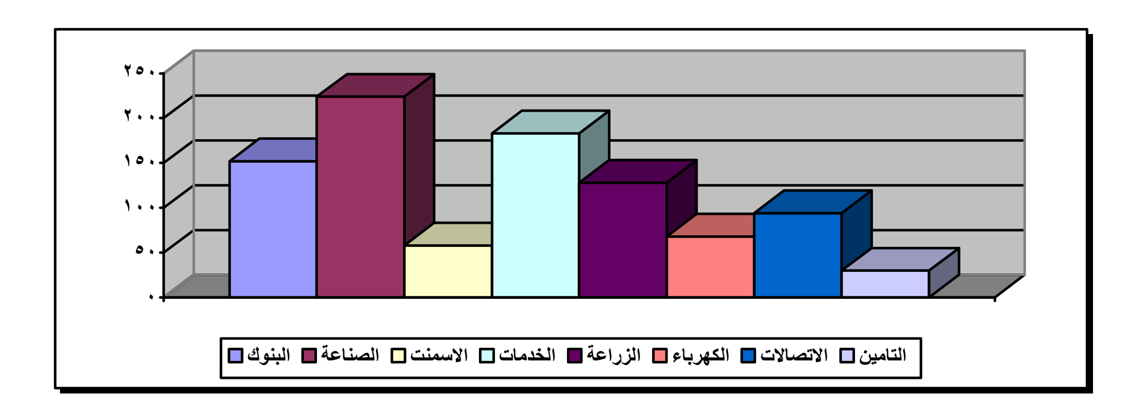
شكل (٢٥) توزيع العينة وفقا لأسلوب متابعة صناديق الاستثمار

وصف العينة وفقا لنوع الأسهم المفضلة لدى المستثمر :

جدول (٣٠) توزيع العينة وفقا لنوع الأسهم المفضلة لدى المستثمر

قطاع الأسهم	مفضل		غير مفضل		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
البنـــــوك	١٥٢	٣٠,٤	٣٤٨	٩٦,٦	٥٠٠	١٠٠
الصناعة	٢٢٤	٤٤,٨	٢٧٦	٥٥,٢	٥٠٠	١٠٠
الإسمنت	٥٨	١١,٦	٤٤٢	٨٨,٤	٥٠٠	١٠٠
الخدمات	١٨٣	٣٦,٦	٣١٧	٦٣,٤	٥٠٠	١٠٠
الزراعة	١٢٨	٢٥,٦	٣٧٢	٧٤,٤	٥٠٠	١٠٠
الكهرباء	٦٨	١٣,٦	٤٣٢	٨٦,٤	٥٠٠	١٠٠
الإتصالات	٩٤	١٨,٨	٤٠٦	٨١,٢	٥٠٠	١٠٠
التأميــن	٣٠	٦	٤٧٠	٩٤	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٠) أن القطاعات المختلفة للأسهم تفاوتت في التفضيل والإقبال لدى الأسر المستثمرة وقد حققت أسهم قطاع الصناعة أكبر نسبة حيث بلغت ٤٤,٨% لأنه من أكبر القطاعات وأقواها وأفضلها في عملية التنمية، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٦,٦% ، يليهما البنوك بنسبة ٣٠,٤% وهي أيضا من أكبر القطاعات وأقواها أيضا ، وحقق قطاع الزراعة تفضيلا لدى ربع العينة بنسبة ٢٥,٦% وهي نسبة كبيرة ثم تتبعهم قطاع الاتصالات ومن ثم الكهرباء فالاسمنت يليهم التامين الذي سجل أقل القطاعات إقبالاً بنسبة ٦% .والشكل (٢٦) يوضح ذلك .



شكل (٢٦) يوضح الأسهم المفضلة لدى المستثمر

وصف العينة وفقا لمصادر الحصول على المعلومات :

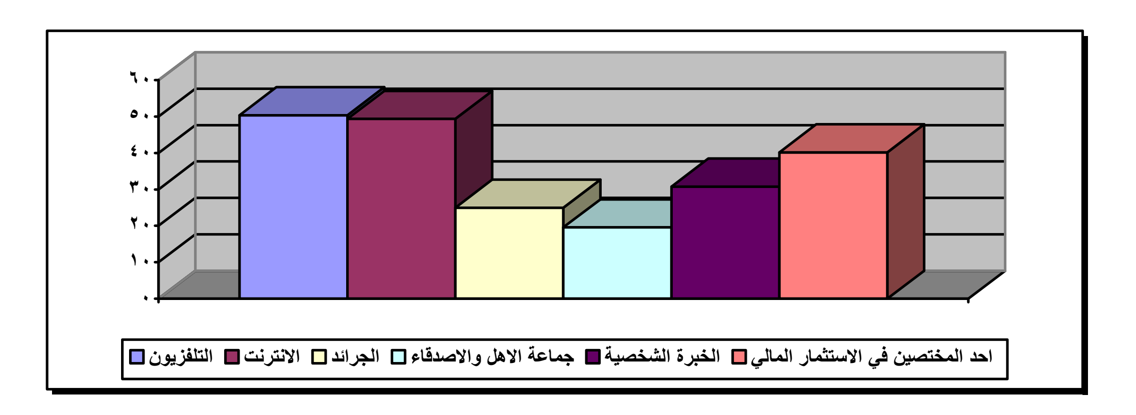
جدول (٣١) توزيع العينة وفقا لمصادر الحصول على المعلومات

المصدر	مهم جدا		مهم		قليل الأهمية		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
التلفزيون	٢٥٢	٥٠,٤	١٣٣	٢٦,٦	١١٥	٢٣	٥٠٠	١٠٠
الانترنت	٢٤٧	٤٩,٤	١٢٤	٢٤,٨	١٢٩	٢٥,٨	٥٠٠	١٠٠
الجرائد اليومية	١٢٥	٢٥	١٧٦	٣٥,٢	١٩٩	٣٩,٨	٥٠٠	١٠٠
جماعة الأهل والأصدقاء	٩٨	١٩,٦	١٥٥	٣١	٢٤٧	٤٩,٤	٥٠٠	١٠٠
خبرة شخصية	١٥٤	٣٠,٨	١٦٢	٣٢,٤	١٨٤	٣٦,٨	٥٠٠	١٠٠
أحد المتخصصين في مجال الاستثمار المالي	٢٠١	٤٠,٢	١٠٩	٢١,٨	١٩٠	٣٨	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣١) أن أهم مصادر المعلومات لعينة الدراسة كان التلفزيون المصدر الأول في الأهمية بنسبة ٥٠,٤% ، ويقاربه في الأهمية الإنترنت بنسبة ٤٩,٤% ، يتبعهما المختصين في مجال الاستثمار بنسبة ٤٠,٢% ومن ثم الخبرة الشخصية بنسبة ٣٠,٨% ، ومن بعد ذلك الجرائد اليومية بنسبة ٢٥% من العينة وأقل مصدر في الأهمية كان جماعة الأهل والأصدقاء بنسبة ١٩,٦% .

وقد ذكرت دراسة مركز أسبار(٢٠٠٧) أن من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المتعاملون عند اتخاذ قرارات بيع وشراء الأسهم" موقع تداول "الذي أشار ٥٢,٣% من أفراد العينة إلى استخدامه كمصدر للمعلومات عن الشركات والسوق، ثم يأتي في المركز الثاني" المعلومات من الأصدقاء المتعاملين في السوق " وأشار إلى ذلك ٤٧,٩% ثم" التلفزيون " كمصدر ثالث، وأشار إليه ٣٣,١ % من العينة، يلي ذلك كمصدر رابع" منتديات الإنترنت " وأشار إليها30.5 من أفراد العينة ، ثم" توصيات بعض العاملين في البنوك" ، وحلت في المركز الخامس وأشار إليها ٢٧,١ % ، ويأتي في المركز السادس" الصحف "وأشار إليها ٢٦,٠ % من أفراد العينة .هناك بطبيعة الحال مصادر أخرى للمعلومات عن السوق؛ إلا أن نسب من أشاروا إليها أقل من ٢٠ % ، مثل" : مواقع الإنترنت للشركات التي يتم تداول أسهمها" ، و"رسائل الجوال" ، و" علاقات مع المنفذين في الشركات" ، ثم" الإذاعة"، وكذلك" الكتب الإرشادية التي تصدرها هيئة سوق المال." ويتضح من النتائج أن موقع" تداول " يحظى باهتمام أكثر من نصف العينة كمصدر أساسي للمعلومات ، وكذلك المعلومات التي يحصل عليها المتعامل من أصدقائه، مع الأخذ في الاعتبار أن المتعامل يلجأ إلى عدد كبير من المصادر ؛ إلا أ ن ما يلفت الانتباه أن الكتب والإرشادات التي تصدرها هيئة سوق المال جاءت في ذيل الاهتمامات كمصدر

للمعلومات عن السوق، وهو ما يشير إلى ضآلة الدور التثقيفي و التوعوي الذي تلعبه الهيئة للمتعاملين في السوق.**والشكل (٢٧) يوضح ذلك .**



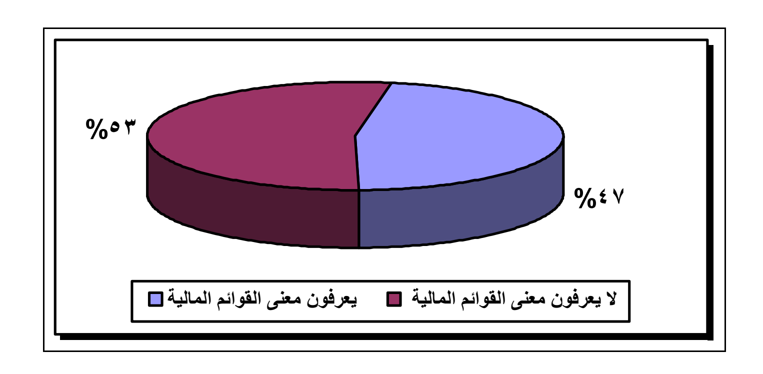
شكل (٢٧) يوضح أهمية مصادر الحصول على المعلومات لدى أفراد العينة

وصف العينة وفقا لمعرفتهم بالقوائم المالية :

جدول (٣٢) توزيع العينة وفقا لمعرفتهم بالقوائم المالية

معرفة معنى القائمة المالية	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٣٥	٤٧,٠
لا	٢٦٥	٥٣,٠
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٢) أن ٤٧% من العينة يعرفون معنى القوائم المالية مقابل ٥٣% من العينة لا يعرفون معنى القائمة المالية وهي من أهم المعلومات التي لابد من معرفتها قبل شراء الأسهم في شركة معينة أو الاكتتاب بها لأنها توضح مدى قوة الشركة وسلامة اقتصادها ومصروفاتها . وشكل (٢٨) يوضح ذلك.



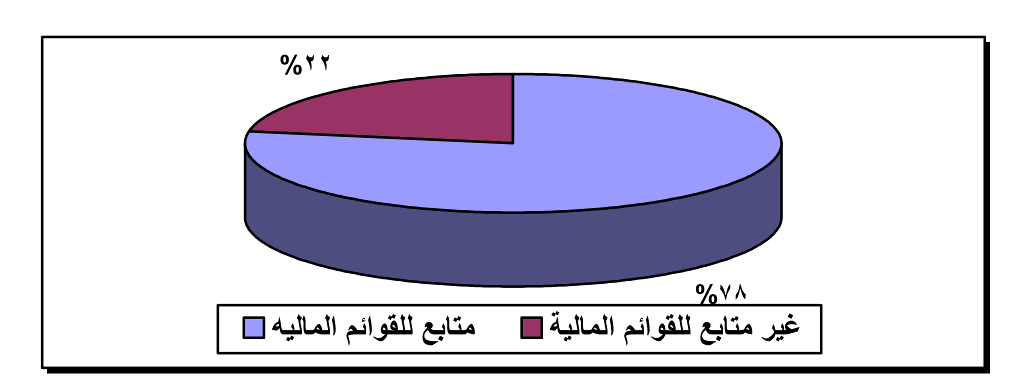
شكل (٢٨) توزيع العينة وفقا لمعرفتهم بالقوائم المالية

وصف العينة وفقا لمتابعتهم للقوائم المالية :

جدول (٣٣) توزيع العينة وفقا لمتابعتهم للقوائم المالية (ن=٢٣٥)

متابعة القوائم المالية للشركات	العدد	النسبة
متابعون	١٨٣	٧٧,٨٧
غير متابعون	٥٢	٢٢,١٣
المجموع	٢٣٥	١٠٠

يوضح الجدول (٣٣) أن من لديهم معرفة بالقوائم المالية لا يتابعونها جميعا ولكن ٧٧,٨٧% منهم يحرصون على متابعتها وهذا يدل على وعيهم بالسوق ومعلوماته وكل ما يستجد به مقابل ٢٢,١٣ لا يتابعونها وبالتالي يكون قرارهم مبنيا على العشوائية في الاختيار والشراء .والشكل (٢٩) يوضح ذلك.



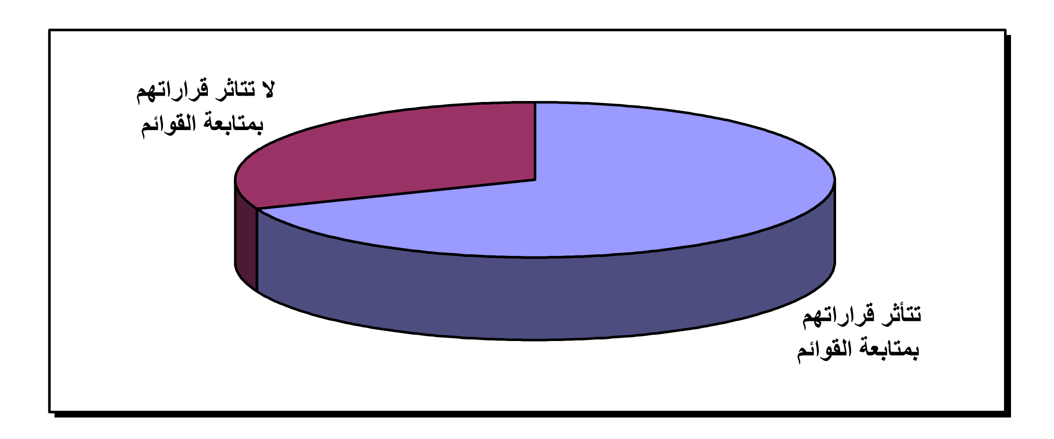
شكل (٢٩) توزيع العينة وفقا لمتابعتهم للقوائم المالية

وصف العينة وفقا لتأثر قراراتهم بمتابعة القوائم المالية :

جدول (٣٤) توزيع العينة وفقا لتأثر قراراتهم بمتابعة القوائم المالية (ن=٢٣٥)

تأثر قرار الاستثمار بمتابعة القوائم المالية	العدد	النسبة
نعم	١٦٢	٦٨,٩٤
لا	٧٣	٣١,٠٦
المجموع	٢٣٥	١٠٠

بناء على الجدول (٣٤) يتضح لنا أن المتابعين للقوائم المالية تتأثر قراراتهم الاستثمارية بمتابعة هذه القوائم بنسبة ٦٨,٩٤%وهذا يدل على وعيهم وقدرتهم على اتخاذ القرار السليم والتخطيط السليم لاستثمارهم ، في حين ٣١,٠٦% لا تتأثر قراراتهم بالمتابعة للقوائم المالية.والشكل (٣٠) يوضح ذلك .



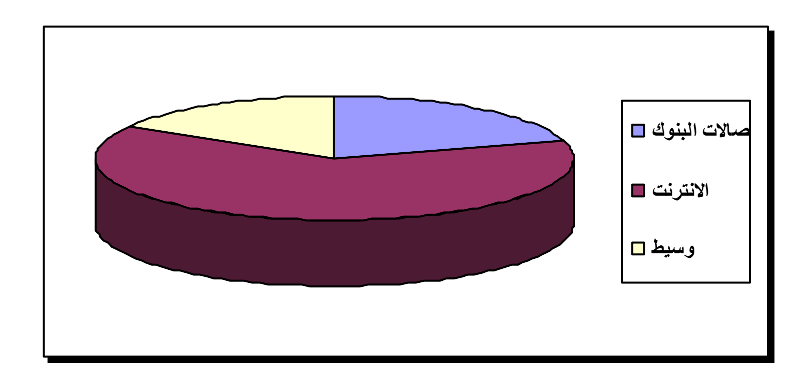
شكل (٣٠) توزيع العينة وفقا لتأثر قراراتهم بمتابعة القوائم المالية

وصف العينة وفقا لطريقة تداولهم للأسهم :

جدول (٣٥) توزيع العينة وفقا لطريقة تداولهم للأسهم

طريقة تداول الأسهم	العدد	النسبة المئوية
صالات البنوك	١٠١	٢٠,٢
الإنترنت	٣١٧	٦٣,٤
وسيط	٨٢	١٦,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٥) أن ما يقرب من ثلثي العينة تتداول أسهمها من خلال الانترنت بنسبة ٦٣,٤% وهو التقنية التي سهلت دخول عدد كبير من المستثمرين للسوق ، ومن ثم صالات التداول بالبنوك بنسبة ٢٠,٢% وهنا يتم التداول مباشرة من خلال البنك والنسبة الأقل للتعامل من خلال الوسيط كانت ١٦,٤% وهذا يدل على تفضيل أفراد العينة للتداول بدون وجود وسيط بل من خلال التعامل المباشر مع السوق سواء من خلال الإنترنت أو البنك ، وقد ذكرت دراسة أسبار (٢٠٠٧) أن نحو ٤١% من المتعاملين في سوق الأسهم ينفذون أوامر البيع والشراء مباشرة في صالات التداول في البنوك، بينما يستخدم ٣٢% من هؤلاء المتعاملين في الأسهم الإنترنت لتنفيذ الأوامر أما الهاتف فيستخدمه ٨,٣% من المتعاملين في تنفيذ أوامر البيع والشراء.ومن أهم ما يمكن ملاحظته من خصائص المتعاملين أن هناك نسبة لا يستهان بها ثلث المتعاملين تعتمد على وسيلة حديثة في التعامل مع السوق وهي" الإنترنت" وقد لوحظ ارتفاع استخدام الإنترنت بين الأصغر سناً، والأعلى تعليماً، والأكثر دخلاً، كما يزيد استخدامها بين الموظفين . ومع تطوير الخدمات الإليكترونية للبنوك وانتشار خدمة خطوط الإنترنت الرقمية من المتوقع أن يزيد الاعتماد على هذه الوسيلة مع مرور الوقت مما ينتج عنه زيادة في أعداد المتعاملين في سوق الأسهم السعودية، وحل مشكلات الازدحام في صالات التداول بالبنوك.والشكل (٣١) يوضح ذلك .



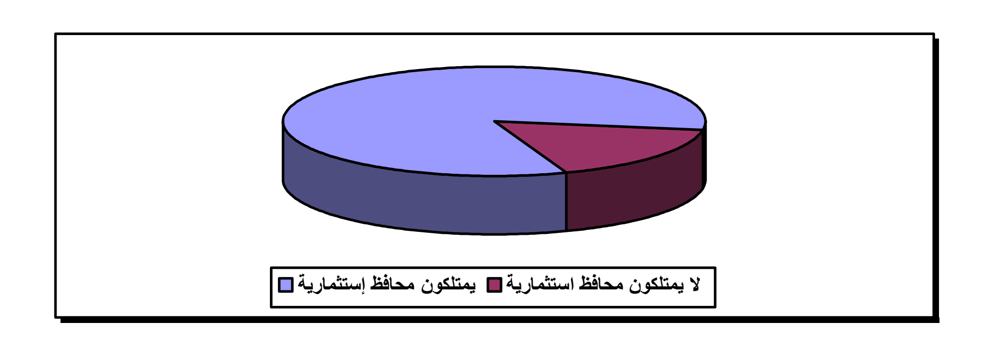
شكل (٣١) توزيع العينة وفقا لطريقة تداولهم للأسهم

وصف العينة وفقا لامتلاكهم محفظة استثمارية :

جدول (٣٦) توزيع العينة وفقا لامتلاكهم محفظة استثمارية

امتلاك محفظة استثمارية خاصة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤١٥	٨٣,٠
لا	٨٥	١٧,٠
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٦) أن أغلب أفراد العينة تمتلك محافظ استثمارية خاصة و كانت نسبتهم ٨٣% ، و١٧% منهم لا يمتلكون محافظ استثمارية خاصة وذلك لتعاملهم من خلال وسيط أو يتشاركون في محافظ مع أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم .والشكل (٣٢) يوضح ذلك .



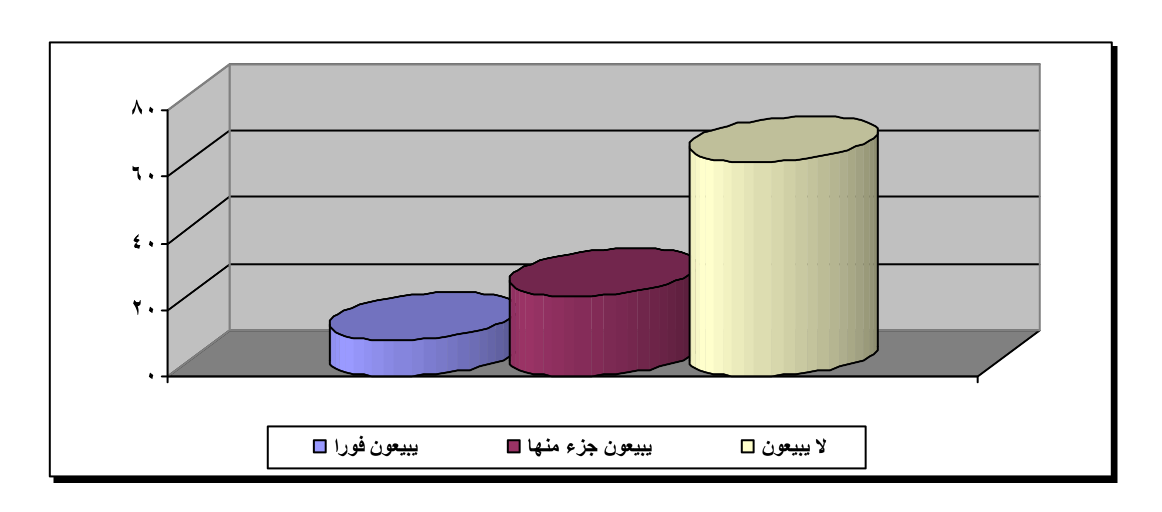
شكل (٣٢) توزيع العينة وفقا لامتلاكهم محفظة استثمارية

وصف العينة وفقا لتصرفهم عند انخفاض أسعار الأسهم :

جدول (٣٧) توزيع العينة وفقا لتصرفهم عند انخفاض أسعار الأسهم

التصرف عند انخفاض سعر الأسهم	العدد	النسبة المئوية
أقوم بالبيع الفوري	٥٦	١١,٢
أبيع جزء منها	١٢٢	٢٤,٤
لا أبيع	٣٢٢	٦٤,٤
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٧) أن الغالبية العظمى من العينة لا تبيع أسهمها عند انخفاض أسعارها وذلك بنسبة ٦٤,٤% منهم، والبعض يقوم ببيع جزء منها بنسبة ٢٤,٤% والنسبة الأقل من متخذي قرار البيع الفوري بلغت نسبتهم ١١,٢% من العينة وهنا يمكننا الحكم على القرار السليم من المتسرع والذي يسمح للمستثمر بالبيع خوفا من الخسارة المالية المستمرة .والشكل (٣٣) يوضح ذلك .



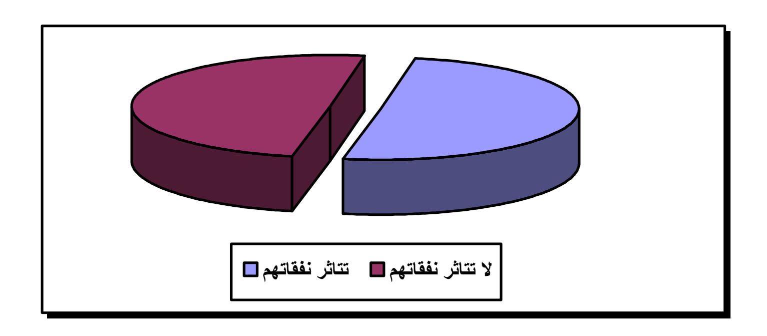
شكل (٣٣) توزيع العينة وفقا لتصرفهم عند انخفاض أسعار الأسهم

وصف العينة وفقا لتأثر نفقاتهم بالخسائر في سوق المال :

جدول (٣٨) توزيع العينة وفقا لتأثر نفقاتهم بالخسائر في سوق المال

تأثر نفقات الأسرة بسبب الخسارة في سوق المال	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٥١	٥٠,٢
لا	٢٤٩	٤٩,٨
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٨) أن نصف العينة تقريبا وبنسبة ٥٠,٢% قد تأثرت نفقاتهم بالخسائر الحاصلة في سوق المال وبنسبة ٤٩,٨% لم تتأثر نفقاتهم بهذه الخسائر .والشكل (٣٤) يوضح ذلك .



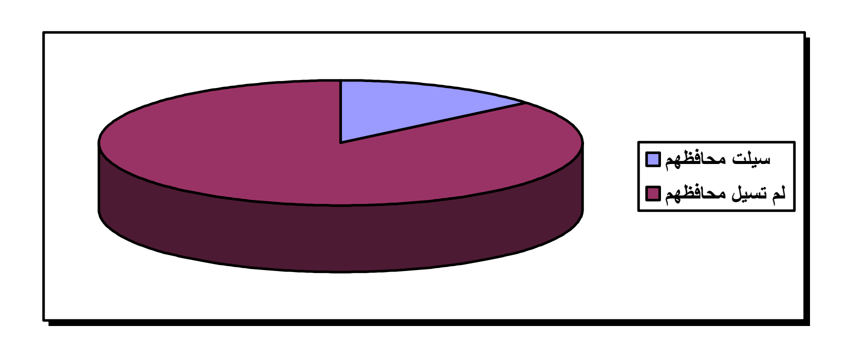
جدول (٣٤) توزيع العينة وفقا لتأثر نفقاتهم بالخسائر في سوق المال

وصف العينة وفقا لقيام البنك بتسبيل محافظهم الاستثمارية :

جدول (٣٩) توزيع العينة وفقا لقيام البنك بتسبيل المحافظ الاستثمارية

سبق وقام البنك بتسييل محفظتك الاستثمارية	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦٩	١٣,٨
لا	٤٣١	٨٦,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

يوضح الجدول (٣٩) أن اتخاذ البنك إجراء تسييل المحافظ الاستثمارية للمستثمرين من عينة البحث إلا بنسبة ١٣,٨ % وهي نسبة صغيرة وان الغالبية العظمى ونسبتهم ٨٦,٢% لم يقم البنك بتسييل محافظهم الاستثمارية ، وقد يرجع ذلك لأنهم لم يأخذوا تسهيلات بنكية لصغر رأس المال الذي يستثمرونه ، والشكل (٣٥) يوضح ذلك .



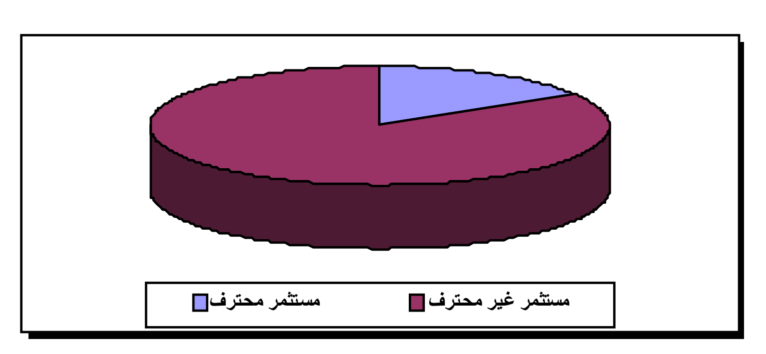
شكل (٣٥) توزيع العينة وفقا لقيام البنك بتسييل محافظهم الاستثمارية

وصف العينة وفقا لكونهم محترفين أو غير محترفين في سوق المال :

جدول (٤٠) توزيع العينة وفقا لكونهم محترفين أو غير محترفين في سوق المال

هل تعتبر نفسك في سوق المال	العدد	النسبة المئوية
مستثمر محترف	٨١	١٦,٢
مستثمر غير محترف	٤١٩	٨٣,٨
المجموع	٥٠٠	١٠٠

وضح الجدول (٤٠) أن الغالبية الكبرى من العينة وكانت النسبة ٨٣,٨% يعتبرون أنفسهم مستثمرين غير محترفين والباقي منهم هم محترفون وهذا يعتمد على وجهة نظر المستثمر نفسه وحسب مفهومه عن الاحتراف في الاستثمار، ومدى إلمامه بالمواقف والخبرات الاستثمارية وقدرته على التعامل معها ، والشكل البياني (٣٦) يوضح ذلك .



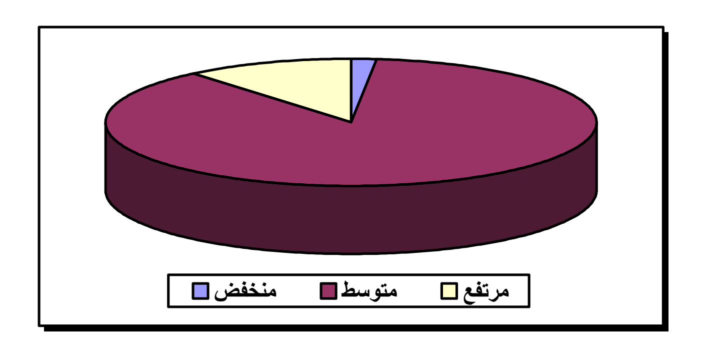
شكل (٣٦) توزيع العينة وفقا لكونهم محترفين أو غير محترفين في سوق المال

وصف العينة وفقا لمستوى استراتيجية الاستثمار:

جدول (٤١) توزيع العينة وفقا لمستوى استراتيجية الاستثمار

المستوى	العدد	النسبة المئوية
منخفض (من ٤٧إلى ٥٣)	٨	١,٦
متوسط (من٥٤ إلى ٨٨)	٣٤٦	٨٧,٢
مرتفع (من ٨٩ إلى ١٠٥)	٥٦	١١,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

تضح من الجدول (٤١) أن ٨٧,٢% وهي النسبة العظمى للعينة تقع في المستوى المتوسط من الاستراتيجية يليها المستوى المرتفع بنسبة ١١,٢% من العينة وأقلها نسبة المستوى المنخفض بنسبة ١,٦% من العينة . ومن خلال الجدولين السابقين نستدل على أن عدد كبير من العينة يعتقدون بأنهم يملكون مستوى استراتيجي مرتفع وبالتالي يعتبرون أنفسهم محترفين .والشكل البياني (٣٧) يوضح ذلك .



شكل (٣٧) توزيع العينة وفقا لمستوى استراتيجية الاستثمار

جدول رقم (٤٢) مستوى استراتيجية الاستثمار لدى أسر العينة

البيان	متوسط الدرجات	%	المستوى
الاستراتيجية	٧٦,٨٧	٧٣,٢١	**متوسط**

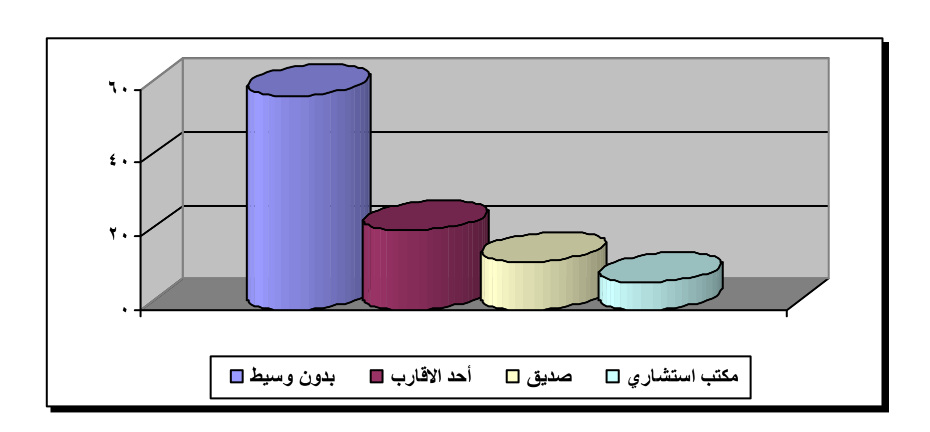
يتضح من الجدول (٤٢) أن متوسط درجات الأسر عينة البحث في استراتيجية الاستثمار بلغت ٧٦,٨٧ درجة بنسبة ٧٣,٢١ وبذلك يكون مستوى الاستراتيجية متوسط حيث تتراوح درجات المستوى المتوسط بين (٥٤-٨٨) درجة

وصف العينة وفقا للوسيط الذي يستثمر المال:

جدول (٤٣) توزيع العينة وفقا لنوع الوسيط الذي يستثمر المال

نوع الوسيط	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	٢٩٢	٥٨,٤
أحد الأقارب	١٠٧	٢١,٤
صديق	٦٥	١٣,٠
مكتب استشاري	٣٦	٧,٢
المجموع	٥٠٠	١٠٠

وضح الجدول (٤٣) أن أكثر من نصف العينة بنسبة ٥٨,٤% لا يعتمدون على الوسيط في الاستثمار بينما نسبة ٤١,٦% من العينة تستثمر من خلال وسيط وقد يكون هذا الوسيط أحد الأقارب بنسبة ٢١,٤% من العينة ، أو صديق بنسبة ١٣% أو مكتب استثماري بنسبة ٧,٢% من العينة وهذا التنوع يرجع لمدى ثقة المستثمر في الوسيط وثقافته الاستثمارية وقدرته على اتخاذ القرار الصائب للاستثمار والشكل (٣٨) يوضح ذلك .



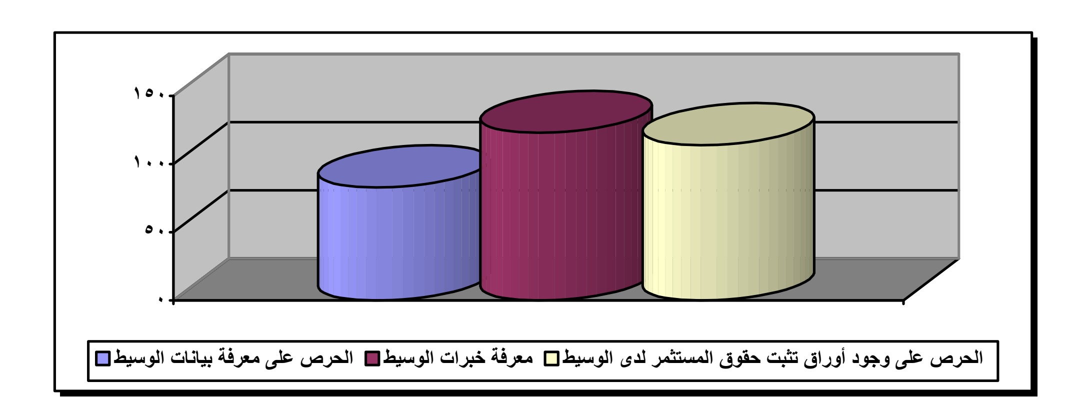
شكل (٣٨) توزيع العينة وفقا لنوع الوسيط الذي يستثمر المال

وصف العينة وفقا لأسلوب التعامل مع الوسيط :

جدول (٤٤) توزيع العينة وفقا لأسلوب التعامل مع الوسيط (ن= ٢٠٨)

م	العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	أحرص على معرفة بيانات الوسيط الشخصية ومعرفة مؤهلاته	٨٣	٣٩,٩	٦٠	٢٨,٨٤	٦٥	٣١,٢٥	٢٠٨	١٠٠
٢	أحرص على معرفة خبرات الوسيط	١٢٣	٥٩,١٣	٥٣	٢٥,٤٨	٣٢	١٥,٣٨	٢٠٨	١٠٠
٣	احرص على وجود أوراق تثبت حقوقي لدى الوسيط	١١٤	٥٤,٨	٣٢	١٥,٣٨	٦٢	٢٩,٨	٢٠٨	١٠٠

تضح من الجدول (٤٤) أن أفراد العينة الذين يتعاملون من خلال وسيط يتبعون أساليب مختلفة في هذا التعامل وقد كان الحرص على معرفة خبرات الوسيط ووجود أوراق تثبت حقوق المستثمر لدى الوسيط من أكبر اهتماماتهم فقد بلغت النسبة ٥٩,٩% و٥٤,٨% على التوالي ، كما كان الحرص على معرفة بيانات الوسيط ومؤهلاته بنسبة ٣٩,٩% من العينة المتعاملة مع الوسيط والشكل (٣٩) يوضح ذلك .



شكل (٣٩) أسلوب التعامل مع الوسيط

الباب الرابع

النتائج

تحليلها، تفسيرها، مناقشتها

النتائج
[تحليلها وتفسيرها ومناقشتها]

يتضمن هذا الفصل عرضا تفصيليا لنتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة قوامها ٥٠٠ أسرة تساهم في سوق المال ، سواء من خلال الاكتتاب ، أو الأسهم ، أو الصناديق الاستثمارية، تختلف هذه الأسر في مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك للتحقق من فروض البحث ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، و كان الهدف من هذا البحث التعرف على استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وعلاقتها بالطموح الاستثماري للأسرة ، وتأثيرها على الموارد المادية (المال ،الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة من خلال إيجاد العلاقات الارتباطيه والفروق ذات الدلالة الإحصائية والتأكد من صحة فروض الدراسة على النحو التالي :

الفرض الأول :" هناك علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وتأثيرها على الموارد المادية للأسرة (المال والوقت) ".

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم إيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكلا موردي المال والوقت ، وجدول (٤٥) يوضح ذلك.

جدول (٤٥) مصفوفة معاملات الارتباط بين استراتيجية الاستثمار وإدارة موردي المال والوقت

المحور	إجمالي استراتيجية الاستثمار	الأهداف	التخطيط	التنفيذ	التقييم	مورد المال	مورد الوقت
استراتيجية الاستثمار	-						
الأهداف	*** ٠,٧٧٠	--					
التخطيط	*** ٠,٨٤٨	*** ٠,٥٢٤	-				
التنفيذ	*** ٠,٧٣٨	*** ٠,٣٧٥	*** ٠,٥٣٨	-			
التقييم	*** ٠,٧٦٧	*** ٠,٤٢٩	*** ٠,٥٥٤	*** ٠,٤٧٠	-		
مورد المال	*** ٠,٥٠٥	*** ٠,٢٥٦	*** ٠,٤١٦	*** ٠,٤٩٧	*** ٠,٤٤٥	-	
مورد الوقت	*** ٠,٣٣٣	*** ٠,٢٠٦	*** ٠,٢٦٧	*** ٠,٣١١	*** ٠,٢٧٢	*** ٠,٢٨٨	-

***دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يلاحظ من الجدول(٤٥) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمـــالي اســـتراتيجية الاســـتثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) وكلا مـــن موردي المال والوقت عند مستوى دلالة(٠,٠٠١) أي أنه كلما أرتفع مستوى استراتيجية الاستثمار كلما زاد اهتمام الأسرة بإدارة موردي المال والوقت ، كما يؤكد أن إدارة الأسر عينة البحث لموردي المال والوقت تعتمد على العملية الإدارية السليمة للحصول على نتائج إيجابية . وهذا يتفـــق مـــع دراســـة **Lucy,x.etal (1995)** التي أوضحت أن الأسر ذات أفق تخطيط لبضعة شهور مقارنة بالأسر ذات أفق تخطيط لـــ١٠ سنوات أكثر احتمالا لامتلاك مستويات منخفضة للأسهم لسرعة تخطيطها وعدم ترويها وتخطيطها الاستراتيجي فبالتالي كلما خططت الأسرة لمدى أطول كانت الخطة أفضل وأضـــمن فـــي تنفيذها ونجاحها ،كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **Ujang sumar (1992)** التي أكدت أن الخبرة فـــي إدارة الدخل المالي تساعد الأسرة على التغلب على الأزمات المالية التي قد توجهها ، وتزيد من قدرتها علـــى تلبيـــة الاحتياجـــات العائليـــة وبالتـــالي الادخـــار مـــن الـــدخل الـــشهري والاســـتثمار ؛ **وبهذا يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق كلياً .**

الفرض الثاني :" توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المـــال وتأثيرها على الموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، والحالة النفسية) للأسرة ".

و للتأكد من صحة الفرض تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون بين محـــور الاســـتراتيجية وكلا من العلاقات الأسرية والحالة النفسية . والجدول (٤٦) يوضح ذلك .

جدول (٤٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين
استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية والعلاقات الأسرية والحالة النفسية

المحور	استراتيجية الاستثمار	إجمالي العلاقات الأسرية	العلاقة بين الزوجين	العلاقة بين الآباء والأبناء	العلاقة بين أفراد الأسرة	العلاقات الاجتماعية	الحالة النفسية
استراتيجية الاستثمار	-						
العلاقات الأسرية	٠,٠٢٠	-					
العلاقة بين الزوجين	٠,٠٠٧	*** ٠,٣٣٩					
العلاقة بين الآباء والأبناء	*** .٢٠٠	*** .٢٢٤	.٠٦٧	-			
العلاقة بين أفراد الأسرة	.٠٦٢	*** .٧٢٦	.٠٠٣	*** .١٣٢	-		
العلاقات الاجتماعية	** .١٥١-	*** .٧٧٨	* .٠٩٣	*** -. ١٥٩	*** .٤٤٤	-	
الحالة النفسية	-.٠١٤	*** .٥٥٠	.٠٢١ -	*** ٠,٢١٠-	*** .٥٢٩	*** .٦١٧	-

*****دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١/**دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١/ دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول(٤٦) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية والعلاقات الأسرية ،والعلاقة بين الزوجين ، وبين أفراد الأسرة والحالة النفسية ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستراتيجية وعلاقة الآباء مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أي كلما اهتمت الأسرة بإستراتيجيتها في الاستثمار كانت العلاقة بين الآباء والأبناء جيدة لان التعامل مع سوق الأسهم لم يؤثر على هذه العلاقة ، وهي تتفق مع دراسة حماد الحمادي (٢٠٠٧) التي أظهرت أن ٤٤% من العينة لم تشغلهم الأسهم عن أبنائهم ،وبنسبة ٦٧% من الآباء لم يكن هناك فتور في علاقتهم مع أبنائهم ، كذلك وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاستراتيجية وعلاقة الأسرة مع المجتمع المحيط بها على مستوى العينة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وترجع الباحثة ذلك لانشغال الأسرة بالأسهم وتداولها والمراقبة للارتفاع والانخفاض في السوق مما يبعدها عن المجتمع المحيط بها .

- و توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين استراتيجية الأسرة في الاستثمار والعلاقات الاجتماعية عند مستوى دلاله ٠,٠١ أي أنه كلما اهتمت الأسرة بإستراتيجيتها للاستثمار قل اهتمام الأسرة بعلاقاتها الاجتماعية .كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي العلاقات الأسرية ومحاور العلاقة بين الزوجين، العلاقة بين الآباء والأبناء ، العلاقة بين أفراد الأسرة والعلاقات الاجتماعية والحالة النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، أي أنه كلما ارتفع مستوى العلاقات الأسرية ارتفع مستوى العلاقة بين الزوجين والآباء والأبناء والعلاقات الاجتماعية. و لا توجد علاقة ارتباطيه بين العلاقة بين الزوجين ومحاور العلاقة بين الآباء والأبناء ، العلاقة بين أفراد الأسرة والحالة النفسية.
- بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين العلاقة بين الزوجين والعلاقات الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي كلما كانت العلاقة بين الزوجين جيدة تحسنت علاقاتهم الاجتماعية. كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين علاقة الآباء بالأبناء والعلاقة بين أفراد الأسرة ، بينما توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الآباء والأبناء ومحور العلاقات الأسرية والعلاقات الاجتماعية ومحور الحالة النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .
- و توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين العلاقة بين أفراد الأسرة والعلاقات الاجتماعية والحالة النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كذلك علاقة ارتباطيه موجبة بين العلاقات الاجتماعية والحالة النفسية.
- كما يتضح أيضا عدم وجود علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار والحالة النفسية للأسرة ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الحالة النفسية للأسرة و محور العلاقات الأسرية عند مستوى معنوية ٠,٠٠١أى كلما كان أفراد الأسرة يتمتعون بحالة نفسية جيدة كانت العلاقات بين أفرادها حسنة.
- وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الحالة النفسية والعلاقة بين الآباء والأبناء أي كلما تأثرت الحالة النفسية للآباء المساهمين في سوق المال سلبا أثر ذلك على علاقتهم بأبنائهم وهذا يتفق مع دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦) التي أوضحت ارتفاع الآثار النفسية السيئة بنسبة ٨٩,١% من عينة الدراسة المساهمين في سوق الأسهم.و كذلك مع دراسة كلا من ناصر الصائغ وحسن متولي (١٩٩٣) من حيث أن دوافع الاستثمار لم تكن قاصرة على المنافع الاقتصادية بل شملت المنافع النفسية والوطنية والدينية للمستثمر.وكلما شعر الفرد بالأمان في الاستثمار كان مستقرا نفسيا ويمكنه اتخاذ قراره الاستثماري بشكل جيد وهذا يتفق مع دراسة ملفي السويد(٢٠٠٠) التي أكدت أن عنصر الأمان من أول العوامل المؤثرة على القرار الاستثماري .

وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئيا.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية ومستوى الطموح الاستثماري للأسرة .

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إيجاد معاملات الارتباط بيرسون بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية ومستوى الطموح الاستثماري للأسرة والجدول (٤٧) يوضح ذلك .

جدول (٤٧)

مصفوفة معاملات الارتباط بين محوري استراتيجية الاستثمار ومستوى الطموح للأسرة السعودية

المحور	الطموح الاستثماري	استراتيجية الاستثمار	تحديد الأهداف	التخطيط	التنفيذ	التقييم
الطموح الاستثماري للأسرة	-					
استراتيجية الاستثمار	*** .٤٠٤	-				
تحديد الأهداف	*** .٣١٩	*** .٧٧٠	-			
التخطيط	*** .٣٢٠	*** .٨٤٨	*** .٥٢٤	-		
لتنفيذ	*** .٣٢٨	*** .٧٣٨	*** .٣٧٥	*** .٥٣٨	-	
التقييم	*** .٢٩٩	*** .٧٦٧	*** .٤٢٩	*** .٥٥٤	*** .٤٧٠	-

***دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

يوضح الجدول (٤٧) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها(تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ، التقييم) وطموحها الاستثماري عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ،أي كلما كان للأسرة استراتيجية مدروسة كان طموحها الاستثماري مرتفع ، وهذه العلاقة تؤكد على أهمية تحديد الأهداف بوضوح والتخطيط الجيد والالتزام بخطوات التنفيذ ومتابعة العمل وتقييم الأداء في التعامل مع سوق المال لتحقيق طموح الأسرة ويشبع لديها الحاجة للوصول لمستوى أفضل . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦) التي أظهرت وجود طموح لدى المساهمين من الطلاب والموظفين الحكوميين في الاستثمار.كما أكدت دراسة محمد الطحان (١٩٩٥) أن أهم دوافع الاستثمار هو العائد المتوقع من الأسهم ، وهذا يرجع لرغبة الأفراد وطموحهم في تحقيق الأرباح المالية.

وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث كليا .

الفرض الرابع : "هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الديموغرافية للأسرة و إجمـالي اسـتراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وجميع محاورها " .

للتأكد من صحة هذا الفرض تم إيجاد معامل الارتباط (chi square) بـين محـور الاسـتراتيجية والبيانات الديموغرافية لأسر العينة والجدول (٤٨) يوضح ذلك :

جدول (٤٨) معامل الارتباط (كا) بين

المتغيرات الديموغرافية ومحور استراتيجية الاستثمار للأسرة

المتغير الديموغرافي	قيمة (كا)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للزوج	٢٨,٣٢	١٦	٠,٠٣
المستوى التعليمي للزوجة	٢٦,٦٦	١٦	٠,٤٥
وظيفة الزوج	٨,٩٠	٨	٠,٣٥
وظيفة الزوجة	٦,٢٨	٨	٠,٦١٥
عمر الزوج	٦,٦٩٧	١٠	٠,٧٥٤
عمر الزوجة	٤,٩٠٨	١٠	٠,٨٩٧
الدخل الشهري للزوج	١٠,٧٦٢	١٠	٠,٣٧٦
الدخل الشهري للزوجة	١٠,٠٨٨	١٠	٠,٦٠٨

يتضح من الجدول (٤٨) وجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للزوج واستراتيجية الاستثمار بمعنى كلما زاد المستوى التعليمي للزوج ارتفع مستوى استراتيجية الاستثمار. وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٣ وهي دلالة قوية .وهنا تتفق دراسة الحالية مع دراسة منى موسى (٢٠٠٥) والتي أثبتت وجـود علاقة ارتباطيه موجبة بين تخطيط دخل الأسرة وكلا من الحالة التعليمية للـزوجين أي أن المـستوى الوعي بتخطيط الدخل المالي يتأثر بالمستوى التعليمي أي يزداد بزيادة المستوى التعليمي للزوج ،بينما لا توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار والمتغيرات الديموغرافية الأخرى وهنـا تختلـف الدراسة الحالية مع دراسة منى موسى (٢٠٠٥) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تخطيط دخل الأسرة وعمر الزوجين بحيث كلما تقدم عمر الزوجين زاد مستوى الوعي بتخطيط دخل الأسـرة المالي. **وبالتالي تحقق الفرض الرابع جزئيا .**

الفرض الخامس :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانيـــة والتـــي لا تقوم بعمل الميزانية في محور استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال".

للتحقق من صحة الفرض تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحـــراف المعيـــاري والفـــروق بـــين المتوسطات و قيمة (ت) T للوقوف على دلالة الفروق بين المتوســـطات فـــي إجمـــالي اســـتراتيجية الاستثمار وجميع محاورها والجدول (٤٩) يوضح ذلك :

جدول (٤٩) الفروق بين المتوسطات بين الأسر
التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية لمحور استراتيجية الاستثمار

المتغيرات	الأسر التي تقوم بعمل الميزانية ن=٢٣٧		الأسر التي لا تقوم بعمل الميزانية ن=٢٦٣		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استراتيجية الاستثمار	٧٨,٩٥٣	٩,٠٦٣	٧٤,٩٨٤	٩,٩٣٩	٣,٩٦٨	٤,٦٤٨	٠٠,٠٠١
الأهداف	١٩,٦٢٠	٣,٢٠٤	١٨,٤٩٤	٣,٦٣٣	١,١٢٦	٣,٦٥٧	٠,٠٠١
التخطيط	١٩,٧٥٩	٣,٢٨٤	١٨,٧١١	٣,٤٦٣	١,٠٤٨	٣,٤٦٤	٠,٠٠١
التنفيذ	١٩,٧١٣	٢,٦١٣	١٨,٧٧١	٢,٧٤٦	٠,٩٤١	٣,٩١٥	٠,٠٠١
التقييم	١٩,٨٦٠	٢,٦٧٦	١٩,٠٠٧	٢,٨٤١	٠,٨٥٣	٣,٤٤٦	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٤٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر عينة البحث التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي والأسر التي لا تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي في إجمالي استراتيجية الاستثمار وكل مرحلة من مراحلها (تحديد الأهداف ، التخطيط، التنفيذ، التقييم) عند مـــستويات الدلالـــة ٠,٠٠١ لصالح الأسر التي تقوم بعمل ميزانية للدخل المالي مما يدل على أهمية عمل الميزانية للدخل المـــالي للأسرة ، وهذا يتفق مع دراسة **Ujang ,S. And Tahira,H. (1992)** ودراسة **Lucy,x.et al(1995)** و دراسة سعد ربيعي (١٩٩٦) حيث أكدوا أن الأسر تدير أموالها لتحسين الوضع الاقتصادي المستقبلي لهم، و تدخر لدوافع الطوارئ ومستقبل الأطفال وتكون لديهم دوافع لحيازة الأسهم،كذلك أن المتعاملين بالأسهم يستثمرون من مدخرات سابقة نتجت عن حسن تخطيطهم للمورد المالي للأســـرة . **وبـــذلك يكون الفرض الخامس للدراسة قد تحقق كليا .**

الفرض السادس : "توجد فروق دالة إحصائيا بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتـــي لا تتـــابع القوائم المالية في استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال" .

للتحقق من صحة الفرض تم إيجاد المتوسط الحسابي و الانحـــراف المعيـــاري والفـــروق بـــين المتوسطات و قيمة(ت) T للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات فـــي اســـتراتيجية الاســـتثمار والجدول رقم (٥٠) يوضح ذلك .

جدول (٥٠) الفروق بين المتوسطات بين الأسر

التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية لمحور استراتيجية الاستثمار

المتغيرات	الأسر التي تتابع القوائم المالية ن=١٦٢		الأسر التي لا تتابع القوائم المالية ن=٣٣٨		الفروق بين المتوسطات	قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
استراتيجية الاستثمار للأسرة	٧٩,٦٧٢	٨,٤٩٦	٧٥,٥٢٠	١٠,٠٠٣	٤,١٥٢	٤,٥٥٤	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٥٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والأسر التي لا تتابع القوائم المالية في استراتيجية الاستثمار لصالح الأسر المتابعة للقوائم المالية حيث بلغـــت قيمة T ٤,٥٥٤ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠١ ، أي إن الأسر التي تحرص على متابعة القوائم المالية لديها استراتيجية مدروسة لتوافر المعلومات التي تعينهم على وضعها .وهذا يتفق مع دراسة **Anderson ,R , & Epstein ,M.(1995)** التي أكدت على أهمية التقـــارير الماليـــة كمصدر للمعلومات .كما أكد محمد الطحان (١٩٩٥) أن التقرير الصادر عن مجلس الإدارة كان أكثر عناصر التقرير السنوي أهمية مقارنة بتقرير المراجع . ودراسة حسن الربيعي (١٩٩٦)الذي أكد على أن من أهم مصادر الحصول على المعلومات هي التقارير السنوية كما تتفق هذه النتيجة مع دراســـة ملفي آل سويد (٢٠٠٠) التي أكدت أن أهم مصادر المعلومات تتدرج في الأهمية من التقارير المالية المنشورة (سنوية وربع سنوية) ، بينما لا تتفق معها في أن بعض مستخدمي تلك التقارير واجهـــوا صعوبة في فهم القوائم المالية ومنها المركز المالي يليها قائمة التدفقات النقدية ثم الإيضاحات المرفقـــة بالتقرير .**وبهذا يكون الفرض السادس قد تحقق كليا .**

الفرض السابع:" يوجد تباين دال إحصائياً بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) ".

للتأكد من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التباين والجدول (٥١) يوضح ذلك .

جدول (٥١) تحليل التباين للأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
استراتيجية الاستثمار	بين المجموعات	٢٣٦,٨٧٦	٣	٧٨,٩٥٩	٠,٨٣٣	٠,٤٧٦
	داخل المجموعات	٤٦٩٩٧,١	٤٩٦	٩٤,٧٥٢		
	الإجمالي	٤٧٢٣٤,٠٢٢	٤٩٩			

يوضح الجدول(٥١) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين اسر العينة في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال . وهنا تختلف الدراسة الحالية مع دراسة ملفي آل سويد (٢٠٠٠) التي أكدت أن هدف الاستثمار هو المحافظة على رأس المال ثم الحصول على أرباح المضاربة من بيع وشراء الأسهم ومن ثم الحصول على دخل دوري . **وبهذا لم يتحقق الفرض السابع للدراسة .**

الفرض الثامن: يوجد تباين دال إحصائيا بين أسر العينة في التأثير على المورد المادية (المال ، الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية، و الحالة النفسية) تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض).

للتأكد من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة (F) (ف) للوقوف على دلالة التباين والجدول (٥٢) يوضح ذلك :

جدول (٥٢) تحليل التباين في الموارد المادية والبشرية تبعا لمستوى الاستراتيجية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة.
المورد المالي	بين المجموعات	٤٩٩,١١٤	٢	٢٤٩,٥٥٧	٢٨,٠٣٩	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٤٢٣,٤٣٨	٤٩٧	٨,٩٠٠		
	الإجمالي	٤٩٢٢,٥٥٢	٤٩٩			
مورد الوقت	بين المجموعات	٦١,١١٩	٢	٣٠,٥٦٠	٨,٨٧٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧١١,٠٧٣	٤٩٧	٣,٤٤٣		
	الإجمالي	١٧٧٢,١٩٢	٤٩٩			
إجمالي العلاقات الأسرية	بين المجموعات	١٥,٩٦٦	٢	٧,٩٨٣	٠,٧٨٦.	٠,٤٥٦
	داخل المجموعات	٥٠٤٤,٩٨٤	٤٩٧	١٠,١٥١		
	الإجمالي	٥٠٦٠,٩٥٠	٤٩٩			
الحالة النفسية	بين المجموعات	٢٩,٢٩١	٢	١٤,٦٤٦	٠,٤٦٦	٠,٦٢٨
	داخل المجموعات	١٥٦١٧,٩٣١	٤٩٧	٣١,٤٢٤		
	الإجمالي	١٥٦٤٧,٢٢٢	٤٩٩			

يتضح من الجدول (٥٢) وجود تباين دال إحصائيا بين الأسر في محور **التأثير على الدخل المـــالي** بين مجموعات أسر العينة المختلفة تبعا لمستوى الاستراتيجية وكانت قيمة F (٢٨,٠٣٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وبإجراء اختبار توكي تم تحديد اتجاه الدلالة لصالح فئة الأسر ذات الاستراتيجية المرتفعة حيث كان متوسط الدرجات (١٨,٩١٠) وهو الأعلى بين الفئات .وهذا يتفق مع دراسة **Ujang , w. & tahirak , H. (1992)** التي أثبتت أن الخبرة في إدارة الدخل المالي تساعد الأسرة على التغلب على الأزمات المالية التي قد تواجهها ، وتزيد من قدرتها على تلبية الاحتياجـــات العائلية .

كذلك يتضح وجود تباين دال إحصائيا بين الأسر في **مورد الوقت** تبعا لمستوى الاستراتيجية وكانت قيمة F (٨,٨٧٦) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وبإجراء اختبار توكي تم تحديد اتجاه الدلالـــة لصالح فئة الأسر ذات الاستراتيجية المرتفعة حيث كان متوسط الدرجات(١٧,٦٠٧) وهو الأعلى بـــين الفئات .

كما يتضح عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الأسر ذات الاستراتيجية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة في محور التأثير **العلاقات الأسرية** .

ولم يظهر تباين بين الأسر في محور **الحالة النفسية** للأسرة تبعا لمستوى الاستراتيجية حيث بلغت قيمة F (٠,٤٦٦) وهي غير دالة إحصائيا . **وبذلك يكون الفرض الثامن قد تحقق جزئيا .**

الفرض التاسع: يوجد تباين دال إحصائيا في الطموح الاستثماري بين أسر العينة تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض).

جدول (٥٣) تحليل التباين في الموارد المادية والبشرية تبعا لمستوى الاستراتيجية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة.
الطموح الاستثماري	بين المجموعات	٩٦,١٥٣	٢	٤٨,٠٧٧	٩,٣٦٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥٥٠,٩٩٩	٤٩٧	٥,١٣٣		
	الإجمالي	٢٦٤٧,١٥٢	٤٩٩			

يتضح من جدول (٥٣) وجود تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري للأسر تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار حيث بلغت قيمة (F) (٩,٣٦٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ وبإجراء اختبار توكي كان لصالح فئة الأسر ذات استراتيجية الاستثمار المرتفعة و كان متوسط الدرجات ٢٤,٨٠٣ وهو الأعلى بين الفئات .حيث أن الأسر ذات مستوى الاستراتيجية المرتفع هي الأسر التي تستطيع تحديد هدفها بوضوح وتسعى بخطوات سليمة لتحقيقه ، مما يجعل طموحها إيجابيا، ودافعا نحو التقدم لتحقيق أهدافها المستقبلية لاستثمار مواردها المالية بشكل سليم .على عكس الأسر التي لا تستطيع رسم خطة واضحة المعالم أو لا تستطيع الالتزام بتنفيذ بنودها على الشكل الواجب.وهنا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أريج آل عقران (٢٠٠٤) حيث أثبتت الدراسة أن نسبة المقتنعات من أفراد العينة بأهمية الاستثمار من أجل مرحلة التقاعد ٨٤% حيث خططن لمستقبلهن بعد التقاعد . **وبذلك يكون الفرض التاسع قد تحقق كليا.**

الفرض العاشر : " هناك تباين دال إحصائيا بين أسر العينة في محور الطموح الاستثماري واستراتيجية الاستثمار والتأثير على إدارة المورد المالي وفقا لقيمة رأس المال الذي دخلت به الأسرة السوق ".

للتأكد من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين في اتجاه واحد للوقوف على دلالة التباين والجدول (٥٤) يوضح ذلك :

جدول (٥٤) تحليل التباين للأسر في الطموح الاستثماري

و استراتيجية الاستثمار، والتأثير على المورد المالي وفقا لقيمة رأس المال الذي دخلت به للسوق

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة.
الطموح الاستثماري	بين المجموعات	١٠٥,٦٨٧	٤	٢٦,٤٢٢	٥,١٤٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٥٤١,٤٦٥	٤٩٥	٥,١٣٤		
	الإجمالي	٢٦٤٧,١٥٢	٤٩٩			
استراتيجية الاستثمار	بين المجموعات	٢٠٤,٣١٧	٤	٥١,٠٧٩	٠,٥٣٨	٠,٧٠٨
	داخل المجموعات	٤٧٠٢٩,٧٠٥	٤٩٥	٩٥,٠١٠		
	الإجمالي	٤٧٢٣٤,٠٢٢	٤٩٩			
التأثير على المورد المالي	بين المجموعات	١٣٣,٨٢٥	٤	٣٣,٤٥٦	٣,٤٥٨	٠,٠١
	داخل المجموعات	٤٧٨٨,٧٢٧	٤٩٥	٩,٦٧٤		
	الإجمالي	٤٩٢٢,٥٥٢	٤٩٩			

يتضح من جدول (٥٣) وجود تباين دال إحصائيا بين الأسر في كل من الطموح الاستثماري و إدارة المورد المالي تبعا لقيمة رأس المال الذي دخلت به الأسرة السوق لصالح الأسر التي دخلت بمبلغ أقل من ١٠,٠٠٠ حيث بلغت قيمة (F) على التوالي (٥,٤٥٨/٥,١٤٦) وهي قيمه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١/٠,٠٠١) على التوالي وهذا دليل على أن الأسر تطمح لتحقيق الربح والزيادة في رأس المال من خلال الاستثمار ولو بمبلغ بسيط ومعظم هذه الفئة تلجأ للاكتتاب كبداية للمكسب سريع ومن ثم تدرجها في السوق .بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا في استراتيجية الاستثمار تبعا لمقدار المال حيث بلغت قيمة ف (٠,٥٣٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا ، وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة Lucy,x.et.al (1995) من حيث أن الأسر ذات الدخل المرتفع أكثر احتمالا لحيازة السندات بدرجة كبيرة . **وبالتالي يكون الفرض العاشر تحقق جزئيا .**

استخلاص النتائج

يهدف هذا البحث إلى دراسة استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال و علاقتها بالطموح الاستثماري للأسرة ، وتأثيرها على الموارد المادية (المال ،الوقت) و الموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة من خلال إيجاد العلاقات الارتباطيه والفروق ذات الدلالة الإحصائية ، لاستخلاص النتائج التي أفادت في الإجابة عن تساؤلات الدراسة ، وكذلك التحقق من صحة الفروض .

وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

أولا : النتائج في ضوء وصف العينة :

- إن ٦٢,٦% من أسر عينة البحث تفضل الاستثمار في سوق المال ، و أن ٣٧,٤ % لا تفضل الاستثمار في سوق المال على الرغم من مساهمتهم جميعا في سوق المال.
- إن النسبة الأعلى لمصدر رأس المال المستثمر في سوق المال كانت للادخار بنسبة ٤٥,٤ % من العينة ، يليها القروض البنكية بنسبة ٣٦% ، والجمعيات المالية مع الأهل والأصدقاء بنسبة ٢١,٦% ، وكانت أقل النسب لبيع عقار أو أرض بنسبة ٩,٢% ويليها الإرث المالي بنسبة ٨,٨ % من العينة ،ومن ثم القروض الشخصية بنسبة ٤,٢% كما كان دخل الزوجة بنسبة ٣,٢% .
- إن نسبة ٤٠,٤% من العينة تستقطع ربع الراتب ، بينما الذين يستقطعون ثلث الراتب بلغت نسبهم ٢٧,٦% ، وأقل نسبة لمن يستقطعون أكثر من ثلث الراتب بنسبة ٨% فقط ، أما الذين لا يستقطعون أي جزء من دخلهم فقد كانوا بنسبة ٢٤% من العينة ويمكن أن يكون مصدر رأس المال المستثمر من إرث أو بيع عقار أو مبلغ من مصدر آخر غير الراتب الشهري .
- إن نسبة ٥٦,٢%، من عينة البحث يتخذ الزوج القرار الاستثماري للأسرة بمفرده ، بينما نسبة ٣٠,٤ % كان اتخاذ القرار الاستثماري للزوج والزوجة معا ، وكانت أقل نسبة لاتخاذ القرار الاستثماري من قبل الزوجة بمفردها ٥,٢% من العينة – إن ما يقرب من ثلثي العينة من الزوجات ونسبتهم ٦٣,٦% لا يساهمن بشكل منفرد في سوق المال بينما نسبة ٣٦,٤ % من العينة كن مساهمات بشكل منفرد عن أزواجهن .
- إن أهداف أسر العينة للاستثمار في سوق المال تختلف وفقا لاحتياجات كل أسرة والمرحلة التي تمر بها وتكوينها الاجتماعي والثقافي وقد احتل شراء مسكن خاص بالأسرة أعلى نسبة من هذه الأهداف وكانت النسبة ٣٥,٦ % من العينة ، يليه تكوين رأس مال لبدأ مشروع تجاري بنسبة ٢٣,٨% ،

وكانت أقل النسب لتكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء بنسبة ١٢,٨%، وتعليمهم تعليم خاص بنسبة ٨,٢%.

- إن أهم سبب لتوجه الأسر للاكتتاب هو زيادة الدخل بنسبة ٥٠,٤% من العينة ، يليه تكوين رأس مال بنسبة ٢٣,٤% من العينة ، ومن ثم تسديد الديون بنسبة ١٦ % من العينة، ثم تجهيز مسكن بنسبة ١٠,٦% ، وكانت أقل النسب للعلاج بنسبة ٠,٦% من العينة .
- إن النسبة الأكبر من العينة دخلت السوق بمبلغ اقل من ١٠٠٠٠ ، ومن ثم الفئة من ١٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠ بنسبة ٢٢,٤% ، يليها فئتي من ٥٠٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠٠، ومن ١٠٠٠٠٠ لأقل من٥٠٠٠٠٠ وبلغت نسبتهما على التوالي١٩% و١٨ % ، والفئة الأقل لمبلغ ٥٠٠٠٠٠ فأكثر بنسبة ٧,٢ % .
- إن ٣٣,٤ %من العينة قد دخلت سوق الأسهم بإجمالي المبلغ المستثمر ، و٣١,٦% منهم دخلت السوق بربع المبلغ ، وباقي العينة دخلت سوق الأسهم بنصف رأس المال ، والثلث وكانت نسبتهم ٢٠,٨ % ، و ١٤,٢ % على التوالي .
- إن ٤٩,٨% من العينة لم تستثمر في صناديق الاستثمار ، وكان المبلغ الموجه للصناديق الاستثمارية بنسبة الربع من رأس المال هو الأعلى في العينة وقد بلغت نسبته ٢٢,٨% ، وبنسبة نصف رأس المال في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٢% ، من العينة يليه بنسبة ١٠,٨% ممن يستثمرون ثلث المبلغ في الصناديق الاستثمارية ، وقد كانت نسبة المستثمرين بإجمالي المبلغ في الصناديق الاستثمارية ٤,٤% من العينة .
- إن ٤١,٢% من العينة تتعامل مع سوق المال من سنة لأقل من سنتين ، تليها من سنتين لأقل من خمس سنوات بنسبة ٢٦,٦% ، وكانت اقل الفئات للذين يتعاملون مع السوق لمدة شهر ، وخمس سنوات بنسبة ٥,٦% لكليهما .
- إن ٦٣,٦% من العينة تتابع أسهمها يوميا ، يليها المتابعين أسبوعياً بنسبة ٢٢,٨% ، بينما من يتابع الأسهم شهريا بلغت نسبتهم ١٠,٦% يليها المتابعين سنويا بنسبة ٣% فقط.
- ومن حيث أسلوب التعامل في الأسهم فالمضاربين فقط هم الفئة الأقل ووصلت نسبتهم ٢٣,٨% ، بينما المستثمرين فقط هم الفئة الأعلى وصلت نسبتهم ٤٠,٢% ، وكانت نسبة المضاربين والمستثمرين في آن واحد بلغت نسبتهم ٣٦% من العينة الكلية للدراسة .

- إن ٣٣,٨٩% من المساهمين في الصناديق الاستثمارية يتابعون صناديقهم أسبوعيا . بينما المتابعين شهريا بلغت نسبتهم ٢٨,٨٣% ، بينما المتابعين سنويا بنسبة ٩,٨٣% ، و المتابعة اليومية كانت بنسبة ٢٧,٤٥% .

- إن القطاعات المختلفة للأسهم تفاوتت في التفضيل والإقبال لدى الأسر المستثمرة وقد حققت أسهم قطاع الصناعة أكبر نسبة حيث بلغت ٤٤,٨% ، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٦,٦% ، يليهما البنوك بنسبة ٣٠,٤% ، وحقق قطاع الزراعة تفضيلا لدى ٢٥,٦% من العينة ، ثم تتبعهم قطاع الاتصالات و ثم الكهرباء فالاسمنت يليهم التأمين الذي سجل أقل القطاعات إقبالاً بنسبة ٦% .

- من حيث أهمية مصادر المعلومات لعينة الدراسة فقد حقق التلفزيون المصدر الأول في الأهمية بنسبة ٥٠,٤% ، ويقاربه في الأهمية الإنترنت بنسبة ٤٩,٤% ، يتبعهما المختصين في مجال الاستثمار بنسبة ٤٠,٢% ، ثم الخبرة الشخصية بنسبة ٣٠,٨% ، ومن بعد ذلك الجرائد اليومية بنسبة ٢٥% من العينة وأقل مصدر في الأهمية كان جماعة الأهل والأصدقاء بنسبة ١٩,٦% .

- إن ٤٧% من العينة يعرفون معنى القوائم المالية ، مقابل ٥٣% من العينة لا يعرفون معنى القائمة المالية وهي من أهم المعلومات التي لابد من معرفتها قبل شراء الأسهم .

- إن من لديهم معرفة بالقوائم المالية لا يتابعونها جميعا ولكن ٧٧,٨٧% منهم يحرصون على متابعتها ،مقابل ٢٢,١٣ % لا يتابعونها .

- إن المتابعين للقوائم المالية تتأثر قراراتهم الاستثمارية بمتابعة هذه القوائم بنسبة ٦٨,٩٤% ، في حين ٣١,٠٦% لا تتأثر قراراتهم بالمتابعة للقوائم المالية .

- إن ٦٣,٤% من العينة تتداول أسهمها من خلال الانترنت ، ومن ثم صالات التداول بالبنوك بنسبة ٢٠,٢% ، والنسبة الأقل للتعامل من خلال الوسيط كانت ١٦,٤% .

- إن أغلب أفراد العينة تمتلك محافظ استثمارية خاصة و كانت نسبتهم ٨٣% ، و١٧% منهم لا يمتلكون محافظ استثمارية خاصة وذلك لتعاملهم من خلال وسيط أو يتشاركون في محافظ مع أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم .

- إن ٦٤,٤% من العينة لا تبيع أسهمها عند انخفاض أسعارها ، ومن يقوم ببيع جزء منها بنسبة ٢٤,٤% ، والنسبة الأقل من متخذي قرار البيع الفوري بلغت نسبتهم ١١,٢% من العينة .

- إن ٥٠,٢% قد تأثرت نفقاتهم بالخسائر الحاصلة في سوق المال ، بينما ٤٩,٨% لم تتأثر نفقاتهم بهذه الخسائر

- إن ١٣,٨ % من المستثمرين اتخذ البنك إجراء تسييل المحافظ الاستثمارية عينة البحث و ٨٦,٢% لم يقم البنك بتسييل محافظهم الاستثمارية .
- أن ٨٣,٨% من العينة يعتبرون أنفسهم مستثمرين غير محترفين، والباقي منهم يعتبرون أنفسهم مستثمرين محترفين .
- كما أن ٨٧,٢% تقع في المستوى المتوسط للاستراتيجية يليها المستوى المرتفع بنسبة ١١,٢% من العينة وأقلها نسبة المستوى المنخفض بنسبة ١,٦% من العينة .
- إن ٥٨,٤% من العينة لا يعتمدون على الوسيط في الاستثمار بينما نسبة ٤١,٦% من العينة تستثمر من خلال وسيط وقد يكون هذا الوسيط أحد الأقارب بنسبة ٢١,٤% من العينة ، أو صديق بنسبة ١٣% أو مكتب استثماري بنسبة ٧,٢% من العينة .
- يحرص ٥٩,٩% من العينة ممن يتعاملون من خلال وسيط في سوق المال على معرفة خبرات الوسيط ، و ٥٤,٨% يحرصون على وجود أوراق تثبت حقوق المستثمر لدى الوسيط ، كما يحرص ٣٩,٩% على معرفة بيانات الوسيط ومؤهلاته .

ثانيا: استخلاص النتائج في ضوء الفروض:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ،التنفيذ ، التقييم) مع الموارد المادية (المال ، الوقت).
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وإجمالي العلاقات الأسرية ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستراتيجية وعلاقة الآباء مع الأبناء ، كذلك وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاستراتيجية وعلاقة الأسرة مع المجتمع المحيط بها.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار والحالة النفسية للأسرة ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الحالة النفسية للأسرة و محور العلاقات الأسرية، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الحالة النفسية والعلاقة بين الآباء والأبناء.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) وطموحها الاستثماري .
- توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للزوج و استراتيجية الاستثمار ،ولا توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار والمتغيرات الديموغرافية الأخرى .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر عينة البحث التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي والأسر التي لا تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي لصالح الأسر التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي في إجمالي استراتيجية الاستثمار وكل مرحلة من مراحلها (تحديد الأهداف ، التخطيط، التنفيذ، التقييم).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والأسر التي لا تتابع القوائم المالية في الاستراتيجية لصالح الأسر المتابعة للقوائم المالية .
- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال المستثمرة أو المضاربة أو التي تزاول الاستثمار والمضاربة معا .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في محور التأثير على إدارة الدخل المالي بين مجموعات أسر العينة المختلفة في الاستراتيجية لصالح فئة الأسر ذات استراتيجية الاستثمار المرتفعة .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في إدارة مورد الوقت تبعا لمستوى الاستراتيجية ، ولا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر ذات الاستراتيجية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة في محور التأثير العلاقات الأسرية .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري للأسر تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار لصالح الأسر ذات استراتيجية الاستثمار المرتفعة .
- لا يوجد تباين بين الأسر في محور الحالة النفسية للأسرة تبعا لمستوى الاستراتيجية .
- كما يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري و إدارة المورد المالي تبعا لقيمة رأس المال الذي دخلت به الأسرة سوق المال لصالح الأسر التي دخلت بمبلغ أقل من ١٠,٠٠٠ .بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا في الاستراتيجية تبعا لقيمة رأس المال .

التوصـــــيات :

- توعية الأسرة بضرورة اختيار الوقت المناسب لبدء استثمار مواردها ، على أن يكون من مبـــالغ مدخرة وعدم اللجوء إلى الاقتراض أو بيع ممتلكات الأسرة .وذلك بعد تكوين مبلغ محدد من المـــال وفي فترة زمنية تتوافق مع مرحلة نمو الأسرة .
- الاهتمام بتوعية الأسر عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لتزويدها بالمعلومات الضرورية للتعامل في سوق المال وأهم مصطلحاته .. من خلال الندوات والمحاضرات لإرشاد المستثمرين بالأســلوب الصحيح في الاستثمار مما يساعدهم على تحقيق أرباح عالية وتجنيبهم المخاطر الناتجة عن انخفاض الوعي الاستثماري والقرارات غير المدروسة .
- الاهتمام بتدريس مبادئ الإدارة ، والادخار ، و الاستثمار من خلال المقررات الدراسية في مراحل التعليم المختلفة لتزويد النشء بالمعلومات الأساسية في هذا المجال ، وحثهم علـــى ضــــرورة إدارة الدخل المالي والاستفادة من ذلك في تنمية الفكر الاستثماري السليم لبناء مستقبل جيد بإذن الله .
- توجيه الأسر لقراءة السوق جيدا قبل بدء الاستثمار فيه ، وعدم التعجل في القـــرارات الاســـتثمارية ودراستها قبل تنفيذها ، والاكتتاب في الشركات الجيدة والاحتفاظ بالأسهم الجيدة منها وعدم بيعهـــا الفوري.
- تنبيه الأسر إلى عدم توجيه جميع المبلغ المستثمر في قناة استثمارية واحدة و توزيعه إلى عدة قنوات ولا يوجه كله إلى سوق المال لمنع الخسارة الكاملة و تقليل المخاطر ما أمكن. – مـــشاركة جميـــع أفراد الأسرة في التخطيط لمستقبل الأسرة الاستثماري ومن ثم التوجه للمصلحة العامة للأسرة .
- الحرص على متابعة الجهات المختصة وسائل الإعلام الموثوقه للتعرف على مـــستجدات الـــسوق ومعرفة أوقات الاستثمار الجيدة .
- الإيمان بأن ما يصيب المرء من خسائر في المال هي من أمر الله وأن لا يتطور الأمـــر ويـــنعكس على المستثمر و أسرته وعلاقاته الاجتماعية سلبا .
- عدم الاعتماد على أن المستثمر سيحقق الربح السريع وإنما يعتمد على أن الـــربح يتحقـــق بـــبطء وباستمرار .
- توعية المستثمرين من خلال الجهات المختصة بالفرق بـــين الاســـتثمار والمـــضاربة والمخـــاطرة الاستثمارية .
- التوجه لذوي الخبرة والاختصاص في حال عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم في الاستثمار .

- تفعيل الكفاءات النسائية في البنوك (فرع النساء) في مجال الاستثمار في سوق المال لتزويد المستثمرات بالمعلومات الصحيحة عن مكونات المحفظة وتقديم المشورة التي تساعدهم على اتخاذ قرار البيع أو الشراء السليم .
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال الاستثمار العائلي في سوق المال .
- التوجه لمجالات الاستثمار المختلفة وعدم حصر الاستثمار في سوق المال فقط مثل التوجه للمشروعات الصغيرة ودعمها .

أبحاث مقترحة :

١- فاعلية برنامج مقترح لتوعية طالبات الجامعات بأهمية إدارة المورد المالي ومورد الوقت .

٢- فاعلية برنامج مقترح لتوعية طالبات الجامعات بأهمية الاستثمار في التنمية وقنواته المختلفة .

٣- أثر الأزمات المالية الناتجة عن المساهمة في سوق المال على العلاقات الأسرية .

٤- القنوات الاستثمارية وعلاقتها بتحقيق الأهداف بعيدة المدى للأسرة .

برنامج إرشادي مقترح لتنمية الوعي الاستثماري للأسرة السعودية

برنامج إرشادي مقترح لتنمية الوعي الاستثماري للأسرة السعودية
(الطالبات بالمرحلة الجامعية)

يهدف هذا البرنامج لتنمية الوعي الاستثماري للأسرة السعودية، أهمية الإستثمار ، كيفية توجيهه بما يخدم أهداف الأسرة ، التعرف على الآثار الإيجابية للاستثمار المخطط له بشكل سليم لتحقيق الفائدة المرجوة منه وتوجيهه الوجهة السليمة .

<u>تتلخص خطوات البرنامج فيما يلي</u> :

-تحديد أهداف البرنامج .

- أهمية البرنامج

-التخطيط للبرنامج

- الإجراءت التنفيذية للبرنامج

<u>أهداف البرنامج:</u>

ويهدف البرنامج إلى تعريف الأسرة بما يلي :

١- التعريف بالمصطلحات الاقتصادية مثل الميزانية وتخطيط الدخل المالي الادخار الاستثمار.

٢- التمييز بين الادخار و الاستثمار

٣- كيفية الاستفادة من المدخرات بشكل إيجابي يخدم أهداف الأسرة .

٤- التأكيد على أهمية الاستثمار باختلاف اتجاهاته (الاستثمار في سوق المال ، العقاري ، المشروعات الصغيرة) وكيفية توجيهه الوجهة السليمة على أساس علمي وواقعي بعيدا عن التخطيط العشوائي لتحقيق الهدف منه.

٥- تنمية الوعي في مجالات ترشيد الاستهلاك والادخار والاستثمار لتحقيق مستقبل جيد للأسرة والأبناء.

٦- رسم إستراتيجية للموارد المادية والبشرية وتعريفها بأهمية وضوح أهدافها وتحديدها من البداية .

٧- التعريف بكيفية اتخاذ القرار الاستثماري السليم.

<u>أهمية البرنامج :</u>

تتضح أهمية هذا البرنامج في أنه :

١- ينمي التفكير في مستقبل الأسرة والتنبيه لضرورة التعامل معه بشكل إيجابي ورسم خطه جيدة لتحقيق أهداف الأسرة وغاياتها .

٢- التأكيد على أهمية استخدام موارد الأسرة الحالية الاستخدام الأمثل في تنميه الموارد المستقبلية بما يضمن مستوى معيشي أفضل في المستقبل .
٣- يساهم في تكوين قيم أسرية تتجه بسلوك الأسرة نحو الترشيد الحالي للرخاء المستقبلي .
٤- تنمية روح المشاركة والتعاون الأسري في تحديد أهداف الأسرة المستقبلية وتخطيطها بالشكل الذي يخدم جميع الأفراد .
٥- تزويد الأسرة بمعلومات صحيحة عن الإستثمار الجيد ، والوقت المناسب له .

إجراءات البرنامج:

لإجراء برنامج إرشادي لتنمية الوعي الاستثماري للمراءاة السعودية يتم إتباع الخطوات التالية :
أولا :التخطيط للبرنامج :
١- تحديد الفئة المستهدفة (العينة)
٢- تحديد الموضوعات التي ستطرح خلال البرنامج للتوعية بأهمية الإستثمار في حياة الأسرة .
٣- إعداد إستبانة الاختبار القبلي و البعدي في ضوء هذه الموضوعات وأهداف البرنامج .
٤- تحديد عدد الجلسات الخاصة بالبرنامج (وحددت بثمانية جلسات تستغرق كل جلسة خمسون دقيقة بواقع جلستان أسبوعيا) .
٥- إعداد المادة العلمية التي سيتم إلقاؤها في كل جلسة من جلسات البرنامج .
٦- تحديد المكان الذي سيتم فيه تطبيق هذه الجلسات .
٧- تحديد موعد ثابت لمقابلة عينة البحث التجريبية ، لتطبيق هذه الجلسات .

ثانيا :اختيار عينة تجريبية :
سيتم اختيار عينة تتكون من ٦٠ سيده سعودية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة

ثالثا:الإجراءات التنفيذية للبرنامج
١- مقابلة العينة التجريبية للتعارف ، ومن ثم توضيح هدف البرنامج .
٢- تطبيق الاختبار القبلي للبرنامج للتوعية بأهمية الإستثمار وتنمية موارد الأسرة .على العينة التجريبية خلال الجلسة الأولى .
٣- تطبيق الجلسات المقترحة على مدى المدة المحددة للبرنامج المقترح ، وهي شهر
٤- وفيما يلي التخطيط المقترح لها :

الجلسة الأولى :

تهدف هذه الجلسة إلى :

١- التعارف بين الباحثة ، وعينة البحث التجريبية .

٢- توضيح أهداف البرنامج وأهميته لأفراد العينة .

٣- تطبيق الاختبار القبلي على العينة .

الجلسة الثانية بعنوان : " تخطيط موارد الأسرة ":

تتضمن هذه الجلسة التعرف على :

١- موارد الأسرة

٢- أهمية التخطيط الجيد لموارد الأسرة

٣- تخطيط موارد الأسرة بطريقه صحيحة.

الجلسة الثالثة : بعنوان " الادخار والاستثمار ":

تتضمن هذه الجلسة التعرف على :

١- الادخار وأهميته للأسرة .

٢- الإستثمار (معناه ، أنواعه،أهميته، أساليبه)

٣- الفرق بين الإستثمار والادخار.

الجلسة الرابعة : بعنوان " إستراتيجية الإستثمار للأسرة " :

تتضمن هذه الجلسة التعرف على:

١- رسم الخطط الجيدة للاستثمار

٢- توجيه الإستثمار بما يناسب أهداف الأسرة المستقبلية.

٣- التعرف على مشاكل الإستثمار وكيفية التغلب عليها .

الجلسة الخامسة :بعنوان " سوق المال" :

تتضمن هذه الجلسة التعرف على :

١- سوق المال.(مصطلحات ومفاتيح للتعامل مع سوق المال مشكلات سوق المال .

١- كيفية الدخول لسوق المال بصوره سليمة .

٢- التعامل مع مشكلات السوق.

٣- الاكتتاب ،الأسهم ، وصناديق الإستثمار.

الجلسة السادسة :بعنوان " المشروعات الصغيرة ":

تتضمن هذه الجلسة :

المشروعات الصغيرة (تعريفها ، أنواعها ،مقوماتها ،مشاكلها)

كيفية إقامة مشروع صغير

الجلسة السابعة:

الاستثمار العقاري

تعريفة وأنواعه ومشاكله

الجلسة الثامنة:النتائج

تتضمن هذه الجلسة :

١- النتائج والتوصيات .

٢- تطبيق الاختبار البعدي للبرنامج .

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. القرآن الكريم .

٢. آمال عبد السميع باظه(٢٠٠٤): مقياس مستوى الطموح لدى المـراهقين والـشباب ، مكتبـة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٣. إبراهيم أحمد عطية (١٩٩٥): "**المعاملة الو الدية للأبناء وعلاقتها بمستوى الطموح** "، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عـين شمس.

٤. إبراهيم عبد العزيز المزيني (٢٠٠٤):"**تقييم أداء صناديق الاستثمار فـي الأسـهم المحليـة والعوامل المؤثرة عليها في المملكة العربية السعودية**"رسالة ماجستير ،كلية العلـوم الإداريـة ،جامعة الملك سعود الرياض .

٥. إحسان البقلي و درية أمين، (٢٠٠٢): **التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي،** مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

٦. إحسان محمود الحلبي (٢٠٠٠) : **المدخل إلى الاقتصاد المنزلي ، الطبعة الأولـى ،مكتبـة دار جدة .**

٧. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٢) : **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة** ، مكتبة المعارف الحديثـة ، الإسكندرية .

٨. أحمد زكريا صيام (١٩٩٧) : **مبادئ الاستثمار** ،ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن.

٩. أحمد محمد غنيم (١٩٩٨): **التردد في اتخاذ القرار**، المكتبة العصرية ، المنصورة .

١٠. أريج أحمد سعيد آل عقران (٢٠٠٤): "**التخطيط لإدارة مورد الأسرة المالي في مرحلة التقاعد للمرأة السعودية العاملة** "،رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة.

١١. أميرة منصور يوسف علي (١٩٩٦): **المدخل الاجتماعي للـسكان والأسـرة** ، دار المعرفـة الجامعية، القاهرة .

١٢. إيمان شعبان أحمد (١٩٩٧): "**أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العـاملات والغير عاملات على أنماط السلوك الادخاري** " رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية .

١٣. أيمن مزاهره، سعاد عساكرية ، ليلى حجازين (٢٠٠٢) : **اقتصاديات الأسرة وإدارة المنـــزل** ، دار الشروق للنشر و االتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٤. إيهاب صبيح (٢٠٠١): **الإدارة الأصول والنظريات** ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .

١٥. بدجين جريسمان (٢٠٠٤): **فن إدارة الوقت (كيف يدير الناجحون وقتهم)** ، ترجمة فريق من بيت الأفكار الدولية ، أمريكا ، مؤسسة المؤتمن للتوزيع ، الرياض .

١٦. بيان هاني حرب (٢٠٠٠): **مدخل إلى عالم الإدارة** ، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن.

١٧. تداول (٢٠٠٥): سوق الأسهم السعودية، www.tadawul.com.sa

١٨. تسبي محمد لطفي و إيزيس عازر نوار (١٩٩٨): **مدخل في الاقتصاد المنزلي** ، دار المعرفــة الجامعية ، الإسكندرية .

١٩. تغريد عمران و رجاء الشناوي ، وعفاف صبحي (٢٠٠١): **المهارات الحياتية** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .

٢٠. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**،عالم الكتب ، القاهرة .

٢١. حسن محمد الفطافطة (٢٠٠١): **صناديق الاستثمار في الدول** العربية ،عمان.

٢٢. حسين عمــر (١٩٩٢): **الموســوعة الاقتــصادية** ،دار الفكــر العربــي ،الطبعــة الرابعــة الموسعة،القاهرة.

٢٣. حصة بنت إبراهيم آل سعيد (١٩٩٧):"**تحليل درجة المخاطرة والكفاءة فــي ســوق الأســهم السعودي**" ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإدارية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٢٤. حماد بن علي الحمادي (٢٠٠٧):" **الآثار الاجتماعية والاقتصادية للأسرة التي يتداول ربها في الأسهم السعودية** " ، دراسة ميدانية بمدينة الرياض ، قسم الاجتماع، جامعة الإمام محمــد بــن سعود.

٢٥. حنان سامي محمد محمد عبد العاطي (٢٠٠٠): " **العــادات والتقاليــد المرتبطــة بالأعيــاد والمناسبات وأثرها على إدارة الدخل المالي للأسرة** " رسالة ماجستير – قسم إدارة مؤســسات الأسرة والطفولة – كلية الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان .

٢٦. حنان محمد السيد أبو صيري (٢٠٠٢): " **السلوك الإداري للأسـرة بالمجتمعـات العمرانيـة الجديدة وأثره على اقتصادياتها** " رسالة دكتوراه ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٢٧. خضير عباس المهر (١٩٨٧) : **المجتمع الاستهلاكي وأوقات الفراغ** ، دار العلـوم للنـشر ، الرياض .

٢٨. ذوقان عبيدات، و عبد الرحمن عدس، و كايد عبد الحق (٢٠٠٤): "**البحث العلمـي مفهومـه أدواته و أساليبه** " دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٢٩. ربيع محمود علي نوفل (٢٠٠٦): **الإدارة المنزلية الحديثة** ، الطبعة الأولى، دار الناشر الدولي.

٣٠. رشا راغب إبراهيم (١٩٩٨) : "**الضغوط النفسية وعلاقتها بمـستوى الطمـوح لـدى طلبـة وطالبات المرحلة الثانوية**" ، رسالة ماجستير ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس .

٣١. رشا عبد الله علوان (٢٠٠١):"**فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإداريـة لـدى أطفال القرية المصرية** "،رسالة ماجستير ، قسم إدارة مؤسـسات الأسـرة والطفولـة ، كليـة الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٣٢. رفعه تركي إسماعيل مله (٢٠٠٤): " **أثر الشراء بالتقسيط على إدارة المورد المالي للأسـرة السعودية**" ،رسالة ماجستير ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة .

٣٣. رمضان علي الشراح ، ومحروس أحمد حسن (١٩٩٩): **الاستثمار.النظرية والتطبيق** ، ط٢ ، القاهرة.

٣٤. زياد رمضان (١٩٩٨): **مبادئ الاستثمار الحقيقي والمالي** ،ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن .

٣٥. زينب محمد حسين حقي (١٩٨١): " **دور ربة الأسرة العاملة متوسطة الدخل في تكوين وزيادة المدخرات** " رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٣٦. زينب محمد حسين حقي (١٩٩٥) : **علاقة الوقت بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لـدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي** . مجلة الإقتصاد المنزلي ، العدد الحادي عشر ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي .

٣٧. زينب محمد حسين حقي (٢٠٠٠): **الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق** ،مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٣٨. زينب محمد حقي ونادية حسن أبو سكينة (٢٠٠٢): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٣٩. زينب محمود شقير (٢٠٠١): **الباثولوجيا الاجتماعية والمشكلات المعاصرة** ، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤٠. سامي وهبة العدل (١٩٨٨): **إدارة المنشآت المالية** ، مطبعة الرسالة ، عابدين ، القاهرة.

٤١. سعد حسن ربيعي (١٤١٧): "**محددات الطلب على الأسهم في المملكة العربية السعودية**" رسالة ماجستير ،كلية الاقتصاد و الإدارة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.

٤٢. سكينة محمد عبد الرحمن باصبرين (١٩٨٧): "**إدارة المرأة العاملة السعودية لبعض موارد أسرتها في جدة**" ،رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد المنزلي ، كلية التربية للبنات بجدة .

٤٣. سليمان أحمد اللوزي ، مهدي حسن زويلف ، ومدحت إبراهيم الطراونة (١٩٩٧): "**إدارة البنوك**" ، ط١ دار الفكر للطباعة والنشر،عمان .

٤٤. سمير محمد عبد العزيز (١٩٩٨): **التمويل العام– المدخل الادخاري والضريبي–المدخل الإسلامي – المدخل الدولي** ، ط٢ ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .

٤٥. سهير محمد نور، و منى عمر بركات ، إيزيس عازر ونوار (١٩٩١):**الاقتصاد الاستهلاكي الأسري**، فرع الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة– جامعة الإسكندرية .

٤٦. السيد عبد الفتاح البلاط (١٩٩٦): "**محددات أنماط السلوك الاستثماري وعلاقتها بالخصائص الاجتماعية للمستثمر الفرد**"، دراسة ميدانية في المنطقة الوسطى في المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للعلوم الإدارية ، الكويت .

٤٧. سيد عبد العظيم محمد (١٩٩٢): "**دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية عبر بعض مراحل النمو**". رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة المنيا.

٤٨. صفوت أحمد عبد ربه (١٩٩٥):" **دراسة مقارنه لمستوى الطموح وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي**" – عينة من طلبة المدارس الثانوية من بدو جنوب سيناء والحضر ، رسالة ماجستير ، معهد الطفولة ، جامعة عين شمس.

٤٩. طاهر حيدر حردان (١٩٩٧): **مبادئ الاستثمار**، ط١ ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، الأردن.

٥٠. طلال محمد الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦): " **الآثار الاجتماعية والصحية والنفسية لمتداولي الأسهم**" ، دراسة ميدانية على المتداولين في مدينة جدة ، مجلة العلوم الاجتماعية .

٥١. عاصم بن طاهر عرب (١٩٩٢): **الاستثمار الخاص ودور المرأة السعودية** ، إصدارات جمعية الاقتصاد السعودي ، الرياض .

٥٢. عبد المعتصم الغريب كشك (١٩٩٠) : **دراسة تحليلية وعملية لأهمية دور البيانات المحاسبية في زيادة كفاءة سوق الأوراق المالية** ، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة ، القاهرة ، جامعة عين شمس . العدد ٢

٥٣. عبد المعطي رضا إرشيد (١٩٩٩):"**الادخار بين مفهوم الديناميكية ودور فعال للتنمية**" ،الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الأردن .

٥٤. عبد الله سليمان العبيد ، وعبد القادر محمد عبد القادر عطية (١٩٩٤): **اقتصاد المملكة العربية السعودية** ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض .

٥٥. عبد الله الصعيدي(١٩٨٩): **مكونات ومحددات الادخار المحلي وعلاقته بالنمو الاقتصادي في مصر**" ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٥٦. عصام نمر ، وعزيز سماره(١٩٩٠): الطفل والأسرة والمجتمع ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

٥٧. علي عبد المجيد (١٩٩٨) : **الأصول العلمية للإدارة والتنظيم** ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

٥٨. علياء شكري (١٩٨٠): " **دراسة عادات الطعام وآداب المائدة في الوطن العربي** " الكتاب السنوي لعلم الاجتماع ، العدد الأول ، دار المعارف ، القاهرة .

٥٩. عمر سالم باقعر (١٩٩٢): **مجالات الاستثمار البنكية والمالية للفرد والأسرة السعودية** ،سلسلة إصدارات إدارة الأبحاث الاقتصادية والمعلومات ، بنك القاهرة السعودي ،جدة .

٦٠. عمرو محمد مصطفى (٢٠٠١): "**علاقة إدارة الوقت بالمناخ الأسري لدى طلاب الجامعة** " رسالة ماجستير ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٦١. غازي محفوظ فلمبان (١٩٨٦): **الاستثمار بالأسهم في المملكة العربية السعودية** ، تهامة للإعلان والنشر ، جدة .

٦٢. فاتن مصطفى كمال لطفي (١٩٩٥): " **أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة المصرية على الأنماط الاستهلاكية** "رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .

٦٣. فاخر عاقل (١٩٨٥) : **معجم علم النفس** ، بيروت ، دار العلم للملايين .

٦٤. فاطمة النبوية إبراهيم حلمي.وربيع محمود نوفل (٢٠٠٠):" **تخطيط ربة الأسرة لمواردها وعلاقته بدافعية الإنجاز ووجهة الضبط لدى أبنائها المراهقين**" ، المؤتمر العلمي السادس للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٦٥. فاطمة محمد كمال (٢٠٠٠): "**أثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على قرارات المستثمرين في سوق الأسهم**" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والإدارة ، قسم المحاسبة ، ، جامعة الملك عبد العزيز .

٦٦. فالح عبد الله الحقباني (١٩٩٩): "**الادخار العائلي وأثره في التنمية الاقتصادية من منظور إسلامي**" ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى .

٦٧. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١): " **الإدارة المنزلية** " **ط ٩** ، عالم الكتب ،القاهرة .

٦٨. لبنى سيد نظمي (١٩٩٥) :"**أثر التعزيز على التحصيل والتوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال** " ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٦٩. ليلي محمد إبراهيم الخضري، ومها سليمان محمد أبو طالب ، و سعد علي محمود سالمان(١٩٩٩):**الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة (الاقتصاد المنزلي)** ، ط١، دار القلم ، دبي .

٧٠. ليلى نشيوات و سعاد الناعوري وأيمن مزاهرة (٢٠٠٢): **اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل** ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٧١. ماجدة إمام إمام (٢٠٠٣) : " **استخدامات الطالبة الجامعية للحاسب الآلي وعلاقتها بإدارة مورد الوقت** " مجلة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، عدد (٣-٤) يوليو- أكتوبر.

٧٢. محمد أبو العلا الطحان (١٩٩٥): "**دراسة درجة أهمية المعلومات المالية في ترشيد قرار الاستثمار في الأسهم بالتطبيق على سوق الأوراق المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة** "، المجلة العلمية للاقتصاد والإدارة ، القاهرة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، العدد٢.

٧٣. محمد اليماني (٢٠٠١): **التخطيط المالي للأسرة** /www.Al-jazirah.com.sa .

٧٤. محمد أنس الزرقا (١٩٩١): **السلوك الاستهلاكي في الإسلام** ، ندوة السياسة الاقتصادية في الإسلام التي عقدت في سطيف بالجزائر ،٢٩ شوال- ٦ ذو القعدة ١٤١١هـ .

٧٥. محمد عبد الغني (١٩٩٥): **مهارات إدارة الوقت . كيف تدير وقتك بكفاءة.** مركز تطوير الأداء والتنمية .

٧٦. محمد عبد الغني هلال (٢٠٠٢) : **مهارات اتخاذ القرار**، مركز تطوير الأداء والتنمية ،القاهرة .

٧٧. محمد صالح الحناوي (١٩٩٦): **أساسيات الاستثمار في بورصة الأوراق المالية** ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

٧٨. محمد صالح الحناوي، و السيدة عبد الفتاح عبد السلام (١٩٩٨):**المؤسسات المالية** ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية .

٧٩. محمد صبري(١٩٩٩): "**القيم وعلاقتها بمستوى الطموح لدى مرتكبي جرائم الرشوة**"، رسالة ماجستير كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٨٠. محمد عبد التواب معوض (٢٠٠٠):**الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة** ، مجلة البحوث في التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا، المجلد (١٤) ، العدد (١) .

٨١. محمد علي عبد الوهاب(١٩٩٦):**الإدارة بالأهداف النظرية والتطبيق** ، مكتبة غريب.

٨٢. محمد فتحي (٢٠٠٠) : **أبجديات التفوق الإداري** ، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة .

٨٣. محمد محمد إبراهيم (١٩٩٤) : "**دراسة العلاقة بين معلومات التقارير المحاسبية وأسعار وحجم معاملات الأوراق المالية**" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، القاهرة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد٢ ، المجلد رقم ٢ .

٨٤. محمد محمود محمد(١٩٩٦):**علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام** ،دار الشروق الطبعة الثالثة.

٨٥. محمد مطر(١٩٩٩): **إدارة الاستثمارات** ،الإطار النظري والتطبيقات العلمية ، ط٢ ،مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع ، الأردن .

٨٦. مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧): "**خصائص المتعاملين في سوق الأسهم السعودية والعوامل المؤثرة على قراراتهم** " www.asbar.com

٨٧. مركز عربيات (٢٠٠٥) : " **آلية تعامل المتداولين مع سوق الأسهم خلال فترات التـــصحيح وتطلعاتهم المستقبلية** "www.arabiyat.com

٨٨. **مركز أبحاث قيمة مضافة (٢٠٠٦) :"المرأة السعودية وسوق الأسهم السعودي " ، الرياض.**

٨٩. ملفي محمد آل سويد(٢٠٠٠):" **أثر المعلومات المالية المنشورة بالتقارير السنوية على حجــم تداول الأسهم وسلوك المستثمر**" ، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الــصناعية ، رســالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة.

٩٠. منار عبد الرحمن خضر(١٩٩٨) : " **اثر برنامج باستخدام الحاسب الآلي لتنمية القدرة علــى تخطيط موارد الأسرة** (دراسة تجريبية)" ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة المنزل ، كلية التربيــة للاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٩١. منى حامد موسى (١٩٩٩) : " **أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأســرة السعودية – دراسة ميدانية بمحافظة جدة** "، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاقتــصاد المنزلــي والتربية الفنية بجدة.

٩٢. منى حامد موسى (٢٠٠٥): " **دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خــدمات الــسياحة الترفيهية وعلاقته بتخطيط مواردها المالي – دراسة ميدانية بمنطقة مكــة المكرمــة**"– رســالة دكتوراه ، قسم السكن وإدارة المنزل كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة.

٩٣. موقع بورصة (٢٠٠٠) : **بداية سوق الأسهم**. www.borrsah.net

٩٤. ناصر محمد الصائغ ،والسيد متولي حسن (١٩٩٣):" **سلوك واتجاهات المستثمر السعودي في الأسهم** "، دراسة ميدانية في مدينة الرياض مركز البحوث ، جامعة الملك سعود .

٩٥. نجاة عبد الله مليباري (٢٠٠٠): " **إدارة المرأة المتعلمة العاملة وغير العاملة لمورد الوقــت وأثر ذلك على تنشئة الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة**" ،رســالة ماجــستير ، كليــة التربيــة للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.

٩٦. نهال فريد مصطفى(١٩٩٤):**دراسة تحليلية للبيانات المؤثرة على سلوك أسعار الأســهم فــي سوق الأوراق المالية** ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، القاهرة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ن العدد ٢ ، مجلد رقم ١

٩٧. هالة محمود محمدين (١٩٩٦): دراسة لمستوى الطموح لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته بعمل الأم ، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات النفسية و الاجتماعية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٩٨. هيئة السوق المالية(٢٠٠٦): **المعلومات المالية** ، الإصدار الخامس ، www.cam.org.sa.com

٩٩. وفاء فؤاد شلبي ، حنان محمد أبو صيري (٢٠٠٥):**مبادئ الإدارة** ، مكتبة الطوبجي ، القاهرة .

١٠٠.وفاء فؤاد شلبي، زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠١): "**إدارة موارد الأسرة**"، مكتبة الطوبجي ،القاهرة .

١٠١.وفاء فؤاد شلبي ، و منار عبد الرحمن خضر(١٩٩٨): " **مدى فاعلية برنامج الكمبيوتر المصمم في تنمية القدرة على تخطيط المورد المالي**" ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، العدد١٤، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

١٠٢.يوسف عبد الفتاح منصور (١٩٩١): "**القدرة على التفكير الإبتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية** " ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية .

ثانيا: المراجع الأجنبية

103.Ando.E.et al(1994):**Saving And The Accumulation Of Wealth** ,United Stated of America.

104.Arab ,asem (**1990)"the effect of money supply in saudi Arabia"** the journal of king saud university,administrative sciences (2).

105.Awoonor-will -Williams, Princess ,Josephine(2004) **:Gender and credit: An analysis of women's experience in the credit market.** phd Hward University 136pp. ISBN: 0-496-06210-7. Advisor: Haydar Kurban Order Number DA3147520

106.Betty,B.Swanson (1981): **Introduction To Home Management**, Mecmillan Puplishing co. ,New York.

107.Choi , James .littwood (2005) : **Essays on individual investor behavior** , Ph.D., Harvard University. USA.

108. Fixsen . R (2004) : **Kick Start Your Money The Complete Guide To Managing Your Personal Finances** , Copyright John Wiley And Sons , Ltd,

109.Godwin,d (1990) :**Toward a Definition Of Effective Family Cash Flow Management**, Proceedings Of The South Eastern Regional Association Of Family Economics And Home Management Conference. Lake Buena Vista.

110.horowitz,t.r & mosher,n.(1997):**achievement motivation and level of aspiration:** adolescent Ethiopian immigrants in the education system. Adolescence,32(125)

111.Karen E. Dynan (2001): **Dose Stock Market Wealth Matter For Consumption?** Household behavior that underlies the link between wealth ds' contemporaneous budget sets. USA.

112.Kathryn Maxwell ,Steven Sisgold, Thomas e. Chesus (1992): **Richer Then You Dreamed**- How to take control of your two , income family's finances, Clarkson potter publishers, new york.

113.Lucy X Zhong, Jing Jian Xiao (1995): **Determinants Of Family Bond And Stock Holdings**, jornal of the family economics and resource management division of AAFCS.

114.michelle , eagles(2002) : **soft landing uor family budget -14 steps to management downsizing family finances in downsizing times**, writers club pres-new york , Lincoln shanghai.

115.M.Maki (2001) : **Does Stock Market Wealth Matter for Consumption?** household behavior that underlies the link between wealth and

116.Parish W. And Willis , R. (1993) : **Daughters, Education And Family Budgets**, Taiwan Experiences, journal of human resources, v28 n4.

117.Pearce, j .and robinson ,r(1997):**strategic management** ,sixthed. ,Irwin-mcgraw -hill,boston.

118.poterba,james M . and Andrew Samwick(1995) :**"stock ownership patterns, stock market fluctuations, and consumption."** Brookings papers on economic activity no.2 : 295-357 > (Dissertation Abstracts International vol. 65 no. 9 March 3479-A)

119.ray h. Anderson., and m.epstein,(1995): "**the usefalness of annual reports, Australian accountant**, (Australia :Australian society of accountants vol.65,iss:3,april, 1995),pp25,28

120.ropert k. elliot.(1992): , **the third wave breaks on the shares of accounting** ", accounting horizons, (u.s:American accounting association ,vol 6, no:1, jun, 1992,pp.61-85)

121.Rose,Peter S.(1992**): Mony And Capital Markets**, home wood:Irwin (fourth edition)pp14-15.

122.Sincere.m (2005):**Understanding Stocks**, mcgraw-hill companies.

123.stutzer,a .(2004):**the role of income aspirations in individual happiness** .journal of economic behavior & organization,54(1).

124.ujany sumar wan , tahira (1992) : **credit , saving , and insurance satis faction with proparation for financial emergencies amony rule households**. Department of human development family studies- lowa state university.

125.Vickery, James & tan (2004):**Does Stock Market Wealth Matter for Consumption**?- banking and risk management. ph.D.,Massachusetts Institute of Technology

126.Vijverberg , wim-p.m(1992): **Measuring Income From Family Enter prise With House hold Surveys mall** ,business ,economics ,des,v4. supervisor : Ricardo caballero (dissertation abstracts international vol .66 n.1 july) 272-A.

ملخص البحث
باللغة العربية

المقدمة

تنطوي الاستراتيجية في المعنى الاقتصادي على تخطيط طويل المدى بصدد استخدام كافة الموارد المتاحة من أجل تحقيق هدف نهائي (حسين عمر ، ١٩٩٢) .

وتشير منى موسى (٢٠٠٥) إلى أن الاستراتيجية تشمل الأهداف والسياسات والخطط الرئيسية ، وهذا يعتمد على طبيعة القرارات التي تتخذها الأسرة بشأن مدخراتها ، كما أنها ترتبط بأهداف طويلة المدى قد تمتد عدة أشهر أو سنوات ، وقد تكون عبارة عن خطوط عريضة للظروف والاحتمالات المستقبلية ، وطرق مواجهتها وتقدير الموارد اللازمة لها .

ويشير فاطمة حلمي وربيع نوفل (٢٠٠٠) إلى أن التخطيط للدخل المالي في حياة الأسرة وسيلة لتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي لها ، والارتقاء بمستواها في أطوار حياتها المختلفة ، فلكي تنجح الأسرة في القيام بمسؤولياتها يجب أن يكون لدى أفرادها الوعي التخطيطي وتطبيق أسلوب الموازنة التخطيطية ، عند استعمالها لجميع مواردها المتاحة ، وفى مقدمتها المورد المالي لتحقيق أقصى إشباع ممكن لاحتياجاتها في حدود مواردها . حيث أن الدخل المالي من العوامل الهامة التي تحدد استعمال الأسرة لمواردها فهو من أهم محددات مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويؤثر على استخدام جميع الموارد الأخرى (كوثر كوجك ، ٢٠٠١) .

ويعتبر الادخار أهم النتائج المترتبة على حسن تخطيط الدخل ومن أهم أشكاله الادخار النقدي ، والذي يمثل الجانب الأكبر من النشاط الاقتصادي في الدولة ومن ثم في الأسرة ، والتخطيط الاستهلاكي لموارد الأسرة المختلفة يضمن توزيع هذه الموارد على الاحتياجات المختلفة مما يضمن إشباع هذه الحاجات ضمن حدود الموارد المتاحة وبالتالي توجيهها نحو الادخار (تسبي لطفي وإيزيس نوار ، ١٩٩٨).

ويرى كل من Ando (1994) ، تسبي لطفي وإيزيس نوار (١٩٩٨) و فالح الحقباني (١٩٩٩) أن من أهم دوافع الادخار أن بعض العائلات تدخر محاولة بذلك الحفاظ على ثروتهم ، حتى إذا ماتوا تركوا ميراثا أساسيا بعد وفاتهم ، لما له من أهمية في تحديد أهداف الأسرة المستقبلية.

و يؤكد عبد المعطي إرشيد (١٩٩٩) على أهمية العلاقة بين المدخرات ومستلزمات تكوين رأس المال في إحداث النمو المطرد فهو يفترض ضرورة استقطاع جزء من الدخل وتوجيهه نحو الاستثمار بغرض تحقيق معدل معين من الزيادة في الدخل وفق مستويات محددة من التقدم التكنولوجي ومعدل معين من النمو السكاني.

و تسعى الأسرة إلى توفير جزء من الدخل والاحتفاظ به في شكل مدخرات بغــرض انتظـــار الفرص الاستثمارية أو المضاربة به في سوق الأوراق المالية بشراء الأسهم والسندات في المحاولـــة للحصول على المزيد من الربح وتحسين مستوى الدخل (فالح الحقباني،١٩٩٩) .

وتشير إيمان أحمد (١٩٩٧) إلى أن عملية الاستثمار تأتي كنتيجة لعملية الادخار، فالادخار يتم وفق خطة تضعها الأسرة، والاستثمار أيضا يتم وفق خطة مدروسة واعية للمجالات التـــي يمكـــن أن تستثمر فيها مدخرات الأسرة ، وعملية الاستثمار الأسري تعني وضع رأس مال الأسرة فـــي المكـــان الذي يضمن لها الحفاظ على أصل المال مع الحصول على نسبة ربح تحصل عليها الأسرة، وهنـــاك علاقة وطيدة بين الدخل والادخار والاستثمار ، فالدخل يمول الادخار ، والاستثمارات كمرحلة تاليـــة يمكنها أن تزيد الدخل وبالتالي تتزايد معدلات الادخار.

ومن أهم دوافع استثمار الأسر السعودية في سوق المال هو العائد المتوقع من الأسهم ودرجـــة الاطمئنان (محمد الطحان ١٩٩٥) . كما أن دوافع الاستثمار لم تكن قاصرة على المنافع الاقتصادية بل شملت المنافع النفسية والوطنية والدينية (ناصر الصائغ و السيد متولي حسن ،١٩٩٣)، إضـــافة إلى ما أسفرت عنه دراسة مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧)على أن الاشـــتغال بالأســـهم لا يتطلب مبالغ كبيرة مقارنة بقطاعات أخرى كالعقارات .وأن أهم أســـباب انـــدفاع المتعـــاملين نحـــو الاستثمار في سوق الأسهم، من وجهة نظرهم، هي حسب الترتيب من حيث الأهمية" : الرغبـــة فـــي الربح السريع"،" الرغبة في مجرد زيادة الدخل"، و"الثقة في الاقتصاد السعودي" ، و"توفر السيولة"، و "المبالغة في الأرباح التي حققها آخرون" ، و" سهولة البيع والشراء في السوق السعودي"، و"الثقة في سوق الأسهم"، وأخيراً" عدم توفر قنوات أخرى للاستثمار"، وقد لوحظ وجود بعض الاختلافات فـــي أهمية هذه الأسباب بين الفئات المختلفة . كما أن نسبة المقتنعات بأهمية الاستثمار من أجل مرحلـــة التقاعد بلغت ٨٤% كما ورد في دراسة أريج عقران (٢٠٠٤) .

مشكلة البحث :

إن ما حدث في السنوات الأخيرة من القرن العشرين من تطورات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، أدى إلى تحول كثير من شركات القطاع العام إلى شركات مساهمة وبالتـــالي زيـــادة دور شـــركات القطاع الخاص في المجال الاقتصادي ولا شك أن ذلك يستلزم وجود سوق للأوراق المالية على كفاءة عالية لما تلعبه هذه السوق من دور حيوي وكبير في التقدم الاقتصادي (عبد المعتصم كشك،١٩٩٠) .

و تقوم الأسواق المالية بدور بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية في الـدول التـي تتبـع مـنهج اقتصاديات السوق وذلك من خلال المهام التي تؤديهـا وأهـدافها المتمثلـة فـي تعبئـة المـدخرات وتخصيصها للاستثمار وترشيد استخدام الموارد المالية (إبراهيم المزيني، ٢٠٠٤).

ففي إحصائية هيئة سوق الأموال السعودية لعام ٢٠٠٥م بلغ عدد الشركات (٦٩) شركة، تبلغ قيمة أسهمها ما يقارب ٧٧, ١ تريليون ريال سعودي .وقد بلغ عدد الشركات حتى الانتهاء من هذه الدراسة (١١٧) شركة .

كما ظهر في الفترة الأخيرة اتجاه الأسر السعودية نحو الاستثمار في سوق المال بـشكل كبيـر و واضح، وذلك الميل للاستثمار في الأسهم لأنها مضمونة عن المشاريع التجارية وسريعة الربح (مركز قيمة مضافة ، ٢٠٠٦).

وقد أدت التطورات إلى تغير تعامل الأسرة مع استثماراتها ، حيث يعتمد ثلث المتعاملين تقريباً على الإنترنت في التعامل مع السوق. فمن الممكن متابعة الأسهم من المنزل وترتب على ذلك إحداث تغير في تعامل الأفراد مع بعضهم و انشغال رب الأسرة أو ربة الأسرة بمتابعة هذه الأسهم ، وذلـك بعد تطبيق أول نظام اليكتروني متكامل للتداول معروف باسم Esis في عام ١٩٩٠ ، وتم إطـلاق نظام تداول في أكتوبر عام ٢٠٠١ وقد أحدث نقلة نوعية وذلك بإدخال تقنيات متقدمة و إضافة مزايـا وخصائص جديدة لنظام التداول؛ فأصبح بإمكان المستثمر القيام بعمليات البيع والـشراء مـن خـلال الإنترنت من أي مكان ، كما تم إصدار نظام السوق المالي الذي يهدف لإعادة هيكلـة سـوق المـال بالمملكة وفق أحدث الأسس والمعايير الدولية المطبقة في هذا المجال (تداول،٢٠٠٥)

ونظرا لقلة الخبرة بالإدارة السليمة للدخل المالي و غياب تخطيط الدخل عن نـسبة كبيـرة مـن المستثمرين ، حيث أن معظم المتعاملين في سوق الأسهم تنقصهم الخبرة كما أظهرت دراسة كلا مـن مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٧) و مركز قيمة مضافة (٢٠٠٦). وبما أن فئة كبيـرة مـن المتعاملين في سوق المال من ذوي الدخول المتوسطة (سعد ربيعي ، ١٩٩٦)، أدى ذلك لظهور آثار عديدة انعكست على الأسرة ومواردها وعلاقاتها الأسرية وارتفعـت الآثـار النفـسية والاجتماعيـة والاقتصادية السلبية لدى المساهمين في سوق الأسهم كما ورد في دراسة كلا مـن حمـاد الحمـادي (٢٠٠٧) و دراسة طلال الناشري ومنال الصومالي (٢٠٠٦).

ولما لهذا الموضوع من أهمية وتأثير على حياة الأسرة فقد دفع ذلك الباحثة لإجـراء دراسـة استراتيجية استثمار الأسرة السعودية في سوق المال للتعرف عليها ومعرفة علاقتها بطمـوح الأسـرة

الاستثماري ، والآثار المترتبة على الموارد المادية (المال ، الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة .

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية :

- ما مستوى الاستراتيجية لدى الأسرة السعودية عند الاستثمار في سوق المال؟
- ما علاقة استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال بطموحها الاستثماري ؟
- هل تؤثر استراتيجية الاستثمار في سوق الأموال على موارد الأسرة المادية (المورد المالي ومورد الوقت) وموارد الأسرة البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية) ؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي في :

– الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في توعية الأسر من خلال وسائل الإعلام وعقد ندوات بما يجب مراعاته عند اتخاذها قرارات الاستثمار حتى يتسنى لهم تحقيق أهدافهم المالية دون الوقوع في خسائر فادحة تصبح عبئا يؤثر على حياة الأسرة.

–تعتبر هذه الدراسة مدخل يضيف معلومات إلى الدراسات الأكاديمية لتخصص السكن وإدارة المنزل في هذا المجال ، والتي لم يسبق دراستها في هذا التخصص من قبل وذلك على حد علم الباحثة.

– المشاركة في تنمية الوعي الاستثماري للأسرة السعودية ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية للأسرة والمجتمع باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في تحديد معالم اقتصاد الأسرة والدولة .

– التأكيد على أهمية تشجيع الأسر على الإستثمار في مجالات مختلفة طويلة الأجل كالعقارات أو تأسيس شركات أو مشروعات صغيرة ، للمساهمة في التنمية الاقتصادية ، كذلك للحد من مخاطر المضاربة والهزات التي تحدث في سوق المال لتقليل الآثار السلبية على المستويات المادية والنفسية والأمنية .

أهداف البحث :

الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وعلاقتها بطموحها الاستثماري ، وتأثير هذه الاستراتيجية على الموارد المادية (المال والوقت)

والموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، الحالة النفسية) للأسرة ، باختلاف الاستراتيجية والعوامل المؤثرة عليها ،وسيتم ذلك من خلال :

١٢- الكشف عن العلاقة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية و الموارد المادية (مورد مال، ومورد الوقت) .

١٣- التوصل إلى العلاقة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية والموارد البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية) .

١٤- الكشف عن العلاقة بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية ومستوى الطموح الاستثماري للأسرة .

١٥- التعرف على نوع العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية للأسرة و استراتيجية الاستثمار بجميع محاورها.

١٦- التعرف على الفروق بين الأسر التي تقوم بعمل ميزانية والتي لا تعمل الميزانية في استراتيجية الاستثمار.

١٧- التعرف على الفروق بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في استراتيجية الاستثمار.

١٨- الكشف عن التباين بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) .

١٩- التوصل إلى التباين بين أسر العينة في إدارة الموارد المادية (مورد المال ومورد الوقت) ، و الموارد البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية) تبعا لإستراتيجية الاستثمار في سوق المال .

٢٠- التوصل إلى التباين بين أسر العينة في الطموح الاستثماري تبعا لإستراتيجية الاستثمار في سوق المال

٢١- إيجاد التباين بين أسر العينة وفقا لقيمة رأس المال الذي دخلت به السوق في محور استراتيجية الاستثمار والتأثير على المورد المالي ، والطموح الاستثماري .

٢٢- التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية الوعي الاستثماري لدى الأسرة السعودية.

فروض البحث :

١٠- هناك علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال و تأثيرها على الموارد المادية للأسرة (المال والوقت).

١١- توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وتأثيرها على الموارد البشرية (العلاقات الأسرية ، والحالة النفسية) للأسرة .

١٢- توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية ومستوى الطموح الاستثماري للأسرة.

١٣- هناك علاقة ارتباطيه بين المتغيرات الديموغرافية للأسرة و إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال وجميع محاورها.

١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تقوم بعمل الميزانية والتي لا تقوم بعمل الميزانية في محور استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال .

١٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والتي لا تتابع القوائم المالية في استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال.

١٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال (الاستثمار ، المضاربة ، الاستثمار والمضاربة معا) .

١٧- يوجد تباين دال إحصائيا بين أسر العينة في التأثير على المورد المادية (المال ، الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية، و الحالة النفسية) تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض).

١٨- يوجد تباين دال إحصائيا في الطموح الاستثماري بين أسر العينة تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار (مرتفع ، متوسط، منخفض).

١٠-هناك تباين دال إحصائيا بين أسر العينة في محور الطموح الاستثماري واستراتيجية الاستثمار والتأثير على إدارة المورد المالي وفقا لقيمة رأس المال الذي دخلت به الأسرة السوق .

إجراءات البحث وأدواته :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ؛ وجمع الحقائق عنها ومختلف الموضوعات المرتبطة بهـا وتحليلهـا وتفسـيرها للوصـول إلي تعميمات بشأنها والمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة (ذوقان عبيدات وآخرون،٢٠٠٤) .

حدود البحث:

أولا:عينة البحث :

تتمثل في عينة تتكون من ٥٠٠ أسرة مستثمرة في سوق الأموال، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارها بطريقة قصديه من خلال فريق عمل قام بتوزيع الاستبيان على العينة في صالات التداول بالبنوك ومواقع العمل كالمدارس والشركات في مدينة مكة المكرمة .

ثانيا:أدوات البحث:

لكي تعد الباحثة أداة تحقق هذا الهدف السابق ، تم إعداد إست بيان يحتوي مجموعة مـن الأدوات لجمع البيانات الأولية للأسرة ، والمعلومات التي تحقق فروض البحث للوصول غالى النتائج النهائيـة للدراسة من خلال :

٤- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية والعمـل علـى تجميـع البيانـات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث من خلال الإنترنت والجرائد والقنوات الفضائية للاستفادة منها في معرفه ما توصل إليه الآخرين وكيفية العمل في هذا الموضوع ، والاستعانة بهـا فـي وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان .

٥- المقابلات الشخصية مع الأشخاص الذين يتحدثون دوما عن مشكلتهم في سوق المال وخسائرهم المتكررة فيه مما أوجد الشعور بمشكلة البحث وأهمية دراسته بسبب اندفاع شريحة كبيرة مـن المجتمع للاستثمار في سوق المال دون دراسة أو وضع خطة مدروسة لذلك.

٦- التعرف على رأي أهل الخبرة والاختصاص بالموضوع والنقاش معهم حول أهميته للمجتمـع و مدى تأثيره على الأسر السعودية بصفة عامة وعلى استثماراتهم بصفة خاصة.

القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٥٠) ربة أسرة سعودية مساهمة في سوق المال من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . من خلال المقابلات الشخصية ومعرفة ما هدفهم من المساهمة في سوق المال والأسلوب الذي اتبعوه وما حققوه من خلال هذه المساهمة وكيف تأثروا بها ، ومن ثم وضعت الباحثة محاور رئيسية للاستبيان من خلال نتائج هذه المقابلات واستنباط محتوى الاستبيان .

وقد تم بناء الاستبيان من خلال مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الأولية للأسرة ، والمعلومات التي يمكن من خلالها التحقق من صحة فروض البحث للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة **و يشتمل الاستبيان على المحاور التالية :**

٩- استمارة البيانات الأولية للأسرة . " إعداد الباحثة "

١٠- استمارة البيانات الخاصة بالمورد المالي للأسرة واستثماراته "إعداد الباحثة"

١١- إستبيان الطموح الاستثماري للأسرة . "إعداد الباحثة"

١٢- استبيان استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية في سوق المال. و تأثيرها على كلا من: الموارد المادية (مورد المال ، مورد الوقت) والموارد البشرية (العلاقات الأسرية، الحالة النفسية للأسرة) . "إعداد الباحثة"

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية : The Strategy

هي الأسلوب الذي تختاره الأسرة للاستفادة من الموارد المتاحة (المادية والبشرية) لتحقيق أفضل النتائج (وفاء شلبي وحنان أبو صيري،٢٠٠٥).

ويقصد بها في هذه الدراسة : الأسلوب الذي تتبعه الأسرة للاستثمار في سوق المال لتحقيق أفضل النتائج من خلال استثمار مواردها المادية (المورد المالي ومورد الوقت) ومواردها البشرية (العلاقات الأسرية والحالة النفسية).

الاستثمار : Investment

يعرف عبد الله الصعيدي (١٩٨٩) الاستثمار بأنه تحويل المدخرات إلى رؤوس أموال وتوجيهها لإنتاج وتصنيع السلع الاستهلاكية والإنتاجية المختلفة ،كما تستخدم كلمة استثمار من الناحية المصرفية لتشتمل الأموال التي تخصص لشراء أسهم شركات وسندات خاصة أو عامة لآجال طويلة بهدف تحقيق عائد (سليمان اللوزي وآخرون ،١٩٩٧).

سوق المال : Money Market

هو الإطار العام الذي تنساب من خلاله الأموال فيما بين الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع الواحد (غازي فلمبان ،١٩٨٦) ، وسوق الأوراق المالية هي السوق التي تتم فيها عملية شراء وبيع الأوراق المالية (الأسهم والسندات) (نهال مصطفى ،١٩٩٤).

ويقصد به في هذه الدراسة السوق الذي يتم فيه الأنشطة الاستثمارية التالية : الاكتتاب في الشركات ، الأسهم ، صناديق الاستثمار .

الاكتتاب في الشركات :

هو شراء جزء من رأس مال شركة يملكه مساهم فردي ، من خلال شراء الأسهم ، وتنقسم الأسهم إلى فئات مختلفة حسب شروط إصدارها ، وهي تشترى وتباع في أعداد مضاعفة حسب سعرها . إذ بالنسبة للسعر المنخفض للسهم ، فقد تكون الحزمة من الأسهم المعروضة للتسويق مكونة من ١٠٠٠ سهم ، وعلى المكتتب في الأسهم أن يشتري هذه الحزمة أو مضاعفاتها ، أما بالنسبة للسعر المرتفع جدا للأسهم ، فقد تنخفض مكونات الحزمة إلى ما يصل إلى سهم واحد. (حسين عمر ،١٩٩٢)

ومن خلال الاكتتاب **تتأسس الشركة المساهمة العامة** الشركة التي تتألف من عدد من المؤسسين لا يقل عن اثنين يكتتبون فيها بأسهم قابلة للإدراج في أسوق للأوراق المالية وللتداول والتمويل وفقا لأحكام القانون .

ويتكون رأس مال الشركة من أسهم متساوية القيمة تطرح هذه الأسهم للاكتتاب العام للاستثمار في مجال معين بقصد الحصول على ربح مادي وتكون مسؤولية الشريك محدودة بمقدار ما يملك من الأسهم. كما يمكن للشركة المساهمة في إصدار أوراق مالية (إسناد قروض) ذات قيمة اسمية واحدة قابلة للتداول (حسين عمر،١٩٩٢) .

ويقصد به في هذه الدراسة : شراء الأسهم الأولية للشركات المساهمة في السوق الأأولية قبل طرحها للتداول .

الأسهم : Stocks

هي أوراق مالية تمثل ملكية شخص أو هيئة ما في إحدى المؤسسات، وقد يطلق علـــى الأســـهم عبارة حقوق الملكية أو الأوراق المالية، وهي أيضا عرضـــا أو إمـــداد للـــشركة صـــاحبة الأســـهم (Sincere,2005) . والسهم عبارة عن صك(قسيمة) يعطي لصاحبه الحق في ملكية جزء من ممتلكات الشركة وتلقي نصيب من الأرباح الموزعة ، بالإضافة إلى الحصول على نصيب من الأصول الصافية للشركة عند التصفية، والتصرف في السهم لأي فرد آخر دون الرجوع للشركة (حسين عمر ،١٩٩٢).

وهذا التعريف الذي اعتمدته الباحثة في الدراسة .

صناديق الاستثمار: Mutual Funds

عبارة عن بناء مالي لتجميع وإدارة أموال المستثمرين المتعددين يقدم فيه المستثمرين أمـــوالهم لإدارات محترفة تقوم بدورها بالعمل على استثمارها لتحقيـــق الكـــسب لجميـــع الأطـــراف (حـــسن الفطافطه،٢٠٠١) .وقد عرفها (2004) **Fixsen** بأنها استثمار جماعي يقوم به العديد من المستثمرين بالإسهام فيه بأموالهم ثم يقوم مدير الصندوق باستثمارها في أسهم مختلفة كما يراه مناسباً ، ثم يقـــسم العائد بالتساوي على المساهمين .

ويمكن أن يكون صندوق الاستثمار سلة أو محفظة أصول مالية يشترك فـــي تمويلهـــا عـــدد مـــن المستثمرين وفقا لاتفاقية معينة خاصة بالصندوق. ويتولى إدارة الصندوق عدد من الخبراء المتخصصين الذين يعينهم البنك.ويتخصص كل صندوق في مجال معين يستثمر فيه الأموال المجمعة لديـــة لحـــساب المساهمين فيه.فمنها ما يستثمر في مجال المرابحة والمضاربة الشرعية وغيرها.وهناك نوعان للصناديق منها المغلق والمفتوح (عبدا لله العبيد وعبدا لقادر عطية،١٩٩٤) . **وهذا التعريف الذي اعتمدت عليـــه الباحثة في هذه الدراسة .**

وقد تم تطبيق الإستبيان على عينة البحث واستخلاص النتائج التالية :

أولا : استخلاص النتائج في ضوء وصف العينة :

- إن ٦٢,٦% من أسر عينة البحث تفضل الاستثمار في سوق المال ، و أن ٣٧,٤ % لا تفضل الاستثمار في سوق المال على الرغم من مساهمتهم جميعا في سوق المال.

- إن النسبة الأعلى لمصدر رأس المال المستثمر في سوق المال كانت للادخار بنسبة ٤٥,٤ % من العينة ، يليها القروض البنكية بنسبة ٣٦% ، والجمعيات المالية مع الأهل والأصدقاء بنسبة ٢١,٦% ، وكانت أقل النسب لبيع عقار أو أرض بنسبة ٩,٢% ويليها الإرث المالي بنسبة ٨,٨ % من العينة ،ومن ثم القروض الشخصية بنسبة ٤,٢% كما كان دخل الزوجة بنسبة ٣,٢% .

- إن نسبة ٤٠,٤% من العينة تستقطع ربع الراتب ، بينما الذين يستقطعون ثلث الراتب بلغت نسبهم ٢٧,٦% ، وأقل نسبة لمن يستقطعون أكثر من ثلث الراتب بنسبة ٨% فقط ، أما الذين لا يستقطعون أي جزء من دخلهم فقد كانوا بنسبة ٢٤% من العينة ويمكن أن يكون مصدر رأس المال المستثمر من إرث أو بيع عقار أو مبلغ من مصدر آخر غير الراتب الشهري .

- إن نسبة ٥٦,٢%، من عينة البحث يتخذ الزوج القرار الاستثماري للأسرة بمفرده ، بينما نسبة ٣٠,٤ % كان اتخاذ القرار الاستثماري للزوج والزوجة معا ، وكانت أقل نسبة لاتخاذ القرار الاستثماري من قبل الزوجة بمفردها ٥,٢% من العينة - إن ما يقرب من ثلثي العينة من الزوجات ونسبتهم ٦٣,٦% لا يساهمن بشكل منفرد في سوق المال بينما نسبة ٣٦,٤ % من العينة كن مساهمات بشكل منفرد عن أزواجهن .

- إن أهداف أسر العينة للاستثمار في سوق المال تختلف وفقا لاحتياجات كل أسرة والمرحلة التي تمر بها وتكوينها الاجتماعي والثقافي وقد احتل شراء مسكن خاص بالأسرة أعلى نسبة من هذه الأهداف وكانت النسبة ٣٥,٦ % من العينة ، يليه تكوين رأس مال لبدأ مشروع تجاري بنسبة ٢٣,٨% ، وكانت أقل النسب لتكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء بنسبة ١٢,٨%، وتعليمهم تعليم خاص بنسبة ٨,٢%.

- إن أهم سبب لتوجه الأسر للاكتتاب هو زيادة الدخل بنسبة ٥٠,٤% من العينة ، يليه تكوين رأس مال بنسبة ٢٣,٤% من العينة ، ومن ثم تسديد الديون بنسبة ١٦ % من العينة، ثم تجهيز مسكن بنسبة ١٠,٦% ، وكانت أقل النسب للعلاج بنسبة ٠,٦% من العينة .

- إن النسبة الأكبر من العينة دخلت السوق بمبلغ اقل من ١٠٠٠٠ ، ومن ثم الفئة من ١٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠ بنسبة ٢٢,٤% ، يليها فئتي من ٥٠٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠٠، ومن ١٠٠٠٠٠ لأقل من٥٠٠٠٠٠ وبلغت نسبتهما على التوالي١٩% و١٨ % ، والفئة الأقل لمبلغ ٥٠٠٠٠٠ فأكثر بنسبة ٧,٢ % .

- إن ٣٣,٤ %من العينة قد دخلت سوق الأسهم بإجمالي المبلغ المستثمر ، و٣١,٦% منهم دخلت السوق بربع المبلغ ، وباقي العينة دخلت سوق الأسهم بنصف رأس المال ، والثلث وكانت نسبتهم ٢٠,٨ % ، و ١٤,٢ % على التوالي .

- إن ٤٩,٨% من العينة لم تستثمر في صناديق الاستثمار ، وكان المبلغ الموجه للصناديق الاستثمارية بنسبة الربع من رأس المال هو الأعلى في العينة وقد بلغت نسبته ٢٢,٨% ، وبنسبة نصف رأس المال في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٢% ، من العينة يليه بنسبة ١٠,٨% ممن يستثمرون ثلث المبلغ في الصناديق الاستثمارية ، وقد كانت نسبة المستثمرين بإجمالي المبلغ في الصناديق الاستثمارية ٤,٤% من العينة .

- إن ٤١,٢% من العينة تتعامل مع سوق المال من سنة لأقل من سنتين ، تليها من سنتين لأقل من خمس سنوات بنسبة ٢٦,٦% ، وكانت اقل الفئات للذين يتعاملون مع السوق لمدة شهر ، وخمس سنوات بنسبة ٥,٦% لكليهما .

- إن ٦٣,٦% من العينة تتابع أسهمها يوميا ، يليها المتابعين أسبوعياً بنسبة ٢٢,٨% ، بينما من يتابع الأسهم شهريا بلغت نسبتهم ١٠,٦% يليها المتابعين سنويا بنسبة ٣% فقط.

- ومن حيث أسلوب التعامل في الأسهم فالمضاربين فقط هم الفئة الأقل ووصلت نسبتهم ٢٣,٨% ، بينما المستثمرين فقط هم الفئة الأعلى وصلت نسبتهم ٤٠,٢% ، وكانت نسبة المضاربين والمستثمرين في آن واحد بلغت نسبتهم ٣٦% من العينة الكلية للدراسة .

- إن ٣٣,٨٩% من المساهمين في الصناديق الاستثمارية يتابعون صناديقهم أسبوعيا . بينما المتابعين شهريا بلغت نسبتهم ٢٨,٨٣% ، بينما المتابعين سنويا بنسبة ٩,٨٣% ، و المتابعة اليومية كانت بنسبة ٢٧,٤٥% .

- إن القطاعات المختلفة للأسهم تفاوتت في التفضيل والإقبال لدى الأسر المستثمرة وقد حققت أسهم قطاع الصناعة أكبر نسبة حيث بلغت ٤٤,٨% ، يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣٦,٦% ، يليهما البنوك بنسبة ٣٠,٤% ، وحقق قطاع الزراعة تفضيلا لدى ٢٥,٦% من العينة ، ثم تتبعهم قطاع الاتصالات و ثم الكهرباء فالاسمنت يليهم التأمين الذي سجل أقل القطاعات إقبالاً بنسبة ٦% .

- من حيث أهمية مصادر المعلومات لعينة الدراسة فقد حقق التلفزيون المصدر الأول في الأهمية بنسبة ٥٠,٤% ، ويقاربه في الأهمية الإنترنت بنسبة ٤٩,٤% ، يتبعهما المختصين في مجال الاستثمار بنسبة ٤٠,٢% ، ثم الخبرة الشخصية بنسبة ٣٠,٨% ، ومن بعد ذلك الجرائد اليومية بنسبة ٢٥% من العينة وأقل مصدر في الأهمية كان جماعة الأهل والأصدقاء بنسبة ١٩,٦% .
- إن ٤٧% من العينة يعرفون معنى القوائم المالية ، مقابل ٥٣% من العينة لا يعرفون معنى القائمة المالية وهي من أهم المعلومات التي لابد من معرفتها قبل شراء الأسهم .
- إن من لديهم معرفة بالقوائم المالية لا يتابعونها جميعا ولكن ٧٧,٨٧% منهم يحرصون على متابعتها ،مقابل ٢٢,١٣ % لا يتابعونها .
- إن المتابعين للقوائم المالية تتأثر قراراتهم الاستثمارية بمتابعة هذه القوائم بنسبة ٦٨,٩٤% ، في حين ٣١,٠٦% لا تتأثر قراراتهم بالمتابعة للقوائم المالية .
- إن ٦٣,٤% من العينة تتداول أسهمها من خلال الانترنت ، ومن ثم صالات التداول بالبنوك بنسبة ٢٠,٢% ، والنسبة الأقل للتعامل من خلال الوسيط كانت ١٦,٤% .
- إن أغلب أفراد العينة تمتلك محافظ استثمارية خاصة و كانت نسبتهم ٨٣% ، و١٧% منهم لا يمتلكون محافظ استثمارية خاصة وذلك لتعاملهم من خلال وسيط أو يتشاركون في محافظ مع أفراد عائلاتهم أو أصدقائهم .
- إن ٦٤,٤% من العينة لا تبيع أسهمها عند انخفاض أسعارها ، ومن يقوم ببيع جزء منها بنسبة ٢٤,٤% ، والنسبة الأقل من متخذي قرار البيع الفوري بلغت نسبتهم ١١,٢% من العينة .
- إن ٥٠,٢% قد تأثرت نفقاتهم بالخسائر الحاصلة في سوق المال ، بينما ٤٩,٨% لم تتأثر نفقاتهم بهذه الخسائر
- إن ١٣,٨ % من المستثمرين اتخذ البنك إجراء تسييل المحافظ الاستثمارية عينة البحث و ٨٦,٢% لم يقم البنك بتسييل محافظهم الاستثمارية .
- أن ٨٣,٨% من العينة يعتبرون أنفسهم مستثمرين غير محترفين، والباقي منهم يعتبرون أنفسهم مستثمرين محترفين .
- كما أن ٨٧,٢% تقع في المستوى المتوسط للاستراتيجية يليها المستوى المرتفع بنسبة ١١,٢% من العينة وأقلها نسبة المستوى المنخفض بنسبة ١,٦% من العينة .

- إن ٥٨,٤% من العينة لا يعتمدون على الوسيط في الاستثمار بينما نسبة ٤١,٦% من العينة تستثمر من خلال وسيط وقد يكون هذا الوسيط أحد الأقارب بنسبة ٢١,٤% من العينة ، أو صديق بنسبة ١٣% أو مكتب استثماري بنسبة ٧,٢% من العينة .
- يحرص ٥٩,٩% من العينة ممن يتعاملون من خلال وسيط في سوق المال على معرفة خبرات الوسيط ، و ٥٤,٨% يحرصون على وجود أوراق تثبت حقوق المستثمر لدى الوسيط ، كما يحرص ٣٩,٩% على معرفة بيانات الوسيط ومؤهلاته .

ثانيا: استخلاص النتائج في ضوء الفروض:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ،التنفيذ ، التقييم) مع الموارد المادية (المال ، الوقت).
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وإجمالي العلاقات الأسرية ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستراتيجية وعلاقة الآباء مع الأبناء ، كذلك وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الاستراتيجية وعلاقة الأسرة مع المجتمع المحيط بها.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار والحالة النفسية للأسرة ، بينما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الحالة النفسية للأسرة و محور العلاقات الأسرية، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الحالة النفسية والعلاقة بين الآباء والأبناء.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي استراتيجية الاستثمار للأسرة السعودية وكل محور من محاورها (تحديد الأهداف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) وطموحها الاستثماري .
- توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي للزوج و استراتيجية الاستثمار ،ولا توجد علاقة ارتباطيه بين استراتيجية الاستثمار والمتغيرات الديموغرافية الأخرى .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسر عينة البحث التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي والأسر التي لا تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي لصالح الأسر التي تقوم بعمل ميزانية لدخلها المالي في إجمالي استراتيجية الاستثمار وكل مرحلة من مراحلها (تحديد الأهداف ، التخطيط، التنفيذ، التقييم).
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تتابع القوائم المالية والأسر التي لا تتابع القوائم المالية في الاستراتيجية لصالح الأسر المتابعة للقوائم المالية .

- لا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في استراتيجية الاستثمار تبعا لطبيعة النشاط في سوق المال المستثمرة أو المضاربة أو التي تزاول الاستثمار والمضاربة معا .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في محور التأثير على إدارة الدخل المالي بين مجموعات أسر العينة المختلفة في الاستراتيجية لصالح فئة الأسر ذات استراتيجية الاستثمار المرتفعة .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في إدارة مورد الوقت تبعا لمستوى الاستراتيجية ، ولا يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر ذات الاستراتيجية المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة في محور التأثير العلاقات الأسرية .
- يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري للأسر تبعا لمستوى استراتيجية الاستثمار لصالح الأسر ذات استراتيجية الاستثمار المرتفعة .
- لا يوجد تباين بين الأسر في محور الحالة النفسية للأسرة تبعا لمستوى الاستراتيجية .
- كما يوجد تباين دال إحصائيا بين الأسر في الطموح الاستثماري و إدارة المورد المالي تبعا لقيمة رأس المال الذي دخلت به الأسرة سوق المال لصالح الأسر التي دخلت بمبلغ أقل من ١٠,٠٠٠ .بينما لا يوجد تباين دال إحصائيا في الاستراتيجية تبعا لقيمة رأس المال .

التوصيات :

- توعية الأسرة بضرورة اختيار الوقت المناسب لبدء استثمار مواردها ، على أن يكون من مبالغ مدخرة وعدم اللجوء إلى الاقتراض أو بيع ممتلكات الأسرة .وذلك بعد تكوين مبلغ محدد من المال وفي فترة زمنية تتوافق مع مرحلة نمو الأسرة .
- الاهتمام بتوعية الأسر عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لتزويدها بالمعلومات الضرورية للتعامل في سوق المال وأهم مصطلحاته .. من خلال الندوات والمحاضرات لإرشاد المستثمرين بالأسلوب الصحيح في الاستثمار مما يساعدهم على تحقيق أرباح عالية وتجنيبهم المخاطر الناتجة عن انخفاض الوعي الاستثماري والقرارات غير المدروسة .
- الاهتمام بتدريس مبادئ الإدارة ، والادخار ، و الاستثمار من خلال المقررات الدراسية في مراحل التعليم المختلفة لتزويد النشء بالمعلومات الأساسية في هذا المجال ، وحثهم على ضرورة إدارة الدخل المالي والاستفادة من ذلك في تنمية الفكر الاستثماري السليم لبناء مستقبل جيد بإذن الله .

- توجيه الأسر لقراءة السوق جيدا قبل بدء الاستثمار فيه ، وعدم التعجل في القرارات الاستثمارية ودراستها قبل تنفيذها ، والاكتتاب في الشركات الجيدة والاحتفاظ بالأسهم الجيدة منها وعدم بيعها الفوري.
- تنبيه الأسر إلى عدم توجيه جميع المبلغ المستثمر في قناة استثمارية واحدة و توزيعه إلى عدة قنوات ولا يوجه كله إلى سوق المال لمنع الخسارة الكاملة و تقليل المخاطر ما أمكن. - مشاركة جميع أفراد الأسرة في التخطيط لمستقبل الأسرة الاستثماري ومن ثم التوجه للمصلحة العامة للأسرة .
- الحرص على متابعة الجهات المختصة وسائل الإعلام الموثوقه للتعرف على مستجدات السوق ومعرفة أوقات الاستثمار الجيدة .
- الإيمان بأن ما يصيب المرء من خسائر في المال هي من أمر الله وأن لا يتطور الأمر وينعكس على المستثمر و أسرته وعلاقاته الاجتماعية سلبا .
- عدم الاعتماد على أن المستثمر سيحقق الربح السريع وإنما يعتمد على أن الربح يتحقق ببطء وباستمرار .
- توعية المستثمرين من خلال الجهات المختصة بالفرق بين الاستثمار والمضاربة والمخاطرة الاستثمارية .
- التوجه لذوي الخبرة والاختصاص في حال عدم القدرة على اتخاذ القرار السليم في الاستثمار .
- تفعيل الكفاءات النسائية في البنوك (فرع النساء) في مجال الاستثمار في سوق المال لتزويد المستثمرات بالمعلومات الصحيحة عن مكونات المحفظة وتقديم المشورة التي تساعدهم على اتخاذ قرار البيع أو الشراء السليم .
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال الاستثمار العائلي في سوق المال .
- التوجه لمجالات الاستثمار المختلفة وعدم حصر الاستثمار في سوق المال فقط مثل التوجه للمشروعات الصغيرة ودعمها .

الملاحق

الملحق رقم [١]
استمارة البيانات الأولية للأسرة

الملحق رقم [1]

أولا :استمارة البيانات الأولية للأسرة

المستوى التعليمي :

البيان	أمي	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
١.الزوج									
٢.الزوجة									

العمر:

الفئة العمرية	اقل من ٢٠سنة	من٢٠لااقل من٣٠سنة	من٣٠لااقل من٤٠سنة	من٤٠لااقل من٥٠سنة	من٥٠لااقل من ٦٠سنة	٦٠فاكثر
٣.الزوج						
٤.الزوجة						

الوظيفة:

الوظيفة	وظيفة حكومية	وظيفة قطاع خاص	طالب	متقاعد	بدون عمل
٥.الزوج					
٦.الزوجة					

٧-عدد أفراد الأسرة :
(الزوج والزوجة والأبناء غير المتزوجين وكل من يقيم مع الأسرة بصفة دائمة غير الخدم)

٢-٤ أفراد	٥-٧ أفراد	٨-١٠ أفراد	أكثر من١٠ أفراد

٨- هل لديك أبناء؟

□ نعم □ لا

أعمار الأبناء :

البيان	أقل من ٣سنوات	من ٣ لأقل من ٦ سنوات	من ٦ لأقل من ١٢سنه	من ١٢ لأقل من ١٨ سنه	من ١٨ لأقل من ٢٢ سنه	٢٢ فأكثر
٩.الذكور						
١٠.الإناث						

الملحق رقم [٢]
المورد المالي للأسرة، والاستثمار في سوق المال

الملحق رقم [٢]

ثانيا :المورد المالي للأسرة "

- الحالة الاقتصادية (مقدار الدخل الشهري بالريال) :

مقدار الدخل	أقل من ٢٥٠٠	من٢٥٠٠ لأقل من٤٥٠٠	من٤٥٠٠ لأقل من ٦٥٠٠	من٦٥٠٠ لأقل من ٨٥٠٠	من٨٥٠٠ لأقل من ١٠٥٠٠	أكثر من ١٠٥٠٠
١١.الزوج						
١٢. الزوجة						

.١٣- هل هناك مصادر إضافية لزيادة الدخل؟

□ نعم □ لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما قيمة الزيادة في **الدخل الشهري** بالريال من تلك المصادر تقريبا :

مقدار الدخل	أقل من ١٥٠٠	من١٥٠٠ لأقل من٢٠٠	من٢٥٠٠ لأقل من ٣٥٠٠	من٣٥٠٠ لأقل من ٤٥٠٠	من٤٥٠٠ لأقل من ٦٠٠٠	أكثر من ٦٠٠٠
١٤.الزوج						
١٥. الزوجة						

١٦ – هل تقوم الأسرة بعمل ميزانية شهرية لدخلها ؟

□ نعم □ لا

١٧- في حالة الإجابة بنعم ما نوع هذه الميزانية:

□ مكتوبة □ ذهنية

١٨- هل يخصص بند من بنودها للادخار ؟

□ نعم □ لا

١٩- هل تفضل الاستثمار في :

□ سوق المال (أسهم ، صناديق استثمار) .
□ العقارات .
□ التجارة والمشاريع .
□ شراء الذهب .
□ استثمارات أخرى .

٢٠- ما هو مصدر المال الذي تستثمره :

- □ **جزء مدخر من الدخل الشهري للأسرة**
- □ **جمعية مالية مع الأهل والأصدقاء**
- □ **قرض من بنك**
- □ **قرض من أشخاص آخرين**
- □ **إرث مالي**
- □ **دخل الزوجة**
- □ **بيع عقار أو أرض**

- إذا كان مصدر راس المال قرض أو جمعية :

٢١- كم يبلغ المبلغ المستقطع من الراتب :

□ ربع الراتب □ ثلث الراتب □ أكثر من ذلك

٢٢- هل يؤثر القسط المستقطع على دخل الأسرة ومستوى معيشتها :

□ نعم □ إلى حد ما □ لا

ثالثا : الاستثمار فى سوق المال :

٢٣ - من الذي يتخذ قرار الاستثمار في الأسرة :

□ الزوج □ الزوجة □ الزوج والزوجة معا □ جميع الأفراد

٢٤- - هل تقوم زوجتك / زوجك بالاستثمار أيضا في سوق المال ؟

□ نعم □ لا

٢٥- ما هدفك من الاستثمار في سوق المال :

- □ الرغبة في الثراء السريع
- □ الرغبة في سداد ديون متراكمة
- □ الرغبة في تكوين رأس مال ملائم للبدء بمشروع تجاري
- □ وسيلة للكسب المريح
- □ شراء مسكن للأسرة
- □ تكوين مبلغ يكفي للزواج
- □ تكوين مبلغ يكفي لتعليم الأبناء تعليم خاص
- □ تكوين مبلغ يكفي لزواج الأبناء

٢٦- ما نوع الاستثمار الذي تمارسه :

- □ اكتتاب في شركات
- □ أسهم
- □ صناديق استثمار
- □ أسهم واكتتاب
- □ أسهم وصناديق استثمار
- □ جميع ما سبق

٢٧- ما سبب اتجاهك إلى الاكتتاب في الشركات :

- □ زيادة الدخل
- □ سداد إيجار المسكن
- □ تسديد أقساط
- □ تسديد ديون
- □ تكوين رأس مال
- □ **إتمام زواج**
- □ العلاج
- □ التعليم
- □ **تجهيز مسكن**
- □ السياحة والسفر
- □ الاستثمار في الأسهم

٢٨- مقدار رأس المال الذي دخلت به سوق المال :

أقل من ١٠٠٠٠	من ١٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠	من ٥٠٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠٠	من ١٠٠٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠ فأكثر

٢٩ - ما حجم الاستثمار الذي توجهه لسوق الأسهم :

□ إجمالي المبلغ . □ نصف المبلغ .
□ ثلـــث المبلــغ . □ ربـــع المبلغ .

٣٠- ما حجم الاستثمار الذي توجهه لصناديق الاستثمار :

□ إجمالي المبلغ . □ نصف المبلغ .
□ ثلـــث المبلــغ . □ ربـــع المبلغ .

٣١- ما فترة تعاملك مع سوق المال :

□ شهر . □ من شهر لأقل من ٦ شهور . □ ٦ شهور لأقل من سنة
□ من سنة لأقل من ستنين . □ من سنتين لأقل من خمس سنوات □ خمس سنوات فأكثر .

٣٢- ما نوع الأسهم التي تفضلها :

□ قطاع البنوك □ قطاع الصناعة □ قطاع الاسمنت □ قطاع الخدمات
□ قطاع الزراعة □ قطاع الكهرباء □ قطاع الاتصالات □ قطاع التأمين

٣٣-أسلوب متابعتك للأسهم :

□ يوميا □ أسبوعيا □ شهريا □ سنويا

٣٤- ما نوع تعاملك في سوق الأسهم :

□ مضاربة . □ استثمار . □ مضاربة واستثمار .

٣٥- أسلوب متابعتك لصناديق الاستثمار :

□ يوميا . □ أسبوعيا . □ شهريا . □ سنويا .

٣٦- ما أهمية المصادر التالية في الحصول على المعلومات

المصدر	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية
التلفزيون			
الإنترنت			
الجرائد اليومية			
جماعة الأصدقاء والأهل			
خبرة شخصية			
احد المتخصصين في مجال الاستثمار المالي			

٣٧- هل تعرف معنى القوائم المالية ؟

□ نعم □ لا

<u>* فى حالة الإجابة بنعم</u> :

٣٨- هل تتابع القوائم المالية للشركات :

□ نعم □ لا

٣٩- هل تؤثر متابعتك للقوائم المالية على قراراتك الاستثمارية ؟

□ نعم □ لا

٤٠- ما طريقة تداولك للأسهم :

□ صالات البنوك . □ الإنترنت . □ من خلال وسيط .

– في حالة التعامل في السوق من خلال وسيط :

٤١ - هل تمتلك محفظة استثمارية خاصة بك ؟

□ نعم □ لا

٤٢ - من هو الوسيط، الذي يستثمر أموالك :

□ احد الأقارب . □ صديق . □ مكتب استشاري .

٤٣ - أسلوب التعامل مع الوسيط

العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
أفضل التعامل من خلال مكاتب استشارية في سوق المال			
أحرص على متابعة بيانات الوسيط الشخصية ومعرفة مؤهلاته			
أحرص على معرفة خبرات الوسيط			
أحرص على وجود أوراق تثبت حقوقي لدى الوسيط			

التعامل مع أزمات السوق وفترات التدهور :

٤٤- عند انخفاض أسعار أسهمك.. هل تقوم /تقومي :

□ با لبيع فورا . □ بيع جزء منها . □ لا أبيع .

٤٥- التغير في أسعار الأسهم يسبب لي خسائر تـؤثر على نفقات الأسرة:

□ نعم □ لا

٤٦ - هل قام البنك بتسييل محفظتك الاستثمارية ؟؟

□ نعم □ لا

٤٧- هل تعتبر نفسك في سوق المال :

- □ مستثمر محترف □ مستثمر غير محترف

الملحق رقم [٣]

أسماء ووظائف السادة الأساتذة المتخصصين أعضاء لجنة تحكيم استبيان إستراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية

الملحق رقم [٣]

أسماء ووظائف السادة الأساتذة المتخصصين أعضاء لجنة تحكيم استبيان إستراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية

م	التخصص	الاسم	الوظيفة
١	سكن وإدارة منزل	أ.د. زينب محمد حسين حقي	أستاذ السكن وإدارة المنزل ، قسم الإقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز
٢		أ.د.زينب محمد عبد الصمد	أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك ، قسم الإقتصاد المنزلي ، جامعة الملك عبد العزيز
٣		أ.د. فاطمة النبوية إبراهيم حلمي	أستاذ السكن وإدارة المنزل ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى
٤		أ.د. سكينة محمد باصبرين	أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجامعة الملك عبد العزيز
٥		أ.د. ربيع نوفل محمود علي	أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك ، قسم السكن وإدارة المنزل ، جامعة البنات بالرياض
٦		أ.د. ماجدة إمام إمام سالم	أستاذ السكن و إدارة المنزل المشارك ، قسم التربية الأسرية ، كلية التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة طيبة
٧		د.إيمان شعبان أحمد	أستاذ السكن وإدارة منزل المساعد ، كلية إعداد المعلمات ، جامعة أم القرى
٨		د.ليلى محمد علي عجيمي	أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد ، قسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للإقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى
٩		د.منى حامد موسى	أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد، قسم السكن وإدارة المنزل ،كلية التربية للإقتصاد المنزل بجامعة أم القرى
١٠		د. نجلاء فاروق الحلبي	أستاذ السكن وإدارة المنزل المساعد، بكلية التربية لإعداد المعلمات – جامعة طيبة
١١	اقتصاد وإدارة	د.نجوى سمك	أستاذ الإقتصاد جامعة الملك سعود بالرياض
١٢		د. علي الدقاق	أستاذ مساعد جامعة الملك عبد العزيز وصاحب مكتب استشارات استثمارية
١٣		أ. فيصل الصيرفي	ماجستير اقتصاد وإدارة وصاحب مكتب استشاري استثماري
١٤	إحصاء	د.فهيمه عبدالرحمن بدوي	أستاذ مساعد الإحصاء، شركة الأهرام
١٥		د. جمال الكحلوت	أستاذ مساعد الإحصاء جامعة أم القرى

الملحق رقم [٤]

الخطاب الموجه إلى السادة الأساتذة المحكمين لاستبيان إستراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية

الملحق رقم [٤]

الخطاب الموجه إلى السادة الأساتذة المحكمين لاستبيان إستراتيجية الإستثمار في سوق المال للأسرة السعودية

كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة

استمارة رقم (   )

سعادة الدكتور ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،،،

مقدمته لسيادتكم **الباحثة / هنادي بنت محمد عمر قمره المحاضر** بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة والتي تقوم بدراسة بعنوان : " **دراسة إستراتيجية الاستثمار لموارد الأسرة السعودية للمساهمة في سوق المال** " ، وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الاقتصاد المنزلي تخصص السكن وإدارة المنزل **تحت إشراف د/ماجدة إمام إمام سالم** أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك بكلية التربية /جامعة طيبة .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على :

١- الإستراتيجية التي تتبعها الأسرة للمساهمة بمواردها في سوق المال

٢- الآثار المترتبة على مساهمة الأسرة في سوق المال على كلا من موردها المالي والوقت ومستوى طموحها الاستثماري والحالة النفسية والعلاقات الأسرية .

وقد تم إعداد هذا الاستبيان في ضوء أهداف البحث والفروض التي يسعى للتحقق منها. وقد تم وضع مقياس متصل (٣،٢،١) للعبارات موجبة الصياغة ، و (١،٢،٣) للعبارات سالبة الصياغة .

والرجاء من سيادتكم الإطلاع على عبارات الاستبيان وإصدار حكمكم على :

١- مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وذلك بوضع علامة صح أو خطأ أمام كل عبارة

٢- مدى مناسبة صياغة العبارات مع إجراء أي تعديلات ترونها سيادتكم .

٣- تحديد اتجاه العبارة الموجبة بوضع إشارة + والسالبة بوضع إشارة -

٤- إضافة أي عبارات تقترحونها .

علما بان المصطلحات المستخدمة في الدراسة هي كالتالي :

الإستراتيجية : الأسلوب الذي تختاره الأسرة للاستفادة من مواردها لتحقيق أفضل النتائج. وهو عملية تشمل مراحل أربعة هي تحديد الهدف ، التخطيط، التنفيذ، التقييم.

الاستثمار : هو تحويل المدخرات إلى رؤوس أموال وتوجيهها لشراء أسهم شركات وسندات خاصة أو عامة لآجال طويلة بهدف تحقيق عائد .

موارد الأسرة : يقصد بها جميع إمكاناتها المتاحة لها ، والتي تستخدمها الأسرة أو تستفيد بها في إشباع حاجاتها المتعددة والمتنافسة وبلوغ رغباتها وتحقيق أهدافها. ونقصد بها في هذه الدراسة موردي الدخل المالي الوقت .

سوق المال :السوق التي تتم فيها عمليات البيع والشراء للأوراق المالية (الأسهم ، السندات) ، الصناديق الاستثمارية ، الاكتتابات بالشركات .

مع جزيل الشكر لاهتمامكم - الباحثة ،،،،،

الملحق رقم [٥]
الاستبيان في صورته الأولية

الملحق رقم [٥]

الاستبيان في صورته الأولية

المحور الأول : الطموح الاستثماري للأسرة

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١	يمكنني تحقيق أهداف كبيرة قد تكون غير واقعية من خلال الاستثمار			
٢	طموحي الاستثماري يدفعني لمتابعة كل جديد حرصا على الحصول على أفضل الفرص المتاحة في سوق المال.			
٣	أطمح في تحقيق أرباح ضخمة رغم علمي المسبق بمدى المخاطرة في التعامل في سوق المال .			
٤	يدفعني طموحي الاستثماري لتوفير جزء من دخلي لاستثماره في سوق المال.			
٥	لدي يقين أني سأحقق ثروة ضخمة من خلال المساهمة في سوق المال.			
٦	أحقق طموحي الاستثماري من خلال أخذ قرض و استثماره حتى وإن كانت أقساطه ترهق ميزانيتي .			
٧	أتمنى الوصول بأسرع وقت إلى الثراء .			
٨	أتمنى الحصول على ربح معقول في فترة زمنية مناسبة .			
٩	لدي آمال كبيرة في تحقيق مستوى جيد من الثراء المالي من استثماري في سوق المال			
١٠	بنيت قراري الاستثماري لتأكدي بأن السوق مربح .			
١١	ينتابني شعور بالتفاؤل بأنني سوف أجني مكاسب كبيرة من الاستثمار في الأسهم			
١٢	عبارات مقترحة ١ــ ٢ــ			

المحور الثاني: إستراتيجية الاستثمار في سوق المال

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١	اتخذت قراري الاستثماري رغبة في تحقيق أهداف الأسرة طويلة المدى.			
٢	أسعى للوصول لمستوى معيشي أفضل من خلال الاستثمار في سوق الأسهم.			
٣	أقوم بتخطيط دخلي جيدا لأتمكن من استثمار جزء منه			
٤	أحرص على الاكتتاب في الشركات لتحويل الأسهم إلى أسهم استثمارية			
٥	أتابع المعلومات التي تصدر عن هيئة سوق المال بهدف اتخاذ قرار استثماري سليم .			
٦	اتخذت قرار الاستثمار بعد دراسة مسبقة وواعية لسوق المال.			
٧	أفكر جيدا قبل اتخاذ قرار الشراء والبيع للأسهم أو الاكتتاب.			
٨	أضع خططي على أساس توقع الربح السريع من خلال الاستثمار في سوق المال.			
٩	أشارك جميع أفراد أسرتي في اتخاذ قرارات الاستثمار.			
١٠	أفضل عدم الاستثمار بكامل مدخراتي والاحتفاظ بجزء منها لتقليل فرص الخسارة .			
١١	عند التخطيط للشراء أو البيع أراعي أن يكون عامل المخاطرة أقل ما يكون .			
١٢	أخطط لزيادة عدد أسهمي من خلال الاكتتاب بأسماء جميع أفراد أسرتي .			
١٣	أقرأ كل ما يخص الاستثمار للتعرف على كل المستجدات في سوق المال.			
١٤	أفضل زيادة عدد الشركات المساهمة للحصول على أكبر فرص ممكنة وتقليل مخاطر الاستثمار .			
١٥	أهتم بمتابعة التحليلات الفنية من الخبراء والمختصين للتعرف على أسباب التغير بالسوق .			
١٦	أتابع الكتيبات التي تصدرها هيئة سوق المال لزيادة معلوماتي			
١٧	ومعرفتي بسوق المال.			
١٨	أخطط لشراء أكبر قدر من الأسهم بأقل سعر في فترة انهيار السوق			

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١٩	أتابع برامج أسواق المال بصفة مستمرة لمعرفة كل المستجدات في سوق المال عند التخطيط للاستثمار.			
٢٠	أخطط وقتي بدقة حتى أتفرغ في أوقات التداول			
٢١	أسارع ببيع الأسهم بعد الاكتتاب للتصرف بثمنها للمساهمة في النفقات الأساسية بدلا من استثمارها .			
٢٢	اتخذ قراري الاستثماري عشوائيا وبسرعة خوفا من ضياع الفرصة .			
٢٣	أحرص على أخذ المشورة من المتخصصين في سوق الأموال.			
٢٤	أحاول الاستفادة من أصدقائي ومعارفي أثناء التعامل في سوق المال.			
٢٥	أستطيع تنفيذ عمليات البيع والشراء في الوقت المناسب .			
٢٦	أخرج بأموالي من السوق في وقت مناسب بأقل الخسائر.			
٢٧	أحدد أوقات المهام الأسرية اعتمادا على أوقات التداول			
٢٨	أستثمر أموالي كلها في قناة استثمارية واحدة			
٢٩	بنيت قراري الاستثماري عن طريق تشجيع الآخرين من الأهل والأقارب			
٣٠	أعمل موازنة بين مصروفاتي ومدخراتي للحصول على مبلغ مناسب للاستثمار			
٣١	ألتزم بالمواعيد المحددة لمهام وظيفتي ومسؤولياتي الأسرية حتى أتمكن من التفرغ في فترات التداول			
٣٢	أستفيد من خبراتي السابقة في الاستثمار عند إقدامي على أي استثمار جديد			
٣٣	أوقات تداول الأسهم تحدد مواعيد اجتماع الأسرة اليومية			
٣٤	تؤثر توقعات الخبراء على قراراتي الاستثمارية .			
٣٥	اعتقد بأن آراء المحللين تحتمل الصواب والخطأ.			
٣٦	أرى أن توعية هيئة سوق المال كافية لتساعدني على اتخاذ قرارات البيع والشراء في سوق المال .			
٣٧	أجد صعوبة في تنفيذ عمليات البيع والشراء لقلة خبرتي في السوق .			
٣٨	**عبارات مقترحة** ١ـ			

المحور الثالث: تأثير الاستثمار في سوق الأموال على الأسرة في كل من:.

أولا : المورد المالي

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١	تأثرت ميزانية أسرتي سلبا بسبب استقطاع قدر كبير من الدخل لسداد أقساط الاستثمار.			
٢	زادت قيمة فواتير الهاتف بسبب متابعة الأسهم على الإنترنت.			
٣	تحسن مستوى معيشة أسرتي بسبب ما أجنيه من أرباح من سوق المال .			
٤	تحسن مستوى السلع والخدمات التي تحصل عليها الأسرة منذ تعاملي في سوق المال .			
٥	تغيرت أهداف أسرتي للأفضل بسبب إمكانية زيادة رأس المال.			
٦	انخفاض عائدات الاستثمار أدى إلى إلغاء بعض أهداف الأسرة			
٧	أحرص على أن تكون أهدافي من الاستثمار واضحة لجميع أفراد أسرتي			
٨	أضطر للخروج من العمل قبل نهاية الدوام لمتابعة الأسهم			
٩	**عبارات مقترحة** ١ـ ٢ـ			

ثانيا : الوقت

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١	أعتبر فترة تداول الأسهم فترة أساسية في تخطيط أعمالي اليومية.			
٢	أضطر لتأجيل بعض الأعمال الهامة لمتابعة التداول			
٣	أتأخر عن العمل صباحا لمتابعة سوق الأسهم			
٤	أتجنب الأعمال المضيعة للوقت حتى أستطيع إنجاز أعمالي			
٥	الفترة الصباحية للتداول لا تلاءم دوامي اليومي لأنها تؤثر على أدائي لعملي.			
٦	لدي القدرة على تحديد الوقت اللازم لإنجاز أي عمل بنجاح			
٧	أدت مساهمتي في سوق الأموال إلى الاهتمام بإدارة الوقت			
٨	لا أشعر بمرور الوقت أثناء عمليات التداول			
٩	أستخدم الحاسب المحمول أثناء فترة الدوام لمتابعة التداول .			
١٠	**عبارات مقترحة** ١ـــ ٢ـــ			

ثالثاً : العلاقات الأسرية

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١	تتوتر العلاقات داخل المترل بيني و بين أفراد أسـرتي في حالـة انخفاض السوق.			
٢	عند انتعاش الأسعار يشع جوا من السعادة بين أفراد أسرتي .			
٣	أفضل ابتعاد أبنائي عني أثناء فترة التداول للأسهم حتى لا أنفعل عليهم .			
٤	أعطي الأولوية لفترة التداول عن أي مسؤوليات تجاه زوجي/ زوجتي .			
٥	أحاول تحقيق قدر من الخصوصية أثناء تداول الأسهم حـتى لا يطلع أحد على مكاسبي أو خسارتي.			
٦	أبتعد قدر الإمكان عن الاحتكاك بزوجي/ زوجـتي في حالـة تدهور الأسهم منعا لحصول المشاكل.			
٧	يعبر أفراد أسرتي عن شعورهم بالضيق من أسـلوب تعـاملي بعصبية أثناء التداول.			
٨	ذهابي لصالات التداول يعطل التزاماتي تجاه أبنائي.			
٩	أحرص على عدم حدوث أي خسائر مادية في اسـتثماراتي لمـا لذلك من انعكاس سلبي على أسرتي.			
١٠	ألغي بعض الزيارات الاجتماعية بـسبب اهتمـامي بـسوق الأموال.			
١١	تتسبب متابعتي للمنتديات والمواقع الخاصة بالتداول إلى عـدم مشاركتي أنا و أفراد أسرتي في الأنشطة .			
١٢	تسببت متابعتي لسوق الأموال إلى عـدم حـضور المناسـبات الاجتماعية .			
١٣	أكافئ أبنائي عند تحقيقي لأرباح في الأسهم .			
١٤	**عبارات مقترحة** ١ـ ٢ـ			

رابعاً : الحالة النفسية

م	العبارة	مناسبة العبارة للمحور	صياغة العبارة	اتجاه العبارة
١	أتوتر عند متابعة المؤشر طوال فترة التداول			
٢	أشعر بقلق أثناء عمل السوق خوفا من الخسارة			
٣	أتغلب على عامل الخوف حتى لا أضيع الفرص الاستثمارية			
٤	عند هبوط الأسعار أبيع ما لدي من أسهم بسرعة وبأي سعر خوفا من هبوط الأسعار أكثر			
٥	تتسبب التغيرات في سوق المال في إحساسي بضغوط نفسية شديدة			
٦	انفعل عندما يقاطعني احد أفراد أسرتي أثناء التداول			
٧	أشعر بالندم لاتخاذي قرار الاستثمار في سوق الأسهم			
٨	قلت ساعات نومي بسبب زيادة التفكير في سوق الأسهم وتغيراته			
٩	زادت عصبيتي أثناء التعامل مع الآخرين بشكل عام منذ دخولي سوق الأسهم.			
١٠	أثر عدم استقرار حالتي النفسية على أدائي في عملي خارج المترل.			
١١	أخشى من الانهيار عند حدوث خسائر كبيرة ومستمرة في مؤشر سوق المال.			
١٢	لا أشعر بالقلق عند انخفاض الأسهم فأي خسارة يمكن تعويضها لاحقا لقناعتي بأن الاستثمار طويل الأجل .			
١٣	أهتم بشرعية نشاط الشركة قبل الاكتتاب أو شراء الأسهم بها لتطمئن نفسي من شرعيتها .			
١٤	**عبارات مقترحة** ١ــ			

الملحق رقم [٦]

الاستبيان المعد لقياس إستراتيجية الاستثمار لدى الأسرة السعودية وتأثيره عليها

الملحق رقم [٦]

الإستبيان المعد لقياس إستراتيجية الإستثمار لدى الأسرة السعودية وتأثيره عليها

المحور الأول : الطموح الاستثماري للأسرة

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	يمكنني تحقيق أهداف كبيرة قد تكون غير واقعية من خلال الاستثمار .			
٢	طموحي الاستثماري يدفعني لمتابعة كل جديد حرصا على الحصول على أفضل الفرص المتاحة في سوق المال.			
٣	أطمح في تحقيق أرباح ضخمة رغم علمي المسبق بمدى المخاطرة في التعامل في سوق المال .			
٤	يدفعني طموحي الاستثماري لتوفير جزء من دخلي لاستثماره في سوق المال.			
٥	لدي يقين أني سأحقق ثروة ضخمة من خلال المساهمة في سوق المال.			
٦	أحقق طموحي الاستثماري من خلال أخذ قرض و استثماره حتى وإن كانت أقساطه ترهق ميزانيتي .			
٧	بنيت قراري الاستثماري لتأكدي بأن السوق مربح .			
٨	أتمنى الحصول على ربح معقول في فترة زمنية مناسبة .			
٩	لدي آمال كبيرة في تحقيق مستوى جيد من الثراء المالي من استثماري في سوق المال			
١٠	أتمنى الوصول بأسرع وقت إلى الثراء .			
١١	ينتابني شعور بالتفاؤل بأنني سوف أجني مكاسب كبيرة من الاستثمار في الأسهم			

المحور الثاني: إستراتيجية الاستثمار في سوق المال

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
	أ- تحديد الأهداف			
١	اتخذت قراري الاستثماري رغبة في تحقيق أهداف الأسرة طويلة المدى.			
٢	أسعى للوصول لمستوى معيشي أفضل من خلال الاستثمار في سوق الأسهم.			
٣	أقوم بتخطيط دخلي جيدا لأتمكن من استثمار جزء منه			
٤	أحرص على الاكتتاب في الشركات لتحويل الأسهم إلى أسهم استثمارية وزيادة رأس المال المستثمر.			
٥	أكتتب لأسماء جميع أفراد أسرتي لزيادة عدد الأسهم التي تمتلكها الأسرة .			
٦	أساهم في سوق المال التأمين مبلغ من المال لأبنائي مستقبلا لتعليمهم أو زواجهم			
٧	أتابع المعلومات التي تصدر عن هيئة سوق المال بهدف اتخاذ قرار استثماري سليم .			
	ب - التخطيط			
٨	أحرص على شراء الأسهم بأقل سعر في فترة انهيار السوق لأحقق الربح منها عند ارتفاع السوق .			
٩	اتخذت قرار الاستثمار بعد دراسة مسبقة وواعية لسوق المال.			
١٠	أفكر جيدا قبل اتخاذ قرار الشراء والبيع للأسهم أو الاكتتاب.			
١١	أضع خططي على أساس توقع الربح السريع من خلال الاستثمار في سوق المال.			
١٢	أشارك جميع أفراد أسرتي في اتخاذ قرارات الاستثمار.			
١٣	عند التخطيط للشراء أو البيع أراعي أن يكون عامل المخاطرة أقل ما يكون.			
١٤	أهتم بمتابعة التحليلات الفنية من الخبراء والمختصين للتعرف على أسباب التغير بالسوق.			
١٥	أتابع الكتيبات التي تصدرها هيئة سوق المال لزيادة معلوماتي ومعرفتي بسوق المال.			
١٦	أتابع برامج أسواق المال بصفة مستمرة لمعرفة كل المستجدات في سوق المال عند التخطيط للاستثمار.			
١٧	أخطط وقتي بدقة حتى أتفرغ في أوقات التداول			

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
	ج- التنفيذ			
١٨	أسارع ببيع الأسهم بعد الاكتتاب للتصرف بثمنها للمساهمة في النفقات الأساسية بدلا من استثمارها .			
١٩	اتخذ قراري الاستثماري عشوائيا وبسرعة خوفا من ضياع الفرصة .			
٢٠	أحرص على أخذ المشورة من المتخصصين في سوق الأموال.			
٢١	أحاول الاستفادة من أصدقائي ومعارفي أثناء التعامل في سوق المال.			
٢٢	أخرج بأموالي من السوق في وقت مناسب بأقل الخسائر.			
٢٣	أستثمر أموالي كلها في قناة استثمارية واحدة			
٢٤	بنيت قراري الاستثماري عن طريق تشجيع الآخرين من الأهل والأقارب			
٢٥	أعمل موازنة بين مصروفاتي ومدخراتي للحصول على مبلغ مناسب للاستثمار			
٢٦	أزيد عدد الشركات المساهمة للحصول على أكبر فرص ممكنة وتقليل مخاطر الإستثمار.			
	د ــ التقييم			
٢٧	أستفيد من خبراتي السابقة في الاستثمار عند إقدامي على أي استثمار جديد			
٢٨	أوقات تداول الأسهم تحدد مواعيد اجتماع الأسرة اليومية			
٢٩	تؤثر توقعات الخبراء على قراراتي الاستثمارية .			
٣٠	اعتقد بأن آراء المحللين تحتمل الصواب والخطأ.			
٣١	أرى أن توعية هيئة سوق المال كافية لتساعدني على اتخاذ قرارات البيع والشراء في سوق المال .			
٣٢	أجد صعوبة في تنفيذ عمليات البيع والشراء لقلة خبرتي في السوق .			
٣٣	متابعتي الجيدة للسوق أدت إلى تنفيذي عمليات البيع والشراء في الوقت المناسب .			
٣٤	حرصي على قراءة كل ما يخص الإستثمار ساعد على التفرقة بين المعلومة الصحيحة والشائعات .			
٣٥	التزمي بالمواعيد المحددة لمهام وظيفتي ومسؤولياتي الأسرية ساعدني على التفرغ في فترات التداول.			

المحور الثالث: تأثير الاستثمار في سوق الأموال على الأسرة في كل من:

أولا : المورد المالي

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	تأثرت ميزانية أسرتي سلبا بسبب استقطاع قدر كبير من الدخل لسداد أقساط الاستثمار.			
٢	زادت قيمة فواتير الهاتف بسبب متابعة الأسهم على الإنترنت.			
٣	تحسن مستوى معيشة أسرتي بسبب ما أجنيه من أرباح من سوق المال .			
٤	تحسن مستوى السلع والخدمات التي تحصل عليها الأسرة منذ تعاملي في سوق المال .			
٥	تغيرت أهداف أسرتي للأفضل بسبب إمكانية زيادة رأس المال.			
٦	انخفاض عائدات الاستثمار أدى إلى إلغاء بعض أهداف الأسرة			
٧	أحرص على أن تكون أهدافي من الاستثمار واضحة لجميع أفراد أسرتي			
٨	قلت فرص خسارتي بسبب الاحتفاظ بجزء من مدخراتي وعدم الإستثمار بها كلها .			

ثانيا : الوقت

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	أعتبر فترة تداول الأسهم فترة أساسية في تخطيط أعمالي اليومية.			
٢	أضطر لتأجيل بعض الأعمال الهامة لمتابعة التداول			
٣	أتأخر عن العمل صباحا لمتابعة سوق الأسهم			
٤	أتجنب الأعمال المضيعة للوقت حتى أستطيع إنجاز أعمالي			
٥	الفترة الصباحية للتداول لا تلاءم دوامي اليومي لأنها تؤثر على أدائي لعملي.			
٦	أدت مساهمتي في سوق الأموال إلى الاهتمام بإدارة الوقت			
٧	لا أشعر بمرور الوقت أثناء عمليات التداول			
٨	أستخدم الحاسب المحمول أثناء فترة الدوام لمتابعة التداول .			

ثالثاً : العلاقات الأسرية

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	تتوتر العلاقات داخل المترل بيني و بين أفراد أســرتي في حالــة انخفاض السوق.			
٢	عند انتعاش الأسعار يشع جوا من السعادة بين أفراد أسرتي .			
٣	أفضل ابتعاد أبنائي عني أثناء فترة التداول للأسهم حتى لا أنفعل عليهم .			
٤	أعطي الأولوية لفترة التداول عن أي مسؤوليات تجاه زوجي/ زوجتي .			
٥	أحاول تحقيق قدر من الخصوصية أثناء تداول الأسهم حــتى لا يطلع أحد على مكاسبي أو خسارتي.			
٦	أبتعد قدر الإمكان عن الاحتكاك بزوجي/ زوجــتي في حالــة تدهور الأسهم منعا لحصول المشاكل.			
٧	يعبر أفراد أسرتي عن شعورهم بالضيق من أســلوب تعــاملي بعصبية أثناء التداول.			
٨	ذهابي لصالات التداول يعطل التزاماتي تجاه أبنائي.			
٩	أحرص على عدم حدوث أي خسائر مادية في اســتثماراتي لمــا لذلك من انعكاس سلبي على أسرتي.			
١٠	ألغي بعض الزيارات الاجتماعية بــسبب اهتمــامي بــسوق الأموال.			
١١	تتسبب متابعتي للمنتديات والمواقع الخاصة بالتداول إلى عــدم مشاركتي أنا و أفراد أسرتي في الأنشطة .			
١٢	تسببت متابعتي لسوق الأموال إلى عــدم حــضور المناســبات الاجتماعية .			
١٣	أكافئ أبنائي عند تحقيقي لأرباح في الأسهم .			

رابعاً : الحالة النفسية

م	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
١	أتوتر عند متابعة المؤشر طوال فترة التداول			
٢	أشعر بقلق أثناء عمل السوق خوفا من الخسارة			
٣	أتغلب على عامل الخوف حتى لا أضيع الفرص الاستثمارية			
٤	عند هبوط الأسعار أبيع ما لدي من أسهم بسرعة وبأي سعر خوفا من هبوط الأسعار أكثر			
٥	تتسبب التغيرات في سوق المال في إحساسي بضغوط نفسية شديدة			
٦	انفعل عندما يقاطعني احد أفراد أسرتي أثناء التداول			
٧	أشعر بالندم لاتخاذي قرار الاستثمار في سوق الأسهم			
٨	قلت ساعات نومي بسبب زيادة التفكير في سوق الأسهم وتغيراته			
٩	زادت عصبيتي أثناء التعامل مع الآخرين بشكل عام منذ دخولي سوق الأسهم.			
١٠	أثر عدم استقرار حالتي النفسية على أدائي في عملي خارج المترل.			
١١	أخشى من الانهيار عند حدوث خسائر كبيرة ومستمرة في مؤشر سوق المال.			
١٢	لا أشعر بالقلق عند انخفاض الأسهم فأي خسارة يمكن تعويضها لاحقا لقناعتي بأن الاستثمار طويل الأجل .			
١٣	أهتم بشرعية نشاط الشركة قبل الاكتتاب أو شراء الأسهم بها لتطمئن نفسي من شرعيتها .			

الملحق رقم [٧]

اتجاهات عبارات استبيان إستراتيجية الاستثمار في سوق المال للأسرة السعودية

الملحق رقم [٧]

اتجاهات عبارات استبيان إستراتيجية الإستثمار في سوق المال للأسرة السعودية وتأثيره عليها

المحور الأول : الطموح الاستثماري للأسرة

م	العبارة	اتجاهها
١	يمكنني تحقيق أهداف كبيرة قد تكون غير واقعية من خلال الاستثمار .	+
٢	طموحي الاستثماري يدفعني لمتابعة كل جديد حرصا على الحصول على أفضل الفرص المتاحة في سوق المال.	+
٣	أطمح في تحقيق أرباح ضخمة رغم علمي المسبق بمدى المخاطرة في التعامل في سوق المال .	−
٤	يدفعني طموحي الاستثماري لتوفير جزء من دخلي لاستثماره في سوق المال.	+
٥	لدي يقين أني سأحقق ثروة ضخمة من خلال المساهمة في سوق المال.	−
٦	أحقق طموحي الاستثماري من خلال أخذ قرض و استثماره حتى وإن كانت أقساطه ترهق ميزانيتي .	−
٧	بنيت قراري الاستثماري لتأكدي بأن السوق مربح .	−
٨	أتمنى الحصول على ربح معقول في فترة زمنية مناسبة .	+
٩	لدي آمال كبيرة في تحقيق مستوى جيد من الثراء المالي من استثماري في سوق المال	+
١٠	أتمنى الوصول بأسرع وقت إلى الثراء .	−
١١	ينتابني شعور بالتفاؤل بأنني سوف أجني مكاسب كبيرة من الاستثمار في الأسهم	+

المحور الثاني: إستراتيجية الاستثمار في سوق المال

م	العبارة	اتجاهها
	أ- تحديد الأهداف	
١	اتخذت قراري الاستثماري رغبة في تحقيق أهداف الأسرة طويلة المدى.	+
٢	أسعى للوصول لمستوى معيشي أفضل من خلال الاستثمار في سوق الأسهم.	+
٣	أقوم بتخطيط دخلي جيدا لأتمكن من استثمار جزء منه	+
٤	أحرص على الاكتتاب في الشركات لتحويل الأسهم إلى أسهم استثمارية وزيادة رأس المال المستثمر.	+
٥	أكتتب لأسماء جميع أفراد أسرتي لزيادة عدد الأسهم التي تمتلكها الأسرة .	+
٦	أساهم في سوق المال التأمين مبلغ من المال لأبنائي مستقبلا لتعليمهم أو زواجهم	+
٧	أتابع المعلومات التي تصدر عن هيئة سوق المال بهدف اتخاذ قرار استثماري سليم .	+
	ب - التخطيط	
٨	أحرص على شراء الأسهم بأقل سعر في فترة انهيار السوق لأحقق الربح منها عند ارتفاع السوق .	+
٩	اتخذت قرار الاستثمار بعد دراسة مسبقة وواعية لسوق المال.	+
١٠	أفكر جيدا قبل اتخاذ قرار الشراء والبيع للأسهم أو الاكتتاب.	+
١١	أضع خططي على أساس توقع الربح السريع من خلال الاستثمار في سوق المال.	−
١٢	أشارك جميع أفراد أسرتي في اتخاذ قرارات الاستثمار.	+
١٣	عند التخطيط للشراء أو البيع أراعي أن يكون عامل المخاطرة أقل ما يكون.	+
١٤	أهتم بمتابعة التحليلات الفنية من الخبراء والمختصين للتعرف على أسباب التغير بالسوق.	+
١٥	أتابع الكتيبات التي تصدرها هيئة سوق المال لزيادة معلوماتي ومعرفتي بسوق المال.	+
١٦	أتابع برامج أسواق المال بصفة مستمرة لمعرفة كل المستجدات في سوق المال عند التخطيط للاستثمار.	+
١٧	أخطط وقتي بدقة حتى أتفرغ في أوقات التداول	+

جـ ــ التنفيذ		
١٨	أسارع ببيع الأسهم بعد الاكتتاب للتصرف بثمنها للمساهمة في النفقات الأساسية بدلا من استثمارها .	+
١٩	اتخذ قراري الاستثماري عشوائيا وبسرعة خوفا من ضياع الفرصة .	−
٢٠	أحرص على أخذ المشورة من المتخصصين في سوق الأموال.	+
٢١	أحاول الاستفادة من أصدقائي ومعارفي أثناء التعامل في سوق المال.	+
٢٢	أخرج بأموالي من السوق في وقت مناسب بأقل الخسائر.	+
٢٣	أستثمر أموالي كلها في قناة استثمارية واحدة	−
٢٤	بنيت قراري الاستثماري عن طريق تشجيع الآخرين من الأهل والأقارب	−
٢٥	أعمل موازنة بين مصروفاتي ومدخراتي للحصول على مبلغ مناسب للاستثمار	+
٢٦	أزيد عدد الشركات المساهمة للحصول على أكبر فرص ممكنة وتقليل مخاطر الإستثمار.	+
د ــ التقييم		
٢٧	أستفيد من خبراتي السابقة في الاستثمار عند إقدامي على أي استثمار جديد	+
٢٨	أوقات تداول الأسهم تحدد مواعيد اجتماع الأسرة اليومية	−
٢٩	تؤثر توقعات الخبراء على قراراتي الاستثمارية .	+
٣٠	اعتقد بأن آراء المحللين تحتمل الصواب والخطأ.	+
٣١	أرى أن توعية هيئة سوق المال كافية لتساعدني على اتخاذ قرارات البيع والشراء في سوق المال .	+
٣٢	أجد صعوبة في تنفيذ عمليات البيع والشراء لقلة خبرتي في السوق .	−
٣٣	متابعتي الجيدة للسوق أدت إلى تنفيذي عمليات البيع والشراء في الوقت المناسب .	+
٣٤	حرصي على قراءة كل ما يخص الإستثمار ساعد على التفرقة بين المعلومة الصحيحة والشائعات .	+
٣٥	التزمي بالمواعيد المحددة لمهام وظيفتي ومسؤولياتي الأسرية ساعدني على التفرغ في فترات التداول.	+

المحور الثالث:

تأثير الاستثمار في سوق الأموال على الأسرة في كل من:.

أولا : المورد المالي

م	العبارة	اتجاهها
١	تأثرت ميزانية أسرتي سلبا بسبب استقطاع قدر كبير من الدخل لسداد أقساط الاستثمار.	−
٢	زادت قيمة فواتير الهاتف بسبب متابعة الأسهم على الإنترنت.	−
٣	تحسن مستوى معيشة أسرتي بسبب ما أجنيه من أرباح من سوق المال .	+
٤	تحسن مستوى السلع والخدمات التي تحصل عليها الأسرة منذ تعاملي في سوق المال .	+
٥	تغيرت أهداف أسرتي للأفضل بسبب إمكانية زيادة رأس المال.	+
٦	انخفاض عائدات الاستثمار أدى إلى إلغاء بعض أهداف الأسرة	−
٧	أحرص على أن تكون أهدافي من الاستثمار واضحة لجميع أفراد أسرتي	+
٨	قلت فرص خسارتي بسبب الاحتفاظ بجزء من مدخراتي وعدم الإستثمار بها كلها .	+

ثانيا : الوقت

م	العبارة	اتجاهها
١	أعتبر فترة تداول الأسهم فترة أساسية في تخطيط أعمالي اليومية.	+
٢	أضطر لتأجيل بعض الأعمال الهامة لمتابعة التداول	−
٣	أتأخر عن العمل صباحا لمتابعة سوق الأسهم	−
٤	أتجنب الأعمال المضيعة للوقت حتى أستطيع إنجاز أعمالي	+
٥	الفترة الصباحية للتداول لا تلاءم دوامي اليومي لأنها تؤثر على أدائي لعملي.	−
٦	أدت مساهمتي في سوق الأموال إلى الاهتمام بإدارة الوقت	+
٧	لا أشعر بمرور الوقت أثناء عمليات التداول	−
٨	أستخدم الحاسب المحمول أثناء فترة الدوام لمتابعة التداول .	+

ثالثاً : العلاقات الأسرية

م	العبارة	إتجاهها
١	تتوتر العلاقات داخل المنزل بيني و بين أفراد أسرتي في حالة انخفاض السوق.	−
٢	عند انتعاش الأسعار يشع جوا من السعادة بين أفراد أسرتي .	+
٣	أفضل ابتعاد أبنائي عني أثناء فترة التداول للأسهم حتى لا أنفعل عليهم .	+
٤	أعطي الأولوية لفترة التداول عن أي مسؤوليات تجاه زوجي/ زوجتي .	−
٥	أحاول تحقيق قدر من الخصوصية أثناء تداول الأسهم حتى لا يطلع أحد على مكاسبي أو خسارتي.	−
٦	أبتعد قدر الإمكان عن الاحتكاك بزوجي/ زوجتي في حالة تدهور الأسهم منعا لحصول المشاكل.	+
٧	يعبر أفراد أسرتي عن شعورهم بالضيق من أسلوب تعاملي بعصبية أثناء التداول.	−
٨	ذهابي لصالات التداول يعطل التزاماتي تجاه أبنائي.	−
٩	أحرص على عدم حدوث أي خسائر مادية في استثماراتي لما لذلك من انعكاس سلبي على أسرتي.	+
١٠	ألغي بعض الزيارات الاجتماعية بسبب اهتمامي بسوق الأموال.	−
١١	تتسبب متابعتي للمنتديات والمواقع الخاصة بالتداول إلى عدم مشاركتي أنا و أفراد أسرتي في الأنشطة .	−
١٢	تسببت متابعتي لسوق الأموال إلى عدم حضور المناسبات الاجتماعية .	−
١٣	أكافئ أبنائي عند تحقيقي لأرباح في الأسهم .	+

رابعاً : الحالة النفسية

م	العبارة	اتجاهها
١	أتوتر عند متابعة المؤشر طوال فترة التداول	−
٢	أشعر بقلق أثناء عمل السوق خوفا من الخسارة	−
٣	أتغلب على عامل الخوف حتى لا أضيع الفرص الاستثمارية	+
٤	عند هبوط الأسعار أبيع ما لدي من أسهم بسرعة وبأي سعر خوفا من هبوط الأسعار أكثر	−
٥	تتسبب التغيرات في سوق المال في إحساسي بضغوط نفسية شديدة	−
٦	انفعل عندما يقاطعني احد أفراد أسرتي أثناء التداول	−
٧	أشعر بالندم لاتخاذي قرار الاستثمار في سوق الأسهم	−
٨	قلت ساعات نومي بسبب زيادة التفكير في سوق الأسهم وتغيراته	−
٩	زادت عصبيتي أثناء التعامل مع الآخرين بشكل عام منذ دخولي سوق الأسهم.	−
١٠	أثر عدم استقرار حالتي النفسية على أدائي في عملي خارج المترل.	−
١١	أخشى من الانهيار عند حدوث خسائر كبيرة ومستمرة في مؤشر سوق المال.	−
١٢	لا أشعر بالقلق عند انخفاض الأسهم فأي خسارة يمكن تعويضها لاحقا لقناعتي بأن الاستثمار طويل الأجل .	+
١٣	أهتم بشرعية نشاط الشركة قبل الاكتتاب أو شراء الأسهم بها لتطمئن نفسي من شرعيتها .	+

ملخص البحث
باللغة الإنجليزية

Introduction

Involved in strategic planning on economic long-term connection with the use of all available resources to achieve the ultimate goal (Hussein Omar, 1992).

Mona Mousa (2005) that includes strategic objectives, policies and master plans, and this depends on the nature of the decisions taken by the family on their savings, as they are long-term goals may extend for several months or years, may be a broad outline of the circumstances and future prospects, and ways Response and assess the necessary resources.

Fatima Hilmi and Rabey Nofal (2000) that the planning of financial income in family life and the means to achieve socio-economic balance, and upgrading in various stages of her life, in order to succeed in carrying out family responsibilities must have their awareness of the planning and implementation of the budget planning method, when used All available resources, especially financial resource to achieve the maximum possible to satisfy their needs within the limits of its resources. Financial terms of income are important factors that determine the use of family resources is one of the most important determinants of living standards and economic and social levels of the family and affect the use of all other resources (Kawther kujke, 2001).

The most significant savings consequences of good planning income is the most important forms of saving cash, which represents the bulk of economic activity in the State and then in family planning and family resources to the consumer various ensure the distribution of these resources to the different needs thus ensuring satisfy those needs within available resources And therefore directed towards saving (Tesby Lutfi and Isis Noire, 1998).

In the opinion of Ando (1994 Tesby Lutfi and Isis Noire (1998), Falih Alhugbany (1999) of the main motives for saving some families spare no attempt to preserve the wealth, even if essential died left a legacy after their death, because of its importance in Family future targets.

And confirms Abdel Muti Arsheed (1999) the importance of the relationship between savings and capital formation requirements in a steady growth is supposed need to deduct part of the income and directed towards investment in order to achieve a certain rate of increase in income in accordance with specific levels of technological progress and a certain rate of population growth .

And the family seeks to provide part of the income and retain it in the form of savings, the purpose of waiting for investment opportunities or speculation in the stock market to buy shares and bonds in an attempt to obtain more profit and improve the income level (Falih Alhugbany, 1999).

According to Iman Ahmed (1997) that the investment process comes as a result of the Provident Savings plan is approved by the family, and investment is also being studied according to plan and aware of the areas that could be invested in family savings, and investment process prisoners mean a capital of

the family in place, which guarantees To maintain its continued access to capital with the ratio of profit obtained by the family, and there is a strong relationship between income and savings and investment, finance income savings, and later stage investments can increase income and thereby increasing savings rates.

One of the most motivated families of Saudi investment in the capital market is the expected return of the shares and the degree of confidence (Mohamed Altahan, 1995). The investment motives were not limited to economic benefits but covered the psychological benefits, national and religious (Nasser Alsayegh and Hassan Metwalli, 1993), in addition to what has resulted from a study Aspar Center for Studies and Research (2007) to engage in equity does not require large sums compared to sectors Other real estate. The most important reasons for the rush of customers to invest in the stock market, from the point of view, is the order of importance: "the desire for quick profit," "desire to simply increase income," and "confidence in the Saudi economy," " Provide liquidity "and" excessive profits made by others "and" ease of buying and selling in the Saudi market, "and" confidence in the stock market, "and finally" a lack of other channels for investment, "It was noted that there are some differences in the importance of these reasons Between various groups. The proportion convinced of the importance of investment for post-retirement amounted to 84% as stated in the study of arieg aqran (2004).

Problem Of Research

What happened in the last years of the twentieth century economic developments, political and social transformation led to many public sector companies into joint stock companies and thus increase the role of private sector companies in the economic sphere no doubt that this requires the existence of a market for securities of a highly qualified for this role Market vital role in the great economic progress (Mutasim Abdel booth, 1990).

And the financial market plays a critical role in economic life in the States pursuing a market economy, through the tasks performed by its goals of savings mobilization and allocation of investment and rationalizing the use of financial resources (Ibrahim Al-Muzaini, 2004).

In the statistical body of the Saudi market funds in 2005, the number of companies (69) company, the value of its shares nearly 77, 1 trillion Saudi riyals. The number of companies until the completion of this study (117) company.

It also emerged in recent trend for families to invest in the Saudi capital market is large and clear, and therefore the tendency to invest in equities

because they are guaranteed for businesses and a quick profit (value-added center, 2006).

The developments have led to changes in the family deal with their investments, which relies almost one third of dealers on the Internet in dealing with the market. It is possible follow-up of shares from home and resulted in a change in dealing with some individuals and preoccupation with the head of the family or the family Rabbo follow these shares, after the first application of an integrated system of electronic trading known as the Esis in 1990, the circulation system was launched in October 2001 The latest quantum leap by introducing advanced techniques and adding new characteristics and advantages of the trading system; bringing the investor can carry out buying and selling through the Internet from anywhere, has also been issuing financial market system, which aims to restructure the capital market, Saudi bases, according to the latest international standards in This area (Tadawul , 2005)

Because of the lack of experience came the sound management of financial planning and the absence of income for a substantial proportion of investors, since most dealers in the stock market lacked experience study also showed both Aspar Center for Studies and Research (2007) and the Center for value-added (2006). Since a large category of dealers in the capital market with middle-income (Saad rabiey , 1996), led to the emergence of several implications reflected on the family, resources and family ties and increased psychological and social effects and economic consequences to shareholders in the stock market as stated in the study of both Hamad Al Hammadi (2007) and study of Talal Al-Nashiri and Manal Somali (2006).

As to the topic of the importance and impact on family life has prompted the researcher to conduct a study investment strategy Saudi family in the capital market to identify them and know their relationship to the family ambition investment, and the implications of the material resources (money, time) and human resources (family relationships, mental state) of the Family .

Hence, the problem can be determined search through the following questions:

• What level of strategic Saudi family when investing in capital market?
• What is the relationship between investment strategy of the family in Saudi Capital Market ambitious venture?
• Is it affecting investment strategy in the market for funds to family resources material (supplier of financial and resource time) and resources of the human family (family relations and mental state)?

The Importance of the Research:

Objective of the current study was to identify the investment strategy of the family in Saudi Capital Market and its relationship with the ambitious venture, the impact of this strategy on the material resources (money and time) and human resources (family relationships, mental state) of the family, depending on the strategy and factors affecting it, and will be done through:

1- disclosure of the relationship between the investment strategy of the Saudi family and material resources (money supplier, the supplier of time).

2- a relationship between the investment strategy of the family of Saudi Arabia and human resources (family relations and mental state).

3- disclosure of the relationship between the investment strategy of the family of Saudi Arabia and the level of ambition investment for the family.

4- identify the type of relationship between the demographic variables of the family and investment strategy all interlocutors.

5- to identify the differences between families that is doing a budget, which does not operate budget in investment strategy.

6- to identify the differences between families following the financial statements that do not follow financial lists in the investment strategy.

7- disclosure of the disparity between families in the investment strategy depending on the nature of the activity in the capital market (investment, speculative investment and speculative together).

8- a disparity between the families of the sample in the management of material resources (money and supplier supplier time), and human resources (family relations and mental state) depending on the investment strategy in the capital market.

9- a disparity between the families of the sample ambitious venture depending on the investment strategy on capital market

10- finding discrepancies between the families of the sample according to the amount of capital that entered the market in the centre of investment strategy and financial impact on the supplier, and ambitious venture.

11- reached a proposed programme for the development of investment awareness among Saudi family.

The Objectives Of The Research:

Objective of the current study was to identify the investment strategy of the family in Saudi Capital Market and its relationship with the ambitious venture, the impact of this strategy on the material resources (money and time) and human resources (family relationships, mental state) of the family, depending on the strategy and factors affecting it, and will be done through:

1- disclosure of the relationship between the investment strategy of the Saudi family and material resources (money supplier, the supplier of time).

2- a relationship between the investment strategy of the family of Saudi Arabia and human resources (family relations and mental state).

3- disclosure of the relationship between the investment strategy of the family of Saudi Arabia and the level of ambition investment for the family.

4- identify the type of relationship between the demographic variables of the family and investment strategy all interlocutors.

5- to identify the differences between families that is doing a budget, which does not operate budget in investment strategy.

6- to identify the differences between families following the financial statements that do not follow financial lists in the investment strategy.

7- disclosure of the disparity between families in the investment strategy depending on the nature of the activity in the capital market (investment, speculative investment and speculative together).

8- a disparity between the families of the sample in the management of material resources (money and supplier supplier time), and human resources (family relations and mental state) depending on the investment strategy in the capital market.

9- a disparity between the families of the sample ambitious venture depending on the investment strategy in the capital market.

10- finding discrepancies between the families of the sample according to the amount of capital that entered the market in the centre of investment strategy and financial impact on the supplier, and ambitious venture.

11- reached a proposed programme for the development of investment awareness among Saudi family.

The Tasks Of The Research:

1- there is a correlation between the investment strategy of the family in Saudi capital market and its impact on the material resources of the Family (money and time).

2- there is a correlation between the investment strategy of the family in Saudi capital market and its impact on human resources (family relationships, mental state) of the family.

3- there is a correlation between the investment strategy of the family of Saudi Arabia and the level of ambition investment for the family.

4- there is a correlation between demographic variables of the family and the total investment strategy of the family in the Saudi capital market and all its interlocutors.

5- no statistically significant differences between families that is doing a budget, which is doing a budget at the centre of the investment strategy of the family in Saudi Capital Market.

6- There are significant differences between families following the financial statements that do not follow financial lists in the investment strategy of the family in Saudi Capital Market.

7- There was a divergence D. statistically among the families in the investment strategy depending on the nature of the activity in the capital market (investment, speculative investment and speculative together).

8- There was a divergence between D. statistically sample families in influencing resource material (money, time) and human resources (family relationships, and the psychological state) depending on the level of investment strategy (high, medium, low).

9- There was a divergence D. statistically ambitious venture between the families of the sample depending on the level of investment strategy (high, medium, low).

10- There are differences between D. statistically sample families at the centre of the ambitious investment and investment strategy and the impact on the financial management of the resource according to the amount of capital that entered the family market

Research procedures and tools:

Human Domain:
Is the sample consisted of 500 families were invested in money market, the levels of social and economic settings has been a deliberate choice of the city of Mecca.

Research tools:
To prepare researcher verification tool that goal earlier, a Ast statement contains a set of tools to collect raw data of the family, and information verification duties search Ghali to reach the final

Procedures of research:

1. access to research and previous studies of Arab and foreign working on the compilation of data and information on the subject of research through the Internet, newspapers and satellite channels to take advantage of them to know the findings of the others and how to work in this subject, and for use in the development of the ideal method of the questionnaire.

2. personal interviews with people who always talk about their problems in the capital market, losses by recurrent problem which created a sense of the importance of research and study due to the rush of a large segment of society to Asttmarvi capital market without study or a deliberate plan to do so.

3. identify the opinion of the experience and competence relevant and discussion with them about the importance of community and its impact on families in general and Saudi Arabia on their investments in particular.

4. an exploratory study on a sample of (50) Rabbo family of a Saudi contribution to the capital market levels of social and economic settings. Through personal interviews and find out what their contribution to the capital market and the manner in which they have achieved and followed through this contribution and how it affected, and thus put the researcher main axes of the questionnaire through the results of these interviews and devise content of the questionnaire

Questionnaire included the following points:

1. Preliminary data format of the family. "Preparation researcher"

2. Aform of financial data supplier for the family and investments "Preparation researcher"

3. questionnaire ambitious venture for the family. "Preparation researcher"
4. questionnaire investment strategy of the family in the Saudi capital market. And their impact on both: material resources (money supplier, the supplier time) and human resources (family relationships, the psychological state of the family). "Preparation researcher"

Summary of Field C**onclusions:**

First: the results described in the light of the sample:

-- The 62.6% of sample families prefer to invest in research money market, and that 37.4% do not prefer to invest in the capital market in spite of their all in the capital market.
-- The highest rate is a source of capital invested in money market savings rate was 45.4% of the sample, followed by bank loans by 36%, financial associations with friends and family by 21.6%, lower ratios for the sale of real estate or land by 9.2%, followed by financial inheritance 8.8 % Of the sample, and then personal loans by 4.2% as was the wife's income by 3.2%.
-- The percentage of 40.4% of the sample are deducted quarter salary, while those who severed third salary rate of 27.6%, the lowest for those who severed more than a third of the salary rate of only 8%, while those who do not severed any portion of their income they have increased by 24% of the sample can be To be a source of capital invested from a legacy or sale of real estate or the amount from a source other than the monthly salary.
-- The percentage of 56.2%, from sample research investment decision to take the husband of the family alone, while the proportion of 30.4% was the decision-making venture for the husband and wife together, and were lower proportion of the investment decision-making by the wife alone 5.2% of the sample - that nearly two thirds of the sample Wives and accounted for 63.6% do not make a single in the capital market, while the proportion of 36.4% of the sample were individually contributions from their husbands.
-- The objectives of the sample households to invest in money market vary according to the needs of each family and the stage through which the composition and social and cultural development has occupied the purchase of special family dwellings highest proportion of these goals the percentage was 35.6% of the sample, followed by formation of capital for a business started by 23.8%; The lowest amount sufficient to form a marriage of children by 12.8%, and education of special education by 8.2%.
-- The highest rate of activity practiced by the family in the area of investment in capital market is to buy shares and subscription by 40%, followed in rank to

exercise all investment activities in the capital market of subscription and purchase of shares and investment funds rate reached 35%, either in terms of individual activities have been Occupied the highest proportion among the subscription rate of 10% of the sample which has the financial benefits of speed and lack of risk, and investment funds were the lowest, whether it shares with single or because they are characterized by long-term investment in capital market.

-- The most important reason to draw families to subscribe is to increase income by 50.4% of the sample, followed by capital formation by 23.4% of the sample, and then pay the debt by 16% of the sample, then the processing of housing by 10.6%, lower ratios for treatment by 0.6% Of the sample.

-- Greater percentage of the sample entered the market are estimated at less than 10000, hence the category of 10000 to 50000 less than the rate of 22.4%, followed by the categories of less than 50000 of 100000 and 100000 to 500000 and less than hitting respectively 19% and 18%, and the category of least $ 500000 more By 7.2%.

-- The 33.4% of the sample had entered the stock market with total amount invested, and 31.6% of them entered the market PAY amount, and the rest of the sample entered the stock market at half the capital, and a third was accounted for 20.8% and 14.2% respectively.

-- The 49.8% of the sample did not invest in investment funds, the amount was meant for investment funds by quarter of the capital, is the highest in the sample has reached a rate of 22.8%, or half the capital was ranked second by 12.2%, from the sample, followed by 10.8% of those who Third the amount invested in mutual funds, investors have been proportion in the total amount of investment funds 4.4% of the sample.

-- The 41.2% of the sample dealing with the capital market from one year to less than two years, followed by two years to less than five years by 26.6%, lower categories of those who have dealings with the market for one month, five-year rate of 5.6% for both.

-- The 63.6% of the sample pursue its shares daily, weekly follow-up mechanism by 22.8%, while shares of pursuing per month amounted to 10.6%, followed by anybody annually by 3% only.

-- In terms of method of dealing in stock speculation are the only category accounted for less and went 23.8%, while investors are the only category higher percentage reached 40.2% and the proportion of speculators and investors in the same proportion reached 36% of the total sample of the study.

-- To 33.89% of shareholders in the funds investment funds followed a week. While anybody month amounted to 28.83% proportion, while observers annual rate of 9.83%, and follow the daily rate of 27.45%.

-- The various sectors of the preference shares fluctuated in popularity among families and investors have achieved industry contributed the largest percentage,

hitting 44.8%, followed by the services sector by 36.6%, followed by banks contributed 30.4%, and achieved the agriculture sector in preference to the 25.6% of the sample, and then tracked sector Communications and electricity and then followed by cement insurance sectors recorded lower turnout rate of 6%.
-- In terms of the importance of information sources for the study sample, it made a television first source in importance by 50.4%, and relatives in important Internet at a rate of 49.4%, followed by specialists in the field of investment by 40.2%, and then personal experience by 30.8%, and then by 25 daily newspapers % Of the sample and the least important source in the group were friends and family by 19.6%.
-- 47% of the sample knew the meaning of Financial Statements, compared with 53% of the sample did not know the meaning of the list, one of the most important financial information that must be known before buying shares.
-- That they have no knowledge of lists of financial follow up all but 77.87% of whom are keen to follow up, compared with 22.13% is not affiliated.
-- That anybody lists of financial investment decisions are affected by the follow-up to these lists by 68.94%, while 31.06% is not influenced their decisions to follow the lists of Finance.
-- The 63.4% of the sample traded shares through the Internet, and then lounges trading banks by 20.2%, the lowest rate of dealing through the intermediary was 16.4%.
-- Most members of the sample owns governor and the special investment accounted for 83% and 17% of them do not own investment portfolio, especially for their dealings through an intermediary or share the governor with their family members or friends.
-- The 64.4% of the sample do not sell their shares at lower prices, and sell part of it by 24.4%, the lowest rate of decision makers Direct sales amounted to 11.2% of the proportion of the sample.
-- The 50.2% had been affected by loss of their expenses in the capital market, while 49.8% were not affected by the costs of these losses
-- The 13.8% of investors took the bank holding liquefaction research sample investment portfolios and 86.2% Bank had not realized investment portfolios.
-- The 83.8% of the sample considered themselves non-professional investors, and the rest of them consider themselves professional investors.
-- The 87.2% fall in the average level of high-level strategy followed by 11.2% of the sample and the least proportion of low level by 1.6% of the sample.
-- The 58.4% of the sample does not depend on the mediator in the investment ratio, while 41.6% of the sample invest through an intermediary This may be one mediator relatives by 21.4% of the sample, or a friend by 13% or office investment by 7.2% of the sample.
-- Keen 59.9% of the sample who deal through an intermediary in the capital

market to learn the experiences of the mediator, and 54.8% are keen to prove the existence of securities investor rights to the mediator, and 39.9% are keen to know the data broker and qualifications.

Second: to draw conclusions in the light of assumptions:

-- There is a positive correlation between the total investment strategy of the family and all the axis of Saudi interlocutors (setting goals, planning, implementation, evaluation), both from the Department of suppliers of money and time.
-- There is no relationship between the relational investment strategy for the family of Saudi Arabia and the total family relations, while there is a positive correlation between strategy and the relationship of fathers with children, as well as the presence of relational negative relationship between strategy and the family relationship with the surrounding community.
-- There is no relationship between the relational investment strategy and the psychological state of the family, while there is a positive correlation between the psychological state of the family and the focus of family relationships, and relational negative relationship exists between mental state and the relationship between parents and children.
-- There is a positive correlation between the total investment strategy of the family and all the axis of Saudi interlocutors (setting goals, planning, implementation, evaluation) and ambitious venture.
-- There is a correlation between educational level of husband and investment strategy, and there is no relationship between the relational investment strategy and other demographic variables.
-- No statistically significant differences between the families sample, which is doing research budget for the fiscal income families that do not work a budget for the fiscal income for families is doing a budget for fiscal income in total investment strategy every stage (setting goals, planning, implementation, evaluation) .
-- No statistically significant differences between families following the financial statements and families that do not follow financial lists in the strategy for families up to the lists of Finance.
-- There is no divergence between D. statistically families in the investment strategy depending on the nature of the activity in the capital market investing or speculating or engaged in investment and speculative together.
-- There was a divergence D. statistically among the families in the ambitious

venture to families depending on the level of investment strategy for families with high investment strategy.
-- There was a divergence between D. statistically families at the centre of the impact on the financial management of income between different groups of sample families in the strategy for the category of families with high investment strategy.
-- There was a divergence between D. statistically families in the management of supplier time depending on the level of strategy, there is no divergence between D. statistically families with the strategy of low, medium and high impact at the centre of family relations.
-- There is no divergence between families at the centre of the psychological state of the family depending on the level of strategy, and there are differing D. statistically among the families in the ambitious investment and financial management of the resource according to the value of capital which the family entered the capital market for the benefit of families who entered an amount less than 10,000. While There was a divergence D. statistically in the strategy depending on the value of capital.

Recommendations:

-- Make the family need to choose the right time to start investing their resources, with the amounts of savings and not resort to borrowing or selling family property. That after the formation of a specific amount of money at a time consistent with the growth phase of the family.
-- Interest in educating families through various media to provide the information necessary to deal in the capital market, the most important terminology .. Through seminars and lectures to guide investors the right way to invest, which helps them to achieve high profits and prevent the risks resulting from lower investment awareness and making hit-and-miss.
-- Attention to the teaching principles of management, savings and investment through the curriculum at different stages of education to equip young people basic information in this area, and urged the need to manage financial income and benefit from that investment in the development of thought proper to build a good future, God willing.
-- Directing families to read the market well before the start of investment, and not hasty investment decisions and study before implementation, and subscription to the company and retain good quality equity and not to sell immediately.
-- Warn families not to direct all amount invested in investment channel one and several channels of distribution to give the whole capital market to prevent the loss of full and reduce the risks as possible. -- The participation of all family members in planning for the future of family-oriented investment and thus the

public interest of the family.
-- Keenness to follow up on the competent authorities and the media to identify reliable market developments and knowledge of times good investment.
-- Belief that what affects one's loss of money is from God and not to develop it and reflect on the investor and his family and social ties negatively.
-- Not to rely on that the investor will achieve quick profit, but that depends on the profit achieved slowly and constantly.
-- Make investors through the competent bodies of the difference between investment and speculation and risk investment.
-- Orientation of experienced and competent in the absence of the ability to make the right decision to invest.
-- Activating women's competencies in banks (Branch women) in investment in capital market for the world body to provide accurate information about the components of the portfolio and provide advice that helps them make a decision on buying or selling good.
-- Further studies and research in the field of investment in the domestic capital market.
-- To fly to different areas of investment and not to limit investment in capital market just like orientation of small-sized projects and support.